



Friday - 28 July 2023 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16313

تحركات تمهيدية لقوات إضافية في منطقة

الحبوب الأوكرانية بعد انسحابها من

مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود.

وأكدت متحدثة باسم الجيش الأوكراني أن

أوكرانيا تفتقر إلى دفاعات جوية لحماية

منشأتها لتصدير الحبوب من الضربات

الروسية، في وقت فرضت فيه موسكو

حصّاراً «على غالبية موانئ» البلاد. وقالت

المتحدثة: «نحتاج إلى دفاع جوي ومضاد

للصواريخ، معزز وقوي وحديث، يستطيع التصدي لأنواع الصواريخ التي يستخدمها

العدو ضُدنا». (تفاصيل ص9)"

بأتى ذلك فيما صعدت روسيا، خلال الأسام المأضية، من هجماتها ضد مرافئ

زابوريجيا للدخول في القُتال».



London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

وعود بزيادة التبادل التجاري وتوسيع إمدادات الغذاء

بوتين يحشد «الحلفاء» الأفارقة



بوتين مع عدد من قادة أفريقيا في القمة الثانية بسان بطرسبرغ (تاس - إ.ب.أ)

موسكو: رائد جبر

سعىالرئيسالروسىفلاديمير بوتين، في القمة الروسية - الأفريقية الَّتِي عُقَّدت أمس (الخَميس) في سانَ بطرسبرغ، عاصمة الشمالَ الروسي، إلى حشد حلفاء لبلاده فى القارة السمراء، مقدماً وعوداً بزيادة التبادل التجاري وتوسيع إمدادات الغذاء. في المقابل، أكد قادة أفارقة، خلال القمة، عزمهم على منح التعاون مع موسكو في مختلف المجالات طابعاً استراتيجياً طويل

حضر القمة الروسية - الأفريقية زعماء ومسؤولون من 49 بلداً

أفريقياً، وهي الثانية من نوعها بعدما كان القادة الروس والأفارقة قد التقوا في أول قمة من هذا النوع قبل 4 سنوات.

ولم يخف الرئيس الروسي ارتباحه لانعقاد القمة في توقيتها، على الرغم من الضغوط الغربية الواسعة التي مورست لحمل بلدان القارة على مقاطعة الاجتماع في روسياً. وفي كلمته أمام قادة الاتحاد الأفريقي قال إن بلاده منفتحة على تعزيز التعاون في المجالات كافة. وقال إن روسيا ترى في أفريقيا «شبريكاً مهماً وأساسياً». وتطرق بشكل موسع إلى أزمة إمدادات الغذاء بسبب تعطل «صفقة

الأفريقية على توسيع تعاونها مع

الحبوب» مع أوكرانيا، مؤكداً أن روسيا مستعدة لتوفير ما بين 25 و50 ألف طن من الحبوب مجاناً لبوركينا فاسو وزيمبابوي ومالى والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى وإريتريا خلال الأشهر المقبلة. وشنّ بوتين حملة قوية على الغرب، قائلاً إن الدول الغربية

للدول المحتاحة». وحثّ الرئيس الروسى البلدان

«تتهمنا زوراً بالتسبب في الوضع الراهن للأزمة في سوق الغذاء العالمية، إلا أنها في الوقت نفسه تعيق إمدادنا بالحبوب والأسمدة

موسكو في مجال مواجهة تداعيات

استعداد للعمل مع البلدان الأفريقية لتطوير بنيتها التحتية المالية، وربط المؤسسات المصرفية بالنظام الذي تم إنشاؤه في روسيا لنقل الرسائل المالية، ما تسمح بالدفع عبر الحدود، بعيداً عن الأنظمة الغربية الحالية المقيدة». اللافت أن الكرملين حرص على

إضفاء طابع ديني على جهود حشد المواقف الأفريقية لصالح موسكو في المواجهة مع الغرب. وفي كلمة ألقّاها رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، البطريرك كيريل، أمام الحاضرين، قال إن «تقديس الاستهلاك وتدمير مؤسسة الأسرة

العقوبات الغربية، وقال: «نحن على

الغربية المزعومة». . واللافت أيضاً أن كلمات بعض

(تفاصيل ص9)

وانقلاب عسكر النبجر هو

الثالث من نوعه (بعد مالي وبوركينا

فاسو) الذي يصيب النفود الفرنسي

في القلب، إذ تخسر باريس حليفاً

وصديقاً وقع معها اتفاقات عسكرية

أساسية مكنتها من إعادة نشر قوات

«برخان» التي اضطرت إلى سحبها

من مالى إلى قواعد في النيجر أهمها

في نيامي حيث ترابطً قوة فرنسية

منَّ 1500 رَّجِلُ. (تفاصيل ص 10 و 11)

التقليدية جزء من قائمة غير كاملة لكل الماسي التي تغرزها القيم

رؤساء الوفود الأفريقية حملت تركيزاً على عزم بلدان القارة على توسيع الاعتماد على روسيا، ليس فى مجالات إمدادات الغذاء والحبوب فقط، بل في قطاع التسلح الذي توليه هذه البلدان أهمية كبرى. وقال وزير الدفاع الأوغندي، فينسنت سيمبيا، إن بلاده تعتزم خلال قمة بطرسبرغ بحث موضوع تطوير مركز إقليمي أصدانة المعدات العسكرية، بما في

ذلك المعدات الجوية مع روسيا.

في الأحداث.

جاء ذلك في رسالة من لحود إلى «الشرق الأوسىط» ردّ فيها على الحوار الذي نُشر مع بويز في سلسلة من خمس حلقات. ورفض لحود، في رده، إدراجه ضمن «زلم سوريا» (رجالات سوريا) في لبنان، وقال إنه «حليف استراتيجي لها» و«نفتخر بذلك». وأطلق رئيس الجمهورية السابق على بويز صفة «الوزير الحاقد». ورد على قول بويز إنه زار سوريا أكثر من ثلاثين مرة،

فقال إن بويز «التهى على الأرجح بإرضاء السوريين وأهمل واجباته تجاه وطنه»، واصفأ علاقة الوزير السابق بالسوريين بأنها قامت على «المصلحة الشخصية». ودافع لحود عن علاقته مع سوريا،

قائلاً: «كانت العلاقة دوماً استراتيجيّة وكانت اللقاءات قليلة في أثناء قيادتي للجيش وتولي رئاسة الجمهورية، ولكن الالتقاء على النظرة الاستراتيجية والمصلحة المشتركة كان موجوداً من دون تنسيق، وهذا أمر نفتخر به. كذلك نفتخر بأنّنا كنّا في قيادة الجيش تقنيين، كما سمّانا بويز، فلولا ذلك لما تمكّنا من دمج المؤسسة العسكريّة وقمنا بإعادة بنائها». (تفاصيل ص6)

الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في تطوير

وإثراء التحارب السياحية، واستقطاب

والرياضة في إدارة استثمارات الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق

الاستثمارات العامة، مشاري الإبراهيم، فإن

«أسفار» ستسهم في تفعيل دور مدن المملكة

وزيادة مساهمتها في تعزيز الاقتصاد

الاستثمارات الاستراتيجية التي تسهم في

جعل السعودية وجهة سياحية عالمية، ومن

بينها شركتا «عسير للاستثمار» و«داون

تاون السعودية». (تفاصيل ص14)

يُذكر أن الصندوق يمتلك عدداً من

السياح من داخل المملكة وخارجها.

كما ستشمل أعمال الشركة مختلف مناطق المملكة، الأمر الذي يعزز تنويع

وحسب مدير قطاع الترفيه والسياحة

المشاريع والوجهات السياحية.

الصندوق «السيادي» السعودي يؤسس شركة للاستثمار السياحي

كييف تطلق «المرحلة الأساسية»

من هجومها المضاد

نقل مسؤولون أميركيون عن نظرائهم

الأوكرانيينأن قواتهم تنخرط الآن في الهجوم

الرئيسي المضاد في جنوب شرقيّ البلاد،

دافعين بالمزيد من القوات والعتاد على ثلاث

جبهات رئيسية قرب زابوريجيا؛ سعياً إلى

اختراق الخطوط الدفاعية الروسية الشديدة

التحصين ولا سيما في أوريخيف، والوصول

إلى بحر أزوف، بينما أقر الرئيس الروسي

الرئيسي للهجوم الأوكرانيّ المضاد بدأ

بالفعل، مضيفاً: «إننا نشهد دلائل على

لحود يرد على بويز:

شنّ الرئيس اللبناني السابق إميل

لحود، هُجُوماً عنيفاً على وزير الخارجية

السابق فارس بويز، واتهمه بـ «مغالطات».

التهيت بإرضاء السوريين

فلاديمير بوتين بتصاعد كبير في القتال. وأكد مسؤول أميركي أن الاتجاه

كييف: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

الرياض: «الشرق الأوسط»

السعودي تأسيس الشركة السعودية للاستثمار السياحي «أسفار»، التي ستسهم فى تحقيق مستهدف رؤية المملكة للوصول

ومن خلال الشركة الجديدة، يهدف الصندوق السيادي إلى تعزيز قدرات القطاع السيادي المُحلّي والأستثمار في إنشاء المشاريع السياحية بمختلف متاطق المملكة، وتطوير الوجهات الجاذبة في قطاعات الضيافة والترفيه والتجزئة

على تمكين القطاع الخاص من خلال استثمارات مشتركة، واستحداث فرص

أعلن صندوق الاستثمارات العامة

إلى 100 مليون زائر بحلول عام 2030.

ومن المقرر أن تعمل الشركة الجديدة للمقاولين والمورّدين، وإشراك الشركات

الانقلابيون أعلنوا إطاحة حكم بازوم... وانتقادات «حادة» لتحركهم

«عدوى الساحل».

نواكشوط: الشيخ محمد باريس: ميشال أبونجم

أصيبت النيجر، أمس، د «عدوي» الانقلابات في دول الساحل الأفريقي، بعدما دعم قادة الجيش تمرد الحرس الرئاسي البذي احتجز الرئيس المنتخب محمد بازوم، وأعلنوا إزاحته وعلّقوا نشاط الأحزاب السياسية، في ظل انتقادات حادة لتحركهم هذا، أفريقياً وعربياً ودولياً. وفيما أعلنت السعودية والإمارات رفضهما

استعادة المؤسسات الديمقراطية «بعد الاستيلاء على السلطة». كما أعلنت الأمم المتحدة تعليق نشاطها في النيجر. ودعا بازوم، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، صباح أمس (الخميس)، القوتي الديمقراطية إلى مقاومة استيلاء الجيش على السلطة. ولكن إذا انتهى

التام محاولة الانقلاب على شرعية الرئيس بازوم، دعت فرنسا إلى حكمه بالفعل، ستكون النيجر، آخر

موقعها الجغرافي الاستراتيجي. ورغم أن قادة الانقلاب العسكري الأخير أكدوا مضيهم في الحرب على بلدان الساحل المركزي، قد سقطت

في أتون عدم الاستقرار السياسي، الإرهاب، واحتفاظهم بالشراكات على تورط روسيا أو قوات «فاغنر» ليلَّتحقُّ هذا البلد الفقير والهشُّ بكلُّ الدولية في ذلك الإطار، فإن هناك مخاوف قوية من أن يسلكوا نفس من مالى وبوركينا فاسو، وهما بلدان شهدا انقلابات عسكرية، وتشاد التي الطريق التي سلكها أقرانهم في مالي يحكمها مجلس عسكري انتقالي. لكن وبوركينا فاسو، حين تحالفوا مع سقوط النيجر قد تكون له تداّعيات روسيا، ما سيمثل ضربة موجعةً للغرب في الصراع على أفريقيا. أكبر مما حدث في جيرانه الثلاثة، وفي حين أشارت وكالة «رويترز» لأنها بلد محوري في الحرب على إلى أن موعدين للانقلاب العسكري الإرهاب والجريمة المتظمة، بسبب رُفعوا أمس أعلام روسيا في نيامي،

عاصمة النيجر، إلا أن البيت الأبيض قال إنه لا أدلة موثوقة لدينا حتى الأن

اقرأ أيضاً...

بن غفير يقتحم الأقصى ويستجلب إدانات

فحر اقتحام المسجد الأقصى من وزير الأمن القومى الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، ووزير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاف، وجماعات يمينية متطرفة، في ذكرى «خراب الهيكل» اليهودي، إدانات واسعة فلسطينية وعربية ودولية، مع تحديرات من «جر المنطقة» إلى مزيد من التوتر ودوامات جديدة من العنف.

وقال نشطاء إسرائيليون والشرطة إن وزير الأمن إيتمار بن غفير كان من بأن نحو ألفى يهودي زاروا باحات المسجد الأقصى، أمس (الخميس)، واحتجزت الشرطة من بينهم 16 بتهمة «الركوع والغناء»، حسيما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويُسمح لليهود بزيارة الأقصى، لكن يُحظر عليهم الصلاة فيه.

وفى حين أعربت وزارة الخارجية السعوديّة عن إدانة المملكة واستنكارها لاقتحام الوزير الإسرائيلي ومجموعة من المستوطنين لباحة المسجد الأقصى، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن اقتحام «وزير متطرف في

حكومة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، أمر خطير ويسهم في تصعيد واستجلب الاقتحام أبضأ استنكارأ من مصر ورابطة العالم الإسلامي ومنظمة

التعاون الإسلامي والجامعة العربية وقطر

وتركيا والأردن، كما توعدت فصائل

فلسطينية بـ«انتقام». في الأثناء، تبنّت مجموعة تطلق على نفسها اسم «كتيبة العياش» في جنين، شمال الضفة الغربية، إطلاق صاروخ باتجاه مستوطنة «رام أون» صباح أمس. ونشرت المجموعة بيانا قالت فيه إنها أطلقت الصاروخ رداً على اقتحام المسجد. وتوعدت الكتيبة بأن المسجد الأقصى «خط أحمر لن نسمح بتجاوزه»؛ وبأن «القادم

ويأتي إطلاق الصاروخ في وقت قال مسؤولون في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إن عملية عسكرية جديدة في جنين باتت أُمراً لا مفر منه ولكنها لن تكون على نطاق واسع كما جرى في العملية الأخيرة التي استمرت يومين في وقت سابق من الشهر الجاري. (تفاصيل ص4)

أميركا تنشر مقاتلات «إف 35»

لردع استفزازات إيران

«المركزي» الأوروبي يرفع الفائدة لأعلى معدل في تاريخه



قبالة شواطئ تونس هذا العام

هشام حدّاد ل النننرن الأوسط: ما عاد التلفزيون محور حياتي »22

نيويورك - واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعا الأمس العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الخميس)، إلى اتخاذ إجسراءات جذرية فورية تتعلق بالتغير المناخى، مؤكداً أن درجات الحرارة المرتفعة بشكل كبير في يوليو (تموز) تؤشر إلى بدء «عصر الغليانّ» في الكرة الأرضية.

وقّال غُوتيريَّش، في نيويورك، إن موجات الحر في نصفِ الكرة الأرضية الشمالي «مرعبة»، مضيفاً: «التغيّر الحراري هنا. وهو مرعب، وهذه مجرد البداية. انتهى عصر الاحتباس الحراري. حلّ عصر الغليان العالمي»، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع: «بالنسبة إلى الكوكب بأكمله، فإنها كارثة». ووصفٌ غوتيريش الحرارة المرتفعة في نصف الكرة الأرضية الشمالي بأنها «صيف قاس».

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن التأثيرات الشديدة للتغير المناخى تتماشى مع «التوقعات والتحذيرات المتكررة» من العلماء، مضيفاً أن «المفاجأة الوحيدة هي سرعة التغيير».

وجاء كلامه في وقت رأى الرئيس

غوتيريش: دخلنا عصر الغليان العالمي

الأميركي جو بايدن أن ارتفاع درجات الحرارة التّاتج عن التغير المناخي هو «تهديد وجودي». وقال بايدن في البيت الأبيض: «لا أعتقد أن أحداً يستطيع أن ينكر بعد اليوم تأثير التّغيّر المنّاخي».

من جهتها، قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومرصد المناخ التابع للاتحاد الأوروبي (كوبرنيكوس): «من المرجّح جداً أن يكون يوليو (تموز) 2023 أكثر شهر يوليو سخونة وأكثر الشهور المسجّلة سخونة على الإطلاق». وقال مدير «كوبرنيكوس» كارلو بونتيمبو، إن درجات الحرارة المسجّلة في هذه الفترة «استثنائية» لدرجة أن العلماء واثقون من أن الأرقام القياسية قد تم تجاوزها حتى قبل نهاية الشهر، حسب الوكالة الفرنسية. وأوضح بونتيمبو أنالبيانات المناخية

غير المباشرة - مثل حلقات الأشبجار التي تحدد عمرها- تشير إلى أن درجات الحرارة التي سُبجلت في يوليو 2023 قد تكون «غير مسبوقة في تاريخنا في آخر بضعة ألاف من السنوات». وأضاف أنّ هذه الدرجات ربما قياسية حتى «منذ نحو مائة ألف عام». (تفاصيل ص11)



لمبنى وزارة الخارجية بمنطقة عصر

مع غياب أي مؤشر جدّي على وقف الصراع، تتواصل معاناة

اليمنيين من النزوح والتشرد؛ حيث

يشير أحدث التقارير إلى معاناة نحو

25 مليون يمنى الويلات بفعل النزوح

والتشرد. لافتةً إلى أن الصراع يعد أحد الأسباب التي أدت إلى انتشار

ويُرجع باحثون اجتماعيون في صنعاء الأسباب التي أدت لتوسع

تلك الظاهرة إلى الظرّوف المعيشية الحرجة واتساع رقعة الفقر وانقطاع

الرواتب وتفشى البطالة وندرة

تعد في ظل استمرار الحرب مقتصرة

على فئَّة المختلين عقلياً (المجانين)، بل

امتدت لتصل إلى آلاف الأسر اليمنية

ممن فقدت معيلها أوتلك التي أجبرتها الحرب على ترك منازلها

ويقول صندوق الأمم المتحدة

للسكان، في تقرير له، إن النساء

والأطفال يشكّلون نحو 80 في المائة

من 4,5 ملايين نازح داخل اليمن، كما أن 26 في المائة من إجمالي عدد

ويوضح الصندوق أن نحو 5

ملايين ونصف من النساء والفتيات

في سنّ الإنجاب يعانين مشكلات في

الوَّصول لخدمات الصحة الإنجابية،

ومن بين كل 10 حالات ولادة في اليمن،

تتم 6 ولادات دون وجود قابلة مؤهّلة.

الدولية عن نزوح ما يقارب 23 ألف

يمنى داخلياً منذ مطلع هذا العام،

بينما كشفت الوحدة التنفيذية لإدارة

مخيمات النازحين في اليمن عن

تسجيلها في الفترة من يتاير (كانون

الثاني) 2015 إلى مارس (آذار) هذا

العام، تزوح 3 ملايين و103 آلاف و477

شخصاً من 22 منطقة جرى توزيعهم

من جهتها ، أعلنت منظمة الهجرة

العائلات النازّحة تعيلهن نساء

ويؤكد الباحثون أن الظاهرة لم

غياب الدعم وازدياد الأعداد

المشردين في عواصم المدن.

المساكن وارتفاع الإيجارات.

والفرار قسراً من مناطقها

النننرف الناوسط رصدت أوضاعهن في مختلف أنحاء العاصمة المختطفة

الفقر وفقدان العائل يزيدان ضحايا التشرد من النساء في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة البمنية صنعاء ازدياداً مستمراً في أعداد النساء المشردات في شوارع المدينة بسبب الفقر وظروف المعيشة وفقدان العائل، وسط غياب برامج الحماية والدعم، حيث تعجز المئات من الأسر عن الحصول على مأوى.

تزامن ذلك مع تأكيد تقرير دولى حديث أن النساء والأطفال يشكّلون ما نسبته 80 في المائة من نحو 4,5 مليون نازح داخّل اليمن، وأن 26 في المائة من إجمالي عدد العائلات النازحة نَغُلْنَها نُساء. فحين تتجول في بعض شوارع وأزقة صنعاء ستشاهد انتشار العشرات من المشردين يتصدرهم النساء والأطفال ممن اتخذوا من أزقه الأحياء وأرصفة وجنبات الشوارع في العاصمة ملاذاً آمناً لهم هرباً من قسوة الحياة.

المدىنة المختطفة بيد الحوثيين، وتحديداً من شارع الستين (أكبر شُــوارع المدينة)، مــروراً بحي السنينةً، وصولاً إلى منطقة عصر". معاناة بعض النساء المشردات مع أطفالهن وما يدور في خلجاتهن من هموم خلفتها 9 ستوات مضت من الانقلاب والحرب التي بدأت بانقلاب الحوثيين في ستتمبر (أيلول) 2014.

ويكتظ جسر المارة في حي السنية في صنعاء بأعداد من النسوة المشردات من مختلف الأعمار واللاتى اتخذن من رصيف ومدرجات الجسر وبقية الأماكن المحاذبة له مكاناً للحلوس لطلب العون والمساعدة من المارة.

تراكم المعاناة

عاماً) معظمٌ أيامها إما في الجلوس على رصيف الجسر وإما في التنقل من شارع لآخر لمد يد المساعدة إلى الناس أو للبحث عن مكان بعيد

«الشرق الأوسط» رصدت من مشرَّدة يمنية تجلس مع أطفالها على رصيف شارع في صنعاء (الشرق الأوسط) عن الأنظار لتنام فيه مع أطفالها، حيث نزحت مع أسرتها قبل نحو عامين من الحديدة إلى صنعاء بعد تعرض منزلهم للتدمير شبه الكلى

> جراء سقوط إحدى القذائف عليه. وتقول حليمة إن فقدان معتلها مطلع هذا العام إثر إصابته بمرض مثَّل فاجعة لها ولأطَّفالها وحوَّلهم إلى مشردين في شوارع العاصمة. وزوج حليمة منذ نزوحهم إلى صنعاء كان يعمل في مسح وغسل السيارات، وينفق حصيلة

ما يجمعه كل يوم على المأكل تِقضي حليمة إبراهيم (35) والمشرب والملبس وإيجار المنزل لها

وتطرقت حليمة في حديثها مع «الشرق الأوسط»، إلى بعض معاناتها وصراعها المرير مع علها ترجع بشيء ما نهاية اليوم

النزوح والتشرد، وذكرت أن معاناتها برزت إلى السطح بعد أشهر من فقدان زوجها، بعدما عجزت عن دفع ما عليها من إيجارات وتوفير قوت أولادها، موضحة أن استمرار الضغط عليها من مالك المنزل أجبرها على تركه وانضمامها مع أطفالها إلى رصيف

على مقربة من حليمة يتخذ بعض النساء الأخريات من «جسر السنينة» وسط صنعاء مكاناً لطلب المساعدة من الغير أو كمأوى وسكن لهن وأطفالهن.

تقف «أم سلمي»، وهي أم لأربع فتيات طوال اليوم على ذلك الجسر بحثاً عمّا يجود به الناس عليها،

التسرب من التعليم ظاهرة يمنية تتسع.... والفقر المتهم الأول

يكفى لسد رمق بناتها اللاتى تقطن معهن بغرفة صغيرة في منطقة «أُم سلمى» شكت أيضاً من أوضاع بائسة تكايدها منذ ثلاث سنوات النساء والأطفال يشكّلون

ما نسبته 80 في المائة

من نحو 4,5 مليون نازح

داخل اليمن

. أعقبت إصابة زوجها بمرض نفسي حوَّله هُو الأَخْرُ إِلَى مَشْرُّد فَى أَرْقَةٌ صنعاء. وأفادت بأن معاناتها تلك لا تقارَن بيقية النساء المشردات مع أطفالهن ممن تعجّ بهن معظم أحياء وشوارع المدينة، وناشدت المنظمات الإنسانية تقديم المساعدة لها وللتمنيات المشردات اللاتي يواجهن مع أطفالهن عجزاً في توفير المأوى والمطعم والمشرب والملبس.

وفى ظل عجز كبير يُبديه ملايين لسكان اليمنيين عن توفير أدنى المتطلبات الضرورية لأسرهم نتيجة

تقطن مالكة مع أطفالها داخل خيمة صغيرة ومتهالكة تفتقر لأبسط المقومات، حيث سبق أن شيّدتها

وتتخذ مالكة وستة من أولادها مكاناً للجلوس كل يوم لمد يد العون من الناس، وتقول إنها تعانى الفاقة منذ

استمرار الصراع وتدهور المعيشة، تقول مالكة أحمد وهو اسم مستعار لمشردة في صنعاء، إن معاناتها المستمرة لآتختلف كثيراً عن باقى المشردات بسبب ما خلفته الحرب من

من رصيف «جولة عصر» في صنعاء أربع سنوات مضت على اختفاء زوجها المفاجئ، بعدما تركها وأطفالها بلا مأوى ولا طعام، وأنه لا أحد يُعينهم على مجابهة قسوة الحياة.

على 13 محافظة بمنية.

هموم ومآسِ وأوجاع.

قبل أشهر على سور أرضية محاذية

تحذيرات من الانهيار... و8 ملايين طفل بحاجة إلى مساعدات

عدن: وضاح الجليل

مضى الجزء الأكبر من العطلة الصيفية، ولا ييزال وجيد سلطان يتجاهل نداء عائلته بالعودة إليها في قريته الواقعة في مديرية المواسط جنوبي محافظة تعز، بعد أن قطع لها وعداً بأن يقضى نصف العطلة في العاصمة صنعاء، حيث بعمل في البناء لتوفير جزء من مصاريف الدراسة، ويعود بعد ذلك لمساعدتها في عدد من الأعمال خصوصاً الزراعة

يعد وحيد من بين عشرات الآلاف من الطلاب الذين يعملون خلال الصيف نتبجة الأعباء الاقتصادبة وظروف المعيشة التى فرضتها الحرب، ومنهم من يجد في العمل حدوى أكثر من التعليم، فيقررون التسرب من العملية التعليمية التي تشهد تدهوراً مستمراً.

ويخشى والد وحيد من أن يراود هذا التفكير بال ابنه الذي يقترب من إنهاء دراسته الثانويةُ، خصوصاً أن صعوبة الأوضاع المعيشية تمنع عائلته من توفير كامل متطلبات ومصاريف دراسته، وتجبرها على الاستعانة به في أعمال الزراعة وهى أعمال لا يدرك جدواها ولا يرغب فى ممارستها.

يعمل والد وحيد في مأرب، وكان بإمكانه أن يجلب ابنه ليعمل

لكنه يريد أن يمنحه بعض الشعور بالحرية حتى لا يترسب لديه إحساس بأنه محاصر بالعائلة طوال الوقت، فسمح له بالعمل في صنعاء، لكنَّ هذا لم يمنعه من القلق عليه من أن يتم إغراقه بالتجنيد أو أي أعمال أخرى غير مشروعة.

إلى جواره خلال العطلة الصيفية،

وخلال العطلة الصيفية يتوجه عشرات الآلاف من الطلاب ساكني الأرياف اليمنية إلى المدن الرئيسية ومراكز المحافظات والأسواق الكبرى لمزاولة أعمال بالأجر اليومي، وكثير منهم لا يعودون إلى المدارس، في ظل تراجع العملية التعليمية في البلاد التي تعيش حرباً للعام التاسع.

التسرب كظاهرة

أعلنت «يونيسيف» في فبراير (شباط) الماضى أن الحرب في اليمن أعاقت حصول 8,1 مليون طفل على حقهم في التعليم، مما يعرِّض مستقبلهم للخطر، وذلك بعد أقل من شهر من تحذير الأمم المتحدة من أن نظام التعليم في اليمن على حافة الانهيار بعد تعرض 2700 مدرسة للدمار أو الضرر، وتسرب أكثر من وتربية المواشي وآلأعمال المنزلية، 2,7 مليون طفل من التعليم بسبب

لاحظ محمود ناجى الذي كان يعمل معلماً في مديرية أرحب شمالي شرق العاصمة صنعاء، تسرب

والهجرة منذ سنيّ الحرب الأولى، وبسبب توقف الرواتب اضطر هو إلى الانتقال إلى مسقط رأسه في مديرية الشمايتين جنوبي تعز للالتحاق بالكادر التعليمي في المديرية كغيره من الموظفين الثارثين إلى المناطق

أرباف محافظة تعز، حسب ناجى؟ فالإقبال على الدراسة يتراجع بشكل ملحوظ، وبينما لا يمكن ملاحظة

خلال تواجدهم في حمام السباحة داخل

المدير السابق للمركز القوم

لدراسات السلامة والصحة المهنية

أحد الأندية بمحاقظة الجيزة».

ولم يختلف الأمر كثيراً في

أطفال نازحون في مأرب اليمنية حيث يؤثر النزوح في قدرة السكان على إلحاق أطفالهم بالمدارس (أ.ف.ب) الطلاب إما إلى القتال وإما إلى العمل ذلك في المدن؛ إلا أن المدارس الريفية تشهد كل عام اختفاء عدد من الطلاب لالتحاقهم بأعمال مختلفة في المدن الكبرى، وقليل منهم من يستغل علاقته بإدارة المدرسة أو يدفع رشوة من أجل أن يعود نهاية العام الدراسي لأداء الامتحانات كغيره من الطلاب الملتزمين.

إضافية وإهمال مهنتهم الرئيسية. وقدَّرت منظمة «إنقاذ الطفولة» ويضيف ناجى لـ «الشرق الأوسط»: «ليس منّ الضروري مطلع العام الجاري، عدد الطلاب اليمنيين الذين يحتاجون إلى أن تكون معلماً أو تربوياً لتتمكن مساعدات تعليمية، بأكثر من 8 من ملاحظة التسرب من الدراسة،

ملايين طفل في اليمن، ما يساوي 80 في المائة من الأطفال في سن المدرسة في اليمن، منبهةً إلى أنّ معدّل تسرّب الأطفال من المدارس نُنذر بالخطر.

يبلغ عدد الطلاب في الأرياف

تخلف العملية التعليمية

اليمنية أكثر من 3,5 مليون طالب وطالبة حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم اليمنية قبل 3 أعوام، وهو ما يمثل 67 في المائة من إجمالي عدد الطَّلاب في المُرحِلة الأساسية، سنما قدرت الوزارة عدد من لم بلتحقوا بالعملية التعليمية ممن هُم في سن الدراسة إلى ما قبل تلك الإحصاءات بما بقارب 3 ملايين طفل. یری مسؤول ومختص تربوی أن

الحرب والنزوح القسري والأوضاع المعيشية تعد أهم العوامل التي يجري تناولها للحديث عن تراجع الإقبال على التعليم وتسرب الطلبة، إلا أن هناك عوامل أخرى يتم إغفالها عمدأ أو سهواً، حيث يفتقر التعليم في اليمن إلى المرونة ومواكبة التغيرات العالمية وخلق الحافز.

المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أشار إلى ما وصفها ببدائية التعليم والوسائل التعليمية في اليمن، «فطلاب اليوم يدرسون تقريباً نفس المناهج الدراسية التي كنا ندرسها نحن منذ ثلاثة وأربعة عقود، ولم يتغير فيها سوى القليل».

ويتابع: «نحن الأن في عصر منطلبات ووسائل جديدة لتشويق الأطفال والشباب للدراسة، فالطفل ينمو وهو يرى من حوله تكنولوجيا وأجهزة جديدة تثير فضولة وتشغله عن القراءة والتحصيل، ويسمح له أقاريه باستخدامها للهو واللعب خارج التعليم، ما يسبِّب له تشتتاً ذهنياً وتعلقاً بها».

وحسبرأيه فإن هذه التكنولوجيا تغيب عن المدرسة وتحضر خارجها، ومن الطبيعي أن يشعر الطالب بالملل من الكتاب الذي تُلزَم بالتعامل معه، مؤكداً أن معظم دول العالم قطعت أشواطاً في استخدام التكنولوجيا في التعليم؛ في حين بقى أطفال التمن محرومين منها، مثل غيرها من متطلبات الحياة، كالتغذية الحيدة واللناس النظيف والماؤي الملائم للراحة الحسدية والنفسية.

ويضيف: «عندما يكبر الطفل قلىلاً ويكتشف قدراته الجسدية التي تمكّنه من الحصول على الأموال، يسيب إتاحة عمالة الأطفال والظروف غير الطبيعية التي خلقتها الحرب؛ يلجأ إلى التفكير في الالتحاق يسوق ألعمل اختصاراً للزَّمن وسعياً للحصول على المتطلبات التي فرضتها الحياة العصرية الجديدة كالهواتف النقالة مثلاً، والتي لا تستطيع عائلته توفيرها له بسبب الأوضاع المعيشية».

تسبب في مقتل شخص وإصابة أكثر من 80 بـ«اختناقات»

التحقيق في واقعة «تسرب غاز» داخل مدينة للعمال جنوب مصر

القاهرة: عصام فضل

تحقق السلطات المصرية في واقعة «تسرب غاز» داخل مدينة للعمال في محافظة قنا (جنوب مصر)، أسفرت عن وفاة شخص، وإصابة أكثر من 80 آخرين

وأشارت التحقيقات الأولية، الخميس، إلى أن السبب في الحادثة هو «(تسرب غاز الكلور) من إحدى الأسطوانات بشركة (مياه الشرب والصرف الصحى) في مدينة العمال».

وذكرت التحقيقات أن «فريق الحماية بـ«اختناقات» بسبب «غاز الكلور»، المدنية تمكّن من تأمين الأسطوانة مصدر (التسريب) ونقلها خارج المدينة».

في حين قرر محافظ قنا، أشرف الداودي، الخميس، «فتح تحقيق حول الواقعة، وإحالة المتسبِّين فيها إلى النيابة العامة»، وكذا «صرف تعويضات من قِبل وزارة التضامن الاجتماعي للمصابين الذين يمر عليهم أكثر من 24 ساعة بالمستشفى».

وشبهدت مصر بعض الوقائع أخيراً أصيب خلالها مواطنون وأطفال

بمصر، الدكتور مجدي صليب، رجّح أن عن أي تسرب)، وفي بعض الأحيان يجب «تكونّ أسطوانة (غاز الكلور) في (واقعة أحدثها إصابة «أكثر من 56 شخصاً، قنا) بها عيوب تتعلق بالتعبيئة كما بينهم أطفال ب(اختناق) نتيجة يحدث في (أنابيب الغاز المنزلي)؛ مما استنشاق (غاز الكلور) خلال تواجدهم أدى إلى تسرب (غاز الكلور) منها». بحمام سباحة داخل أحد الأندية وقال صليب لـ«الشرق الأوسط»: بمحافظة الإسكندرية»، كما «أصب 12 طفلاً في أبريل (نيسان) الماضي، ب(اختناق) بسبب استنشاق (غاز الكلور)

«توجد اشتراطات سلامة مهنية ملزمة للعمال والفنيين الذين يتعاملون مع (غاز الكلور)، خاصة إذا كان عالى التركيز، ومنها، (التهوية الجيدة للمنشأة، والصيانة المستمرة للماكينات والمعدات، وامتلاك أجهزة الكشف المبكر

استنشاق الغاز». ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية،

فإن أبرز أعراض الإصابة بـ «تسمم غاز الكلور»، هي «السعال، والشعور بالاختناق، وضيّق التنفس، وسيلان بالأنف، والغثيان والقيء، والالتهابات الرئوية». ونصحت المنظمة عبر موقّعها الإلكتروني، في بيان سابق، الطواقم الصحية التي تتعامل مع مصابی «تسمم الکلور»، بـ «ارتداء

أن يرتدي الشخص قناعاً خاصاً لمنع

ستلاحظ أن عدداً من أقاربك أو

معارفك تركوا الدراسة والتحقوا

بسوق العمل». مشيراً إلى أن تدهور

العملية التعليمية أسهم في دفع

الكثير منهم إلى التخلي عن الدراسة،

فالمعلمون بدورهم تضطرهم ظروفهم

الاقتصادية إلى البحث عن أعمال

قبل لمسهم مباشرة». من جانبه، أوضح رئيس الجمعية

المصرية لعلاج السموم، الدكتور نبيل عدد المقصود، لـ «الشرق الأوسط» أن «أخطر وسائل التعرض لتسمم (غاز الكلور)، هي حمامات السباحة، حيث يستنشق جميع الموجودين الغاز بكثافة، إذا كانت نسبة تركيزه مرتفعة»، موضحاً أن «الكلور عنصر (فعال) في التطهير، حيث يستخدم في تطهير

مياه الشرب، ويتم تحليل المياه قبل أن ملابس وأقنعة واقعية، والتخلص من تقوم (شركات مياه الشرب) بضخها ملابس المصابين، وغسل جلد المصابين

للمستخدمين للتأكد من نسبة الكلور». ويحسب عبد المقصود، فإن «هناك نسبة (آمنة) للكلور في التطهير، وإذا زادت النسبة عن ذلك، يصاب من ىستنشقه بالتسمم»، كما أن «نسبة

الوفاة عقب التسمم بالكلور مرتفعة، وتتوقف على عوامل عدة، منها (معدل تركيز الكلور، ومدة التعرض لاستنشاقه، ومدى سرعة نقل المريض

«الخارجية» ستقدم معلومات إضافية للكونغرس حول تعليق مهمة مالي

أميركا تنشر مقاتلات «إف 35» لردع استفزازات إيران

أعلنت القيادة المركزية الأميركية أنها نشرت سرباً من 12 مقاتلة من طراز «إف 35 لأيتنينغ 2» في الشرق الأوسط؛ لتعزيز القدرات الحوية فى منطقة مسؤوليتها، كجزء من العمليات الهادفة لردع إيران وروسيا عن الأعمال الاستفرازية، فيما تزايدت التسريبات في واشنطن حول تعليق المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت، بعد تقارير عن تسريب معلومات في شأن اتفاق نووي جديد مع طهران.

وأفاد الناطق باسم القوة لجوبة التاسعة لدى القيادة المركزية الأميركية الكولونيل مايك أندروز، في بيان، بأنه «بالتنسيق مع حُلُّفائناً الْإقليميين وشركائنا والبحرية الأميركية، ستشارك طائرات (إف 35) مع طائرات من طرازي (إف 16) و(إيه 10) الموجودة بالفعل في المنطقة للمساعدة في مراقبة مضيق هرمز»، على أثر محّاولات «الحرّس الثّورّي» الإيراني الاستيلاء على سفن تجارية، مضيفاً أن «سعة (إف 35) وقدرتها المتزايدة ستسمح للولايات المتحدة بالتحليق في المجال الجوي المتنازع عليه عبر مسرح العمليات إذا لزم الأمر».

وأتت طائرات الشبح التي نشرت من سرب المقاتلات الأستطلاعية الرقم 421 في قاعدة هيل الجوية بولاية يوتا آلأميركية. ولم تحدد المواقع الدقيقة لعملية النشر هذه.

وأفادت القيادة المركزية للقوات البحرية سابقاً هذا الشهر بأن البحرية الإيرانية حاولت بشكل غير قانوني الاستيلاء على سفينتين تجاريتين في مضيق هرمز وخليج في محاولة لمراقبة الممرات المائية

صورة وزعها الجيش الأميركي من وصول طائرات «إف 35» إلى منطقة الخليج أمس

عمان. ووقع الحادثان في المياه وبصورة متزامنة، كثفت

الطائرات الحربية الروسية من مضابقاتها للطائرات الأميركية فوق سوريا؛ ففي حادثين في 23 يوليو (تموز) و26 منه، أطلقت مقاتلات روسية قنابل إنارة ألحقت أضراراً بمسيرتين أميركيتين.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في 17 يوليو، أنها سترسل مقاتلات إضافية من طرازي «إف 35» و«إف 16»، فضلاً عن سُفينة حربيةً إلى الشرق الأوسط،

البوزارة على اتصال بالكونغرس بشأن قضية مالى، مضيفاً أن معلومات جديدة ستقدم إلى أعضاء الكونغرس قريباً.

وقال باتيل: «لا نزال على اتصال مع الكونغرس في شأن طلباتهم

فى غضون ذلك، أعلن الناطق

باسم وزارة الخارجية الأميركية

. فعدانت باتيل أن المسؤولين في

الكونغرس يتابع قضية مالي

للحصول على مزيد من المعلومات الرئيسية في المنطقة بعد استيلاء والتوضيح في شأن هذا الأمر، إيران على شفن الشحن التجارية ومضايقتها في الأونة الأخيرة. . لحنة ألعلاقات الخارجية بمجلس مالي ربما كشف النواب»، مضيفاً: «نتوقع تزويدهم

معلومات سرية

لشبكة من مؤيدي طهران

وقبيل هذه التصريحات، نشر موقع «واشنطن فري بيكون» الإخباري تقريراً يفيد بأن «مالى ربما كشف معلومات سرية لشبكة من مؤيدي طهران وأنصار خطة الاتفاق النووي في الولايات المتحدة الذين يعرفون باستم: غرفة الصدى». وأضاف أن «مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ أثاروا أسئلة بعدما

بمعلومات إضافية قريباً».

تخلف مالى في منتصف مايو (أيار) الماضي عن حضور اجتماع مغلق بما في ذلك من خلال المراسلات مع حول المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي».

ولفت إلى أن «غياب مالي باعتباره كبير الدبلوماسيين المشاركين في ملف المفاوضات الإيرانية أمر مشكوك فيه، وفي ذلك الوقت، أبلغ مسؤولو إدارة بايدن المشرعين أن مالى كان في إجازة لأسباب شخصية»، ملاحظاً أنه «بعد شهر واحد فقط، كشف التحقيق مع مالي بسبب إساءة استخدام معلومات سرية، وأن هذه التهمة كانت خطيرة لدرجة أن المصغر للغاية».

مسؤولية التحقيق نقلت من وزارة الخارجية إلى مكتب التحقيقات

الفيدرالي، (إف بي أي». وأُفاد النتقرير أيضاً بأنه في محادثة مع عدد من مسؤولي الأمن القومى الحاليين والسابقين في الولايات المتحدة حول قضية مالي، وصف الموقع «تسريب معلومات سرية لعدو أجنبي» بأنها «أخطر تهم مالي»، مضيفاً أن «العدو الأجنبي يمكن أن يكون إيران أو دولة أخرى». ويتهم مالي أيضاً بأنه «أجرى محادثات سرية مع دبلوماسيين إيرانيين في الأمم المتحدة، ربما من دون إذن من وزارة

ونقل الموقع عن صحيفة «طهران تايمز» أخيراً أن مالي متورط في «تفاعلات مشبوهة مع مستشارين غير رسميين من أصل إيراني»، مضيفة أن تصريحه الأمنى «ألغّي في أواخر أبريل (نيسان) المّاضي». وأوردت أن «مالى على اتصال روتيني بعدد كبير من دعاة النظام الإيراني»، وأن «هــؤلاء الحلفاء يعملون كوسطاء للمفاوضات مع الحكومة الإيرانية».

وكتب محلل الأمن القومي لي سميث في مجلة «تابليت ماغازین» أنه «كان جزء كبير من عمل مالى نشرَ المعلومات في كل أنحاء الشَّتات الإيراني المقيم في الولايات المتحدة والتي وجدت طريقها في النهاية إلى طهران». وأضاف أن «حقيقة أن التفاصيل حول تعليق مالى تأتى من وسائل الإعلام الإيرانية وليس الأميركية، هي دليل كبير على أن أمراً كبيراً مفقوداً من حساب البيت الأبيض

دار نشر المرشد الإيراني تقاطع متجراً إلكترونياً بسبب الحجاب

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

خسر متجر إلكتروني للكتب عقد العمل مع دار نشر تابعة لمكتب المرشد الإيراني على خامنتي بسبب ححاب موظفات الشركة التي تعد نافذة أساسية لدور النشر الإيرانية لتوفير النسخ الالكترونية.

ونشرت وسائل إعلام إيرانية صورة من سلاغ دار نشر «الشورة الاسلامية» المخصصة لمنشورات مكتب خامنئي، مرسل إلى متجر «طاقحه (الشّرفة)» بشأن وقف التعاون على خلفية عدم التزام موظفات المتحر بالحجاب.

وتقول الرسالة: «شوهدت خلال الأيام الأخيرة أدلة على عدم اهتمام تلك الشركة بالالتزام بقانون الحجاب». وأضافت: «كنا نأمل أن تتخذ إجراءات لتعويض هذا الخطأ، لكن مع الأسف لم يحدث

وقبل دار نشر مكتب خامنئى خسر متجر «طاقجه» عقداً مماثلاً للتعاون مع دار نشر تابعة لهيئة «اَستانَ رضّوي» التي تدير شؤون مرقد الإمام الثّامن لّدى الشيعة، بمدينة مشهد، والخاضعة بدورها . لمكتب المرشد الإيراني. ويأتي نشر الرسالة بعدما

نشرت وكالة «فارس» التابعة للمكتب الدعائي والإعلامي في «الحرس الشوري» صورة من موظفات المتحر الإلكتروني، مطالبة الجهاز القضائي الإيراني باتخاذ إحراءات ضد الشركة.

وأعلن القضاء الإيرانى تشكيل ملف قضائي ضد متجر «طاقجه» وموظفاته. • وكانت السلطات الإيرانية قد

أصدرت قرارأ الأحد الماضى لإغلاق متجر «ديجي كالا»، وهو أكبر متجر لبيع التجزَّئة عبر الإنترنت في

البلاد، على خلفية تجاهل موظفات

أو مغادرة البلاد». ونشر المبعوث الأميركي الخاص



ملصق لموظفات متجر إلكتروني للكتب أثار غضب دوائر في إيران (شبكات التواصل)

الشركة لقوانين الحجاب الإلزامي. وانتقد المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إغلاق المتجر الإلكتروني. وقال مؤتمر رب ب صحافي تعليقاً على قضية «ديجي كالا» إنَّ «النَّظام الإَيراني يواصلَّ خنق الشركات الناشئة الخاصة وقمع النساء والفتيات في إيران». وأضاف: «لا عجب أن كثيراً من الشباب في إيران يطالبون بالتغيير

بإيران، أبرام بيلى، تغريدة، تتضمن ما قاله ميلر الذيّ بدوره نشر حملةً من تصريحاته باللغة الفارسية لمخاطبة الإيرانيين مباشرة. وتأتى هذه الإجراءات بعدما

أعلن القضاء الإيراني

تشكيل ملف قضائي ضد متجر «طاقجه» وموظفاته

أن يكنّ عرضة لإجراء أو تنبيه من حظر مهرجان سينمائي والسبت الماضي، حظرت

السلطات الإبرانية مهرجاناً سينمائياً تضمّن ملصقه صورة لمثلة، على ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلأ عن الإعلام الرسمى. وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أنَّ «وزير الثقافة أصدر شخصياً أمراً بوقف الدورة الثالثة عشرة من مهرجان إيسفا للأفلام القصيرة، بعدما استُخدمت فى ملصقه صورة لامرأة لا تضع

وأطلقت نقابة مخرجى الأفلام

القصيرة الإيرانيين (إيسفا) هذا

المهرجان الذي عادة ما يُقام في طهران، عام 2008. وتضمّن ملصةً دورته، التي كان يُفترض أن تُقام في سبتمبر (أيلول)، صورة للممثلة الإيرانية سوزان تسليمي من فيلم «موت يزجرد» الذي عرض بعد 3 سنوات من الشورة الإيرانية عام 1982. واعتباراً من 1983، أي بعد 4 سنوات على ثورة 1979، بات القانون في الجمهورية الإسلامية يلزم الإيرانيات والأجنبيات، بغض النظر عن دينهنّ، بوضع الحجاب وارتداء ملابس فضفاضة في الأماكن العامة. وفي 19 يوليو (تموز)، حُكم على الممثلة الإيرانية الشهيرة أفسانه بايكان بالسجن عامين، مع وقف التنفيذ، لظهورها من دون حجاب في مناسبة سينمائية، كما أمر القضاء بإحالتها إلى طبيب نفسى للتأكد من «صحة سلامتها العقلية»، في خطوة مثبرة للجدل اتخذتها السلطات ضد

مشاهير أوقفوا خلال الاحتجاجات.

السلطات الإيرانية توقف

ممثلة تمنت الشفاء لنتنياهو العام الماضي، بات يمكن في أنحاء طهران ومدن أخرى رؤية نساء يتحوّلن بلا غطاء للرأس، من دون لندن - طهران: «الشرق الأوسط» اعتقلت السلطات

الإيرانية ممثلة بتهمة «اِثْنَاعَة اتْعدام الأمن النفسي في المجتمع»، بسبب تمنيها التشفاء لرئيس البوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وُذكرتُ وكالتّا «تسنيم» و «فارس»، التابعتان لـ«الحرس الثوري» الإيراني، أن الممثلة شهره قمر اعتُقلت بسبب «نشر محتوی یدعم مثيري الشغب، والإساءة للمسؤولين، وتمنيات بالشفاء لرئيس الوزراء

الفوضى في الشارع». بدورها نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب، أن «القضاء الإيراني ينظر في عدة ملفات تتّعلق بالأمن النفسي في

الإسرائيلي، ودعم الكيان

الصهيوني، والتحريض على

مجال الإنترنت». وسُئل الوزير عما إذا كان يراقب الإنترنت بنفسه، وقال: «إذا لم أراقبه فلا يمكنني أن

أكون وزيراً». وجاء الاعتقال بعد أبام من نشر الممثلة رسالة، عبر حسابها على «إنستغرام» الذى يتابعه 4 ملايين، تتمنى فيها الشفاء لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وكتبت على صورة نتنياهو: «لقد دعوت

لصحتك، دمت سالماً». وخضع نتنياهو لعملية جراحية في القلب، الأسبوع

الماضي، قبل أن يغادر المستشفى ويستأنف عمله. وقبل ذلك بأسابيع

نشرت الممثلة رسالة أخرى تنتقد فيها المسؤولين على تهديداتهم بشأن محو اسرائىل، وتُقول: «بحب عليكم أولاً أن تُشبعوا بطون الجياع في كردستان وبلوشستان و...». وقال موقع «ديده

بان» الإخباري، المقرّب من الإصلاحيين، إن الممثلة شُاركت في فيديو دعائي لصالح حملة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في الانتخابات الأخيرة، وانتشر الفيديو على نطاق واسع في شيكة «تلغرام». وانتقد الصحافي

والمحلل السياسي أحمد زيد أبادي اعتقال الممثلة، وكتب، عبر حسابه على شبكة «تلغرام»: «على ما يبدو، اعتقلوا ممثلة بسبب تمني الشفاء لنتنياهو». وأضاف: «تمنيات الشفاء لنتنياهو فى الواقع دعاء لتدمير إسرائيل».

وتابع: «لا يوجد زعيم يقرب الدولة العبرية من هاوية عدم الاستقرار والسقوط مثل نتنياهو... إذا مات فسيأخذ مكانه سياسي معتدل سيعمل على ائتلاف دولى ضد إيران، لهذا فإن صحة نتنياهو ليست في صالح الجمهورية الإسلامية وشعارها بشأن محو

فريق شيعي يدفع إلى اقتراع مبكر العام المقبل

«حرب باردة» داخل «الإطار التنسيقي» على الانتخابات المحلية العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

التنسيقي» العراقي لتشكيل تحالفاتها لانتخابات مجالس المحافظات، بفعل انقسام بين تيارين داخل «الإطار»؛ الانتخابات المحلية في نوفمبر (تشرين

الثاني) المقبل، لاختيار مجالس محلية في 15 محافظة، باستثناء محافظات توقف قلعلاً نشاط أحزاب «الإطار إقليم كردستان الثلاث: أربيل، دهوك،

> حدهما يصرعلى إجراء الاقتراع المحلى في موعده، والثاني يحاول إلىغاءه وأللذهاب إلى انتثابات تشريعية مبكرة العام المقبل، وفق ما قالت مصادر عليمة لـ«الشرق الأوسط». ومن المقترض أن تجري

والسليمانية. وستكون هذه أول انتخابات محلية، منذ أبريل (نيسان) 2013. وقبل ذلك أُجريت انتخابات مجالس المحافظات في عام 2009.

وتحدثت المصادر عن نزاع داخلي نشب بين قوى «الإطار»، بسبب محاولات تأجيل أو إلغاء انتخابات مجالس المحافظات، من قِبَل قوى شيعية تدعم رئيس الحكومة محمد شياع السوداني.

وبسبب هذا النزاع، فإن عدداً من الأحزاب الكبيرة داخل الإطار أعادت النظر في حساباتها الانتخابية، وأوقفت مؤَّقتاً خطط التحالفات. وتفترض هذه القوى (أبرزها

«عصائب أهل الحق») أن انتخابات مجالس محلية من شأنها تحجيم نفوذ حليفها السوداني، لأنه سيكون بمواجهة مع توازن سياسى مختلف بعد الانتخابات، وقد تخرج محافظات عن سيطرته لصالح أحزاب شيعية

وتدفع هذه القوى إلى إلغاء

محالس المحافظات، والمضي إلى لهذه الانتخابات، ويخطط لفرض انتخابات تشريعية مبكرة يسفر عنها سيطرته على محافظات في الوسط برلمان جديد، ويبدو أن الحكومة حازت وأكدت المصادر أن فريق المالكي على ميزانية ضخمة مستعدة أكثر لحشد جمهور شيعي لمصلحتها. الانتخابي حدد جملة أهداف من

أعلنت الشرطة الإيرانية، في وقت

سابق من هذا الشهر، إعادة العمل

بدوريات شرطة الأخلاق بهدف

ضبط الحجاب، ضمن خطوات

تسبق الذكرى السنوية الأولى لوفاة

الشابة الكردية مهسا أميني، التي

أشبعل حادث وفاتها المأساوى أثناء

اعتقالها لدى الشرطة احتجاحات

اجتاحت أنحاء البلاد على مدى

صفوف المحتجين خلال حملة القمع

التي أطلقتها السلطات، كما أوقف

أكثر من 20 ألفاً. وقضى نحو 70

عنصراً من قوات الشرطة والباسيج

تراجعت بشكل ملحوظ منذ نهاية

وبعد اندلاع الاحتجاجات التي

خلال الحملة العنيفة.

وسقط أكثر من 500 قتيل في

الانتخاباً تالمحلية، من بينها ومن المفترض أن تسفر مجالس المحافظات المنتخبة عن اختبار محافظين جدد لديهم صلاحيات الإقالة والتعيين وإقرار خطة صرف الموازنة المالية، وفقاً للدستور النافذ في البلاد. وتفيد المصادر بأن جبهة السوداني تدرك تماماً أن رئيس الوزراء

الأسبق تنوري المالكي يستعد جيدأ

الاستحواذ على جميع مقاعد العاصمة وقال قيادي في ائتلاف «دولة القانون» لـ «الشرق الأوسط»، إن

«ائتلاف المالكي لن يسمح بإلغاء الانتخابات المحلية، ويصرعلي إجرائها في موعدها».

الانتخابات بقائمة منفردة فتى جميع المدن، بعدما رفض ننزول «الإطار التنسيقي» في قائمة موحدة، أو التحالف مع آخرين. ومن المرجَّح أن يتصاعد الخلاف

وقرر ائتلاف المالكي خوض

بين فريقى المالكي والسوداني شَأن الانتخابات من الأن وحتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لكن الجبهة التى تريد إلغاء الانتخابات المحلية عليها فعل الكثير سياسياً وقانونياً.

ويتوقع عضو فى تحالف

«الفتح»، الذي يقوده هادي العامري، أن يؤدي إلغاء الانتخابات المحلبة إلى تفكك «الإطار التنسيقي»، أو، في أفضل الأحوال، انسحاب المالكي منّه مع أخرين.

وأشار العضو، الذي يقول إنه حضر «اجتماعات ساخْنَه» بشأن الانتخابات، إلى أن «حرباً باردة تنشب بين أجنحة التيار أساسها التنافس على التمثيل السياسي للمكوّن الشيعي، إذ لا يزال الاعتقادّ أنها الفرصة المثلى بغياب زعيم التيار الصدرى» مقتدى الصدر. ومرفوض للقانون الدولى وللوضع

التاريخي والقِانوني القائم في

القدس»، مشدداً على أنه «لا سيادة

الأحادية الإسرائيلية والخروقات

المتواصلة للوضع التاريخي

والقانوني في القدس ومقدساتها،

يهدد بتقجير دوامات جديدة من

المبارك بكامل مساحته البالغة 144

دونماً، هو مكان عبادة خالص

للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس

وشوون المسجد الأقصى المبارك

التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون

والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي

الجهة القانونية صاحبة الاختصاص

الحصري بإدارة جميع شؤون الحرم

القدسى الشريف وتنظيم الدخول

وشدد على حق دولة فلسطين

وأكد المجالي أن المسجد الأقصى

لإسرائيل على القدس المحتلة». وأضاف: «إن استمرار الإجراءات

السعودية ومصر ومنظمات استنكرت اقتحام الأقصى

اتهامات فلسطينية.أردنية لابن غفير بالسعي لتفجير العنف

رام اللّه: كفاح زبون

فجّر اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، الخميس، غضباً فلسطينياً وأردنياً كبيراً، مع تحذيرات من أنه يسعى لجر المنطقة إلى مزيد من التوتر ودوامات جديدة من العنف، فيما أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانية واستنكار المملكة لاقتحام الوزير ومجموعة من المستوطنين لباحة المسجد الأقصى.

وقال الناطق الرسمى باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إنّ اقتحام وزير متطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، أمر خُطير ويسهّم في تصعيد الأوضّاع، مضيفاً: «اقتحام المستوطنين بقيادة الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، هو استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم، وتحدُّ سافر للشعب الفلسطيني، وسيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع، تتحمل نتائجه الخطيرة سلطات الاحتلال التي توفر الدعم والحماية لهذه الاعتداءات المتواصلة بحق أرضنا وشعبنا ومقدساتنا».

وكان بن غفير، قد قاد اقتحاماً واسعاً للمسجد الأقصى يوم الخميس. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن أكثر من 2000 مستوطن بقيادة بن غفير، اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، وأدُّوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وجاء الاقتحام تلبية لدعوات منظمات متطرفة من أجل الوصول إلى الحرم القدسي في ذكرى «خراب الهيكل» المرعوم. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، بأنه إلى جانب بن غفير شارك وزراء

ومسؤولون في الاقتحام، بينهم وزير النقب والجليل إسحاق فاسرلاف.

وبدا الاقتحام استعراضياً فيه الكثير من الاستفراز والصلوات والتقاط الصور، فيما مُنع المسلمون من الوصول إلى هناك. وتصدت لهم الشرطة الإسرائيلية ومنعتهم طيلة فترة الصبأح حتى الثالثة عصراً، وهي الفترة التي اقتحم فيها المستوطنون المسجد، ممّا فجّر توترات ومناوشات، انتهت باعتقالات.

وعربد المستوطنون طيلة يوم الخميس في الأقصى ومحيطه، بعد يوم من إطلاقهم مسيرة «الأعلام» في البلدة القديمة في القدس، وهي المسيرة التى شارك قيها أيضاً بنّ غفير في وقت متأخر الأربعاء.

وعززت المسيرة واقتحام الأقصى، الذي قاده وزراء إسرائيليون، وتم بحماية كاملة من الشرطة الإسرائيلية، اتهامات فلسطينية - أردنية لإسرائيل بمحاولة تقسيم المسجد الأقصى، زمانداً ثم مكانداً. وفي حين حذَّر رئيس المجلس

الوطني الفلسطيني روحي فتوح، من أنه «إذا لم يتم لجم هدا التطرف والجنون الفاشى للمنظمات الإرهابية اليهودية المجرمة، وعناصر حُكُومة اليمين والائتلاف الإجرامي»، فانه «ستشتعل المنطقة بشكل كامل»، حمّلت الخارجية الفلسطينية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التداعبات، مطالبةً بتدخل دولي عاجل لحماية القدس ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية، عن إدانة واستنكار المملكة العربية السعودية، اقتحام وزير الأمن القومى الإسرائيلي ومجموعة من



السلطات الإسرائيلية بمنع المصلين

المسلمين من ممارسة حقهم الأصيل

في النفاذ إليه والتعبد فيه. وقالت

مصر، في بيان صادر عن وزارة

الخارجية، إن الاقتحامات المتتالية

للمسجد الأقصى الشريف ومحاولات

تقسيمه زمانياً ومكانياً لن تنال

من وضعيته القانونية والتاريخية

القائمة، التي تقربأن الأقصى

«وقف إسلامي خالص ومكان عبادة

للمسلمين». وفي السياق، أدانت

الاقتحام رابطة ألعالم الإسلامي

أغلقت الشرطة الإسرائيلية مدخل الأقصى بعدزيارة وزير الأمن المتشدد إيتمار بن غفير للبلدة القديمة بالقدس أمس (رويترز)

أكثر من 2000 مستوطن اقتحموا الأقصي

المستوطنين لباحة المسجد الأقصى. وأكدت الوزارة، في بيان، أن «هذه الممارسات الممنهجة تُعد تعدياً صارخاً على جميع الأعراف والمواثيق الدولية، واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم». وشيددت على مطالبتها المجتمع الدولي بـ «الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء تصعيد الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين وبذل الجهود كافة لإنهاء

هذا الصراع». كما أدانت مصر الاقتحام، وقيام

والجامعة العربية وقطر وجهات

الغضب الفلسطيني وازاه غضب أردنى كبير. وأدانت وزارة الخارجية وشوون المغتربين الأردنية، اقتحام بن غفير المسجد الأقصى، وحذّرت من التبعات الخطيرة للسماح للمتطرفين باقتحام الأقصى وممارساتهم الاستفزازية.

وقال الناطق الرسمى باسم الـوزارة السفير سنان المجالَّى، «إن الخطوة استفزازية وخرق فأضح

في السيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، وأنه ليس لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. كما هددت فصائل فلسطننة،

إسرائيل. وقال حازم قاسم، الناطق باسم حركة «حماس»، إن الاقتحامات الواسعة والمستمرة من المستوطنين ووزراء في حكومة الاحتلال، للأَقصى تصعيد خطير للحرب الدينية. وأدانت الحبهة الشعيبة الإقتحامات، وشددت على ضرورة توجيه رسائل واضحة إلى الاحتلال الإسرائيلي بالنار وبكل أشكال المقاومة. فيما قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إن «استهداف الأقصى بنذر بانتقاضة مستعرة في وجه العدوان».

الصواريخ البدائية تُسرع عملية «خاطفة وسريعة» ثانية في المدينة

رام الله: «الشرق الأوسط»

تبنّت مجموعة تطلق على نفسها . اسم «كتيبة العياش» في جنين شمال الضُفة الغربية، إطلاق صاروخ باتجاه مستوطنة «رام أون» صباح الخميس، ونشرت في بيان أنها أطلقت الصاروخ

على أسم يحيى عياش، أبرز صانع للمتفجرات في حركة «حماس» في الضفة الغربية في فترة التسعينات، واغتالته إسرائيل لآحقاً في قطاع غزة: «نقول للاحتلال إن المسجّد الأقّصي خط أحمر لن نسمح بتجاوزه؛ فدماؤنا رخيصة في سبيله، وإن إرث العياش قَادُم بِإِذِنَ اللَّهُ». وتُـوعُدُت الكتيبة الاحتلال مأن «القادم أعظم».

ونشرت الكتيبة فيديو يُظهر صاروخاً ينطلق من قاعدة بدائية، من دون أن يتضح إلى أي مدى وصل. وهذه هي المحاولة الخامسة لاستخدام صواريخ بدائية الصنع من جنين، وهي محاولات ستقرّب، أغلب الظن، عملية عسكرية إسرائيلية ثانية في جنين.

وبينكما قال مسؤول أمنى إسرائيلي إن الصاروخ حلَّق عشرات الأَّمتارُ فقَّطُّ، قال الجيش الإسرائيلي إنه يتحقق من صحة تقارير عن إطلاق صاروخ من جنين نحو مناطق إسرائيلية، وقال المجلس الإقليمي «جلبوع» إنه لم يعثر خلال عمليات المسح والتفتيش على بقايا أي صواريخ. وعادةً لا تصل الصواريخ من جنين لأهدافها، وفي كل مرة سابقة عثر الجيش على منصات إطلاق وبقايا صواريخ بدائية، انفجرت داخل الأراضى الفلسطينية دون تشكيلها أي خطر على المستوطنات.

لكنّ الإصرار على محاولة إطلاق الصواريخ بعد العملية العسكانة الأخيرة في جنين، يثير انتباه وقلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي تدرس أصلاً عملية ثانية في جنين.

وعلى الرغم من أن الصواريخ التي تطلق حالًىاً لم تُشكل أي تهديد حقيقي، فإن نسخ نموذج قطاع غزة الذي بدأ بمثل هذه الصواريخ، أكثر ما يثير القلق في إسرائيل. ويراقب الإسرائيليون كيف أنّ جنين «بدأت ترفع رأسها مجدداً». ويخطط الجيش الإسرائيلي لعملية ثانية خاطفة في مخيم جنين، لكن هذه المرة لعدة ساعات فقط، بهدف إحباط محاولات المسلحين الفلسطينيين هناك ترميم البنية التحية العسكرية بعد العملية السابقة التي استمرت يومين

الإسرائيلية، إن عملية عسكرية جديدة ولكنها لن تكون على نطاق واسع كما

وقال مسؤولون فى المؤسسة الأمنية

«كتيبة العياش» تتبنى إطلاق صاروخ جديد من جنين

رداً على اقتّحام المسجد الأقصى. وقالت الكتيبة، التي سُميت

وخلّفت دماراً كسراً.

في مخيم جنين، بات أمراً لا مفرّ منه،



مسلّحون ملثمون يطلقون النار باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين خلال عملية عسكرية واسعة النطاق (د.ب.أ)

حرى في العملية الأخيرة التي بدأت في الثالث من هذا الشهر واستمرت يومين. وقالت مصادر عسكرية لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن العملية المحتملة ستكون سريعة، وتهدف لإحباط البنية التحتية للخلايا المسلحة. وتقدر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن المجموعات المسلحة في مخيم جنين لم تتلقُّ ضربة كاملة في العملية الأخيرة، واستأنفت ترميم قدراتها، بما

التخطيط لعملية جديدة، جاء في وقت بدأت فيه السلطة الفلسطينية . أنشطة كانت قد توقفت لفترة طويلة في جنين ونابلس شمال الضفة.

إطلاق صواريخ.

في ذلك إنتاج عبوات ناسفة ومحاولات

ورأى وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف

المحاولة الخامسة لاستخدام صواريخ بدائية الصنع من جنين

لا تسبطر عليها السلطة، فإن قواتنا ستواصل عملها هناك وفي كل الأوقات». وتشكل هذه القضية مسألة معقدة إلى وقال مسوولون أمنيون إسرائيليون إن ثمة اهتماماً بعدم إلحاق ضرر بمحاولات السلطة الفلسطينية

مصلحة إسرائيلية. لكنّ «يديعوت» قالت إنه رغم محاولات السلطة الفلسطينية السيطرة على الوضع في جنين ومخيمها، فإنه بالنسبة للجيش الإسرائيلي، لا يمكن أن يُعتمد في القضايا الأمنية بشكل كامل

بسط سيطرتها هناك، لأن ذلك يمثل



ورقة مثبتة بقذيفة أطلقها عناصر من «القسام» (مواقع)

غالانت، أنه من الضروري أن تعمل وأضاف المسؤولون: «لا يمكن السلطة في جنين باعتبار ذلك مصلحة إحباط الإرهاب بعملية واحدة، يجب إسرائىلية. وأضاف: «لأن أي منطقة دخول مخيم جنين للقيام بعمليات من حين لآخر، وإحياط محاولات تأسيس بنى جديدة، ولقد اقترب الوقت الذي سنضطر فيه إلى ذلك، ولكن عبر عملية قصيرة المدى مثلما حصل في مخيم (نور شمس) منذ أبام».

كانت قوات إسرائيلية قد اقتحمت مخیم «نــور شـمـس» شــرق مدینــة طولكرم، يوم الاثنين، وفرضت حصاراً مشدداً عليه، وأغلقت شوارع رئيسية في محاولة لاعتقال مطلوبين، تصدوا

للقوات الإسرائيلية بالنار. وشهد المخيم مواجهات عنيفة، استُخدمت فيها العبوات الناسفة لأول مرة هناك، في مشهد يحاكي الاشتباكات التي حدثت في مخيم جنين في الأسابيع القليلة الماضية. والأربعاء، قتّل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً في اقتحام مخيّم «الُعين» قرَّب نابلس في الَّضفة الغربية، كما أعلن الجيش عن اعتقاله مطلوباً ىعد محاصرته في المخيم.

الاقتصامات السريعة للمدن والمخيمات يبدو أنها ستكون سياسة الجيش الإسرائيلي، تجنباً لتكرار العملية في مخيم جنين.

وقال مسؤول أمنى إسرائيلي، على خلفية اتساع رفض عناصر الاحتياط في الجيش الإسرائيلي أداء الخدمة، إنه لا يتوقع حدوث تراجع في قدرات إسرائيل العسكرية في عمليات ضد غزة أو جنين، وإنما في حالة حرب واسعة فقط. وبالتالي فإن ما يحدث في إسرائيل لن يؤثر علىّ أي خطط متعلقةً بالفلسطينيين.

«النواب» الأردني يُقر «الجرائم الإلكترونية» ويترك التعديلات «وراء ظهره»

عمان: محمد خير الرواشدة

بإقرار مجلس النواب الأردني، الخميس، قانون الجرائم الإلكتروني، مبقياً على مدد حبس وغرامات مرتفعة بشأن الجرائم الواردة فيه، تكونَّ كل الجهود الشعبية التي قادتها النقابات والأحزاب والجسم الإعلامي في البلاد: «قد أخفقت فيّ رد القانون من النواب أو سحبه من الحكومة». وتسرعة لافتة ومنذ لحظة وصول مشروع القانون المعدل للجرائم الإلكترونية من الحكومة، مطلع الدورة الاستثنائية المنعقدة، أحاله النواب إلى لجنتهم القانونية التي أقرته في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء، ليناقشه ويقره المجلس تحت قبته في جلسة بدأت صباح الخميس، استمرت نحو خمس ساعات قادها الرئيس أحمد الصفدي.

ورسمت خطة مناقشة وإقرار القانون المثير للجدل خريطة التحالفات بين رئيسي الحكومة والنواب، في وقت عبرت فيه مصادر عن إصرار مراكز قرار في مضي القانون لقنواته الدستورية رغم ارتفاع وتيرة الأنتقادات الشعبية له، ورغم التحفظ على بعض بنود القانون، لكن المصادر أكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن رئيس الحكومة بشر الخصاونة، حيد جميع الآراء المخالفة له ومضى في معركة المواجهة مع النواب. وعلى الرغم من استماع مجلس النواب من خَلال رئاسته واجتماعات لجنته القانونية لعدد من الملاحظات من النقابات والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدنى، واطلاعه على مذكرات حقوقية وحجج قانونية، فإن اللحنة القانونية لم تأخذ بتلك المطالبات، باستثناء تخفيض بعض الغرامات على الحرائم التي نص عليها القانون. وفرض القانون الجديد الذي ظل حبيسا في أدراج الحكومة منذ عام 2020، بعد سحب الحكومة الحالية له، عقوبات بالحبس وبالغرامات في القضابا المتعلقة بـ«إرسال أو إعادة الإرسال أو النشر، بقصد الأخبار الكاذبة، أو قدح أو ذم أو تحقير أي شخص، عبر الشبكة المعلوماتية أو أنظمتها أو الموقّع الإلكتروني أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي». وكذلك تجريم أفعال من قام «قصدا» في المادة 17 بـ «استخدام الشبكة

المعلوماتية في إثارة الفتنة أو النعرات، أو الحض على الكراهية أو استهداف السلم المجتمعي أو الدعوة إلى العنف أو تبريره أو ازدراء الأديان». ونصت العقوبة على الحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر، وغرامة تتراوح

بين 5 - 20 ألف دينار أردني، بعد تخفيضها في اللجنة القانونية بعد أنّ بعثت بها الحكومة بقيمة تصل إلى 40 ألف ديناًر. كما نصت عقوبة المادة 17 على الحيس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على 3 سنوات وغرامة مالية لا تقل عن 5 آلاف دينار أردني، ولا تزيد على 20 ألف دينار بعد أن كان حدها الأعلى قبل التخفيض 50 ألَّف دينار أردني.

وأثارت تصريحات نائب المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت بأتيل، جدلا ساخنا على الساحة الأردنية، بعد التعليق الأميركي بأن القانون قد يؤدي إلى عرقلة الاستثمار المستقبلي في قطاع التكنولوجيا. وأنه يمكن لهذا النوع من القوانين بتعريفاته ومقاهيمه الغامضة، أن يقوض جهود الإصلاح الاقتصادي والسياسي المحلية في الأردن. وجاء الانتقاد الأميركي لقانون الجرائم الإلكترونية المقترح منّ الحكومة والمقدم للبرلمان، بصّفته «يقيد حرية التعبير على الإنترنت وخارجه، ويقلل من الحيز المدنى المتاح أمام عمل الصحافيين والمدونين وغيرهم من أفراد المجتمع المدنى في الأردن».

وفى سياق ردود الفعل على التصريحات الأميركية، أكد مجلس نقابة الصّحافيين، أنه في الوقت الذي يرفض فيه تدخل وزارة الخارجية الأميركية في شئان وطنيّ داخلي، فإن المجلس في المقابل يعبر «عن أسفه على عدم الأخذ بكامل ملاحظاته واعتراضاته على مشروع قانون الجرائم الإلكترونية من قبل اللجنة القانونية النيابية». وقال المُجلّس في بيان، إن الأستجابة بخفض الغرامات هي استجابة جزئية وغير كافية، من حيث بقاء الغرامات مغلظة، وعدم معالَّجة العبارات الفضفاضة. وأعربت النقابة في بيانها ليلة الأربعاء، أنها تعلق الآمال على مجلس الأعيان (الغرفة الثّانية لمجلس الأمة)، لمراجعة القانون ومشاورة الأطراف المعنية والاستماع لملاحظات القوى الوطنية وأصحاب الرأي من داخل الوطن، لترشيد ما قد بأتيه من تعديلات من مجلس النواب؛ خصوصاً في شقى الغرامات والعبارات الفضفاضة في مشروع القانون.

استمرار موجات النزوح من الخرطوم

الجيش السوداني يعلن انسحابه من «حوار جدة»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن الجيش السوداني، اليوم (الخميس)، انسحابه من حوار غير مناشر مع قوات «الدعم السريع» في جدة، موضّحاً أن الخلافات معها «بشأن إخلاء منازل المواطنين ومرافق الخدمات والمستشفيات والطرق في العاصمة الخرطوم، تسببت في عدم التوصل إلى اتفاق وقف العدائيات». وذكر بيان ممهور باسم المتحدث الرسمى باسم الجيش، نبيل عبد الله، أن «وفد الجيش عاد إلى البلاد أمس (الأربعاء) للتشاور»، مؤكداً استعداده لمواصلة المباحثات متى ما تم استئنافها بعد تذليل العقبات. وأشار البيان إلى أن الوفد انخرط عقب عطلة عيد الأضحى في إجراء محادثات غير مباشرة مع قوآت «الدعم السريع» برعاية السعودية، وتم التوصل إلى تفاهمات مبدئية حول اتفاقية إعلان الميادئ العامة للتفاوض وألحة المراقعة والتحقق بإنشاء مركز مشترك لوقف إطلاق النار، ستقوده

وقال الجيش السوداني إن وفده بحث في مسودة وقف العدائيات، وتم التوافق قيها على كثير من النقاط، إلا أن الخلاف حول بعض النقاط الحوهرية، ومن بينها إخلاء «المتمردين» لمنازل

المواطنين في كل مناطق العاصمة وإخلاء مرافق الخدمات والمستشفيات والطرق، أدى إلى عدم التوصل لاتفَّاق وقف إطلاق النار. وثمن الجيش السوداني الجهود الكديرة والمقدرة التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية من أجل إنجآح جميع جولات هذه المباحثات، مؤكّداً رغبته في التوصل إلى اتفاق فاعل وعادل يوقف العدائيات ويمهد لمناقشة قضايا ما

ووقَّع طرفا القتال في السودان؛ الجيش وقوات الدعم السريع، في 11 مايو (أيار) الماضي، إعلان مبادئ «جدة» لوقف إطلاق النار والترتيبات الإنسانية، بتيسير من المملكة العربية السعودية وأميركا. وفي مطلع يونيو (حزيران)، علقت المباحثات بين الطرفين لعدم التزامهما بالهدنة الثانية لوقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية للعالقين في مناطق الاشتباكات.

نزوح الآلاف

يواصل آلاف السودانيين النزوح قسرياً من مدن العاصمة الخرطوم هرباً من الموت، حراء الاشتباكات والقصف المدفعي والخارات الجوية

جانب من مراسم توقيع اتفاق جدة في 21 مارس (رويترز)

«الدعم السريع»، التي بدورها أعلنت، البوم (الخميس)، تنفّيذ عملية نوعية استهدفت قاعدة «وادي سيدنا»، أكبر القواعد العسكرية للجيش، شمال

المستمر بين الجيش السوداني وقوات شبهدت خبلال الأسام الماضيية موجبات نزوح جماعي كبيرة بسبب المعارك، وعمليات العنف والنهب، بعد سيطرة قوات الدعم السريع على مقر شرطة

وقالت لجان مقاومة في أحياء الاحتياطي المركزي. وأضافت، في بيان، الكلاكلة، جنوب الخرطوم، إنّ المنطقة على صفحتها في «الفيسبوك»، أن القلة المتبقية من السكان أصبحت رهائن لجنود «الدعم السريع»، ويتعرضون باستمرار لاقتحام منازلهم بالقوة المسلحة والاعتداء عليهم وترهيبهم

واتهامهم بالانتماء للقوات النظامية. ووفقاً لمصادر محلية تحدثت لـ «الشرق الأوسيط»، فإن آلافاً من الأهالي أجبرواً على الفرار بعد تزايد حالات القتل العشوائي داخل الأحياء. وقال أحمد المصطفى، مقيم في ضاحية الكلاكلة القبة: «اضطررت الأسبوع الماضي إلى إجلاء أسرتي المكونة من 4 أفراد إلى منطقة ريفية بولاية الجزيرة» (وسط «الدعم السريع» يهاجم البلاد). لقد تعرضنا لتهجير قسرى من منزلنا بسبب الاعتداءات المتكررة من مجموعات مسلحة ترتكز داخل الأحياء. ويشير المصطفى إلى أن «تلك القوات تطرق الأبواب وتطالب السكان بمغادرة

> منازلهم، وتحويلها لمقرات لها». وتشهد أحياء الخرطوم نقصأ حاداً في المواد التموينية والأدوية وانقطاعا متواصلا للكهرباء والمياه بسبب المواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي حالت دون وصول المساعدات الإنسانية للعالقين في مناطق النزاع، بجانب الصعوبات التي يواجهها العاملون في مجال العون الإنساني والصحى منّ الوصول إلى المُتضرريِّن في تلكّ المناطق. وبحسُب أحدث تقرير للأمم المتحدة، صدر الأسبوع الحالي، نزح حوالي 3 ملايين شخصاً داخل وخارج البلاد منذ اندلاع القتال في السودان بين الجيش وقوات

الدعم السريع، الذي دخل شهره الرابع. ويواجه مئات الآلاف من النازحين داخلياً في دور الإيواء (المدارس والجامعات) بعدد من ولايات البلاد أوضاعاً إنسانية قاسية يسبب نقص الغذاء والرعابة الصحية وعدم وصول حصص كبيرة من المساعدات التي تلقتها السلطات السودانية من الخارج.

أعلنت قوات «الدعم السريع» أن قواتها الخاصة نفذت،اليوم (الخميس)، مهمة عسكرية جديدة داخل قاعدة «وادى سيدنا» التابعة للحيش بمنطقة كرري، شمال مدينة أمدرمان، وهي المرة الثانية خلال أسبوعين التي تتعرض القاعدة لقصف مدفعي من «الدعم السريع». وقالت، في بيآن، إن «القوة تمكنت من تدمير 3 طائرات حربية ومخازن للأسلحة والمعدات الحربية والمؤن وقتل وجرح العشرات من قوات الجيش»، مؤكدة أنها ستكثّف عملياتها «الخاطفة في جميع مواقع الجيش التي أصبحت أهدافاً مكشوفة في العاصمة والولايات». وأفاد شهود عيان يقطنون بالمنطقة، لـ «الشرق الأوسط»، بتصاعد أعمدة الدخان الكثيف حول محيط القاعدة العسكرية للجيش.

10 ملاجئ تستضيف نحو 387 ألف نازح معظمهم من جنوب السودان

الفارون إلى ولاية النيل الأبيض يواجهون المخاطر في مخيمات مكتظة

ود مدني (السودان): «الشرق الأوسط»

وصل أخيراً إلى ولاية النيل الأبيض جنوب الخرطوم، أكثر من 140 ألف نازح من الفارين من القتال، معظمهم من النساء والأطفال من دولة جنوب السودان، لينضموا إلى أخرين وصلوا إلى المنطقة مع اندلاع الصراع في السودان. وقد بات هؤلاء الأشخاص يواجهون الآن مشكلة عدم تلبية احتياجاتهم الضخمة من الغذاء والماؤى والرعاية الصحية والمياه والصرف الصحى في 10 مخيمات، تُستضيف نحو 387 ألفَّ شخص، وفقاً لتقرير منظمة «أطباء بلا حدود»، نقلاً

ومع وصول المزيد من الأشخاص لى هذه المخيمات، يصبح هناك حاجة كثر إلحاحاً لتوسيع نطاق المساعدة، مما في ذلك توفير الدعم الغذائي وتزويدهم بالمأوى والغذاء والمياة النظيفة والصرف الصحى والتطعيم ضد الحصية للحد من تفشي المرض.

عن مسؤولين محليين.

حاجات متزايدة

يقول على محمد داود، وهو مدير النشاط الطبي في منظمة «أطباء بلا حدود»: «يصل المزيد من الأشخاص كل بوم، كما تتزايد الأعداد، وهو الأمر الذي يؤدي لزيادة الحاجة إلى تحسين الخدمات الصحية والغذاء والمأوى».

أعدادهم.

مطالب بتحسين

الخدمات الصحية

والغذاء والمأوى

للنازحين مع تزايد

وبدأت فرق المنظمة منذ يونيو (حزيران) الماضي في دعم ثلاث عيادات تابعة لوزارة الصّحة في توفير الرعاية الصحية العامة في مخيمي «أم صنقور» و «اللقاية» للاجنين، وكذلك في مدينة «خور عجول» التي تستضيفً السودانيين النازحين من ولاية النيل

يقول داؤود: «بدأنا، في الآونة الأخيرة، في توفير الدعم لمركز التغذُّية

على هذا العمل من أجل توفير قليل من



طبيب من منظمة «أطباء بلا حدود» يعالج طفلاً داخل عيادة في مخيم «أم صنقور» (موقع المنظمة)

ومتنامية في هذه المخيمات المكتظة.

الحصبة الأكثر انتشارا

يقول داؤود: «أكثر الأمراض شيوعاً التي تؤثر على الناس هنا، وخاصة الأطفّال دون سن الخامسة، هي الحصية والالتهاب الرئوي وسوء التغذية ». وأضاف: «كان عدد الوفيات مرتفعاً بالفعل عندما وصلنا إلى هنا، وقد كنا . نتلقى ما معدلة 15 إلى 20 حالة حصبة

ست حالات وفاة في الأسبوع الأول». وتابع: «ما يُصعل الأمر مأساوياً هو أن معظم هؤلاء من الأطفال دون سن الخامسة، وقد دخلنا في شراكة مع وزارة الصحة، التي زودتنا بالموارد اللّازمة، لإنشاء مركز عزل لتزويد هؤلاء الأطفال بالرعاية اللازمة».

ومضى يقول: «في الوقت الحالي نجري 300 إلى 350 استشارة طعبةً

مشتبه بها بشكل يومي، مع تسجيل

لها بعض الأدوية، فإننا لم نتمكن من يومياً في المتوسط، بما في ذلك 30 إلى العثور عليها في الصيدلية». 40 حالة يشتبه في إصابتهم بالحصبة، وأضاف فيليب: «للأسف، هناك ولدينا أيضاً غرفة ولأدة للنساء نقص حاد في الأدوية هنا، فيما تحصد الحوامل، ونساعد في حالة ولادة واحدة الحصبة الأرواح بسرعة، إذ تبدو أو اثنتين يومياً، ونجّري نحو 20 إلى 30 الحمى الناتجة عنها قاتلة، فإذا مرض متابعة (خدمات رعابة ما قبل الولادة) شخص ما في الصباح، فإنه غالباً لا للنساء الحوامل، وتشمل خدمات التطعيم الروتينية التي نقدمها ما بين يعيش حتى المساء».

30 إلى 40 طفلاً يومياً». وترك الصراع الحالي السودان دون قدرة معملية لتحديد تقشى الأمراض، ولكن تم تأكيد تفشى مرض الحصبة عبر الحدود في مدينتي «الرنك» و«ملكال» بجنوب السودان بين الأشخاص الذين فروا من النزاع، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 100 ألف شخص قد عبروا بالفعل الحدود من السودان إلى جنوب السودان. ومن بين مرضى الحصبة الذين عالجتهم فرق المنظمة وفحصتهم في «ملكال» بدولة جنوب السودان، كان أكثر من 90% منهم من غير الحاصلين

نقص الأدوية

في السودان.

يقول فيليب، وهو شاب كان ينتظر مع أختُّه وابنتها في إحدى عيادات ولاية النيل الأبيض: «أبنة أختى تعانى من الحمى والإسهال، وهي تتقيَّا أيضاً، وعلى الرغم من أن الأطباء وصفوا

على اللقاح، مما يشير إلى حدوث

اضطراب في برامج التطعيم الروتينية

وفي مكان آخر من العيادة، تحدثت حميدة، وهي سيدة حامل كانت تنتظر مع طفلها المريض، عن التحديات الأخرى التي يواجهها الناس هناك، قائلة: «كان هناك قصف مكثف في الحي الذي أسكن به، ولذا هربت أنا وعائلتي المكونة من 8 أفراد من الخرطوم منذّ

شهرين، ولكن وضعنا هنا صعب لأننا من القادمين حديثاً، ولم نتلق أي وأضافت حميدة: «لقد كافحنا لتأمين الغذاء، وحتى الآن، لم نتلق

سوى الأغطية البلاستيكية، ولا يزال العديد من الأشخاص ينتظرون الحصول على الطعام ومواد الإسواء، ولكن لا يوجد مكان لإقامة الملاجع». وتابعت: «الظروف هنا صعبة

للغاية، حيث يعيش الكثير من الناس فى الهواء الطلق؛ لأنهم يفتقرون إلى المأوى المناسب، كما أن الماء غُدر نظيف، مما يؤدي إلى انتشار المرض بين السكان، فإذا شربت الماء هذا فإنك ستصاب بالإسهال وتبدأ في التقبق».

سكان الخرطوم الفارين من القتال يقاسون من حياة الأرياف

العلاجية للمرضى المقيمين في

للاجئين، الذي يتم فيه علاج نحو 50

طفلاً بعانون من سوء التغذية الحاد،

والذين تمت إحالة بعضهم إلى هناك

كان من المُفترض أن يستوعب نحو 30

ألف شخص فقط، يضم الآن أكثر من 70

ألف شخص، ولذا فالاحتياجات ضخمة

وقد بات مخْدم «أم صنقور »، الذي

من مخيمات أخرى للأجئين».

المستشفى الموجود في مخيم الكشافة

ود مدني (السودان): وجدان طلحة

فرضت حرب السودان على سكان الخرطوم ومدن أخرى الهجرة إلى الريف، والعودة لبساطة الحياة هناك، بعيداً عن دوي الانفجارات وأصوات القتال في الخرطوم ومدينة الجنينة بغرب السودان ومناطق أخرى. ويعيش أكثر من مليوني نازح طوال 4 أشهر حياة بسيطة في جوانب عديدة، وطوعوا أنفسهم على حياة الريف، لكن كثيراً ما تظهر في سلوكياتهم حبَّاة المُدَّنِيَّة التي تُعيشُ دواخلهم وفى حقيقة الأمر يعيشون حياة عبارة عن مزيج بين الريف والحضر. كثير من النازدين بمجرد

وصولهم إلى الريف أخذوا يبحثون عن عمل لتوفير احتياجات أسرهم من الأكل والشرب. وتخلى صاحب ربطة العنق الأنيقة عن قميصه، وصاحب العمامة البيضاء عن حلياته، ومثل عامة أهل القرى، افترشوا الأرض يبيعون الخضراوات والفاكهة، ويقودون المركبات العامة وغيرها من

محمد حسن شباب ثلاثبني اضطرته الحرب إلى مغادرة الخرطوم إلى ولاية القضارف، لبيع العصائر البلدية (كركدي عربية) بالقرب من محطة المواصلات، ويقول محمد حسن لـ«الشرق الأوسط» إن زوجته شجعته

المال لشراء اللبن والخبز والخضراوات لاثنين من أبنائه، مشيراً إلى أنه كان يعمل بشركة خاصة يتقاضى راتبأ شهرياً قدرة 300 ألف جنيه (نحو 500 دولار)، ورغم أنه يكسب مالاً أقل بكثير منزله بالخرطوم.

التاسعة والنصف صباحاً، يسبقها

الطعام الذي يتناوله إنسان

وجبة الإفطار الوحدات الرئيسية في الريف تختلفُ من منطقة إلى أخرَّى، ففي بعض الأماكن هي «القرصة والكسرة» المصنوعتان من دقيق القمح أو الذرة، وبأخذ إعدادها وقتأ طوبلأ بجعل النساء يستيقظن صباحاً، لتجهيز وجبة الإفطار التي تكون في الغالب

في الغالب يتناولون وجبه الإفطار الباعة منذ التاسعة صباحاً.



الريف صحى ويمده بالطاقة؛ الرحال في المنزل، بعكس أهل المدينة الذين يتناولون في وجباتهم، على الفطور، الفول والطعمية (الفلافل) والبيض، وفى الغالب خارج المنزل في أماكن العمل والمطاعم. وتغلق المحال التجارية أبوابها في الأرياف مبكراً بينما تخلو أسواق الخضار من

سودانيون وأجانب هاربون من المعارك في العاصمة الخرطوم (أ.ف.ب) النازحون من المدينة ضبطوا

حياتهم على عقارب ساعة الريف، وتركوا زمن المدينة التي يبدأ يومها في الغالب متأخرأ ويستمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي. .. الدعوة للزواج. ترابط اجتماعي

تغلق المحال التجارية أبوايها الريفيون يتميزون بالترابط عند وفاة أحد سكان القرية، ولا تفتح

الاجتماعي القوي، ويتميز إنسان الريف بالطيبة والكرم، يشارك صغار السن الأفراح والأتراح مثل الكبار، وعندما يُتوفى شخص بالقرية يتم تنبيه المواطنين بالمسجد، وكذلك تتم

إلا بعد دفنه. أما النساء فهن في العادة لا يخرجن من المنزل إلا بعد أذان المغرب إلا مضطرات، لكن بذهبن للعزاء حتى لوحدثت الوفاة عند الثانية عشرة ليلاً. تمدين الريف

بالمقابل، فإن الحرب التي جعلت



أكثر من مليونى مواطن يتركون

منازلهم وينزحون إلى الولايات،

عبد الفطر، وقالت إنها أكملت زواجها بولاية القضارف حيث يعمل زوجها مشيرة إلى أن بعض أهل القرية اعتقدوا أن زواجها تم بشكل بزخى، لأن بعض ترتيبات النزواج كانت بحاضرة الولاية. ويتخوف بعض الرجال من أن يتم تقليدها من قبل بعض المقبلات على الزواج، وبالتالي سترتفع تكاليفه. ٰ

أطفال النازحين

ببراءتهم المعهودة وتقلُّب أمزجتهم، يعيش الأطفال النازحون بين حياة الريف والمدسنة، يستمتعون بالألعاب الشعبية

مع أندادهم، ويحبون ممارسة الألعاب بالهاتف الجوال. يبحثون عن الوحيات المحيية التي اعتادوا تناولها، ويرفضون أحياناً الوجبات الشعبية التي يحاول أباؤهم إقناعهم بأنها الأفضل وستساعدهم على أن يكونوا أقوياء، ويستدلون ىشىخصىات «كرتونىية» يدمنون مشاهدتها. يفرح الأطفال عندما يذهبون في

رحلة إلى البحر. أياديهم الصغيرة يغرفون بها ماء البحر وتتسرب سن أصابعهم ويتراشقون ويضحكون. في المزارع يتجولون بين الفواكه والختضراوات، تتلطخ ثيابهم

بالطين عندما يحاولون تقليد الكبار باقتلاع البصل أو الخضراوات.

علاج النازحين

البحث عن علاج أكثر المشكلات التي يواجهها النازحون. بين حين وأخر يشدُّون الرحال إلى عاصمة الولاية بحثاً عن علاج، أغلب أرياف السودان بها أطباء عموميون، ولا يتوفر العلاج. هذه المشكلة ليست وليدة الحرب، لكنها قديمة، وازداد الأمر سوءاً بعد حرب الجنرالين.

لكن في بعض القرى، بعض النازحات يعملن بالقطاع الصحي متطوعات، بساعدن سكان الريف الذين أحسنوا استقبالهن.

رئيس الجمهورية السابق يرد على «الروايات الخيالية لوزير سابق حاقد»

لحود: بويز طلب ضرب المقاومة بالراجمات... ولست من «زلم سوريا» في لبنان

لندن: «الشرق الأوسط»

شن الرئيس اللبناني السابق إمىل لحود هجوماً عنيفاً على وزير الخارجية السابق فارس بويز، واتهمه بـ «مغالطات» في الحوار الذي أجرته معه «الشرق الأوسط» ونشرته فى سلسلة من خَمس حلقات بدعاً منَّ الأحد الماضي. وأطلق لحود على بويز صفة «الوزير الحاقد»، رافضاً إدراجه ضمن «زلم سوريا» (رجالات سوريا) في لبنان، عادًا أنه «حليف استراتيجيّ» لها و«نفتخر بذلك».

وشرح رئيس الجمهورية السابق قضية الخلاف على إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب عام 1993، قائلاً: إن بوين طلب إرسنال الجيش لمنع «المقاومة» من الرد على إسرائيل، لكنه ر فض ذلك بصفته قائداً للجيش على رغم أن تلك الخطوة كان تحظى بدعم رُئيس الحكومة أنذاك رفيق الحريري بالتنسيق مع نائب الرئيس السوري في ذلك الوقت عبد الحليم خدام.

وجاءت توضيحات لحود في رسالة إلى «الشرق الأوسط» رد فيها على كلام الوزير السابق فارس بويز. وبعدما قال: «إنّنا نحترم وجهات نظر الجميع في الشؤون السياسيّة»، أضاف أنه «لا يمكننا إلا أن نتوقّف عند مغالطات وردت على لسان بويز».

وأوضـح: «المغالطة الأهـم هي روايته لما حصل سنة 1993 عند اعتداء العدو الإسرائيلي على لبنان، وكانت المرة الأولى التي يتصدى فيها الجيش اللبناني لهذا الاعتداء، بأمر منًا. ولكن بدل أنّ تقوم الحكومة بدورها، اجتمع المجلس الأعلى للدفاع، بحضور بويز، لطلب إرسال الجيش إلى الجنوب لمنع المقاومة من الردّ. وقد ألمح بويز إلى أنّ هذا القرار لبِّى رغبة الرئيس رفيق الحريري بالتنسيق مع نائب الرئيس السورى أنذاك عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين أخرين». وتابع: «كانت المرة

أو تناسى، أنّه كان من اتصل وطلب منّا أن نتوجّه إلى الجنوب ونقصف من سمّاهم (الأرهابيين) بالراحمات. فأجبته: من أنت لتطلب منى ذلك وأين رئيس الجمهورية ووزير الدفاع؟ فتلعثم حينها وقال لى بشكلِ مباشر: هذا ما يريده لبنان وسوريًا. فقلت إنّ تنفيذ هذا القرار يتطلّب اجتماعاً لمجلس الوزراء لإقالتي وتعيين قائد وأضاف لحود: «تبيّن في ما بعد أنّ التآمر لم يكن فقط في لبنان، بل

بدأ في سوريا عبر خدام ومسؤولين أمنيّين سوريّين، وعندما علم الرئيس الراحل حافظ الأسيد بذلك كانت زيارتنا الأولى إلى دمشق وسألنا حينها السؤال التاريخي الشهير: لماذا لم تنفّذ قراراً لبنانياً وقيل لك إنّه سوريّ أيضاً؟ فأجبته ببساطة: إنّني ولدت في بيتٍ يرفض الظلم و بقف إلى حانت صاحب الأرض في الدفاع عن حقّه، مهما كان انتماؤه الطائفي أو المناطقي. ومن المؤكّد أنّ هذا الموقف كرّس العلاقة الاستراتيجيّة مع الرئيس الأسد، علماً أنّها كانت زيارتي الوحيدة ولم تتكرّر لسنوات، بينما يقول بويز إنّه زار سوريا أكثر من ثلاثين مرّة، فالتهى، على الأرجح، بإرضاء السوريين وأهمل واجباته تجاه وطنه».

وتابع لحود قائلاً: «ما بؤكد صوابيّة خيار سوريا الاستراتيجي بالتعاون معنا أنَّه، عند اغتبال الرئيس رفيق الحريري، قفز كثيرون يُشبه تاريخهم المهنى تاريخ بويز، من ضفَّةٍ سياسيَّة إلى أخرى، وأصدق تعبير عن ذلك كلام بويز عن توجّهه في السيارة نفسها مع النائب السابق وليد جنبلاط للأجتماع مع شخصيّاتِ معارضة لسوريا واعتبرتم حينها أنها اللحظة المناسبة لتنفيذ انقلاب على، وقد طرحك حينها وليد جنبلاط كمرشح رئاسي مقبول في أن واحد من اللواء الأولى التي تُكرِّس فيها معادلة جيش رستم غزالة وممًّا بأت يُسمّي لاحَّقاً وشعب ومقاومة. وقد نسى بويز، مجموعة 14 آذار».



لحود: كانت العلاقة دوماً استراتيجيّة مع سوريا وكانت اللقاءات قليلة

«الشرق الأوسط»: إن جنبلاط قال

في اجتماع بعد اغتيال الحريري عام 2005: «لنرسل هذه الجماهير الغاضية ونستفيد من هذا الغضب ونرسلهم إلى التظاهر أمام قصر بعبدا مطالبين بإسقاط رئيس الجمهورية (لحود) كونه المسؤول المعنوي عن الجهاز الأمنى». كما نقل عن جنبلاط قوله: «أجريت اتصالاً عبر غازي العريضي بالسيد حسن نصر الله، وبالسوريين عبر رستم غزالة الذي اتصل بقيادته وليس

ولكن ليس لديهم مانع، إذا ذهب تحت ضغط مظاهرات، أن يكون هناك لهذا ولا لذاك. ويبدو أن اسمك، هو الاسم المقدول». وقال لحود أيضاً في رده: «من

المغالطات، وهي أقلّ أهمّيّة بكثير، ما يتّصل بتوزيّر بويز في عهدنا، وسألتزم بها». وهـو جاء بـناءً على اتـصال من الرئيس الراحل إلياس الهراوى الذى صارحنى بأنّ هذا الموضوع يشكّل مشكلة عائليّة مع زوجته وابنته،

لديهم مانع. هم لن يقيلوا إميل لحود، وقال: إنّ هذا الطلب خاص من رئيس سابق للجمهوريّة. فوافقت من منطلق عاطفي، على الرغم من أنّ رئيس وفاقى، شرط ألا يكون عدواً لا علاقتى لم تكن مرَّةً جيّدة مع الهراوي. وأعطيت موافقتي واتصلت بالرئيس الحريري الذي عآرض الموضوع وقال إنّ لا حاجة لبويز وهو يكرهني، فُقَلت إنّنى أعطيت كلمتي للهراوي

وتابع: «عند التقاط الصورة التذكاريّة للّحكومة، كان كلامٌ جانبيّ بين الحريري وبويز قال له الأول إنَّه هو من رشَحه للتوزير، وطلب أن

يكون وزيراً للخارجيّة، لكنّني رفضت ذلك وانتهى به الأمر وزيراً للبيئة. وعندما فاتحني بويز بالموضوع و ما الرئيس الهراوي، وكان على قيد الحياة، فهو يعرف الْحقيقة

وتابع: «أمّا بالنسبة إلى علاقتنا مع سوريا، فقد كانت العُلاقة دوماً استراتيجيّة وكانت اللقاءات قلّلة أثناء قيادتي للجيش وتولي رئاسة الجمهوريّة، ولكن الالتقاء على النظرة الاستراتيجية والمصلحة المشتركة كان موجوداً من دون تنسيق، وهذا أمر نفتخر به. كذلك نفتخر بأنِّنا كنَّا في قيادة الجيش تقنتس، كما سمّانا بويز، فلولا ذلك لما تمكّنا من دمج المؤسسة العسكريّة وقمنا بإعادة بنائها. نحن من بنينا الجيش على الرغم من محاولات سياسيّين كثيرين، ومنهم بويز، لتسييس التعيينات العسكرية والزج بالجيش في أمور السياسة. ومن الْمُؤَكِّدُ أَنَّ الْمُنَّاقِعِيَّةُ الْعُسْكِرِيَّةِ الْتِي يعيّرنا بها بويزهي ما دفعنا إلى إقفال الخطّ بوجه وزيرة الخارجُيّة مادلين أوليرايت التي كان يسعى كثيرون، ومنهم صاحب الاتهام، إلى التقاط الصور معها».

وتابع لحود: «أيضاً من المغالطات في كلام بوين، إصراره على توصيفنا د(زلم سوريا)، يتنما نؤكد أنّنا كنّا وما زلنا حلفاء استراتيجين لسوريا ونفتخر بذلك، بينما علاقة بويز معها قامت على المصلحة الشخصيّة، كمثل استعانته بغازي كنعان لقطع الكهرباء في كسروان لكي يربح في الانتخابات بدل هنري صفير»

وختم رئيس الجمهورية السابق رده قائلاً: «ئقال بعد كلامٌ كثير عن الحلقات التي نُشرت من حديث الوزير السابق فارس بويز، ولكن سنكتفي بهذا القدر خصوصاً أنّ اهتمامات اللبنانيين في مكان أخر وهم لا يأبهون، بالتأكيد، للروأيات الخياليّة لوزير سابق حاقد لأنّه يظنّ بأنّنا ىلغنا مُوقعاً سلىناه منه».

بناء على المعطيات التي عكستها جولة الموفد الفرنسي

بري يتمسك بتفاؤله بعد لقائه الثاني مع لودريان

بيروت: كارولين عاكوم

أنهى الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان اليوم الثالث والأخير من زيارته إلى بيروت كما بدأها، بلقاء جمعه مع رئيس البرلمان نبيه بري، الذي عاد . وأكد على موقفه الأول، عادا أن «كوة إيجابية فتحت في حدار أزمة الرئاسة»، بحسب بيان صادر عن مكتبه. وتشدد مصادر بري على أنْ تفاؤل الأخير سببه المعطيات التي توفّرت في اللقاءات التي عقدها الموفد الفرنسي مع الأفرقاء اللَّبنانيين، والَّتي تعكس في معظمها منآخات إبجابية وتجاوبا مع الطرح الذي نص على الحوار غير المشروط للبحث في مواصفات ومشروع وبرنامج الرئيس المقبل، آملة أن يؤدى ذلك

إلى انتخَّاب رئيسٌ في شهر سبتمبر (أيلول) المقبَّل. وهذه الأحواء الانجانية تعكسها تشكل كبير مواقف الفرقاء الذين التقاهم لودريان، باستثناء نواب «حزب الله» الذين يستمرون في مواقفهم العالية

ربيارته وكان الموفد الفرنسي التقى في ختام زيارته بئيس كتلة «حزب الله» النائب محمد رعد ومسؤول العلاقات الدولية عمار الموسوي فى مقر الكتلة فى ضاحية بيروت الجنوبية، وأمين عام حزب «الطاشناق» ورئيس كتلة نوّاب الأرمن النّائب هاغوب بقرادونيان والنائب عماد الحوت باسم اللقاء النيابي المستقل، إضافة إلى النواب التغييريين، مارك ضو ووضاح صادق وميشال دويهي.

سبتمبر المقبل للاتفاق على مواصفات الرئيس ومشروعه قبل الانتقال إلى جلسات انتخاب متتالية. وتتجه المعارضة إلى التباحث في ما بينها حيال طرح لودريان وفق ما أكده عدد من النواب. إذ أعلن رئيس حزب «الكتّائب» النائب سامي الجميل أنه لم يعط جواباً نهائياً للمبعوث الفرنسي بانتظار التشاور بين أفرقاء المعارضة والذي سيحصل خلال البومين المقبلين للتوصل إلى جواب موحد. وقال في حديث تلفزيوني: «إن كان لدى حزب الله النية لملاقاة الفريق الآخر إلى منتصف الطريق فيجب أن يسحب مرشحه ويُلاقينا على الحوار عندها ولا مشكلة لدينا»، مشددا: «ما يهمنا هو ألا يتحوّل الحوار إلى

آلية لفرض إرادة حزب الله على باقى اللبنانيين». بدورهم أعلن النواب التغييريون (ضو وصادق ودويهي) أن لودريان شرح لهم في لقاء مطوّل دام أكثر من ساعتين، تفاصيل مبادرته الحديدة تحاه الاستحقاق الرئاسي، التي يقوم بها بتنسيق مع أعضاء اللحنة الخماسية (قطر، السعودية، مصر، الولايات المتحدة، فرنسا)، مؤكّدا على مضمون بيان لقاء ممثليها الأخير في الدوحة، خصوصا لجهة ضرورة احترام الآليات الدستورية لانتخاب رئيس للحمهورية كما لجهة الإجراءات التي ينوي المجتمع

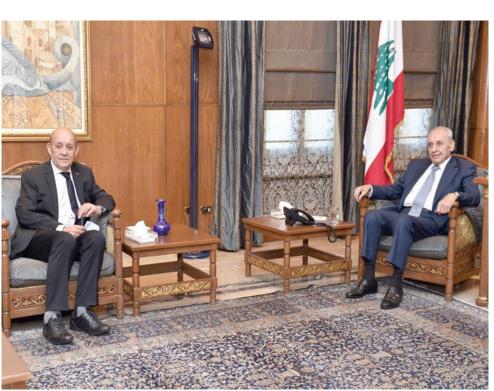
الدولى فرضها على المعرقلين. وأضاف النواب التغييريون: «أكّد لودريان أن هذه المحاولة هي الوحيدة التي يقوم بها أصدقاء

ويرتكز طرح لودريان على عقد حوار في شهر لبنان من أجل إيجاد مخرج للأزمة، من خلال دعوة الكتل النيابية لاجتماع عمل في أيلول المقبل محصور بالانتخابات الرئاسية وتحديدا بالمواصفات التي يجب أن يتمتع بها رئيس الجمهورية وبالمهمة التي سيقوم بها خلال عهده». كما أعلنوا أنهم استمهلوا الموفد الفرنسي «لإجراء مشاورات مع باقي الرملاء وبعض الكتل النيابية ومستقلين بغية التوصل إلى

وتأتى هذه المواقف في وقت لم يتبدل فيه كثيرا خطاب مسوَّولي «حزب الله" بحيث أكد نائب أمين عام الحزب نعيم قاسم، أن «تعقيدات انتخابات الرئيس ما زالت موجودة، ويبدو أنها ستأخذ وقتا إضافيا قبل أن تجد طريقا للحل، ولا يبدو أن الحل سريع لأن بعض الأطراف يتمسكون بقناعاتهم التي لا تنسجم مع مصلحة لبنان ولا مع تعجيل انتخاب الرئيس».

وأضاف: «لم نتحرك يوما من أجل اختيار رئيس للتحدى... نحن نربد أن تنتظم الدولة وأن بنتخب الرئيس وأن تتشكل المؤسسات المختلفة، وأن تنطلق حكومة جديدة وأن يكون هناك خطة إنقاذية مالية اقتصادية اجتماعية في إطار رؤية سياسية لا تجعل لىنان تابعا للآخرين...».

وتتجه المعارضة إلى التباحث في ما بينها حيال طرح لودريان وفق ما أكده عدد من النواب، وقد عقد لهذا الهدف اجتماع يوم أمس جمع ممثلين من حزبي «القوات» و «الكتائب» وكتلة «تحدد» وعددًا من النوات



لودريان مجتمعاً مع الرئيس نبيه بري في ختام جولته ببيروت (موقع البرلمان)

خلال تكريمه المفتي دريان بحضور النواب السنة

السفير بخاري: السعودية لا تتدخل في أسماء المرشحين لرئاسة لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد سفير المملكة العربية السعودية فى لبنان وليد بخاري أنه «ليس لدى المملكة أي مبادرة لدعم هذا أو ذاك من الأسماء المطروحة لتولى رئاسة الجمهورية، ولا تُتدخل في أسماء اللبنانيون بدعم عربي ودولي». المرشحين وهي على مسافة واحدة من الجميع»، مشددا على «تنفيذ اتفاق الطائف الذي حمى اللبنانيين

مفتى الجمهورية اللينانية الشيخ عيد اللطيف دريان، في حفل عشاء أقامه على شرفه في دارته في البرزة في حضور أغلبية النواب المسلّمين السنة. وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى «بأن المفتى دريان شكّر السّفير بخاري على هذا التحفل، وأكد أن أي لقاء وهي تؤكد ما يطمح إليه اللبنانيون وتتعاطى بحكمة عالية ودراية مخلصة يجمع اللبنانيين مرحب به، وشدد على ن المسلمين السنة في لبنان هم مكون ودبلوماسية مشهود لها في تطوير

أساسى في الخيار والقرار الوطني

موقف بخاري جاء خلال تكريمه

وحذر المفتى دريان من يحاول إبهام الناس بأن قرار انتخاب رئيس للجمهورية بيد فئة من اللبنانيين دون أخرى، بل الجميع معنى ومشارك بأختيار الشخصية الرئاسية التي ستكون مؤتمنة على النظام والدستور ليبقى لبنان سيدا حرا عربيا مستقلا متعاونا مع أشقائه العرب والدول الصديقة، وأبدى ارتياحه وتأييده لكل ما ببحث في اللجنة الخماسية التي بعول عليها الكثير من الانفراجات،

الحوار البناء للوصول إلى أنتخاب

وينبغي أنّ يكونوا موحدين على رئيس للجمهورية أولا قبل أي شيء

الثوابت اللبنانية التي تضمن حقوق

الجميع دون استثناء. ودعا إلى الالتزام

والتمسك باتفاق الطائف نصا وروحا

وأى كلام خلاف ذلك هو مرفوض ومدان ويعقد الحلول التي لا يمكن إلا أن تكون

من خلال اتفاق الطائف الذي أجمع عليه

أخر. واعتبر أن الحوار الوطني هو مطلب الجميع ولكن يبدو متعثرا تعدة أسباب، وهذا يتطلب مزيدا من الوحدة والإقدام على أخذ مبادرات فورية وفي طليعتها انتحاب رئيس وتأمين حاجات

وأكد دريان أن «الفشل ممنوع ولا ينبغي أن ينكفئ أحد عن دوره بل

المفتي دريان والسفير بخاري والنواب السُّنة الذين حضروا اللقاء (الشرق الأوسط) والحذر والتأنى مقبول، وتمسكنا بالثوابت الوطنية هو من إيماننا المطلق بأن لبنان لا يمكن إلا أن يعيش بجناحيه المسلم والمسيحي على أسس العبش المشترك التى ضمنها الدستور فى المساواة والمواطنة بين كل اللبنانيين،

مشاركة الجميع هي الأساس لضمان الحقوق والطمأنينة، وهذا ما تسعى له دار الفتوى في توحيد الرؤية الوطنية والرؤى مع كافة الأطياف السياسية والمرجعيات الدينية، وما قامت به بجمع نواب المسلمين السنة في اللقاء الوطني الذي عقد منذ عام في الدار كان في هذا

ينتخبوا على أساسها، فأنطلاقاً من ذلك نعاهد اللبنانيين بأننا لن نوفر جهدا في التعاون مع كل المعنيين في عملىة انتخاب الرئيس للوصول إلى حلول أو قواسم مشتركة نستطيع من خلالها إيجاد مخرج بالتعاون مع عمقنا العربى وفى مقدمته المملكة العربية السعودية الحريصة على لبنان واللبنانيين وبقية الأشقاء العرب، مع الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال تقدم الدعم والمساعدة للنهوض بالوطن، ودار الفتوى واللبنانيون أوفياء لمملكة الخير ولكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع لبنان في كل مراحل أزماته، وأوصى نوابنا أن يكونوا كعهدنا بهم أقوياء في كلمة الحق موحدين لخدمة لبنان، يكثفون لقاءاتهم واجتماعاتهم

لبلورة موقف واحد جامع، وأن يسارعوا

إلى انتخاب رئيس يتمتع بمناقبية

الإطار، وصدر عنه توصيات وطنية

بامتياز حدد فيها مواصفات رئيس

لكل اللبنانيين الذي ينبغى للنواب أن

في دعمها للبنان الدولة والمؤسسات ومساعدة اللبنانيين وحرصها عليهم، وهى تقوم بجهود دائمة ومتواصلة وكبيرة في اللجنة الخماسية وتقدم كل الأفكار والطروحات التي تساهم في إنقاذ لبنان، وليس لدى الملكة أي مبادرة لدعم هذا أو ذاك من الأسماء المطروحة لتولي رئاسة الجمهورية، ولا تتدخل في أسماء المرشحين وهي على مسافة وآحدة من الجميع، وهذا خيار للسادة النواب وهي تطرح

عالية وصفات حميدة جامعا للبنانيين

وأمينا على قسمه وحفظ اتفاق الطائف

«موقف المملكة العربية السعودية ثابت

من جهته، أكد السفير بخارى أن

معايير ومواصفات فقط، وأشار إلى أن السعودية تتمسك يوثيقة الوفاق الوطنى، وبتنفيذ اتفاق الطائف الذي حمى اللبنانيين ويحميهم، وتؤيد أي لقاء فيه خير للبنانيين وتتمنى أنّ يجري انتخاب الرئيس اليوم قبل

الكويت تعلن إعدام «داعشي» شارك في تفجير مسجد الصادق

الكويت: «الشرق الأوسط»

نفذت الكويت، صباح الخميس، حكم الإعدام بحق أحد المتهمين بتفجير مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر بالكويت العاصمة، خَلال صلاة الجمعة في شهر رمضان، 26 يونيو (حزيران) 2015، وأسفر عن مقتل 26 شخصاً، وإصابة 227 آخرين. وقالت النبابة العامة الكويتية إنها

أشرفت، على تنفيذ حكم الإعدام بحق المدان بالتَفجير الإرهابي وينتمي لتنظيم «داعش» الإرهابي، وهو من فئة غير محددي الجنسية (البدون)، وشارك في تفجير مسجد الصادق

وقالت النيابة العامة في بيان على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً) إن هذا الشخص أعدم لارتكابه جرائم القتل العمد والتنظيم والدعوة للمشاركة في تنظيم

وكانت السلطات الكويتية كشفت بعد يوم من الحادث الإرهابي عن هوية الانتحاري الذي فجَّر مسجد الصادق، وقالت وزارة الداخلية الكويتية إن الانتجاري الذي فجر نفسه بحزام ناسف في المصلين بوم

الجمعة الماضي، هو مواطن سعودي نُدعي فهد سليمان عبد المحسن القباع، من مواليد

وذكرت الوزارة، أن الانتحاري القباع وصل إلى مطار الكويت فجر يوم الجمعة (بوم الحادث) قبل ساعات فقط من التفحير الذي نفذه في المسجد، كما أوقفت اثنين أخرين مرتبطين به، وهما من فئة غير محددي الجنسية (بدون)، قالت إنهما ينتميان للفكر المتطرف.

وكان تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن مسؤوليته عن الهجوم على المسجد، وقال التنظيم في بيان إن أبو سليمان الموحد هو مَن نقد الهجوم على المصلين. وأعلنت النيابة العامة، في بيان، أنها

أعدمت عبد الرحمن صباح عيدان سعود من «البدون» الذي أُدين بتهمة مساعدة الانتحاري «القباع» الذي فجَّر نفسه في مسجد الصادق، بعدما قاد السيارة التيّ أوصلت المهاجم للمسحد ، ونقل الحزام النَّاسِف من الحدوُّد إلى العاصمة الكويتية. وأقر المتهم بمعظم التهم المنسوبة إليه

أمام محكمة الحنايات، إلا أنه تراجع عن أقواله في وقت لاحق. وقد ثبتت محكمة

التمييز حكم الإعدام في حقه في 2016. وحكم في القضية ذاتها على 8 متهمين، بينهم 4 نُسآء، بالسَّجِن 15 عاماً. ومن بِّين هـؤلاء فهد فراج المحارب الذي خفضت محكمة الاستئناف الحكم في حقه من الإعدام إلى السجن 15 عاماً. والقراج هو الزعيم أَلْمُفَرِض لَخَلِية تنظيم «داعش» في الكويت. كذلك، صدرت أحكام إعدام غيابية في حق خمسة آخرين؛ هم 4 سعوديين وشخص وإضافة إلى المدان في قضية تفجير

المسجد، أعدمت السلطات، الخميس، كوبتياً أُدين بجريمة قتل وحيازة سلاح نارى، ومصرياً أدين بالقتل العمد، وأحد المقيمين بصورة غير قانونية ارتكب جريمة قتل، وسريلانكياً أدين بحيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار والتعاطي.

بحسب النبابة العامة الكوبتية، نُفذت إعدامات الخميس شنقاً في السجن المركزي. وقال بيان النباية ألعامة إن هؤلاء المدانين قاموا «بأفعال وحشية... انطوت على أبشع الإساءات للإنسان والإهدار لحقوقه كافة»، وحرموا المجنى عليهم من «أقدس حقوقهم في الدنيا وهو حق الحياة».



جامع الصادق بعد لحظات من وقوع التفجير الإرهابي في 2015 (كونا)

المصري عبد الباري حوكم على خلفية الاشتباه بترؤسه خلية متطرفة

العثور على مغني راب «داعشي» جثة هامدة في سجن إسباني

مدريد: شوقي الريس

أفادت الشرطة الإسبانية، بأن موظفي سجن بويرتو دي سانتا ماريًا في مقاطعة قادش الجنوبية قد عثرواً على مغني الراب المصري عبد المجيد عبد الباري، الذي ىحمل حنسبة بريطانية، جثة هامدة في زنزانته فجر الخميس، في حين أكّدت مصادر السجن أنه لم تكن توجد عليه أي علامات تدّل على تعرّضه للعنف."

وكان عبد الباري ينتظر صدور قرار المحكمة التي مثُلُ أمامها قبل عشرة أيام في مدريد بعد اتهامات قدمتها النباثة العامة ضده على خلفية الاشتباه فى ترؤسه خلية متطرفة وتهمة الاتضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا التي سافر إليها في عام 2013، والمشّاركة فأى التحضّير لأعمال إرهابية.

وقالت مصادر محامى الدفاع عن عبد الباري: إنه تمّ إبلاغً

أسرته التي طلبت أن تخضع جثته لتشريح من لدن طبيب شرعي خاص، إضافة إلى التشريح الرسمى الذي يقوم به القضاء الإسباني، في حين أكّد شقيقه أنه لم بتحدث إلته منذ ستة أبام. وكانت المخابرات الإسبانية قد أفادت بأن عبد الباري، الذي كان

أن سُحِّل أغنيات تحت اسم L Jinny قبل أن يسافر إلى سوريا للالتحاق بعناصر تنظيم «داعش» كمقاتل اجنبي، شارك في التحضير لعدد من العمليات الإرهابية وساعد على استقطاب عناصر جديدة وكأنت السلطات الإسبانية قد ألقت القبض عليه في أبريل (نيسان) عام 2020، ترفقة

الحزائريين عبد الرازق صديقي وقصيلة شلوح اللذين وجهت إليهما أيضاً تهم مماثلة.

ويستفاد من مضبطة الاتهام التي أعدّتها النبابة العامة



عبد المجيد عبد الباري في صورة متداولة

كان ينتظر صدور قرار المحكمة التي مثل أمامها قبل عشرة أيام

أجهزة المخابرات، أن المتهمين الثلاثة كانوا شكّلوا خليّة جهادية كانت تخطط لارتكاب أعمال إرهابية وتوفير الدعم اللوجيستي للمقاتلين الأجانب ومساعدتهم على العودة إلى أوروبا، وأنهم كانوا يسعون لتأمين الدعم المالي اللازم لتلك العمليات بواسطة عمليات احتيال مصرفية. وكانت النيابة العامة قد طلبت عقوبة السجن تسع سنوات لعبد الباري، وثماني سنوات لكل من رفيقية.

وكآن بارى، الذي أُودع السجن المؤقت منذ اعتقاله في عام 2020، قد نفى جميع التهم التي وجهت إليه خَلال الْمُحاكمة، وقالَّ: «ليس صحيحاً ما يقال إني سافرت إلى سوريا للقتال تحت راية الإسلام، بل لأسباب إنسانية». وأضاف أنه يعيش مع أسرته في المملكة المتحدة منذ ثلاثين عامًّا، وأنه تبني نمط الحياة الغربية بشكل

من تجديد إقاماتهم أو حاملي

بطَّاقات الْحمَّاية المؤقِّنة (كيملك)

الموجودين في الولايات التي تخالف

الولاية التي تم استخراج البطاقة

من قبل الشرطة التركية إلى مراكز

الترحيل التابعة لإدارة الهجرة

التركية المنتشرة في الولايات التي

تقوم بدورها بنقلتهم إلى المعابر

الحدودية التركية - السورية. وقد

تضمنت عمليات الترحيل العديد

من الانتهاكات الأخرى كالضرب

والإهانة، وعدم تمكينهم من توكيل

وجرى نقل معظم من تمَّ احتجازه

الاستانية استنادأ إلى معلومات كلي، وهو يؤمن بحرية المعتقد، وأنةً بشعر بالحقد تجاه تنظيمي «داعش» و «القاعدة»، ولا يؤيد مآ يرتكبانه من أعمال.

وتفيد مصادر الأجهزة الأمنية الإسبانية بأنها كانت تراقب عبد الباري منذ سنوات، وأنه كان معدوداً من اخطر الجهاديين فى أوروبا، وأن والده عادل عبد المجيد عبد الباري هو من قياديي تنظيم «القاعدة»، وتمّ تسليمه إلى السلطات الأميركية بعد اتهامه بالمشاركة في الاعتداءات التي تعرّضت لها سفارتا الولايات المتحدة في كينيا وتانزانيا عام 1998 وأسفّرت عن وقوع مئات

لكن عبد الباري نفى أيضاً أن يكون هو الشخص الذي يظهر في إحدى الصور حاملاً رُشَّاشًا من طراز كلاشنكوف في مدينة الرقّة التي قال إنه لم يزرها الداً، وإنه كان تنصرف لأعمال إنسانية طوال وجوده في سوريا.

منظمات مدنية استنكرت عمليات الترحيل القسري

إردوغان يؤكد خطط تركيا لعودة مليون لاجئ سوري طوعاً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما أكد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان خطط بالاده لضمان عودة نحو مليون لاجئ سوري إلى بلادهم وأن الأمر سيستغرق وقتأ... عدرت منظمات مدنية سورية عن القلق البالغ إزاء ما وصفته بقرار الحكومة التركية الأخير إعادة اللاجئين قسرأ إلى شمال غربي سوريا.

وقال إردوغان إن إعادة اللاجئين إلى وطنهم سيستمر مع ارتفاع مُستوى الأمن والاستقرار في سوريا، لافتاً إلى عودة أكثر من 600 ألف منهم (پوجد فی ترکیا نحو 3,4 ملیون لاجئ سوري)، وأن حكومته تخطط لضمان عودة مليون لاجئ. وأضاف أنه مع استمرار الهجمات الإرهابية فى ستوريا والعراق، ستستغرق عودة اللاجئين إلى ديارهم وقتأ أطول من المتوقع... حتى الآن نقوم بيناء نحو 500 ألف منزل في شمال سوريا، وستزداد العودة الطوعية والكريمة مع استمرار استتباب الأمن والاستقرار. وتابع: «رأينا هذا الأمر في شمال سوريا، فقد عاد نحو 600 ألق سوري للأماكن التى حولناها إلى مناطق أمنة بعد تطهيرها من الإرهاب، ويفضل مشروع بناء منازل الطوب الذي نسيره بقيادة منظماتنا المدنية، وفرنا مساكن لـ90 ألف أسرة». وقال: «نهدف لإعادة 240 ألف

المساكن الدائمة الذي يسير بتمويل وذكر إردوغان أن محاربة التنظيمات الإرهابية هي السبيل لحل مشكلة الهجرة غير الشرعية في تركيا. ولفت، خلال مراسم في

نقرة ليل الأربعاء - الخميس لتخريج

أسرة أي ما يعادل مليون سوري إلى

بـلادهـم مـن خـلال المشـروع السكنـي

الذي وضعنا حجر أساسه قبل نحو

شهرين، ويتواصل مشروع إنشاء

دفعة من عناصر الأمن، إلى أن مشكلة المهاجرين تم استغلالها، بشكل خاص، خلال فترة الانتخابات التركية في مايو (أيار) الماضي. وأضاف أن «إقشال المحاولات التي تستهدف الاقتصاد والديمقراطية والسياسة الخارجية ووحدتنا الوطنية، مرهون بالتخلص تماماً من أفة الأرهاب... نقوم بتطهير مناطق في شرق وجنوب شرقى تركيا من الإرهابيين، وحعلنا التنظيم الإرهابي (حزب العمال الكردستاني) غير قادر على رفع رأسه ليس داخل حدودنا فحسب، بل أيضاً في العراق وسوريا».

وانتقد إردوغان موقف المعارضة في بلاده إزاء مشكلة اللاجئين، قائلاً إنّ موقفهم في بلادنا تجاه السوريين الذين فروا من الموت ولجأوا إلينا وتطلعوا إلىنا كأنصار، «ليس إنسانياً ولا إسلامياً». ولفت إردوغان إلى أنه بالتزامن مع جميع الخطوات المتخذة لتأمين العودة الطوعية الأمنة للاجئين، «كثفنا جهودنا في مكافحة الهجرة غير الشرعية فتى مدننا الكبرى، وبخاصة إسطنبول، وخلال أخر شهرين تم القبض على 36 ألف مهاجر غیر شرعی جری ترحیل 16

وأضاف: «ليست لدينا أي مواقف سلبية تجاه الذين يرورون بلادنا بغرض السياحة والاستثمار والتعليم والعلاج، أو تجاه الخاضعين لقانون الحماية المؤقتة».

قلق من ترحيل قسري

وعدرت المنظمات المدنية السورية عن قلقها البالغ «إزاء قرار الحكومة التركية الأخير إعادة اللاجئين السوريين قسراً إلى شمال غربى سوريا»، مشددة على أن «هذا القرارّ انتهاك لمبدأ عدم الإعادة القسرية، المنصوص عليه في القانون الدولي».

وذكر بيان مشترك لمنظمات «الشعكة السورية لحقوق الإنسان، اليوم التالى، المجلس السوري الأميركي، المجلس السوري البريطاني، ومحامين وأطباء من أجل حقوق الإنسان، رابطة المحامين السوريين الأحرار، وبيتنا»، صدر الخميس، أنه بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، يوجد فى تركيا 3 ملايين و329 ألفاً و516 لاجئاً سورياً، حتى 13 يوليو (تموز)

وأنتقد البيان تحميل العديد من الدول اللاجئين إليها مشاكل السوريين في العديد من الولامات اقتصادية واجتماعية متراكمة على



هذه الدولة أو تلك، فغالباً ما تقوم الحكومات وأحزاب المعارضة بتحميل مشاكلها على وجود اللاجئين، وتقدم وعودأ انتخابية زائفة بتحسن مستوى الدخل بعد الترحيل القسري لمئات آلاف اللاجئين، وهذا ما حدث فى تركيا على خلفية الانتخابات الترلمانية والرئاسية الأخبرة.

وأضاف البيان: «شهدنا تداعيات ذلك منذ مطلع العام الحالي، وبشكل متصاعد في الشهرين الأخيرين، في عمليات ملاحقة واحتجاز للاجئين

فئات مستهدفة

تلتها عمليات ترحيل طالت المئات

ولفت إلى أنه بحسب روايات بعض اللاجئين، الذين تمت إعادتهم . قسرياً من تركيا إلى سوريا، تبين أن حملات الاحتجاز استهدفت اللاجئين السوريين الذين لم يتمكنوا من استخراج أوراق رسمية لتبرير وجودهم في تركيا. كما استهدفت المقيمين السوريين الذين لم يتمكنوا

على صعيد أخسر، دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية، تضم أكثر من 15 عربة عسكرية ولوجيستية ومدرعات يرفقة شاحنات تحمل على متنها ألبات عسكرية وجدراناً مسبقة الصنع، دخلت من معبر كفر لوسين لتعزيز نقاطها على خطوط التماس ضمن مناطق خفض التصعيد في شمال غربی سوریا، حیث اتجه قسم منها إلى النقاط التركية في ريف حلب الغربى. وسيرت القوآت الروسية ونظيرتها التركية، الخميس، دورية عسكرية مشتركة، مؤلفة من 4 عربات عسكرية بين الجانبين في ريف الحسكة الشمالي، وسط تحليق

وإندلعت اشتباكات متقطعة بالأسلحة الرشباشية الثقيلة والمتوسطة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والقوات الحكومية السورية، وفصائل «الجيش الوطنى» الموالى لتركيا، على محاور التماس بناحية شران بريف عفرين شمال غربى محافظة حلب، وسط تبادل للقصف المدفعي

وكان وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا، قد أكد، الأرسعاء، عدم وجود حالات ترحيل لسوريين من حملة بطاقات الحماية المؤقتة (كيملك)؛ بسبب الإقامة في ولاية غير الولاية الصادرة منها بطأقاتهم. وقال إن من يضبط تتم إعادته إلى ولايته وليس ترجيله، مضيفاً: «لا توجد مشكلة بالنسبة للسوري الذي يحمل (كيملك) المقيم في الولاية التي أصدرت بطاقته».

محامين أو الاعتراض على قرارات

الترحيل الصادرة ضدهم.

تعزيزات عسكرية واشتباكات

مروحيتين روسيتين.

اعتراضاً على إعلان تشكيل حكومة جديدة في البلاد

باتيلي يحذر من «عواقب وخيمة» للمبادرات «الأحادية» في ليبيا

صغّدت البعثة الأممية لدى لبييا من موقفها بمواحهة إعلان محلس النواب عن تشكيل حكومة جديدة بالبالاد، محذرة من «عواقب وخيمة» . للمبادرات «الأحادية»، وفي غضون ذلك أدان المجلس الأعلى للقضاء اقتحام مجموعة مسلحة مقره بالعاصمة

وفي أول رد فعل من البعثة حول عتماد مجلس النواب «خريطة طريق»، تتضمن تشكيل حكومة جديدة خلفأ لحكومتي عبد الحميد الدبيبة، وأسامة حماد، قالّت إنها سبق أن حذرت «مراراً وتكراراً من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي في ليبيا». وأضافت البعثة في بيان أمس (الَّحْمَيس) أنها أخذت علماً بموافقة مجلس النواب على خريطة طريق، وإعلانه عن فتح يات الترشيحات لحكومة حديدة، لكنها قالت إن «أى إجراءات أحادية، على غرار محاولات سابقة في الماضي، من شأنها أن تؤدي إلى عواقب وخيمة على ليبيا، وستتسبب في مزيد من عدم الاستقرار

وذكرت البعثة أن رئيسها عبد الله باتيلي يواصل لقاءاته مع المؤسسات وطأة المعاناة منذ أكثر من عقد». والأطراف الليبية الرئيسية كافة من جل «الاتفاق على خريطة طريق لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن في أنداء البلاد ، على أساس دستوري وقانونى»، ونوّهت إلى أن ذلك يتم «من خلال الحوار والحلول الوسط، والمشاركة الحناءة بطريقة شفافة وشاملة، بهدف تشكيل حكومة موحدة قادرة على إدارة البلاد». ورأت أن العملية



باتيلي يتوسط المشاركين في مجموعة العمل الأمنية 25 يوليو (البعثة الأممية)

تستلزم اتفاقاً سياسياً شاملاً، مع قبول ومشاركة من جميع الأطراف الفاعلة»، مشيرة إلى أن البلاد «تعانى أساسا من انقسامات عميقة، ومثل هذه التحركات من شأنها أن تعمق حدة التجاذبات في أوساط اللبيين، الذين برزجون تحتّ

ومضت البعثة تقول إن المبعوث الأممي «يكثف اتصالاته مع الأطراف الرئيسية كافة لتيسير التوصل إلى تسوية سياسية، تجعل مشاريع قوانين الانتخابات قابلة للتنفيذ، والاتفاق على إنشاء حكومة موحدة حديدة، والتمكين من إجراء انتخابات ناححة دون تأخير».

ولفتت البعثة إلى أنها قدمت السياسية في ليبيا «تمر بمرحلة حرجة «ملاحظاتها إلى الأطراف الليبية

البعثة حذرت من «جميع الاطار الانتخابي بطريقة شاملة». الأعمال التي تقوّض مطالب الشعب المستمرة

بإجراء انتخابات وطنية»

الرئيسية، بشأن الإطار القانوني للأنتخابات؛ وهذه الوثيقة المقدمة عبارة عن خلاصة للمناقشات مع مختلف الأطراف، ونتوقع أن يتم النظر بجدية في هذه القضايا قبل استكمال

وزادت البعثة محذرة من «جميع الأعمال التى تقوّض مطالب الشعب المستمرة بإجراء انتخابات وطنبة، تؤدى في نهائة المطاف إلى إضفاء الشرعية على المؤسسات الليبية بطريقة سلمية وديمقراطية».

فى غضون ذلك، قال المبعوث الأميركي وسفيرها إلى ليبيا، ربتشارد نورلاند، إن بلاده «تُقر بأن عملية مصالحة فعالة هي عنصر حيوي لتمكين ليبيا من تحقيق الاستقرار

وأشاد نورلاند في تدوينة بالليبيين الذين عملوا مع الاتحاد الأفريقي وقيادة الكونغو لعقد أول اجتماع تحضيري لمؤتمر المصالحة الوطنية الليبية في 20 يوليو (تموز) الجاري في برازافيل. وعبر عن أمله في أن يمهد هذا الاجتماع «الطريق لمؤتمر وطني ناجح في المستقبل، يسمح لكل الليبيين بمناقشة وحل المسائل المهمة والصعبة، التي هي جد ضرورية لتمكين البلاد من الوصول إلى إمكاناتها العظيمة، وتعزيز الاستقرار في المنطقة بشكل أوسع».

والازدهار الذي يستحقه المواطنون».

في سياق مختلف، أعرب المجلس الأعلى للقضاء عن إدانته «الشديدة» لاقتحام مقره بطرابلس بصورة وصفها د «الوحشية»، مشيداً بـ «قوة» موقف مجلس النواب، و«اضطلاعه بمهامه وتحمل مسؤولياته في ظروف بالغة التعقيد وأعاد الأمور لنصابها».

كما أدان المجلس في بيان أصدره اليوم (الخميس) ما وصفّه بـ«الهجمات الإعلامية الشرسة»، التي استهدفت شُرعية اللجلس الأعلى للقضَّاء، مثمناً «الحكمة الكبيرة» التي تعامل بها

مجلس النواب مع الحدث.

ووسط ردود فعل غاضية يسيب الاعتداء على مقر المجلس، عبر عبد المنعم الزايدي، أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن «أسفه وإدانته» لهذا الاعتداء، الذي تورطت فيه مجموعة مسلحة. واستنكر ما أسماه مظاهر «استقطاب أعضاء المحكمة العليا والدائرة الدستورية ضمن الصراع السياسي القائم بين مجلس النواب وحكومة (الوحدة الوطنية)»، ورأى أن «هذا الأمر سيؤدي إلى زعزعة الثقة العامة في المؤسسات القُضائية».

المنقوش وفيدان يبحثان تطورات ليبيا قبل زيارة إردوغان المرتقبة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تعهدت الحكومة التركية بحل مشكلات التأشيرة للمرضى الليبيين، والتعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب والجالية الليبية في تصاريح الْإقامة في البلادّ.

وذكر بيان للسُّفارة الليبية في أنقرة، أمس (الخميس)، أنه جرى استعراض العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين تركيا وحكومة «الوحدة الوطنية» (المنتهنة ولابتها)، خلال لقاء وزير الخارجية التركى هاكان فيدان، ونظيرته في حكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش.

والتقى فيدان والمنقوش في أنقرة، مساء الأربعاء، في أول لقاء بينهما، بعد توليه مهامة وزيراً للخارجية التركية في يونيو (حزيران) الماضي. وجاءت زيارة المنقوش إلى أنقرةً بعدما أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يوم الجمعة الماضي زيارة سيقوم بها إلى ليبيا قريباً... وربما تكون هناك جولة تشمل بعض دول شمال أفريقيا. لكنه لم يحدد موعداً للزبارة أو الجولة.

وقال البيان إنه تم خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين، وأوجه التعاون المشترك، وسبل تعزيزها في شتى المجالات. بالإضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وجهود دعم استقرار ليبيا.

وتدعم تركيا حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وتؤيد جهود إحلال الاستقرار وإجراء الانتخابات في لبيبا

وذكر البيان أن الجانبين بحثا أيضاً سبل حل مشكلات الجالية الليبية في تركيا، خصوصاً مشكلات استخراج وتجديد الإقامات للمرضى اللبيين ومرافقيهم، والطلاب وأسرهم. وأكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان العمل على

ويواجه العرب والأجانب المقيمون في تركيا مشكلات في ستخراج، وتجديد، تصاريح الإقامة في ظل تشديد الإجراءات، وإلغاء تصاريح الإقامة السياحية، فضلاً عن الحملات المكثفة التى انطلقت في الشهرين الأخيرين، مستهدفة مخالفي شروط الإقاَّمة، أو مَنَّ انتهت تصاريح إقاماتهم ولم يتم تجديدها،

وكذلك المهاجرين غير الشرعيين. وبحسب ما أعلن الرئيس رجب طيب إردوغان، (الأربعاء)، فقد تم القبض على 36 ألف مهاجر غير شرعى خلال تلك الحملات، وجرى ترحيل 16 ألفاً منهم حتى الآن.

«هيومن رايتس ووتش» قالت إن الشرطة «طردت» نحو 1200 أفريقي إلى مناطق مقفرة قرب ليبيا

موت نحو 800 مهاجر غرقاً قبالة شواطئ تونس في 6 أشهر

تونس: «الشرق الأوسط»

قضى نحو 800 مهاجر خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا بطريقة غير نظامية، غرقاً قبالة الشواطئ التونسية في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، حسيما أفاد المتحدث باسم الحرس الوطني، حسام الدين الجبابلي له كالة ألصحافة الفرنسية، أمس

جثث 789 مهاجراً من البحر، بينهم 102 تونسى، والآخسرون أجانب ومجهولون». وقال إنه في الفترة الممتدة من الأول من يناير (كانون الثاني) إلى 20 من يونيو (حزيران)، تمّ اعتراض وإنقاذ 34290 مهاجراً، من بينهم 30587 «أجنبياً»، معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء، مقارنةُ بـ9217 شخصاً تمّ اعتراضهم، أو إنقادهم خلال الفترة ذاتها من عام 2022 بما في ذلك 6597 أجنبياً. مشيراً إلى أنّ وحدات خفر السواحل نفُذْتُ 1310 عمليات في الأشهر الستة الأولى من عام 2023، أي أكثر من ضعفُ العدد (607) المسجّل في

وتونس، التي يبعد بعض سواحلها أقل من 150 كيلومتراً عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، تسجّل بانتظام مغادرة مهاجرين غالبا ما بتحدّرون من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ووفق السلطات

الإيطالية، فقد عبر أكثر من 80 ألف شخص البحر الأبيض المتوسط، ووصلوا إلى السواحل الإيطالية منذ بداية العام، في مقابل 33 ألفاً العام الماضي خلال الفترة ذاتها، معظمهم

التونسي، كمال الفقي، أول من أمس (الأربعاء)، إن قوات خفر السواحل التونسية انتشلت 901 جثة لمهاجرين غارقين قبالة سواحلها بين الأول من ووفق الجيابلي، فقد «تمّ انتشال يناير و20 يوليو (تموز) هذا العام. وتواجه تونس موجات قياسية من المهاجرين هذا العام، وكوارث متكررة نتيجة غرق قوارب للمهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء في أثناء محاولتهم الوصول إلى السواحل

للفارين من الفقر والصراع في حياة أفضل في أوروبا. وأضاف تونسياً، و267 مهاجراً أجنبياً، في حين أن هوية الباقين غير معروفة.

السَّفر إلى أوروبا في قوارب بديرها

من السّاحل التونسي وليبيا. فى سياق ذلك، قال وزير الداخلية

وقد حلت تونس محل ليبيا كنقطة مغادرة رئيسية في المنطقة أفريقياً والشرق الأوسط، بحثاً عنَّ الفقى للبرلمان موضحاً أنه من بين 901 جثة عُثر عليها، كان هناك 36



وينطلق معظم القوارب التج تحمل المهاجرين من ساحل مدينة

صفاقس الجنوبية، التي يتوافد عليها ألاف المهاجرين الذين لا يحملون أوراقاً ثبوتية، خصوصاً في الأشهر القليلة الماضية بهدف



مهاجرون تجمعوا بالقرب من رأس جدير لمطالبة السلطات بإرسال الأدوية والمساعدات الغذائية (إ.ب.أ)

ألفاً و920 مهاجراً في نفس الفترة مهربون، مما أدى إلى أزمة هجرة غير مسبوقة في تونس.

وأظهرت بيأنات رسمية أن نحو 75 ألفاً و65 مهاجراً وصلوا فى يوليو «شراكة استراتيجية»، إلى إيطاليا على متن قوارب حتى

14 من يوليو الجاري، مقارنةً مع 31

وتشديد الحدود البحرية في ظل زيادة كبيرة في عدد القوارب، التي من العام الماضي، وأكثر من نصفهم غادروا من تونس. ووقع الاتحاد الأوروبي وتونس

تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة اليهودية المغربية

تغادر الدولة الواقعة في شمال أفريقيا إلى أوروبا. وحتى أمس، كان مئات تتضمن محاربة مهربي البشر، المهاجرين الأفارقة، بينهم حوامل

وأطفال، لا يزالون متروكين في رأس جدير في المنطقة العازلة بين ليبيا وتونس، بعدما أرسلتهم السلطات التونسيّة إليها، حسب شهادات حمعتها وكألة الصحافة الفرنسية.

جنوب الصحراء قالوا إنهم في المنطقة منذ ثلاثة أسابيع، مخيّماً موقّتاً على حافّة مستنقّع ملحى، على بُعد 30 متراً من حاجز رأس جدير الحدودي الليبي (شيمال)، محاولين تحمّل الحرّ الشديد نهاراً، والبرد ليلاً، بلا مياه أو طعام أو وسيلة للاحتماء من أشعة الشمس والرياح. وإثر صدامات أودت بمواطن

تونسي في الثالث من يوليو الماضي، طرد عشرات المهاجرين الأفارقة من صفاقس، ونُقلوا إلى مناطق حدودية مع ليبيا والجزائر. وخلال الأيام العشرة الماضية،

أوى حرس الحدود الليبي مئات من المهاجرين، الذين عُثر عليهم يتجوّلون في الصحراء، جنوب رأس جدير، حيث عُثر على خمس جثث على الأقل. وذكرت منظمة «هيومن

رايتس ووتش» غير الحكوميّة أن الشرطة التونسية «طردت» نحو 1200 أفريقي إلى مناطق مقفرة قرب ليبياً في الشرق والجزائر في الغُرب. وُلاحقاً، تولى الهلال الأحمر التونسيّ إسعاف نحو 600 منهم في الجانب الليبي، ومئات في الجانب الجزائري، عبر توزيعهم قي مراكز إبواء. فيما تبذل السلطات اللبيبة جهداً كبيراً للتعامل مع أكثر من 600 ألف مهاجر موجودين على أراضيها، وتقدم إليهم كميات ضئيلة من المياه وأقام نحو 140 مهاجراً من أفريقيا والغذاء عبر الهلال الأحمر الليبي.

بدء درس ملفات تعويض المتضررين من حرائق الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد إشتراف وزيس الداخلية الجزائري، إبراهيم مراد، أول من أمس (الأربعاء)، على تنصيب اللجنة المتعددة القطاعات لدراسة ملفات تعويض المتضررين من حرائق الغابات، وإعلان مصالح الحمانة المدنية الجزائرية خُماد جميع الحرائق التي اندلعت في عدد من ولايات البلاد منذ الاثنينَ الماضي، وتوقيف عدد من المتهمين بإشعالها، باشترت اللجنة متعددة القطاعات، البوم (الخميس) عملها لإحصاء الخسائر كلها، ودرس ملفات تعويض

المتضررين من حرائق الغابات. وأكد رئيس اللجنة والمندوب الوطني للكوارث الكبرى، عبد الحميد عفرة، في تصريح للقناة الإذاعية الأولى، أن اللجنة باشرت عملها بدراسة التعويضات، التي تخص المنتجات الزراعية والحيوانية، وإعادة تأهيل السكنات، مبرزاً أنه سيتم الانتهاء من هذه الأشغال كلها، وتقييم الأضرار في غضون شهر.

وقال إن هذه اللحنة «ستدرس الملفات التي

الرباط: «الشرق الأوسط» ترد إليها من اللجان الولائية، التي قد سبق تَفْعِيلُها ۚ وتنصيبها لتَحديد التعويضات، التي

ستأخذ بعين الاعتبار كل الأضرار الناجمة عن هذه الحرائق». وكان وزير الداخلية، إبراهيم مراد، قد حضّ أعضاء هذه اللجنة على العمل بتفان دون انقطاع، إلى غابة إنهاء معالجة كل الملفاتُّ الواردة إليها من قبل اللجان الولائية، وتحديد التعويضات والمستحقات اللازمة، سواء لكل

عائلة أو لكل فرد. وهمدت أول من أمس (الأربعاء) الحرائق العنيفة التى اجتاحت شمال شرقى الجزائر، وأودت بحياة 34 شخصاً، وقضت على عائلات، لا سيّما قرب بلدة توجة، حيث احترق 16 شخصاً، وهم أحياء خلال فرارهم.

وكانت بجاية، التي شيعت أمس ضحايا الحرائق، إحدى أكثر المناطق تضرراً من الحرائق، التى انتشرت تحت تأثير الجفاف وموجة الحر، وارتفاع درجات الحرارة في بعض الأماكن إلى 48 مئوية. وفي المجموع، انتشر 97 حريقاً منذ الأحد في نحو 15 ولاية في شمال شرقي البلد.

وقّعت مؤسسة «أرشيف المغرب» وأرشيف دولة إسرائيل، مساء (الأربعاء)

بالرباط، مذكرة تفاهم تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة والتراث اليهوديين المغربيين. وستمكّن هذه المذكرة، التي وقعها كل من مدير مؤسسة «أرشيف المغرب»، جامع بيضا، ومديرة أرشيف دولة إسرائيل، روث أفراموفيتز، التى تقوم بزيارة للمغرب على رأس وفد رستمي، من إغناء الرصيد الوثائقي للمؤسستين، وتعزيز تبادل الخبرات في جميع المجالات المتعلقة

وقال بيضا في كلمة ألقاها خلال حفل توقيع هذا الاتقاق: إن إضفاء الطابع الرسمى على الشراكة بين مؤسسة «أرشيف المغرب® وأرشيف دولة إسرائيل، يشكّل ثمرة عملية تشاور طويلة، ويحظى «برعاية ممتازة» غداة اعتراف دولة إسرائيل بمغربية الصحراء، الذي يعدّ «حدثاً كبيراً

الحية كافة للأمة المغربية». وأضاف بيضا موضحاً أن التعاون بين

المغرب وإسرائيل سيمكّن من سد بعض «الثغرات المسجلة على مستوى الأرشيفات المتعلقة بما هو يهودي - مغربي، والمنتشرة اليوم في جميع أنداء العالم»، مبرزاً أن مؤسسة «أرشيف المغرب»، «بذلت الكثير من الجهود لاستعادة هذا الجزء من تاريخ المغرب الذي تم خدشه في وقت معين من التاريخ، تحت تأثير التوترات الجيوسياسية، أو في بعض الأحيان بسبب إهمال بسيط».

كما أوضح بيضا أن الرصيد الوثائقي المتعلق بالذاكرة اليهودية - المغربية ينبغ من ثلاثة مصادر رئيسية، هي مركز الأرشيفات الدبلوماسية، التابع لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، ومنظمة النصب للمحرقة في باريس، والرابطة الاسرائيلية العالمية التي تختزن الملايين من الوثائق الأرشيفية، معظمها في شكل

رقمى. بالإضافة إلى مجموعات خاصة بقدره عالياً الملك محمد السادس، و القوى تُدرعتُ بها للمؤسسة شخصيات يهودية أو ورثتهم.

مذكرة تفاهم بين «أرشيف المغرب» ونظيرتها في إسرائيل

وحسب بيضا، فإن هذه الموارد الوثائقية، التي تسلط الضوء على مختلف جوانب الحياة اليومية للمغاربة اليهود في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فضلاً عن العلاقات الودية التي كانت تجمعهم بمواطنيهم المسلمين، «تشكّل وسيلة لمصالحة المغاربة مع تاريخهم وتعددهم الهوياتي، الذي نص الدستور على رافده

من جهتها، أعربت أفراموفيتز عن سعادتها ب«الترحيب الحار الذي لا ينسى» الذي خُصّت به في زيارتها الأوّلي للمغرب، مؤكدة أن مذكرة التفاهم الموقّعة مع «أرشيف المغرب»، «تشكّل أول لبنة لتعاون متين من أجل الحفاظ على الذاكرة المشتركة، ونشر المعرفة بهدف بناء عالم أفضل». وأكدت المسؤولة الإسرائيلية في تصريح لوكالة الأنباء المغربية رغبتها

وتميز حفل التوقيع على مذكرة التفاهم بعرض فيلم وثائقي، يسترجع مسار المؤرخ المغربى البتارز حاييم الزعفراني، المتخصص في مكون اليهودية - المغربية. وفي إطار زيارتها للمغرب على رأس وفد من أرشيف الدولة في إسراً نيل، سترور أفرام وفيتز متحف الحلي بالأودانة، ومتحف محمد السادس للفنّ

فى «معرفة المزيد عن المغرب وتاريخه وثقافته وشعبه»، وأوضحت أنه بموجب اتفاق التعاون فإن مؤسسة أرشيف دولة إسرائيل، الغنية بمئات الملايين من الموارد الوثائقية، تضع مجموعاتها وخبراتها في خدمة التقارب، والتعارف المتبادل بين الشَّعبين المغربي والإسرائيلي. مضيفة أن التكنولوجيا الحديثة تحتل مكانة بارزة فى هذه الشراكة، وأن إسرائيل تعتزم أن تتقاسم مع المغرب تجربتها في استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل تدبير أمثل للأرشىفات.

الحديث والمعاصر بالرباط.

وعود بزيادة التبادل التجاري وتوسيع إمدادات الغذاء... والسلاح

بوتين يحشد «الحلفاء» في القمة الروسية. الأفريقية



بوتين مع عدد من قادة أفريقيا بالقمة الثانية في سان بطرسبرغ (إ.ب.أ)

موسكو: رائد جبر

أطلقت القمة الروسية - الأفريقية التي عُقدت أمس الخميس في عاصمة الشمال الروسي سان بطرسبرغ، مرحلة جديدة في التعاون بين روسيا وبلدان القارة الأفريقية. وفي مقابل تأكيد موسكو حرصها على زيادة التبادل التجاري وتوسيع إمدادات الغذاء والمساهمة في رفع القدرات العسكرية لبلدان القارة، لمواجهة التحديات الخارجية التي تواجهها، أكد القادة الأفارقة خلال القمة عزمهم على منح التعاون مع موسكو في مختلف المجالات طابعاً استراتيجياً طوبل الأمد.

وحضر القمة الثانية من نوعها بعدما كان القادة الروس والأفارقة قد التقوا في أول قمة من هذا النوع قبل أربع سنوات، زعماء ومسؤولون من 49 بلداً أفريقياً، ولم يخف الرئيس فلاديمير بوتين ارتياحه لانعقاد القمة في توقيتها على الرغم من الضغوط الغربية الواسعة التي مورست لحمل بلدان القارة على مقاطعة الاجتماع في روسيا. وقال بوتين في كلمته أمام قادة الاتحاد الأفريقي إن بلاده منفتحة على تعزيز التعاون في المجالات كافة.

وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين روسيا وأفريقيا بلغ عام 2022 نحو 18 مليار دولار، وزاد في النصف الأول من عام 2023 بنحو 35 في المائة، كما أن مجالات التعاون الرئيسية بين روسيا والقارة الأفريقية باتت تشمل الطاقة واستخدام التربة والزراعة ومجالات أخرى كثيرة لم تكن تدخل في قطاعات التعاون التي كانت تقتصر مع بعض بلدان القارة على إمدادات السلاح والتقنيات العسكرية.

وأكد الرئيس الروسي استعداد روسيا للمساعدة في تعزيز سيادة الدول الأفريقية، وقال إن بلاده ترى في أفريقيا «شريكاً مهماً وأساسياً»، وتعد الاتحاد الأفريقي منظمة إقليمية رائدة، وأعرب عن أمله في تتخذ مجموعة الدول العشرين في قمتها المقبلة بالهند قرار انضمام الاتحاد الأفريقي إليها.

وتطرق بشكل موسع إلى أزمة إمدادات الغذاء بسبب تعطل «صفقة الحبوب»، وأكد أن روسيا مستعدة لتوفير ما بين 25 و50 ألف طن من الحبوب مجاناً لبوركينا فاسو وزيمبابوي ومالي والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى وإريتريا خلال الأشهر المقبلة. وشن حملة قوية على الغرب، وقال إن الدول الغربية «تتهمنا زوراً بالتسبب في الوضع الراهن للأزمة في سوق الغذاء العالمية، إلا أنها في الوقت نفسه تعيق إمدادنا بالحبوب والأسمدة للدول المحتاجة».

ودافع بوتين عن قرار بلاده الانسحاب من صفقة المحبوب، وزاد: «لمدة عام تقريباً بعد إبرام الصفقة المزعومة، تم تصدير ما مجموعه 32,8 مليون طن من الحبوب من أوكرانيا، ذهب أكثر من 70 في المائة منها إلى البلدان ذات

بلغ حجم التبادل التجاري بين روسيا وأفريقيا عام 2022 نحو 18 مليار دولار، وزاد في النصف الأول من عام 2023 بنحو 35%

المستويات المرتفعة ومتوسطة الدخل، بما في ذلك داخل الاتحاد الأوروبي، بينما بلغ ما وصل إلى دول مثل إثيوبيا والسودان والصومال وعدد من الدول الأخرى أقل من 3 في

ريات... وزاد أنه «لم يتم الوفاء بأي من شروط الصفقة المتعلقة برفع الصادرات الروسية من الحبوب والأسمدة من العقوبات ووصولها إلى الأسواق العالمية، وتم وضع العراقيل أمام تبرعنا بالأسمدة المعدنية لأفقر البلدان المحتاجة. وقد تم إرسال دفعتين فقط إلى أفريقيا من أصل 262 ألف طن من الأسمدة المحجوبة في الموانئ الأوروبية: 20 الف طن إلى ملاوي و34 ألف طن إلى كينيا والباقي ظل في

أيدي الأوروبيين».
وقال الرئيس الروسي إن «حصة روسيا في سوق القمح وقال الرئيس الروسي إن «حصة روسيا في سوق القمح العالمية بلغت 20 في المائة، في مقابل أن حصة أوكرانيا أقل من 5 في المائة، ما يعني أن مساهمة روسيا في الأمن الغذائي العالمي كبيرة، وهي مورد دولي قوي ومسؤول عن جزء كبير من المنتجات الزراعية العالمية. وأولئك الذين يجادلون في هذا الأمر، وفي أن فقط توفير ما تسمى (صفقة الحبوب لتصدير الحبوب الأوكرانية) هم ببساطة يشوهون الحقائق، ويقولون الأكاذيب. تلك ممارسات الدول الغربية لعقود، إن لم يكن لقرون خلت، وستستمر بلادنا في توفير الإمدادات الإنسانية لدعم الدول والمناطق المحتاجة».

وتعهد بوتين بمساعدة الدول الأفريقية في مجالات عدة لتطوير قدراتها على صعيد ضمان الأمن الغذائي، وقال إن موسكو «سوف تعمل لكي تتمكن أفريقيا في المستقبل، من خلال تطبيق التقنيات الزراعية المناسبة والتنظيم المناسب للإنتاج الزراعي، ليس فقط من إطعام نفسها، وضمان أمنها الغذائي، بل لتصبح كذلك مصدرة

لأنواع مختلفة من الغذاء، ولن تلاقي في ذلك سوى كل الدعم من جانب روسيا».

وتطرق كذلك إلى رزمة واسعة من المساعدات التي تنوي بلاده تقديمها إلى بلدان القارة بينها «دعم الزملاء في أفريقيا ليس فقط فيما يتعلق بالتعليم العالي، ولكن كذلك في مؤسسات التعليم العام والثانوي وإعداد كوادر المعلمين. ونتطلع إلى تدريس اللغة الروسية في بعض الدول».

وقال بوتين إن برامج التبادل ما بين الشباب في روسيا وأفريقيا تتسع باطراد. وشدد على عزم موسكو أيضاً على تعزيز التعاون في مجال المضمون الإعلامي. وقال: «توجد خطط لافتتاح عدد من القنوات الروسية في أفريقيا».

الروسية في الربطية... وفي قطاع الطاقة، قال الرئيس الروسي إن صادرات النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي المسال من بلاده إلى أفريقيا زادت بمقدار 2,6 مرة، ويوجد الآن أكثر من 30 مشروعاً واعداً للطاقة بمشاركة روسية في 16 دولة أفريقية بدرجات متفاوتة من التنمية.

وحث البلدان الأفريقية على توسيع تعاونها مع موسكو في مجال مواجهة تداعيات العقوبات الغربية، وقال إنه «من الضروري التحرك بنشاط أكبر في مجال التحول إلى التسويات المالية للمعاملات التجارية بالعملات الوطنية، بما في ذلك الروبل، من أجل زيادة توسيع النطاق الكامل للعلاقات التجارية والاقتصادية. ونحن، في هذا الصدد، على استعداد للعمل مع البلدان الأفريقية لتطوير بنيتها التحتية المالية، وربط المؤسسات المصرفية بالنظام الذي تم إنشاؤه في روسيا لنقل الرسائل المالية، التي تسمح بالدفع عبر الحدود، بعيداً عن بعد الإنظام الغربية الحالية المقددة».

بدوره أشاد رئيس الاتحاد الأفريقي عثمان غزالي، بالـ«تعاون الروسي مع بلدان القارة لمكافحة المشكلات الزراعية». وفي إشارة إلى التعويل الأفريقي على دعم تطلعات القارة الأفريقي، زاد أنه «يحق لأفريقي المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الدولية، وأن يكون للاتحاد الأفريقي مكان في مجلس الأمن، وأتمنى أن تؤيد هذه الفكرة روسيا. وبين دول مجموعة العشرين لا بد أن تشارك أفريقيا كذلك في عمل هذه المجموعة، إن توسيع الوجود الأفريقي في مجموعة العشرين أمر في غاية الأهمية اليوم».

وأكد أن «قارتنا تثق بمستقبل التعاون الروسي - الأفريقي القائم على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة. وقمتنا الحالية ستتيح لنا التقدم نحو السلام والازدهار لروسيا وأفريقيا لمصلحة الشعوب».

اللّافت أن الكرملين حرص على إضفاء طابع ديني على جهود حشد المواقف الأفريقية لصالح موسكو في المواجهة مع الغرب، إذ ألقى رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل كلمة أمام الحاضرين.

بدء هجوم أوكرانيا «الرئيسي»

واشنطن: علي بردى كييف: «الشرق الأوسط»

كييف تقول إنها غير قادرة على التصدي لضربات روسيا

مسؤولون أميركيون يؤكدون

نقل مسؤولون أميركيون عن نظرائهم الأوكرانيين أن قواتهم تنخرط الآن في الهجوم الرئيسي المضاد في جنوب شرقي البلاد، دافعين بالمزيد من القوات والعتاد على ثلاث جبهات رئيسية قرب زابوريجيا، سعياً إلى اختراق الخطوط الدفاعية الروسية الشديدة التحصين ولا سيما في أوريخيف، والوصول إلى بحر بوتين بتصاعد كبير في القتال، فيما أكدت متحدثة باسم الجيش الإوكراني لفرانس برس ان اوكرانيا تفتقر الى دفاعات جوية لحماية منشأتها لتصدير الحبوب من الضربات الروسية، في وقت فرضت موسكو حصارا «على غالبية موانى»

وعزا المسؤولون الأميركيون، الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم، الرخم في العمليات العسكرية الأوكرانية إلى ثلاثة أسباب، يتعلق أولها بالتطورات الأخيرة؛ إن إنه «لأكثر من سبعة أسابيع، قاتلت القوات الأوكرانية على طول ثلاث جبهات رئيسية عبر عدة مئات من الأميال في شرق وجنوب شرقي البلاد، وضغطت لإيجاد نقطة ضعف لإحداث اختراق في الدفاعات الروسية المحصنة بشدة».

«تقدماً ثابتاً» للعبور من حقول الألغام الروسية والتحصينات الأخرى. وأشاروا إلى عامل أخر يتصل بالاضطرابات داخل القدادة العسكرية الروسية، حيث «استشعرت القوات الأوكرانية فرصة» مع إقالة القائد الإقليمي الروسي الميجور جنرال إيفان بوبوف، الذي خاطب قواته في تسجيل مدته أربع دقائق الشهر الماضي، واتهم رؤساءه «بتوجيه ضربة لقواته من خلال إقالته من منصبه انتقاماً لإعلانه الحقيقة حول مشاكل ساحة المعركة أمام القدادة العلما خلف الأسواب المغلقة». أما السبب الثالث فيعود إلى «نقاط الضعف الروسية المحتملة »، ولا سيما بعد استهداف المدفعية الأوكرانية لنقاط المدفعية الروسية ومستودعات الذخيرة ومراكز القيادة في المناطق الواقعة خلف الخطوط الأمامية، مما أوجد «نقطة ضعف يمكن استغلالها إذا كانت القوات الأوكرانية المتقدمة قادرة عُلى اختراق الدفاعات الروسية وإحداث فوضى في العمق».

وقال مسؤول غربي، الأربعاء، إن «الروس مرهقون»؛ لأنهم «لا يزالون يعانون مشاكل في الخدمات اللوجيستية والإمداد والأفراد والأسلحة».

وعلى رغم تقدم القوات الأوكرانية، فهي لا تزال على مسافة 60 ميلاً (نحو 100 كيلومتر) من بحر آزوف. ولكن إذا تمكنت من الوصول إليه سيقطع الجسر البري الوحيد لروسيا إلى شبه جزيرة القرم، وهي قناة رئيسية لنقل القوات والمعدات والروسية إلى أوكرانيا. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية هانا ماليار إن القوات الأوكرانية هانا ماليار اتجاه مدينتي ميليتوبول وبيرديانسك الساحليتين، لكنها لم تحدد المسافة التي

وكذلك قال مسؤولان أميركيان إنهما يعتقدان أن «التوجه الرئيسي» لأوكرانيا هو التوجه إلى روبوتين، التي تبعد نحو 6 أميال عن مدينة أوريخيف، ونحو 50 ميلاً شمال ميليتوبول.

وأقر المسؤولون الروس والأوكرانيون بوجود قتال عنيف حول بلدة روبوتين، لكنهم قدموا روايات متضاربة. وبينما أفادت وزارة الدفاع الروسية بأنه جرى صد الهجوم الأوكراني على المنطقة التي تسيطر عليها روسيا، نفى مسؤول أوكراني التصريحات الروسية عن تدمير 20 دبابة أوكرانية و10 ناقلات جند مدرعة، موضحاً أن القوات الأوكرانية تكيدت بعض الضحاباً. وادعت وزارة الدفاع الأوكرانية أنها أجهضت الهجمات الروسية في مواقع عدة على طول الجبهة التي يبلغ طولها 600 ميل (نحو ألف كيلومتر) وحققت بعض المكاسب في استعادة الأراضي المحتلة في منطقة زابوريجيا كجزء من «عملية هجومية في اتجاهات ميليتوبول وبيرديانسك».

وتعامل مسؤول أميركي بحذر مع التقاُّرير الـواردة من الجبهة، متجنباً استخلاص النتائج من التحركات الأولية في ساحة المعركة. لكنه أكد أن الاتجاه الرئيسي للهجوم المضاد بدأ بالفعل. وقال: «إتنا نشهد دلائل على تحركات تمهيدية لقوات إضافية في منطقة زابوريجيا للدخول في القتال"، مضيفاً أنه «ليس من الواضح ما هو الغرض من تلك التحركات». ورجح أن تكون «الوحدات أرسلت إلى هناك لتشكيل العمليات، وهي مهام تساعد في تهيئة الظروف المواتية لمعركة أكبر، مثل العثور على نقاط ضعف لاستغلال دفاعات العدو أو تدميرها». وأضاف أنه «من المحتمل أيضاً أن تأتى القوات الحديدة لتحل محل الجنود المنهكين من القتال الشرس ضد القوات

وعلناً، شعر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالثقة بأن الهجوم المضاد لأوكرانيا «فشل»، وأن إمدادات الأسلحة التي يرسلها الغرب لن تساعد أوكرانيا على الفوز في الحرب. وقال بوتين على هامش قمة للزعماء الأفارقة في بطرسبرغ: «نؤكد أن الأعماء الأفارقة في بطرسبرغ: وبطريقة كبيرة».

وقالت ناتاليا غومينيوك متحدثة باسم القيادة الجنوبية للقوات الاوكرانية «نحتاج الى دفاع جوي ومضاد للصواريخ، معزز وقوي وحديث، يستطيع التصدى لانواع الصواريخ التى يستخدمها العدو ضدناً». واضافت أن القوات الأوكرانية بحاجة إلى مقاتلات اميركية من طراز اف 16 قادرة على استهداف أنظمة الأسلحة والسفن الروسية المستخدمة لاستهداف جنوب اوكرانيا. وأشارت الى أن موسكو تقوم في وقت واحد بإطلاق صواريخ كروز واخرى فرط صوتية وأخرى مضادة للسفن ما يؤدى إلى «تشتت وسائل الدفاع»، علما أن هذه الوسائل»غير قادرة على مواجهة هذا التهديد». وأضافت أن موسكو عززت حصارها للموانىء الاوكرانية منذ انسحابها من اتفاق الحبوب مؤكدة أن «ما بحدث حاليا هو أن كافة الموانئ تقريبا مغلقة. ولا يمكن لأى سفينة المغادرة». وأكدت أن كييف تعتمد على «حسن نية» حلفائها الغربيين لتقديم انظمة الدفاع الجوي «في الوقت المحدد». لكنها نبهت الي أنه «في غضون شهرين أو ثلاثة، لن يكون لدينا عَلَى الأرجِح أي موانيء». والخميس، وعد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لدى افتتاحه قمة بين روسيا وإفريقيا في سان بطرسبرغ في شمال غرب البلاد، ست دول من هذه القارة بتأمين شحنات محانية تراوح بين 25 و 50 ألف طن من الحبوب.

ظهور مفاجئ لزعيم «فاغنر» في قمة سان بطرسبرغ... وموسكو تلتزم الصمت

موسكو: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر روسية أمس الخميس، بأن يفغيني بريغوجين، رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة ظهر على هامش قمة روسيا - أفريقيا الثانية المنعقدة في سان بطرسبرغ، حيث يستضيف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عددا من رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، وذلك بعد شهر من تمرده القصير ضد القيادة العسكرية الروسية. وتدور أحاديث في القمة عن وجوده في المكان، في أحد فنادق المدينة، لكن لم يصدر أي تصريح رسمي روسي بهذا الخصوص.

ونشر ديمتري سيتي مدير المركز الثقافي الروسي في جمهورية أفريقيا الوسطى، المعروف باسم البيت الروسي، صورة على موقع التواصل الاجتماعي لاجتماع بين بريغوجين وسفير تلك الدولة الأفريقية في سان بطرسبرغ وقال سيتي السفير شارك الصورة الأولى من القمة إن السفير شارك الصورة الأولى من القمة هناغنر» التابعة له في جمهورية أفريقيا في مسقط رأسه سان بطرسبرغ حتى بعد الوسطى. وبحسب التقرير، ظل بريغوجين في مسقط رأسه سان بطرسبرغ حتى بعد محاولة الانقلاب القصيرة في 24 يونيو (حزيران).ولم بعلق رئيس مجموعة (حريران).ولم بعلق رئيس مجموعة

«فاغنر» على الأمر في البداية، فيما تمت مشاركة الصورة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي - بما في ذلك القنوات القريبة من المجموعة. ورغم ذلك، أفادت وسائل الإعلام المحلية بأن بريغوجين عقد الاجتماع في فندق تريزيني بالاس وليس في «أكسبوفورم» نفسه، مقر انعقاد القمة، الذي يحظى حراسة أمنية مشددة.

وأصابت الدهشة وسائل الإعلام الروسية من أن بريغوجين، الذي تحدث مؤخرا إلى بوتين في الكرملين، قد تم على ما يبدو إعادة تأهيله. إلا أن بعض المراقبين قالوا إن بوتين، الذي يبدو أنه يحاول إيجاد تسوية معه، سيتخلص منه لاحقا.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين الثلاثاء إن الرئيس الروسي ونظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو ناقشا في محادثات جرت على مدى يومين موضوع مجموعة «فاغنر». وتوجه لوكاشينكو، الذي ساعد في التوصل لاتفاق لإنهاء تمرد «فاغنر» على كبار الضباط لإنهاء تمرد «فاغنر» على كبار الضباط بالجيش الروسي الشهر الماضي، إلى سان بطرسبرغ يوم الأحد لعقد المحادثات مع بوتين وقال بيسكوف إن بوتين ولوكاشينكو لم يتوصلا بعد إلى أي اتفاقات جديدة في المحادثات الأحدث، ولكنه أضاف: «في اطار العلاقات الوثيقة بنسق الرئيسان

فيما مواقفهما». وأضاف بيسكوف أن جدول المعمال تضمن «موضوع مجموعة فاغنر وموضوع التعاون التجاري والاقتصادي وعة. ودولة الاتحاد والتهديدات الخارجية بطول حدود دولتينا». وبعد التمرد على القيادة العسكرية ورم» الروسية الذي عده العالم تقريبا انقلابا

عسكريا، كاد وجود مرتزقة «فاغنر» يوشك على الانتهاء، ورغم ذلك لا بيزال حيش الملياردير يفجيني بريغوجين على قيد الحياة وقالت جمهورية أفريقيا الوسطى، الدولة الإفريقية الرئيسية التى تنشط فيها «فاغنر»، إن روسيا ستواصل حضورها في البلد، سواء بواسطة المجموعة المسلحة الخّاصة أو بصيغة مغايرة. وقالت الرئاسة إن عشرات من مقاتلي مجموعة «فاغنر» وصلوا إلى البلاد للمساعدة في تأمن استفتاء دستوري في 30 يوليو (تموز) قد ينتج عنه تمديد ولآية الرئيس فوستان أركانج تواديرا. وكان مئات من مقاتلي «فاغنر» قد غادروا جمهورية أفريقياً الوسطى بعد أيام من تمرد بريغوجين. وأثار التمرد تساؤلات حول مستقبل عمليات «فاغنر» العسكرية والتجارية في دول بينها جمهورية أفريقيا الوسطى.

وكان قد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أسابيع أن مستقبل مجموعة «فاغنر» في أفريقيا يعتمد على

«الدول المعنية». وقال لافروف: «مصير هذه الترتيبات بين الدول الأفريقية ومجموعة فاغنر هو أولا وقبل كل شيء مسألة تخص حكومات الدول المعنية ما إذا كانت ستواصل هذا النوع من التعاون أم لا».
من جانبها، دعت فرنسا جميع الدول

المعنية إلى النأي بنفسها عن «فاغنر»، وقالت إنها مستعدة لفرض عقوبات إضافية على خلفية الجرائم المنسوبة إلى المجموعة في مسارح عملياتها. كما أعلنت واشنطن عن عقوبات جديدة تطال المجموعة فصوصا على خلفية نشاطها في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وفرضت الولايات المتحدة الاثنين عقوبات على ثلاثة مسؤولين من مالي، بينهم وزير الدفاع، بعد اتهامهم بمساعدة مجموعة «فاغنر» على بدء أنشطتها في البلاد والتوسع فيها.

وقال جيك سوليفان مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي أمام مؤتمر البين لشبن للأمن قبل أسبوع إن مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة لم تعد تقاتل في أوكرانيا في الوقت الحالي. ووصف الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، حضور مجموعة «فاغنر» في أفريقيا وانتشارها الواسع في القارة، بـ «الأمر المثير للقلق»، بحسب ما أوردته وكالة «أكي» الإيطالية للزنياء، أمس (الخميس).



صورة من «فيسبوك» لقاَّئد «فاغنر» مع أحد الشَّخصيات من أفْريقيا الوسطَّى في سان بطرسبرغ

الجيش دعم الانقلاب وحذر من أي «تدخل عسكري خارجي»

النيجر... نهاية حكم بازوم



مؤيدو الانقلاب يهاجمون مقرأ لحزب الرئيس محمد بازوم في نيامي أمس (أ.ف.ب)

نواكشوط: الشيخ محمد

بدأت الأمور تتضح في النيجر، في اليوم الثاني من احتجاز الرئيس محمد بازوم، على يد أفراد من كتيبة بالدستور وإغلاق حدود البلاد وفرض حظر تجول، قبل أن يؤكد أصبح من الممكن وصفه بأنه «انقلاب الأمن والدفاع». عسكري» مكتمل الأركان.

> القيادة العامة لأركان الجيوش في النيجر، بعد يوم كامل من الصّمت، أصدرت بياناً قالت فيه إنَّ قيادات الجيش عقدت أمس اجتماعاً قـررت على إثـره الـوقـوف فـي صف قادة الانقلاب على حكم محمد بازوم.

الجيش، الجنرال عبده صدّيق عيسي، ويقية القيادات العسكرية الأخرى في الجيش، اتخذوا القرار «حرصاً على ضمان سلامة رئيس الجمهورية وعائلته، وسعيًا لتفادي الحرس الرئاسي، كانوا أعلنوا مساءً أي مواجهة دموية بين مختلف الأربعاء الإطاحة به وتعطيل العمل التشكيلات المسلحة، ستؤدي إلى حمام دم، وتهدد أمن السكان». وأكد الجيش أن قراره نابع أيضاً

الجيش، الخميس، دعم التحرك الذي من «حرصه على ضمان وحدة قوات

بين القيادات العسكرية في النيجر. قيادة أركان الجيش بعد أن بررت قرار دعم الانقلاب حذرت من أن «أي

تدخل عسكري خارجي، مهما كان وأوضح البيان أن قائد أركان مصدره، سيؤدي إلى نتائج كارثية

وغير محسوبة العواقب على شعبنا، وسيدخل بلدنا في الفوضي»، وهو ما اعتبره مراقبون تحذيراً ضمنيا للقوات الفرنسية التي ترابط في قواعد عسكرية بالنيجر، ويصلّ عددها لأكثر من 1500 جندي فرنسي. لكن مراقبين أخرين ذهبوا إلى أن تحذير الجيش موجه إلى

ألمحموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، التي أعلنت رفضها للانقلاب، وسبق أن أحبطت لكن لا يمكنُ القول إن قيادات محاولات انقلابية سابقة بالتدخل الجيش متجانسة، فكثيراً ما كانت العسكري المباشر، كما حدث قبل تبرز على السطح خلافات عاصفة سنوات في غامبيا، وبعد ذلك في

وأكد الجيش في نهاية بيانه أن «النيجر سيبقى حصناً منيعاً فى وجه انعدام الأمن والاستقرار الذي تنشره المجموعات الإرهابية

المسلحة ومجموعات أخرى للجريمة

وطلبت قيادة أركان الجيش من قوات الأمن والدفاع أن «تحتفظ بتركيزها منصبأ على مهمتها الأساسية، وأن تحافظ على حاهزيتها القتالية المشهودة، من أجل مواصلة الحرب على الإرهاب والجريمة المنظمة»، وفق نص البيان. وعلى الرغم من أن قادة الانقلاب أعلنوا، في بيان الإطاحة بالرئيس، على مقر للحزب الذي يتزعمه دعوتها للإفراج الفورى عن بازوم.

تشكيل مجلس عسكري تحت اسم بازوم، ورفع للعلم الروسي. «المجلس الوطني لحماية الوطن»، وخصصت الصحف أعدادها من دون تسمية رئيسه، فإن المصادر الصادرة اليوم للحديث عن مجمعة على أن الجنرال عمر تشياني هو زعيم الانقلاب والحاكم الجديد للبلاد، وهو الذي ظل يقود الحرس الرئاسي طوال السنوات العشر

وفيما تعيش النيجر خامس انقلاب عسكري منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960، بدت شوارع العاصمة نيامي، صباح الخميس، هادئة والحركة قيها طبيعية بينما كان الجميع يترقب مصير بازوم

المحتجز في القصر الرئاسي، حتى إذا أعلن الجيش دعمه للانقلابيين

تـضـارب واضـح مـا بـين صحف وصفت ما يجري بـ «الانقلاب العسكري»، وأخرى ظلت تصفه بأنه «محاولة انقلابية»، فيما وحكم القانون».

ذهبت أخرى لتختار عنواناً على شباكلة «نهاية حكم بازوم».

ولم يعرف بعد مصير محمد بازوم (63 عاماً)، المحتجز رفقة عائلته في شقة سكنية بالقصر الرئاسي، على الرغم من أن الانقلابيين أكدوا أنهم يضمنون سلامته، وهو ما عاد الجيش شهدت بعض الشوارع مسيرات ليؤكده في بيان دعم الانقلاب، مؤيدة للانقلاب، تخللها هجوم فيما جددت الأمم المتحدة الخميس وقال مفوض الأمم المتحدة

السامى لحقوق الإنسان، فولكر تـورك، في بيان: «أنـا مصدوم الأوضاع بعناوين بارزة، وسط وحزين جراء محاولة الانقلاب العسكري في النيجر، وأدينها بأشد العبارات... يجب بذل كل الجهود لإعادة النظام الدستوري

صنعه الرئيس السابق وكان رجل ثقته

عمر تشياني... جنرال حرق المراحل نحورئاسة النيجر

نواكشوط: الشيخ محمد

عادت النيجر، الدولة الحبيسة التي تحاصرها الأزمات الأمنية والاحتماعية والاقتصادية، إلى مربع الانقلابات العسكرية، وذلك للمرة الخامسة في تاريخها السياسي الحديث، ومع كلّ انقلاب كان يبرز اسم عسكري قوي تحكم البلاد، وفي هذه المرة هنالك اسم وحيد يردده النيجريون: الجنرال عمر

ومع تكرار اسمه على كل لسان في البلد الواقع في قلب الصحراء الكبري، تبقى المعلومات شحيحة جداً حول شخصية هذا «الجنرال الغامض»، كما ----- لا تتوفر تفسيرات كافية للأسباب التي دفعته لقلب نظام الحكم في بلد كان قىل عامىن بحتفل بأول انتقال سلمى للسلطة بين رئيسين منتخبين.

ينحدر تشياني من منطقة «تيلابيري»، وهي منطقة تقع حنوب غربي النيجر، على الحدود مع دولتي مالي وبوركينا فاسو، ضمن ما يعرف ب«المُثلث الحدودي»؛ حيث تتمركز جماعات موالية لتنظيم «الدولة الإسلامية في الصحراء الكبري» (داعـش)، وأخـّرى موالية لـ «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» التي تتبع تنظيم (القاعدة).

وهي المنطقة نفسها التي سبق أن قتل قيها أربعة جنود من القوات الخاصة الأميركية عـام 2017، حـين كانوا يقومون بتدريب جنود من جيش النيجر، وتعرضوا لهجوم عنيف تبناه تنظيم (داعش).

تشير المصادر إلى أن «تشياني» ينحدر من عرقية الهوسا، وهي العرقية الأكثر انتشاراً في النيجر"، ولها امتدادات ديموغرافية واسعة في الجوار الإقليمي وخاصة نيجيرياً، وكان ناشطون سياسيون - أغلبهم ينحدر من الهوسا - قد عارضوا ترشيح محمد بازوم للانتخابات الرئاسية الأخيرة، بحجة أنه «ليس مواطناً» بسبب أصوله العربية، وهو الجدل الذي انحسم في النهاية لصالح بازوم. ألمصادر نفسها قالت لـ «الشرق

الأوسط» إن تشياني انخرط في صفوف الجيش وتقلد رتية ضابط، قبل أن يتولى مهام في الداخل، لقيادة بعض الوحدات العسكرية، ولكنه برز بقوة بعد وصول الرئيس السابق محمدو يوسفو إلى السلطة عام 2011، الذي جعل منه «رجل ثقته».



الجنرال عمر تشياني قائد الحرس الرئاسي الذي ذكر اسمه بصفته زعيماً للتمرد (صحافة محلية)

خلل حكم يوسفو استفاد ذلك كون مركز نفوذ قويا في المؤسسة «تشیانی» من ترقیات سریعه فی الرئاسي التي قادها لنحو عشر الرتب العسكرية، جعلته يصل إلى رتبة سنوات، وأغلب جنودها يدينون له جنرال دون أن يسلك المسار المعهود في المؤسسة العسكرية لذلك، وهو ما شخصياً بالولاء. جعله محل امتعاض من طرف كثير من الضباط والقيادات العسكرية، التي لا تعده يستحق ما وصل إليه من تدرج فى السلم، لأنه لم يرتد أي مدرسة

> ولكن يوسفو قرر عام 2015 تعيين «تشياني» على رأس الحرس الرئاسي، وهي إحدى وحدات النخبة في الجيشّ النيجري، مكلفة حماية الرئيس، وهي المهمة التي يبدو أن «تشياني» نجح فيها، حين كان دوره محوريا في إفشال محاولة انقلابية تعرض لها يوسفو

يوصف الجنرال «تشياني» بأنه «رجل منعزل وصامت»، ولكنه مع

العسكرية، خاصة داخل كتيبة الحرس

مع وصول محمد بازوم إلى الحكم عام 2021، تعرض لمحاولة انقلابية فاشلة، ليومين فقط، قبل أن يؤدي اليمين الدستورية وينصب رئيسأ للبلاد، ما دفعه لإجراء تعديلات واسعة فى كتيبة الحرس الرئاسي، ولكنه احتفظ بالجنرال «تشياني» على رأس الكتيبة، فيما قيل إنها «توصية» من يوسفو، الذي سلم للتو السلطة طوعاً ولكنه ظل يرتبط بصداقة وثيقة مع

يوسفو الذي أسس جمعية خيرية وأعلن تفرغه لها، بعد أن غادر السلطة، ظل يتمتع بنفوذ واسع، تجاوز الإبقاء على «رجل ثقته» على رأس الحرس

الرئاسي، ليصل إلى أنه كان صاحب الكلمة الأولى داخل الحزب الحاكم، وأدخل ابنه في الحكومة وزيراً للطاقة والمعادن، وكانت عدة شخصيات أخرى في الجهاز الحكومي ترتبط به شخصياً، من بينهم الوزير الأول.

شوارع العاصمة نيامي

هادئة والجميع يترقب

مصير بازوم المحتجز

في القصر الرئاسي

تقول مصادر في النيجر إن مقربين من بازوم ظلوا يحدرونه من الجنرال «تشياني»، وينصحونه بإبعاده عن قيادة كتيبة الحرس الرئاسي من أجل تثبيت أركان حكمه، ولكن بازوم ظل يرفض هذه النصائح للاحتفاظ بالجنرال الذي ورثه من صديقه الرئيس السابق.

خلال الفترة الأخيرة تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي في النيجر أنباء تتحدث عن نية بازوم إجراء تعديلات على رأس المؤسسة العسكرية، وخاصة الحرس الرئاسي، سيفقد بموجبها «الجنرال الغامض" منصبه، ورغم أن هذه الأنباء ظلت دوما في دائرة الإشاعات، فإنها ما

فتئت تتكرر وتكبر. يعتقدُ مراقبون للشأن المحلى النيجر أن هذه الأنباء - رغم عدم تأكيدها - كان لها دور في التحرك الذي قام به الجنرال «تشياني»، حين قرر احتجاز الرئيس وإقناع بقية التشكيلات العسكرية بالالتحاق به في

انقلاب عسكري.

ولكن هؤلاء المراقبين يذهبون إلى أبعد من ذلك، حين يتساءلون عن علاقة أحداث أخرى بالانقلاب الأخير، على غرار شكاوى متلاحقة وصلت مؤخرأ إلى بازوم من وزير النفط والمعادن، نجل الرئيس السابق، قدمها مسؤولون فى الوزارة يقولون فيها إن تسيير الوزير تسبب في كثير من المشكلات داخل الوزارة.

ولا يستبعد هؤلاء أن يكون بازوم كان يفكر في إقالة نجل الرئيس السابق من منصبة وزيرا للنفط والمعادن، الوزارة الأهم في النيجر بسبب وجود مناجم غنية باليورانيوم والذهب، وبعض آبار النفط، ويتساءل هؤلاء عما كان ذلك قد تسبب في فتور العلاقة بين الرئيسين الصديقين: يوسفو وبازوم. ورغم أن هذه المعطيات ما تزال

غير كافية للوقوف على حقيقة دوافع الانقلاب الذي قاده الجنرال تشياني ضد بازوم، فإن المؤكد هو أن يوسفو وإن كان قد أطيح بصديقه من رئاسة البلاد، فإن «رجل ثقته» سيكون هو «الرجل القوي» للنيجر خلال الفترة

هل يسقط الساحل بسقوط النيجر؟

نواكشوط: الشيخ محمد

بلدان الساحل المركزي، في أتون عدم الاستقرار السياسي، ليلتحق البلد الفقير والهش بكل من مالى وبوركينا فاسو وتشاد، التي تعيش هي الأخرى وضعية دستورية «غير طبيعية» إثر انقلابات عسكرية متلاحقة.

ولكن سقوط النبجر قد تكون له تداعيات أكبر مما حدث فى جيرانه الثلاثة، إذ تعد بلداً محورياً في الحرب على الإرهاب والجريمة المنظمة، بستب موقعها الجغرافي الاستراتيجي، كبلد محاذ للجنوب الليبي حيث تنشط جماعات التهريبُ والجريمة المُنَّظمَّة، وعلى حدوده الغربية كل من مالي وبوركينا فاسو، حيث تنشط «القاعدة» و«داعش»، وفي الجنوب تحدّه نیجیریا حیث تتمرکز «بوکو حرام» و «داعش» وفي الشرق الغربي تطل عليها بحيرة تشاد، حيث المعاقل المركزية لـ «داعش».

وهكذا تصبخ النيجر مركز الحرب الدولية على الأرهاب في منطقة الساحل، وبلداً براد له أن يكون حاجزأ أمام تواصل التنظيمات الإرهابية التي تحيط بها من مختلف الجهات، وذلك ما يفسر الوجود العسكري الفرنسي الكبير في البلد، إذ يزيد عدد الجنود الفرنسيين فوق راضي النيجر على 1500، أغلبهم من القوات الخاصة المتمركزة في القاعدة الجوية العسكرية الفرنسية بنيامي.

وليست فرنسا بصفتها قوة استعمارية سابقة للبلد، هي وحدها مَن تهتم بالنيجر، بل إن الولايات المتحدة الأميركية تنشر قوات خاصة في البلد، تتولى تدريب وتأطير قواته على مواجهة الجماعات الإرهابية، كما شيدت قاعدة جوية في الشمال بالقرب من مدينة أغاديز، وهى قاعدة خاصة بالطائرات المسيرة لمراقبة

الصحراء الشاسعة. كما تنشر عدة دول أوروبية قوات في النيجر، لمساعدة البلد على مواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة، التي تشن هجماتها بشِكل متكرر في جنوب وغرب البلاد، متسببة في سقوط الاف القتلى خلال السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من أن قادة الانقلاب العسكري الأخير أكدوا مضيّهم في الحرب على الإرهاب، واحتَّفَاظهم بالشراكات الَّدولية في ذلك الإطار، فإن انقلابهم واجه رفضاً واضحاً وصريحاً من طرف فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فيما تزيد المخاوف من أن يسلك انقلابيو النيجر نفس الطريق التي سلكها أقرانهم في مالي وبوركينا فاسو، حين تحالفوا مع روسيا بدل الغرب.

وتضاعفت هذه المخاوف حين اتهم قادة الانقلاب، الخميس، الجيش الفرنسي بخرق قرار إغلاق الحدود البرية والجوية للبلاد، الذي أعلنوه مساء الأربعاء، حين اخترقت طائرة عسكرية فرنسية أجواء النيجر لتحط في القاعدة الجوّية الفرنسية بالعاصمة نيامي.

رابع بيان يصدر عنهم منذ الانقلاب- إنَّ «الشريك الفرنسى قام بخرق قرارات المجلس المعلن عنها أسقط الانقلاب العسكري الذي قادته في البيّان رقم ثلاثة»، مشيراً إلى أن طائرة وحدات من الحرس الرئاسي في النيجر، آخر عسكرية فرنسية من نوع (A400M) حطت في

مطار نيامي الدولي، فجر الخميس. ومع أنّ المجلس العسكري الذي يحكم البلاد لم يعلن عن اتخاذ أى إجراء ضد القوات الفرنسية، إلا أن هذا يُعيد إلى الأذهان بداية الخلاف بين القوات الفرنسية في مالي والانقلابيين عام 2021، حول السيادة على الأجواء.

في هذا السياق، قال الصحافي المختص بقضاياً الأمن في أفريقيا، الأمين سالم لـ«الشرق . الأوسلط»: «لا شك أن الانقلاب الذي وقع في النيجر سيكون تأثيره قوياً على منطقة الساحل»، وأوضح أن النيجر «هي الدولة الوحيدة من دول الساحل المركزي التي كان يحكمها رئيس مدنى منتخب»، واليوم أصبحت جميع دول الساحل (مالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو) يحكمها العسكريون.

وأضاف الأمين سالم أن محمد بازوم رغم كونه مدنداً «فإنه كان يتمتع بعلاقات جيدة مع فرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية»، مشيراً إلى أن ما حدث هو «سقوط حليفً للغرب في دولة مهمة مثل النيجر، في ظرفية يتزايد النفوذ والوجود الروسي في

وأشار إلى أسئلة تُطرح حول إمكان أن «يغيّر الحكام الجدد للنيجر موقفهم من الغرب، وأَن يُسلكوا الطريق التي سلك أقرانهم في مالي وبوركينا فاسو»، معتبراً أن تلك ستكون ضربة موجعة للغرب في صراعه مع روسيا على الأراضى الأفريقية.

ويبدو أن روسيا منتبهة لما يجري في النيجر، خصوصاً أنه تزامن مع انعقاد قمة روسيا - أفريقيا في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، الخميس، التي أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أنها ستناقش الوضع في النيجر.

وقال المسؤول الروسي: «بطبيعة الحال، تتم مناقشته على هامش القمة، وبالتأكيد ستتم مناقشته بطريقة ما خلال أحداث القمة التي ستُعقد اليوم وغداً»، وأكد في السياق ذاته: «لا يمكن تجاهل مثل هذه الأحداث في القارة

إلى جانب الصراع الدولي في المنطقة، انزلاق النيجر ودخولها في أزمة سياسية سيعقد الأوضاع في منطقة الساحل، حين يُفتح الباب أمام صعود الجماعات الإرهابية المسلحة، التي كثيراً ما تستغل مثل هذه الأوضياع، كما سبق وفعلت في دولتي مالي وبوركينا فاسو قبل عشر سنوات.

النيجر تعانى من تحديات أخرى جوهرية تتمثل في تغير المناخ وانتشار الفساد وضعف الدولة المركزية، ما جعلها تصنّف من بين أفقر خمس دول في العالم، رغم أنها تعدّ من بين أغنى دول العالم باليورانيوم الذي تستغل مناجمه من طرف شركات فرنسية، كما يتمتع البلد بثروات وقال الانقلابيون في بيان صحافي -كان معدنية أخرى مهمة على غرار الذهب.



أحجار الدومينو الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقي تتداعى

باريس: ميشال أبونجم

مفارقتان رئيسيتان لا بد من التوقف عندهما في ما يتبين أن الانقلاب العسكري في النيجر سينجح في الإطاحة بحكم الرئيس محمد بازوم القريب من فرنسا، وتحديداً من الرئيس إيمانويل ماكرون.

الأولى، تبين أنه في الوقت الذي يسعى فيه ماكرون لتعزيز حضور بلاده في منطقة الهندي - الهادئ، حيث لها مصالح مهمة، منها تمتعها هناك بمنطقة اقتصادية خالصة تجعل منها ثاني أكبر دولة في العالم على هذا الصعيد، فإنها بالتوازي أخذة بخسارة مواقعها في ما يمكن اعتباره «حديقتها الخلفية» أي بلدان

فانقلاب عسكر النبجر هو الثالث من نوعه (بعد مالي وبوركينا فاسو) الذي يصيب النفود الفرنسى فى القلب. إذ تخسر بـاريس حليفاً

وصديقاً وقّع معها اتفاقيات عسكرية قد ذهب مع الريح. أساسية مكّنتها من إعادة نشر قوات «ىرخان» التى اضطرت إلى سحبها من مالي إلى قواعد في النيجر، أهمها في العاصمة نيامي، حيث ترابط قوة فرنسية من 1500 رجل.

وإذا خسرت باريس هذا الموقع، فإن قدرتها على محاربة التنظيمات الجهادية والإرهابية في منطقة الساحل تكون قد تراجعت بنسبة كبيرة، بل قد لا تكون عملياً متوافرة كبيرة لباريس سياسياً واقتصادياً في المستقبل بعد أن اضطرت قواتها للخروج من مالي، كما اضطرت لأحقًّا إلى سحب قوة آلكوماندوز الخاصة (غير معروفة العدد) لأمن واغادوغو (عاصمة بوركينا فاسو).

> وباختصار، فإن كل ما استثمرته باريس أمنياً في 3 من مستعمراتها السَّابِقَة، خصُّوصاً منذ انطُّلاق «عملية برخان» في العام 2014 بعد أن أنقذت مالى من هيمنة المجموعات «الجهادية» وآلإرهابية عليها، يكون

ثم لا بد من الإشارة إلى أهمية النبحر بالنسبة لفرنسا، حيث إنها تمثل مصدراً رئيسياً لتوفير اليورانيوم الطبيعي لصناعتها النووية. فمنذ أكثر من 50 عاماً، تقوم شركة «أورانو» الفرنسية والشركات التأبعة لها باستخراج اليورانيوم من المناجم الواقعة شيمال غرب النبجر، وبالتالى فإن خسارتها ستشكل نكسة

الجديدة في النيجر، في حال تمكن الانقلابيون من السيطرة على الوضع تماماً كما فعل نظراؤهم في باماكو وواغادوغو، على الرغم من تنديد فرنسا والدول الأفريقية والأمم المتحدة وأطراف أخرى بهم، سوف تحترم الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية الموقعة مع الجانب الفرنسي، ما يعني تراجع نفوذ الدولة المستعمرة السابقة

وليس من المؤكد أن السلطات

في منطقة الساحل. وكان لافتاً البيان الصادر عن الانقلابيين الذين اتهموا فيه باريس بانتهاك قرار إغلاق المجال الجوي الذي فرض منذ حدوث الانقلاب.

على القرار الأفريقي هناك قد تأكلت يمكن اعتبار البيان المذكور «أول الغيث» الذي يؤشر على طبيعة المرحلة المقبلة من العلاقات المتوترة بين باريس ونيامي. وكما في الحالتين السابقتين نيامي وموسكو في وقت واحد. من

(مالی وبورکینا فاسو)، ستعمل فرنسآ على ممارسة الضغوط على المحموعة العسكرية الإنقلابية مباشرة، ولكن أيضاً من خلال تفعيل رافعتين؛ الأولى المجموعة الأفريقية، والثانية الاتحاد الأوروبي. بيد أن التجارب السابقة مع بأماكه وواغادوغو، من خلال فرض نوع من العزلة الدبلوماسية أو العقوبات المالية والاقتصادية، لم تؤتِ أكلها، ولا شيء يشي بأنها قد تنجح في حالة

موسكو. والحال أن النفوذ الروسي وفى أي حال، فإن الانقلاب الثالث الذي حصل في بلدان الساحل الثلاثة تتعزز، فيما الهيمنة الفرنسيا . السابقة تتراجع. على الرغم من وجود قوة عسكرية فرنسية كبيرة فيها، يبين للقاصي وكانت لافتة الصور الواردة من

والدانى أن قدرات باريس التأثيرية

ولا تقل المفارقة الثانية عن الأولى

أهمية، إذ يتعين النظر لما يحصل في

جهة، «الدومينو الفرنسيّ» في هذه

المنطقة آخذ بالانفراط، فيما الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين يستقبل في

مدينة بطرسبرغ ليومين 17 رئيس

دولة أفريقية، ليبين لمن لا يريد أن يرى

أن الجهود الغربية، وتحديداً الفرنسية

لحهة تغلغل موسكو في أفريقيا لم

وُليس سراً أن باريس عملت

لاستغلال النفوذ الذي تتمتع به لدي

عدد لا يستهان به من الدول الأفريقية

لغرض إبعاد دول القارة السوداء عن

تفض إلى أي نتيجة إيجابية.

نيامى حيث مئات المتظاهرين هتفوا للمطالبة بخروج القوات الفرنسية من بلادهم، في الوقت الذي رفعت فيه الأعلام الروسية.

وما يجري راهناً في العاصمة النيجرية جرى مثله سابقاً في عواصم الجوار. وحتى الساعة، ليست هناك معلومات عن دور لمجموعة «فاغنر» التي إن أصيبت بضربة موجعة في روسيا وأوكرانيا بعد مغامرة رئيسها بريغوجين الفاشلة، فإن حضورها في أفريقيا ما زال قائماً. أ

وكانت باريس جعلت من تمدد «فاغنر» في أفريقيا هدفاً دائماً لهجماتها السياسية ولاتهاماتها بأنها تعمد إلى سرقة ثروات هذه الدول، سواء أكان في أفريقيا الوسطى أو السودان، وصلولاً إلى مالي

مع «حليفيها» بديوم النصر»

كوريا الشمالية تحتفل

والحال أن الواقع على الأرض يفرض نفسه وهو يبين أن «فاغنر» تعزز حضورها، فيما الحضور الفرنسي يتراجع.

بعد النكسات المتتالية التي أصابت باريس في بلدان الساحل وأفريقيا، قررت السلطات الفرنسية تغيير نهج تعاطيها مع هذه المنطقة وتوجيه جهودها باتجاه دول ما يسمى «خليج غينيا»، وأسرزها ساحل العاج وغانا وتوغو وبنين والكاميرون ... وقام ماكرون بزيارة رسمية لـ3 منها العام الماضي، مشدداً على خطط بلاده الحديدة.

والحال أن ما يحصل في النيجر يبين أن على فرنسا أن تتعامل بشكل مغابر تماماً لما قامت به حتى اليوم، وإلا فان أحجار الدومينو الفرنسية في منطقة الساحل وأفريقيا سيتواصل انفراطها، وليست النيجر سوى مؤشر ملموس على ذلك.

وزراء الدفاع الروس لم يزوروا بيونغ يانغ بشكل دوري منذ ما قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، بحسب ما أفاد خبراء «وكالة

الصحافة الفرنسية». وقال أستاذ الدراسات

الكورية لدى جامعة أوسلو، فلاديمير

تيخونوف، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»

إن «روسيا قد تحتاج إلى إمكانيات

الصناعات العسكرية الكورية الشمالية

في مجال الأسلحة التقليدية، بينما قد

تكون كوريا الشمالية مهتمة بالحصل على

لزيارة شويغو، فإنه من المرجّع أن تكون

كوريا الشمالية «حذرة للغاية» حيال

تزويد موسكو بأسلحة من أجل حربها في

أوكرانيا، وفق ما قال الأستاذ في جامعة

أيوا، بارك وون-غون لـ «وكالة الصحافة

الفرنسية». وتابع: «إذا تأكّد الأمر علناً،

فستتحول الدول الأوروبية أيضاً إلى

خصوم»، مضيفاً أن كورياً الشمالية تفضُّل

عدم التعرّض لعقوبات إضافية. وأوضح:

«لذا ستكون حذرة، لكن من المكن أن تسعى

روسيا للحصول على مزيد من الدعم سرّاً». تشير صور الأقمار الاصطناعية إلى

أن كورثاً الشمالية كانت تحضّر لعرض

عسكري واسع النطاق لمناسبة الذكرى الـ70

احتفالات هذا العام أمراً غير مسبوق منذ

الوباء، ويشى بأنه تم تخفيف الضوابط الحدودية. وأكد الجيش الكوري الجنوبي

أن «السلطات الاستخباراتية (في واشنطن وسيول) تراقب عن كثب» تحضيرات

العرض العسكري الكوري الشمالي،

مضيفاً أنها تتابع أيّضاً «اتجاّهات تطوير

وتعد انضمام ضيوف أجانب إلى

وعلى الرغم من التغطية الواسعة

التكنولوجيا الصاروخية من روسيا».

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: يوليو الحالي أسخن الشهور على الإطلاق

غوتيريش: عصر الغليان العالمي بدأ

نيويورك: «الشرق الأوسط»

دعا الأمسن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الخميس، إلى اتخاذ إجراءات جذرية فورية تتعلق بالتغير المناخي، مؤكداً أن درجات الحرارة المرتفعة بشكل كبير في يوليو (تموز) تؤشر إلى

وقال غوتيريش في نيويورك إن موجات الحرفي نصف الكرة الأرضية الشمالي «مرعبة»، مضيفاً: «التغير الحراري هنا. وهو مرعب، وهذه مجرد البداية. انتهى عصر الاحتباس الحراري. حل عصر الغليان العالمي»، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

وتابع: «بالنسبة للكوكب بأكمله، فإنها كارثة»، مشدرا إلى أنه «باستثناء العصر الجليدي المصغر خلال الأنام المقتلة فإن يوليو 2023 سيحطم الأرقام القياسية في جميع المجالات». ووصف غوتبريش الحرارة المرتفعة في نصف الكرة الأرضية الشمالي بأنها «صيّف قاس».

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن التأثيرات الشديدة للتغير المناخي تتماشي مع «التوقعات والتحديرات المتكررة» من قبل العلماء، مضيفا أن «المفاحأة الوحيدة هــ، سرعة التغيير». ودعا غوتيريش مرةً أخرى إلى اتخاذ إجراءات سريعة في مواجهة العواقب «المأسوية».

كما دعا غوتيريش قبيل قمة الطموح المناخى التي سيستضيفها في سبتمبر (أيلول) المقبل، الدول المتقدمة إلى الالتزام بتحقيق حيادية الكربون في أقرب وقت من عام 2040 وللاقتصادات التاشئة في أقرب وقت من عام 2050.

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن «الدمار» الذي بدأته الإنسانية «يجب ألا بيعث على التأس بل العمل»، محذراً من أنه من أجل منع أسوأ النتائج على الإنسانية «تحويل عام من الحرارة الملتهبة إلى عام من الطموح الملتهب».

وكانت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومرصد المناخ التابع للاتحاد الأوروبي (كوبرنيكوس) رجّحاً أن يكون يوليو التحالي أكثر الشهور المسجّلة سخونة على الإطلاق.

وقال مدير «كوبرنيكوس» كارلو بونتيمبو إن درجات الحرارة المسجّلة في هذه الفترة «استثنائية» لدرجة أن العلماء واثقون من أن الأرقام القياسية قد تم تجاوزها حتى قبل نهاية الشهر.

وبعيداً من الأرقام الرسمية، تشير البيانات المناخية غير المباشرة - مثل حلقات الأشجار التي تحدد عمرها - إلى أن درجات الحرارة التي سُجلت في يوليو 2023 قد تكون «غير مسبوقة في تاريخنا في أخر بضعة ألاف من السنوات»، وفق بونتيمبو. وأضاف أن هذه الدرجات ربما قياسية حتى «منذ نحو مائة ألف عام».

وفي هذا الوقت، كان رجال الإطفاء وأفراد الشرطة ومتطوعون، وسكان

اليونان خلال الأيام الثلاثة المَّاضعة.

على متنها خلال مهمة فوق جزيرة إيفيا

غوتيريش دعا

بسبب الحرائق المستعرة في المنطقة وأوضح المتحدث باسم الحكومة البونانية بأفلوس ماريناكيس أن 177

ولقى طياران حتفهما الثلاثاء إثر تحطم طائرة إطفاء الحرائق التى كأنا

إلى إجراءات سريعة لمواجهة العواقب «المأسوية»

مناطق مختلفة من البلاد، بحسب ما ذكرته المفوضية الأوروبية الأربعاء.

وفى مادراس الهندية، يبذل وزراء البيئة قى مجموعة العشرين مساعى جديدة في الهند لإبرام اتفاقيات لمكافحة التغير التناخي، وذلك بعد أيام على تعرضهم لانتقادات شديدة إثرعدم

سيول: «الشرق الأوسط»

احتفلت كوربا الشمالية، (الخميس)، بالذكرى الـ70 للهدنة التي أوقفت الحرب مع الشطر الجنوبي، فيمّا تسميه «يوم النَّصر»، واحتفت هذه المرة بحليفيها، الروسي والصيني، اللذين أرسلا وفدين رفيعَى المستوى للمشاركة في هذه المناسبة التي تَتزامن مع توتر متفاوَّت الدرجة بين هذه الأطراف الثّلاثة، والغرب. ويزور وزير الدفاع الروسى سيرغى

شويغو على رأس وفد عسكري، ووفد صينى عالى المستوى يضم عضو المكتب السياسي للّحزب الشيوعي الصيني لي هونغ تشونغ، بيونغ يانغ بوصفهما أول ضيوف أجانب يستقبلهم كيم علناً منذ بدء

وفى مؤشر على دعم كوريا الشمالية للحرب الروسية في أوكرانياً، قالت وكالة «أسوشييتد برس» إن الزعيم الكوري الشمالي التقى وزير الدفاع الروسي لمناقشة اللفضانا العسكرية والبيئة الأمنية الإقليمية. وذكرت وكالة «يونهاب» الرسمية أن شويغو سلم الزعيم الكوري الشمالى رسالية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتقدم كيم بدوره بالشكر لبوتين الذي أرسل وفدأ عسكرياً ليلاده برئاسة شبويغو، لافتاً إلى أن اللقاء عمّق العلاقات «الاستراتيجية والتقليدية» بين كوريا الشمالية وروسيا.

وتعدروسيا ،الحليفة التاريخية لكوريا الشمالية من بين مجموعة صغيرة من الدول التى تقيم معها بيونغ يانغ علاقات ودية. ودغم الزعيم الكوري الشمالى بشكل ثابت الغزو الروسى لأوكرانيا، حتى إن واشنطن تفید بأنه زوّد موسکو بصواریخ، وهی تهمة تنفيها بيونغ يانغ.

وأظهرت صور بثتها وسائل الإعلام الرسمية كيم وهو يصطحب شويغو في جولة في معرض دفاعي كبير يعرض صواريخ كوريا الشمالية النَّووية، وما أفاد موقع «إن كاي نيوز» بأنها مسيّرات جديدة، وذلك بعدما اتهمت واشنطن بيونغ يانغ فى وقت سابق من هذا العام بتزويد موسكق بأسلحة من أجل حربها في أوكرانيا، وفق ما ذكرت «وكالة الصحافة الَّفرنسية».

وزار كيم وشويغو «معرض الأسلحة والمعدات 2023»، وفق ما ذكرت «وكالة الأنباء الكورية المركزية»، التي نشرت صورأ تستعرض أكبر صواريخ باليستية عادرة للقارات من طرازَي «هواسونغ - 17»، و«هواسونغ - 18».

وأثناء الزيارة، تحدث كيم إلى شويغو عن «الأسلحة والمعدات التي تم اختراعها وإنتاجها» في إطار خطة الدفاع الوطنية الكورية الشمّالية و«أبدى مراراً اعتقاده بأن الجيش والشعب الروسيِّين سيُحقّقان نجاحات كبيرة»، استناداً إلى الوكالة.

تعد زيارة شويغو لافتة نظراً إلى أن

الأسلحة» في البلاد. وقال ناطق باسم رئاسة الأركان المشتركة: «نحلل في الوقت الحالى أنظمةً الأسلحة التي كشفتُ عنها كوريا الشّمالية، ولا تعليق إضافياً لديناً». تعد بكين أهم حليف وداعم اقتصادي لكوريا الشمالية، علماً بأن العلاقة بين البلدين تعززت في ظل الحرب الكورية في

خمسينات القرن الماضي. والتقى كيم جونغ أون أيضاً الوفد ال صينى برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، لي هونغ تشونغ، وأكد للأخير أن «الشعب الكوري لن بنسى أبداً حقيقة أن الجنود الشجعان المنضوين في صفوف متطوعي الشعب الصينى دفعوا دماءهم من أجل تحقيق النصر فأى الحرب».

ولم تستأنف كوريا الشمالية جزءاً من التجارة مع الصين إلا العام الماضي، وسمحت لمندوب بكين الجديد وانتغ ياجون بتولى منصبه هذا العام. وهو أول دبلوماسى بآرز يُعرف بأنه عبر إلى كوريا . . . الشمالية منذ أُغلقت الحدود في يناير (كانون الثاني) 2020.



غوتيريش يتحدث في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس (أ.ف.ب)

من منطقة ماحنيسيا بوسط اليونان، يواصلون مكافحة حريق ضخم اندلع فى بلدة فيليستينو. وأفادت صحيفة «كأتيميريني» اليونانية، بأن الحريق أودى بحياة شخصين، لم يتمكنا من الفرار. وقالت دائرة الإطفاء إنه لم ترد تقارير

فورية بشأن وجود أشخاص محاصرين داخل معاني أحد المصانع، إلا أنه قد تم العثور على جثتى شخصين لقيا حتفهما

حريق غابات اندلعت في شتى أرجاء

اليونان، الدولة العضو بالتكتل، بإرسال

وتحركت دول الاتحاد الأوروبي لدعم

نحو 500 رجل إطفاء وسبع طائرات إلى

الأولوية للدعم الإنساني و«المعاملة الكريمة» للنساء والفتيات

الدوحة تستضيف محادثات أميركية مع «طالبان»

ويست والمبعوثة الأميركية الخاصة الأميركي الأسبق باراك أوباما خلال

واشنطن: علي بردي

أعلن مسؤولون أميركيون وآخرون من حركة «طالبان» الأفغانية أن اجتماعاً سيُعقد في العاصمة القطرية هذا الأسبوع لمناقشة «المصالح الحيوية» في أفغانستان، وتشمل قضايا تتعلق بالأوضاع الإنسانية والأمنية وحقوق النساء والفتيات في

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، الأربعاء، بأن الممثل الخاص لأفغانستان توماس من هذه الدول في عهد الرئيس

الإنسان إلى أفغانستان، ربناً أميري، سيتوجهان إلى أستانا في كازاخستان، ثم إلى الدوحة من 26 يوليو (تموز) الحالي إلى 31 منه. أضافت أنه أثناء وجودهما في أستانا، سيلتقيان زملاءهما من كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان لحضور

جلسة خاصة لـ«مجموعة 5 1»

. الخاصة بأفغانستان، التي شكلت

لشؤون النساء والفتيات وحقوق

«احتماعات ستحصل في الدوحة مع وفد من ممثلي (طالبان) وخبراء تكنوقراط من التوزارات الأفغانية

الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام الأولوية، كتقديم الدعم الإنساني 2015 بوصفها منصة حوار رئيسية للولايات المتحدة مع دول المنطقة. كما سيلتقى الوفد الأميركي أعضاء المجتمع المدنى الذين يركزون على «تعزيز التمكين الاقتصادى للمرأة في أفغانستان وكازاخستان». وأوضَّحت الوزارة في بيانها أن

الناطق باسم الوزارة، فيدانت باتيل، أشار إلى مخاوف الولايات المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان وتهميش النساء والفتيات فى أفغانستان تحت حكم «طالبان»، الرئيسية لمناقشة المصالح الحيوية

أي مؤشر على الاعتراف أو تطبيع المحادثات «ستشمل القضايا ذات العلاقات أو إضفاء الشرعية على (طالبان)» التي لم تعترف بحكومتها للشعب الأفغاني وتحقيق الاستقرار أي دولة رسمياً منذ عودتها إلى الاقتصادي والمعاملة العادلة والكريمة السلطة عقب الانسحاب الفوضوي لجميع الأفغان، بما في ذلك النساء والفتيات، والقضايا الأمنية وجهود للقوات الأجنبية بقيادة الولايات مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها». المتحدة من البلاد عام 2021، بعد حرب استمرت 20 عاماً.

توصلهم لاتفاق بشأن الاستغناء تدريجيا

ويركز وزراء المجموعة التي تضم 20

من الاقتصادات الرئيسية وتمثل أكثر من

80 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي

العالمي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون،

على مواضيع بالغة الأهمية، بينها تمويل

التكتف مع تغير المناخ والتنوع البيولوجي

ومدادئ الأنشطة الاقتصادية القائمة على

المحيطات. والاتفاقيات التي سيتوصل

إليها وزراء البيئة في مؤتمرهم الذي ينعقد

ليوم واحد، الجمعة، سيوقعها قادة الدول

في قمة تستضيفها نيودلهي في سبتمبر

على مستوى العالم تسجل مستويات

قياسية متسيبة بفيضانات وعواصف

وموجات حرّ. وقال مفوض الاتحاد

لأوروبي لشؤون البيئة فيرغينيوس

سينكيفيتشوس لوكالة الصحافة الفرنسية

في ساعة متأخرة الأربعاء، إن «سبل عيش

النَّاس تُدمَّر»، مشيرا إلى «تزايد الأدلة على

الأرض للتداعدات المناخدة المدمرة» بما

يشمل حرائق الغابات في اليونان وصقلية.

فى أفغانستان»، مضيفة أن

ويقول خبراء المناخ إن درجات الحرارة

عن استخدام الوقود الأحفوري.

وشدد على أن «هدا لا يشير إلى أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة. لقد كنا واضحين للغاية في أننا سنتعامل مع (طالبان) بالصورة

مضيفاً أن محادثات الدوحة «لا تعنى

الخارجية بالوكالة أمير خان متقى سيترأس الوفد الأفغاني. وأوضح أن «أولوية أفغانستان خلال المحادثات هى إنهاء العقوبات والقوائم السوداء وإلغاء تجميد الاحتياطيات المصرفية الأفغانية ووقف انتهاك المجال الجوى الأفغاني»، مضيفاً أن الوفد سيجتمع أيضاً مع مسؤولين قطريين.

الملائمة حين يكون ذلك في مصلحتنا».

الخارجية في حكومة «طالبان» إن وزير

وقال الناطق باسم وزارة

ومع الانسحاب الفوضوى للقوات الأميركية، وتلك التابعة لـ«حلفُ شمال

وانتقدت وزارة الخارجية الأميركية، في تقرير صدر الشهر الماضى الرئيس جو بايدن وسلفه دونالد ترمب بسبب سحب القوات الذي تفاوض عليه ترمب، وجرى تنفيذه في عهد بايدن.

أمام إحدى بوابات المطار.

الأطلسي (الناتو)»، عام 2021، حاول

ألاف الأفَّغان اليائسين دخول مطار

كابل وتشبث بعض الرجال بالطائرات

أثناء إقلاعها. وقتل مهاجم انتحاري

تابع لتنظيم «داعش» 13 جندياً من

القوات الأميركية وأكثر من 150 أفغانياً

حفيظة أغلب اللبنانيين الذين خسروا

ودائعهم في المصارف اللينانية، وهذا ما

سيزيد القلق العام من السياسات المقبلة

للمصرف المركزي، بسبب أن منصوري

والثنائى ليست لديهما الخبرة الكافية في

إدارة السياسة النقدية التي قد لا تختلف

عن إدارة الثنائي للسياسة المالية عبر

وزير للمالية حاصل أيضاً على إجازة

في الحقوق، لديه تصريح خالد في ذاكرة اللبنانيين عشية انهيار الاقتصاد والعملة

بأن «الليرة بألف خير».

الإعلام ومهنية تناول الخبر

فى ظل تهافت الداخلين على هذه المهنة بشكل مخيف عبر وسائل التواصل الاحتماعي وإفساد منهجية الإعلام ورسالته، يزدآد العبء ثِقلاً على وسائل الإعلام التقليدية، التي تتحرَّى المهنية والرصانة في رسالتها.

لا شبك أنَّ وسبائل الإعلام التقليدية تستفيد استفادة هائلة من القفزات التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن لا بد من الحرفية، والحذر مما يدور في هذه الوسائل وكيفية معالجتها للأخبار والموضوعات الأخرى. بيد أننى هنا سأتناول المسار

التقليدي للإعلام ومهنة الخبر، سواء بنقله أو صناعته والمشكلات التي تواجهه، . بين البقاء في مسار المهنية والدخول في مجاهل «صناعة» الخبر، بدلاً من انتظار حدوثه، فالتعاطى مع الخبر بشكل خاطئ، بتتبع الظن واستقصائه، هو مكمنُ الداء في الفشل الإعلامي من الجانب المهني، فهو بجعل من الحقيقة مغيبةً حتى في وجود شهودها، وهذا نتاج قصور عند البعض عن الإيفاء بمفهوم الإعلام بشكل مهنى صحيح ومستقل عن مصدر التمويل، فالإعلام اليوم في كثير منه يقع بين إعلام إقصائي، ينهج منهج السباب والملاسنة الشخصيّة من دون معرفة بمبادئ ميثاق الشرف المهني، وحدود ثقافة الاختلاف واحترام الرأى الأخر، وبين إعبلام أخر تهيمن وتسيطر عليه أيديولوجية خاصة، ترفض غيره وتحصره في جماعتها، ويصادر أي فكر غيره.

الإعلام خاصة بشكله الفضائي المحلج والعالمُى - في أغلبه - أضحي يفتقُّد كثيراً للحقيقة والموضوعية والشفافية والمهنية، بسبب أنه يتعاطى مع الخبر بشكل خاطئ، ودعونا نستعير مقولة ابن النفيس الذي . قالها قبل ثمانية قرون: «وأما الأخبار التي بأيدينا الآن فإنما نتبع فيها غالب الظن لآ العلم المحقق». يجعل من الحقيقة مغيبة حتى في وجود شهود العيان، ويصوغ الخبر بعين عوراء.

المفهوم الخاطئ عن الإعلام، جعل المواطن والمتتبع العادي، في حيرة وذهول

جبريل العبيدي

في ظل وجود محطات التواصل المجتمعي الكثيرة لا بدّ من إعلام مهنى لا تحركه الإشاعة

من هذا المشهد الملوث بإعلام متشابك، بقدم له الخبر من دون أدنى معيار للمهنية تضمن عناصره الستة (متى حدث الخبر؛ وأين، وماذا، وكيف، ومن، ولماذا) من دون إقحام الرأي ضمن تحليل الخبر، وإلَّا أفقدته الموضوعية والشفافية، التي تكاد تكون منعدمة في صياغة أخبار معظم وسائل الإعلام الحالي، المتخبط والمرتبك من دون وجود المعيار الحقيقي لأي إعلام ناجح يسعى لأن يقدم الخبر بشكله

لا شك أنَّ الإعلام الفاسد بيدأ بالخير الفاسد، ولكن ما يميز الإعلام الناجح هو امتلاك الحرية والمصداقية في التعبير، وتوفر إرادة المخاطبة والحيادية التامة، والابتعاد عن إقصاء الرأى الآخر، أو التعتيم عليه، في ظل وجود فضاء مفتوح

متعدد المصادر، للحصول على الخبر ومنافسة سن وكالات الأنباء في الخبر العاجل، والتأثير في الرأي العام على حساب الحقيقة، وأصبحنا لا نشاهد الصورة إلا مجتزأة في وسائل كثيرة، ما يضطرنا للبحث في مصادر متعددة لاستكمال الصورة، فتَّتفاحاً بالتلاعب بالخبر وصورته، بل وضع عنوان للخبر لا تجده في متنه من أجل تزّييف الحقيقة. رغم النخم الكلامي، والفضائيات

الجديدة التي كثرت، ووسائل الإعلام الأخسرى، فإن الصورة لا تـزال مجتزأة والحقيقة لا تزال غائبة في أغلب أخبارها، أو تكاد تكون مغيبة بالمعنى الأصح، فالحقيقة موجودة إلا أن ثمة عوامل

إنَّ الخطر يكمن في وجود إعلام قوي يروج لفكر خاطئ، مقابل إعلام متأخر عنه فى الأداء وسرعة التفاعل وتناول الخبر والتحليل. لذا، فإنَّ على الوسائل الرصينة أن تنتبه لهذا الأمر وتعيره اهتماماً كبيراً. مما يميز الإعلام الناجح في مخاطبة

الآخر أنه لا يسعى إلى إقصاء محاوره أو تظليل فكرته، بل يجعلنا نشعر برغبته فعلاً في الاستماع قبل الإسماع، إعلام يمتلك الحرية والمصداقية في التعبير وإرادة المخاطبة والحيادية التامة، والابتعاد عن إقصاء الرأي الآخر، فحينها تكون للإعلام وللحوار وللمخاطبة مصداقية، فالإعلام المهنى هو الذي يتعاطى مع الخبر ضمن معايير المهنية، ولا يلتفت للربح والخسارة والجري خلف المانشيت وخبر السراب

نحن اليوم في حاجة إلى إعلام شفاف مهنى لا تحركه الإشاعة كمصدر لاستسقاء الأخبار، في ظل وجود محطات التواصل المجتمعيّ من «فيسبوك» و «تويتر» وغيرهما، التي أصبحت تعج بالكذب والتضليل والصدق وما بينهما، حتى أصبحت محركاً للمزاج العام للشعوب لمن استطاع إدارتها.

فالخبر الكاذب لا يدوم إلا بتكرار نشره، أما السكوت عنه فهو يميته، كما جاء في الأثر: «أميتوا الباطل بالسكوت عنه».

غموض وارتباك في مواقف النواب الأربعة لحاكم المصرف المركزي اللبناني بعد أخر اجتماع عقدوه مع رئيس الوزراء . اللبناني نجيب ميقاتي، ولم يخرجوا بقرار واضّح حول بقائهم قي مناصبهم أو استقالتهم جميعاً أو استقالة اثنين منهم إذا تعثر تعيين حاكم جديد للمصرف المركزي، وبما أن الحاكم الحالي رياض سلامة المنتهية مدته أعلن نهاية خدمته، فإن الفراغ في المنصب هو الأرجح، وعلى نواب الحاكم تصريف الأعمال، وهذا ما يضع المسؤولية الكبرى على النائب الأول وسيم منصوري،

حسب وسائل إعلام لينانية رصينة، فإن منصوري لم بأت من عالم المال والمصارف أكاديمياً ولا مهنياً، بل إنه حقوقي تدرج في عدة مناصب في مجاله الأكاديمي، وتم تعيينه في منصب الحاكم ضمن نظأم المحاصصة الطائفية الذي وزع وظائف الدولة من الحاجب إلى الوزير بين القوى الطائفية التي تعتمد في أغلب الأحيان اختيار ممثليُّها وفقاً لمَّعايير طائفية، ولحست مهندة، شرطها الولاء، وليس المعرفة، وهذا كان أحد أبرز أسباب تراجع الكفاءة في السلطة التنفيذية، وفي إدارات

الذي كان أول من لوّح بالاستقالة.

بعيدا عن خلفية منصوري المهنية والأكاديمية، فإن تلويحه المُبكر بالاستقالة من منصبه ليس إلا تهرباً من تحمل مسؤولية السياسة النقدية في أصعب ظروف يمر بها الاقتصاد الوطني، وفي أعمق أزمة مالية تضرب العملة الوطُّنية، حيث إنَّ قيمة الليرة مهددة بمزيد من الانخفاض من جهة، ومن حهة أخرى فإن من رشحه لهذا المنصب، أي الثنائي الحاكم والمتحكم بالطائفة الشبعبة، (حزب الله وحركة أمل) لا يريدان أن يكون وكيل «تفليسة» الدولة المحتملة.

الدولة ومؤسساتها كافة.

فعلياً، حتى الآن لم ينجح الثنائي في التملص من المسؤولية، فإذا فشل مجلس الوزراء في اختيار حاكم جديد للمركزي وهذا المرجح. فإن «الثّنائي الشيعيّ» سيحمل على عاتقه إدارة الستاسة النقدية في بلد مهدد مصرفه المركزي بالإفلاس، وهذا ما سيضاعف مسؤوليته عن الأزمة

لبنان... «الثنائي» ومسؤولية التمثيل

مصطفى فحص

السياسة النقدية

الاقتصادية وكيفية معالجتها، خصوصاً

أن الثنائي كان داعماً وشريكاً لسلامة،

وحامياً له في كل السياسات النقدية التي

فى خصوصية الموقف الطائفي، فإن محاولة الثنائي (حركة أمل وحرب الله) التهرب من المسؤولية النقدية تفتح نقاشاً حول كيفية تعاطيه مع إدارات الدولة والمعايير التي يعتمد عليها في خياراته، فمن حقوقي نائباً لحاكم المصرف المركزي إذا فشل مجلس الوزراء إلى مسؤولَ حزبي وزيراً للمالية، يمارس الثنائي سياسة توطيف لا تعتمد المهنية، تسبت في إبعاد كفاءات طائفته الموالية في اختيار حاكم جديد له أو تلك التي تدور في فلكه، نتيجة لجونَّه إلى اختُّيار مَن ينَّاسِبه سياسُياً للمركزي فإن «الثنائي وتنظيمياً، وليس ما يناسب الإدارة مهنياً، أو استبعادهم إذا نجحوا في تحقيق الشيعي» سيحمل مساحة مستقلة في مواقعهم كما حرى مع اللواء عباس إبراهيم، وهذا لا يعنى أن على عاتقه إدارة ممثلي القوى الطائفية الأخرى يلجأون إلى

وعليه، فإنَّ أداء الثنائي يدفع إلى إعادة

مانديلا يتحول من بطل إلى كبش فداء

في 18 يوليو (تموز) من كل عام، تحتفل جنوب أفريقياً بيوم مانديلا عير التطوع لمدة 67 دقيقة - طلاء المدارس، أو حياكة البطانيات، أو تنظيف متنزهات المدينة - تكريماً للسنوات الـ67 التي قضاها مانديلا في خدمة البلاد كزعيم مناهض للفصل العنصري،

لكن بعد 10 سنوات من موته، تغيرت المواقف. ويواجه حزب المؤتمر الوطنى الأفريقي، الذي ترأسه مانديلا عقب إطلاق سراحه من السجن، خطر فقدان الأغلبية المطلقة له للمرة الأولى منذ أن أصبح رئيساً في عام 1994 في أول انتخابات حرة، بعد سقوط نظام

تحولت صورة مانديلا - التي رسمها حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جميع أنتاء البلاد - بالنسبة

في حين يحظى مانديلا بشعبية كبيرة في حميع أنصاء العالم، يعتقد العديد من مواطني جنوب أفريقيا، سيما الشباب، أنه لم يفعل ما يكفي لخلة، تغييرات هيكلية من شأنها أن ترفع حظوظ الأغليبة السوداء في البلاد. ولا يزال سكان جنوب فريقيا البيض يحتفظون بحصة غير متناسبة من أراضي البلاد، ويحصلون على 3 أضعاف ما يكسبه

لدخول قاعة المحكمة في جوهانسبورغ حيث يعمل، يمر أوفانتس ثيبي بمنّحوتة طِولها 20 قدماً

في جنوب أفريقيا، يوجد نيلسون مانديلا في كل إليها، خوفاً من أن يتحول إلى «كرة غضب تمشي على

قال ثيبي، البالغ من العمر 22 عاماً: «إنني لست أكس معجب بمانديلا». وأضاف: «هناك الكثير من الأشيياء التى كان يمكن التفاوض عليها بشكل أفضل عندما يتعلق الأمر بتوفير الحرية لجميع مواطني جنوب أفريقيا عام 1994».

من بين المشاكل الرئيسية التي يواجهها في مجال الاقتصاد هي الافتقار إلى فرص العمل. ويصل معدل البطالة إلى 46 في المائة بين سكان جنوب أفريقيا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 عاماً. وهناك ملايين أخرى من العمالة الناقصة، على غرار ثيبي. درس علوم الكمبيوتر على المستوى الجامعي، ولم يحصل على شىھادة.

أغلقت متاهة قاعات المحاكم ذات الأعمدة الرخامية واللافتات الباهتة في البوم الأخبر يسبب نقص المياه في أنحاء المدينة. وقبل أيام، أغلقت المحكمة لأن التهرباء كانت مقطوعة. انقطاع التيار الكهربائي في

جميع أنحاء البلاد أمر روتيني. الإيمان بالمستقبل ينهار. قال 70 في المائة من مواطني جنوب أفريقيا عام 2021 إن البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ، بعد أن كانت النسبة 49 في المائة عام 2010، وفقاً لأحدث استطلاع نشره مجلس بحوث العلوم الإنسانية في البلاد.

في معظم الأماكن، لا يرتبط اسم مانديلا بهذه الإخفاقات، بل بالانتصار على الظلم. هناك تماثيل لمانديلا، وشوارع أو ساحات من واشنطن إلى هافانا إلى بكين إلى نانتير، فرنسا. حكومة جنوب أفريقيا أزاحت السَّتَارُ عَن نصبَ تذكاري آخر، في مسقط رأس أجداده، في مقاطعة الكاب الشرقية في جنوب أفريقيا بجامعة كونو.

لكن عندما ظهرت أخبار نصب مانديلا التذكاري

أثناء فترة الانتقال المضطربة من نظام الفصل العنصري، أخبرت عائلات الأطفال الملونين بأن مانديلا كان واحداً من الزعماء العديدين الذين يناضلون الديمقراطية، صار يطلاً فريداً."

في الملعب، قفز الأطفال على الحبل وغنوا: «هناك رجل بشعر رمادي من مكان بعيد، اسمه نيلسون

بالنسبة إلى أولئك الذين أتيحت لهم الفرصة ليكونوا في حضوره، فقد ترك علامة لا تُمحي. فًى منطَّقة الموطِّفين في الطابق السفلي من فندق شيراتون بريتوريا، قامت سيلينا بابو بمتّابعة جدار من الصور لضيوف كبار الشخصيات حتى وجدت صورة بالأبيض والأسود لماندىلا من عام 2004.

ذهبي». وقالت إنه منذ نحو 20 عاماً كانت من بين محموعة من مديري الغرف الذين رحبوا بمانديلا بترنيمة ثناء في الردهة. كانت الذكريات لا تزال حية للغاية لدرجة أنها انطلقت في الغناء وشرعت في أداء رقصة قصيرة من خطوتين.

اختيار مستقلين، إلا أنهم في بعض الإدارات يختارون اختصاصيين من دآخل تنظيماتهم أو من الموالين لهم.

مراجعة التمثيل الشيعي في الدولة ومقاربته بين مرحلتين، الأولتي مرحلة الإقطاع السياسي الشيعي المتهم من قبل اليسار والإسلام السياسي الشيعي بسوء التمثيل واحتكاره من العائلات الإقطاعية وترويج الإشاعات ضده (الكذبة الشهيرة «كامل عم يتعلم» التي يعرفها أهل الجنوب)، مروراً بالمارونية السياسية واختياراتها المهنية نسبياً في إدارات الدولة زمن الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب،التي تحتاج أيضاً إلى نقد ومراجعة محايدة ومهنية، وأما المرحلة الثانية فحكم الثنائى بعد نهاية الحرب قام بها منذ تسلمه منصبه، والتي أثارت الأهلية.

مكان. عملة البلاد تحمل وجهه المبتسم، وأطلق اسمه قدمين». على ما لا يقل عن 32 شارعاً، وما يقرب من 20 تمثالاً في صورته تراقب بلداً في حالة تغير مستمر.

وأغلبها خلف القضيان.

للبعض من صورة البطل إلى كبش الفداء.

لمانديلا الشاب كملاكم. وقّال إنه يتجنّب عمداً النظر

سكان جنوب أفريقيا البيض يحتفظون بحصة غير متناسبة من أراضي البلاد ويحصلون على 3أضعاف ما يكسبه السود

لینسی شوتیل*

الجديد على صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي، شعرت أنيسيمو سينغيمبو، وهي باحثة وصانعة أقلام طموحة تبلغ من العمر 22 عاماً، بذهول عميق للغاية، إذ قالت: «ربما لا يزال كبار السن يهتمون بها،لكننا لا نفعل... في الواقع، أصبح من المزعج قليلاً أنه عندما يتعلق الأمر بالانتخابات، فإنهم لا يفعلون أى شيء مختلف حقاً، إنما يظهرون وجه مانديلا مرة

من أجل حريتهم. ولكن بعد أن خرج من السجن منتصراً عام 1990، وتجوَّل في العالم وقَّاد البلاد إلى

قالت بابو وهي تبتسم: «كان الأمر كما لو أنه

عاشت بابو، في ذروة عيد ميلاد مانديلا. عملت في مجال الضيافة مع عودة سلاسل الفنادق الدولية إلى جنوب أفريقيا. درست عن طريق المراسلة، ودعمت أُشْقًاءها من خُلال المدرسة، وفي نهاية المطاف اشترت منزلاً فيما كان ذات يوم ضاحية يعيش فيها البيض

اليوم، كانت تكاليف المعيشة الخانقة وانقطاع التيار الكهربائي سبباً في تلاشي تفاؤلها بشأن جنوب أفريقيا، لكنَّها لا تلقيَّ باللوم على بطلها. حتى أن بعض النصب التذكارية التي تُخلد ذكرى مانديلا مرت بأوقات عصيبة. ويعتبر جسر

جوهانسبورغ الذي سمى باسمه، الذي يعبر عشرات القطارات المتوقفة على المسارات الصدئة نقطة ساخنة للصوص. بدأ شرخ في الانقسام في قاعدة أكبر نصب تذكاري لمانديلا في البلاد: تمثّال برونزي طوله 30 قدماً في بريتوريا، العاصمة التنفيذية لَجنوب أفريقيا.

خارج مكتبة جامعة نيلسون مانديلا في مدينة بورت إليزابيث الساحلية، قال أسيمال غوالا إنَّه عندما . . . كان طالعاً قضى ساعات جالساً على مقعد بجوار تمثال بالحجم الطبيعي لمانديلا. كان الطلاب يجلسون في حضن التمثال، أو يزينون التمثال بالملابس وأحمر

قال غوالا (26 عاماً) إنه يرى ذلك تذكيراً بأن مانديلا كان إنساناً وليس علامة تجارية كما فعلوا به. وأضاف أن مواطنى جنوب أفريقيا سوف يتعرفون على المزيد عن مآنديلا إذا كان بوسعهم أن يعدُّوه «إنساناً يريد أن يغير عالمه»، وليس مجرد تمثال ونصب تذكاري.

وكيل التوزيع

* خدمة «نيويورك تايمز»

المقر الرئيسي

لنترق إلا وسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

المكاتب

الرباط الرياض الكويت Kuwait +9661 12128000 +212 37262616 +965 2997799 +212 37260300 +965 2997800 +9661 14401440 واشنطن جدة Washington DC Jeddah Dubai +1 2026628825 +9714 3916500 +9661 26511333 +9714 3918353 +9661 26576159 +1 2026628823 المدينة المنورة القاهرة بيروت Madina Beirut Cairo +9664 8340271 +9611 549002 +202 37492996 +9611 549001 +202 37492884 +9664 8396618 عمان الخرطوم الدمام Dammam Amman Khartoun

+2491 83778301

+2491 83785987

+96613 8353838

+96613 8354918

+9626 5539409

+9626 5537103

وكيل الاشتراكات الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH

+966 11 271 6909

+ 966 920035142

KSA: JEDDAH

+ 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me

موقع الكتروني:

www.smc.me

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495

هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی: 800-2440076

المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+ بريد الكترونى: موقع الكتروني:

info@saudi-disribution.com saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

الجمعة Friday - 2023/7/28 - العدد Issue 16313 - العدد



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لنترق إلاوسط

صُحيفة العرب الأولـــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

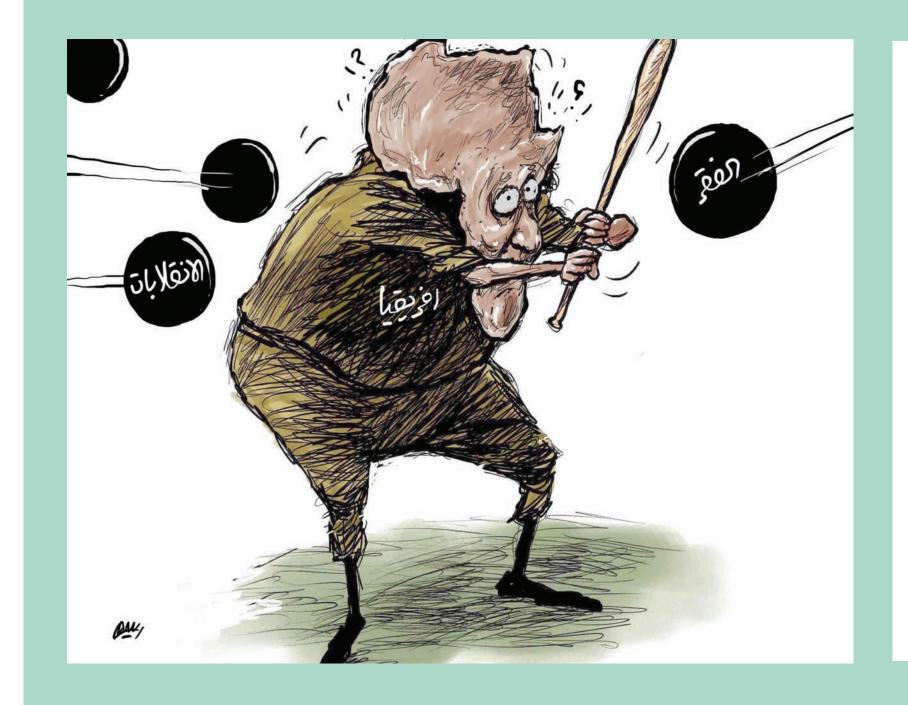
مساعدو رئيس

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Editor-in-Chief Ghassan Charbel

Assistants التحرير **Editor-in-Chief**

Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



الدول «الأقوامية» في أوج ازدهارها!

فى الذكرى المئوية لمعاهدة لوزان - يوليو (تموز) 1923 - أَلتى جرت المفاوضات عليها في المدينة السويسرية بين الدول المُنتَصرة في الحرب العالَّمية الأولى ومُمثَّلَى عصبة الأمم مع جمهوريّة تركّبا الحديدة أنذاك، اشتعلت الأقلام في تركباً بين مادح وناقد، وأحمع الأكراد في البلاد والمهاجر على التنديد بهًا. عن معاهدة لوزان بعد مائة عام كتب سعيد عبد الرازق في جريدة «الشرق الأوسط» تحقيقاً (2023/7/25). أما الزميل الدكتور محمد الأرناؤوط فقد كتب قبل أيام من كوسوفو مقالةً مضيئة عن معاهدة سيفر عام 1920 من تركيا والأطراف ذاتها. اعتبر الأتراك معاهدة سيفر مذلة، لأنها أعطت اليونان أجزاء من تركيا، وكانت اليونان وقتها تستعد لاحتلال أزمير وتشريد سكانها ، كما كانت إسطنبول ما تزال محتلةً منذ عام 1918 من جانب قوات الحلفاء. والفرق بين المعاهدتين أنه في عام 1922 كانت القوات التركية بقيادة مصطفى كمال قد طردت اليونانيين من كل الأراضي الناطقة بالتركية، وانسحب الحلفاء من إسطنبول، وصاروا مستعدين للتفاوض مع مصطفى كمال (ممثلاً بنائبه وخليفته من بعده عصمت إبنونو) من جديد. حصلت تركيا الكمالية على ما تريده في غرب الأناضول وشرقه، وتخلت عن «حقوقها» بالدول العربية، وظلت تطالب بالموصل ثم تنازلت عنها لتحصل فيما بعد على الإسكندرون من المستعمرين الفرنسيين لسوريا! لماذا ما برال الأكراد (ومعهم الأرمن) منزعجين من معاهدة لوزان؟ لأنّ معاهدة سيفر (مادة 62) كانت قد تحدثت عن حقوق الأكراد والأرمن، في حين تجاهلت تلك الحقوق في لوزان!

كانت مرجعية «سيفر» اتفاقيات 1914 بعد الهزيمة



رضوان السيد

في لوزان جرى النص على التبادل السكاني بين اليونان وتركيا، التبادل ماذا يعني: الإثنية أو الدين؟

العثمانية في الحرب البلقانية الثانية. بينما صارت مرجعية «لوزان» اتفاقيات سايكس - بيكو (1917) بين بريطانيا وفرنسا على تقاسم الأقطار العربية، والطموح لتُقييد سيادة تركيا على إسطنبول ونُواح أخرى، وهي

الأمور التي زالت في لوزان بالانتصار التركي على اليونان، ومماً زال أو أزيل حقوق الأرمن والأكراد، بينما رُوعيت الأقليات الأخرى، وصارت لها حقوق ودول في لبنان ثم

لماذا هَذا التفصيل؟ لأنه في لوزان جرى النص على التبادل السكاني بين اليونان وتركيا. التبادل ماذا يعني: الإثنية أو الدينَ؟ هُجِّر مئات الآلاف من الأرثوذكس إلَّى اليونان وكثيرون منهم ما كانوا يعرفون اليونانية، وهُجّر مئات الآلاف من المسلمين من اليونان إلى تركيا وكثيرون منهم ما كانوا يعرفون التركية! وازداد الأمر سوءاً على الأقليات في البلقان مثل بلغاريا وصربيا ومقدونيا ورومانيا، فتهجر ملايين تارةُ لأنهم مسلمون، وطوراً لأنهم من أصول تركية! وقد قرأت قبل سنوات أنَّ عدد الذينَّ عانوا الموت أو التهجير من البلقان ببلغ عددهم نحو الملايين الستة، وما غادروا جميعاً إلى تركياً، بل جاء كثيرون إلى سوريا والأردن، كما سبق للأرمن نتيجة المذابح عام 1915. فماذا لو نتذكر ملايين القتلى والمهجرين عند قيام دولة باكستان الإسلامية عام 1947!

ما انحلَّت المشكلة الكردية منذ ما قبل الحرب وإلى اليوم، والأكراد موزعون بين تركيا (15 مليوناً)، والعراق (5 ملايين) وإيران (7 ملايين) وسوريا (مليونان وأكثر). أما المسيحيون بلبنان ثم الأرمن فصارت لهم دول، لكنها كما هو معروف: دول فاشلة!

انصبَّ من جانب الدارسين والاستراتيجيين سخطً شديدٌ على «الدول الصغيرة» منذ مبدأ ويلسون عام 1920 في حق تقرير المصير للأقليات. وكما بدا الاضطراب والفشل منَّذ وقتٍ مبكر في تجارب الدولة في الشرق الأوسط، صار

الأسيوية. فالآيديولوجيا والممارسات لدول اندماجي شاملة أو شمولية، بينما الواقع الاجتماعي تعددي لا يقلّل من تأثيراته وجود أكثرياتٍ في الدين أو في الإثنية. والأقليات الدينية والإثنية ضائقة بواقعها وبالحزام المشدود عليها. وبعد جهدٍ جهيد على مدى عقود وتسمية الأتراك لأكرادهم أتراك الجبال، أمكن لهم إنشاء حزب أو أحزاب، والوجود في البرلمان، ثم جاء إردوغان وبعد انفتاح مبدئى أدخل زعيم الحزب الكردي المشروع إلى السجن، كماً دخل قبله زعيم التنظيم الكردي المسلِّح. وما عاد الصفاء القومي وحيداً في تصرفات بعض الدول، فأضيف إليه الصفاء الإسلامي والصفاء اليهودي في إيران وإسرائيل، وقبلهما وبعدهما السودان الذي ابتكى بالصفائية الإسلامية في أواخر الثمانينات من الّقرن المآضي، فأفضى ذلك إلى انقسام حنويه عنه، وها نحن نشهد البوم على تحدد مشكلتين: مشكلة الجيش والميليشيا، والمشكلة العرقية (وليس الدينية) في دارفور، التي ظهرت عام 2004! كانت أوروبا الخارجة من حربين ضروسين، قد

بعد ذلك حاضراً في كل مكان في أفريقيا، وبعض النواحي

تخلُّت عن القومية الصافية والإندماجية، وأتاحت لها ديمقراطيتها التعبير عن تعدديةٍ من نوع ما في ظلّ المواطنة المتساوية. لكنّ العقود الأخيرة شهدّت صعوداً كبيراً لأحزاب اليمين التي تشدد على الهوية، وتراها أحياناً مهدَّدة بالمهاجرين، أو بالقوانين ذات النزعة اللبيرالية. ومع أنّ الاسلاموفوييا ليست أشيدٌ أمراض الاحتماع الأوروبي، لكنها صارت تتخذ أشكالاً تعدو أحعاناً كاريكاتيرية وأحياناً أخرى مأساوية! هناك مباريات من سنواتٍ ومزايدات في التحقير من الإسلام ورموزه.

ومن ذلك حدوث استفتاء ناجح على منع بناء المأذن في سويسرا، أو النشر المثير لأشكال ورسوم لا هدف لها إلاَّ إثارة الكراهية والتحقير وتارة تجًاه الرموِّز التاريخية في الدين أو ضد الحجاب. وشاع أخيراً في السويد والدنمارك (الليبرالياتين العريقتين!) «تقليد» إحراق المصحف أو تمزيقه وبإجازةٍ من السلطات في الدولتين بحجة صون حرية التعبير! وكان الكُتّاب يمزّحون بذكر عبارة كارل ماركس أنّ التاريخ يعيد نفسه، لكنه يكون مرةً مأساة ومرة ملهاة - فصار ذلك جدياً!

لقد ثبت أن السلطات الجديدة في الدول الأوروبية تكره الاختلاف والتعددية، سواء في السّياسة أو فِي الثقافة. فحتى التلوين اليساري عندهم لم يعد مقبولاً. وبالأمس شهدنا ذلك في إيطاليا، واليوم نشهده في إسبانيا.

ماذا يعنى جنون الهويات هذا؟ تقول رئيسة وزراء إيطاليا، التي قَارَت في الانتخابات بسبب تشددها، وهي تحاول إقناع الرئيس التونسي بكفّ موجات الهجرة عنّ بلادها: نحن محتاجون للعمالة المهاجرة، لكننا نريد تنظيمها! ولماذا عاش العرب والأفارقة في دارفور معاً قروناً متطاولة، وما عادوا يستطيعون ذلك الآن؟!

تركبا تحتفي بمئوبة اتفاقية لوزان التي جلبت لها الاستقلال والحرية والحدود المُرْضية. لكنّ ربع شعبها يضيق ذرعاً بما تَعُدُّه الأحزاب السياسية التركية القومية والإسلامية إنجازاً. وبعد مائة عام على قيام دولة «الأمة اللبنانية» هناك فريق معتبر من اللبنانيين ما عاد مقتنعاً بالعيش مع الآخرين في دولةٍ واحدة! لا خيار بين الدول الاندماجية والأخرى الأقوامية التي تشتعل فيها

إيران وطريق «بريكس»

محاولاتهم الانضمام لأندية لن تقبل بهم أعضاء بها. على امتداد أسابيع، تركزت جهود الدعاية الإيرانية حول مسألة سفر رئيس الجمهورية الإسلامية، آية الله رئيسي إلى جنوب أفريقيا، للمشاركة بالقمة السنوية لمجموعة

جدير بالذكر أن الجمهورية الإسلامية تطلب الانضمام لهذه المجموعة منذ عام 2010، عندما أعلن «المرشد الأعلى» آية الله على خامنئي، عزمه خلق «نظام عالمي جديد» من خّلال بناء تّحالف ثلّاثي بين إيران والصين وروسيا.

وأفادت مصادر من داخل طهران بأن المطلب الإيراني، رغم دعمه من قبل جنوب أفريقيا والهند، قوبل بالرفض الهادئ من جانب روسيا، وبالتجاهل من قبل الصين.

وتكمن المفارقة هنا في أن كبير مستشاري خامنئي للسياسة الخارجية، على أكبر ولايتي، أحد كبار داعمي روسيا، ادعى خلال مناسبات عدة أن روسيا ستدعم طلب إيران للانضمام إلى «بريكس».

هذا العام، اكتسب الأمر برمته جانباً كوميدياً عندما «نصحت» جنوب أفريقيا الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بعدم حضور القمة المقررة يومى 23 و24 أغسطس (آب)، بسبب إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إنذاراً أحمر بحق بوتين، بخصوص اتهامات بأرتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ومع أن روسيا لم توقع على المعاهدة التي أنشأت المحكمة بموجبها، فإن جنوب أفريقيا كان لزاماً علتها، بسبب الإنذار، اعتقال بوتين فور وصوله. ونتيجة لذلك، تقرر الآن مشاركة بوتين بالقمة من خلال تطبيق «زوم»، ما يعكس موقفاً ليس بالقوة التي تسمح بالتوصية بانضمام الجمهورية الإسلامية في التكتل

من الواضح أن روسيا حتى لو أرادت مساعدة إيران،

الجمهورية الإسلامية في العراء.

ومع ذلك، تخلت روسيا ، العام الماضى، عن حق النقض

وما زاد الطين بلة، وقعت الصين، من خلال رئيسها شي جينبينغ، وروسيا، ممثلة في وزير الخارجية سيرغى لافروف، بيانات تشكك بوضوح في وحدة أراضي إيران، لتصبحا بذلك العضوين الوحيدين اللذين يمتلكان حق النقض داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يقدمان

جديد» بقيادة إيران والصين وروسيا ، ليس سوى وهم عاش في ذهن زعيم يعمل في عالم خيالي. وعبر سلسلة من الخطابات، ادعى «المرشد الأعلى» أن «الشيطان الأميركي الأكبر» حاول أن يجعل إيران مثل بقية بلدان الشرق

2014، على أمل إحياء الاتحاد السوفياتي، على الأقل على الصعيد الاقتصادي. يتألف الاتحاد من أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا، مع الصين ومولدوفا وأوزبكستان كأعضاء منتسبين. تقدمت طهران بطلب لنيل عضوية المنتسبين عام 2016، في وقت كان آية الله خامنئي يبشر باستراتيجية «التطلع نحو

ومن جديد، أفادت مصادر من داخل النظام الإيراني بأن الفيتو الروسى، الذي لم يُعلن رسمياً قط، هو ما يبقى

(الفيتو) على التحاق إيران بعضوية نادٍ أخر، مجموعة شنغهاي، ربما بفضل نجاح الصين في «إقناعها». بعد أن قرر غزو وضم أوكرانيا، رأى بوتين أنه سيحتاج إلى دعم إيراني في شكل إمدادات طائرات من دون طيار، وتجنيد مُرتَّزقَّة سُّوريينَ وغيرهم للقتال مع الجانب الروسي. وحتى في ذلك الوقت، اضطرت إيران للانتظار قبل السماح لها بالانضمام للنادي الذي لا تزال أهدافه الدقيقة غير

وبذلك، أثبتت الأيام أن حلم خامنتي «نظام عالمي

الأوسط، بينما إيران هي من تجعل بقية الشرق الأوسط مثلها، على الطريق نحو إعادة تشكيل العالم ككل. تهاوى جزء من هذا الوهم، الأسبوع الماضي، عندما قام الرئيس التركى رجب طيب إردوغان بأول زيارة

خارجية له بعد فوزه في الانتخابات، للسعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر، متجاهلاً إيران تماماً. وبحسب مصادر في طهران، كان على الرئيس أن ينتظر ثلاثة أيام قبل أن يتمكن من ترتيب مكالمة هاتفية

في خضم ذلك، كانت طهران تعلن عن «انتصارات دبلوماسية مهمة» ليس في نطاق «التطلع نحو الشرق» لخامنئي، وإنما في الدول الأفريقية، تحديداً كينيا وأوغندا وزيمبابوي. وجاء على رأس هذه الانتصارات، قرار أوغندا رفع التأشيرات عن السياح الإيرانيين، بافتراض أنهم تمكّنوا بطريقة ما من الوصول هناك.

مع أنقرة، لتهنئة إردوغان على إعادة انتخابه.

ولأول مرة، أصبح وهم خامنتي الدائر حول «التطلع نحو الشرق»، موضع تساؤل علني من قبل مصادر مطلعة من داخل النظام، ومعلقين مقربين من «أصحاب القرار» في طهران. وشبهد اجتماع لما يسمى مجلس استراتيجية السياسة الخارجية في وقت سابق من الأسبوع، وحضره خمسة وزراء خارجية سابقين والعديد من كبار الدبلوماسيين المتقاعدين أو شبه المتقاعدين، انتقادات شديدة للاعتماد على تحالف متخيل مع الصين وروسيا. وبحسب مصادر، عمد أحد المشاركين، والذي يُعتقد أنه وزير الخارجية السابق على أكبر صالحي، إلى تذكير وري لا أُورِ . . . الحضور بأن «الإمام» الراحل روح الله الخِمينيَّ قَد دعا إلى سياسة خارجية «لا تميل شرقاً ولا غرباً».

علاوة على ذلك، اشتكى وزير الخارجية السابق جواد ظريف، من أن روسيا «طعنتنا في ظهرنا» في العديد من المناسبات على مدار سنوات.

كما حذر الرئيس السابق للجنة الأمن الوطني في المجلس الإسلامي (البرلمان)، حشمت الله فلاحات بيشه، من أن الصين وروسيا تعاملتا مع الجمهورية الإسلامية باعتبارها لیست سوی مصدر ربح لهما. ودعا برلمانی آخر، مسعود بيزشكيان، إلى مراجعة شاملة لسياسة «التطلع نحو الشرق». بجانب ذلك، طالب تجمع سياسي جدید یُعرف باسم «شیریان»، یُعتقد أنه جری تشکیله من قبل الحرس الثوري الإسلامي، في ضوء الانتخابات العامة المقررة العام المقبل، علانية بإسقاط شعار «التطلع نحو الشرق»، والعودة إلى سياسة الخميني القائمة على فكرة «عدم الميل شرقاً ولا غرباً».

من جهته، حذر وزير النفط السابق بيجان زنكنه من أن روسيا، بعد أن طردت إيران من سوق النفط الأوروبية، تحاول الآن فعل الشيء نفسه في الأسواق الهندية والصينية من خلال تقديم خصومات كبيرة. منذ مارس (آذار) الماضي، تراجعت واردات الصين

النفطية من إيران بنحو 40 في المائة، طبقاً لتقديرات غير رسمية، مع استحواذ روسياً على الحصة التي فقدتها

في تلك الأثناء، جاء ما اعتبره بعض الإيرانيين هجوماً من قبل لافروف على وحدة الأراضى الإيرانية، شعر الكثيرون بالاستياء من رفض الرئيس أو عدم قدرته على الاعتراض على الروس. ويساور القلق الكثيرين من أن التزام طهران الصمت إزاء التحركات الروسية والصينية، قد يشجع دولاً أخرى على تبني موقف مماثل ضد إيران. ويبدو من غير المحتمل أن يتخلى خامنئي، 84 عاماً،

عما كان يأمل أن يكون «إرثأ تاريخياً» له أو ، على حد قوله، «طرد الشيطان الأكبر وحلفائه من المنطقة». ربما لهذا السبب، طالما ظل خامنتي في السلطة، لا تشعر بكين ولا موسكو بالقلق من إثارة غُضَبّ إيران، مهما فعلتا.



أمير طاهري

روسيا لا تستطيع مساعدة إيران على الانضمام إلى «بريكس»، حتى لو أرادت

وهو أمر لا ترغبه، على الانضمام إلى «بريكس»، فإنها غير قادرة على ذلك. ومع ذلك، يبقى بإمكانها معاونة الجمهورية الإسلامية على الانضمام إلى أندية أخرى تتعطش طهران للانضمام إليها. واحد من هذه الأندية، الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي أنشأته موسكو عام الجمعة Friday - 2023/7/28 - العدد Issue 16313

«السيادي» السعودي يؤسس «أسفار» للاستثمار السياحي

تسهم «أسفار» في الوصول إلى 100 مليون زائر بحلول 2030 (صندوق الاستثمارات العامة)

| | | | | | | | | | <u> </u> | | |
|--------------|------|----------|----------|----------|---------|---|-----------|----------|--------------|---|--------|
| الحديد الخام | ROII | القمح | | البن | بتكوين | | الذهب | | النفط (برنت) | | مؤشر |
| \$112.72 | • | \$743.25 | | \$160.45 | \$29181 | | \$1974.10 | | \$82.76 | • | أميس |
| \$112.51 | | \$760.25 | V | \$161.85 | \$29120 | _ | \$1962.10 | V | \$83.64 | • | السابق |

خبراء د الننون النوسط: قرار «ساما» رفع الفائدة يُرتب أعباء على القطاع الخاص السعودية لمواصلة احتواء التضخم محلياً

الرياض: بندر مسلم

عاودت السعودية عملية رفع معدل اتفاقية إعادة الشراء «الربيو» ىمقدار 25 نقطة أساس إلى 6,00 في المائة، وزيادة معدل اتفاقية إعادة الشراء المعاكس 25 نقطة أساس إلى 5,50 في المائة، في إطار مساعيهاً خفض معدل التضخم الذي لا يزال في المستوى المتدني وغير المقلق حاَّلياً عند 2,7 في الماتَّة.

جاء قرار المصرف المركزي السعودي (ساما) عقب إقرار «الفيدرالي الأميركي»، الأربعاء، زبادة أسعًار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، واتساقاً مع أهدافه في المحافظة على الاستقرار النقدي.

يأتى قرار «البنك المركزي لسعودي»،بعدتثبيتسعر الفائدة في يونيو (حزيران) الماضى تماشياً مع خطوة المصرف المركزي الأميركي الذي كان قد علق الزيادة التي عدُّها البعض فرصة لالتقاط الأنفاس وضبخ المزيد من الاستثمارات في السوق المحلية.

يقول خبراء لـ«الشرق الأوسط»، إن التقرار يساعد في تحويل الاستثمارات من الكمية إلى النوعية شديدة الحذر نتيجة هجرة الأموال إلى المصارف المركزية.

ويعتقد المختصون أن القرار يسهم في الاستقرار النقدي كون نسية التصَّخم العالمي ما زالت في الارتفاع، وبالتالى يتعكس تأثيرة كل الإجراءات للحد من ارتفاع

السياسة المالية والنقدية

لندن: نجلاءِ حبريري

وأكد عضو مجلس الشورى السعودي، فضل التوعيني، لـ«الشرق الأوسط»، أن أسعار الفائدة من أهم أدوات السيطرة على التضخم أو تحفيز الاقتصاد

معدل التخضم في السعودية ما زال في المستويات المنخفضة (الشرق الأوسط)

وفق المتغيرات الاقتصادية ومتطلباتها الآنية.

وتابع أن «التحكم في أسعار الفائدة لن يحقق الأهداف على السُعودية التي بدورها اتخذت المرجوة ما لم يكن هناك تناغم فى السياستين المالية والنقدية ومتواءمة بين أدواتهما لتحقيق الهدف الاستراتيجي».

وحسب عضو مجلس الشورى، فإن ما يحتاج إليه الاقتصاد الأميركي قد لا يكون نفسه بالنسبة لاقتصادات الدول المرتبطة نقدياً بالدولار، ومنها السعودية، ودول الخليج، ومع

ذلك تجد نفسها ملزمة بمحاكاة

يتسبب رفع الفائدة في الحدمن النمو الاقتصادي وقد يؤثر سلباً على بعض القطاعات والمشروعات

إجراءات «الفيدرالي» للمحافظة على الاستقرار النقدي. وشرح أن دول الخليج لا تعاني من ارتفاع في نسبة التضخم، بل تعد من أقل العلدان فى المعدل، مؤكداً أن التضخم في الشعودية ما زال عند مستوياته الدنيا غير المقلقة، في الوقت الذي يحتاج فيه الاقتصاد إلى التحفيز لمواصلة النمو.

ووفق البوعينين، يتسبب رفع الفائدة في الحد من النمو الاقتصادي وقد يؤثر سلباً على بعض القطاعات والمشروعات بسبب ارتفاع تكلُّفة التمويل، الاستثمارات وتنفيذ المشاريع.

الخاص على وجه الخصوص». تكاليف الإقراض

من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور فهدبن جمعة لـ«الـشرق الأوسط»، أن قرار «المركزي السعودي» جاء استمراراً لسياسة «الفيدرالي» رفع سعر الفائدة بـ25 نقطة أسلس من أجل كبح جماح التضخم إلى 2 في المائنة الذيّ

وبخاصة القطاع العقاري الذي

تعتمد بشكل كبير على الإقراض.

الفائدة سيؤثر في نمو التمويل العقاري وتنفيذ المشروعات

وربما يُتسبب في زيادة نسبة التعثر في محافظ التمويل

العقاري، وهو ما يستوجب المراجعة والتحوط من تداعياته.

واستطرد: «نحن بحاجة

إلى وضع معالحة شاملة

لمواجهة ارتفاع نسبة الفائدة

وانعكاساتها المتوقعة على

قطاعات الاقتصاد، والقطاع

وطبقاً لعضو مجلس الشورى، فإن ارتفاع أسعار

وصل إلى 3 في المائة حالياً. وأبان الخبير الاقتصادي أن جميع الدول المرتبطة عملتها بالدولار رفعت سعر الفائدة تناغماً مع زيادة «الفيدرالي».

وذكر أن قرار رفع القائدة ستكون له انعكاسات بخفض معدلات التضخم، وفي المقابل سيزيد تكاليف التمويل من المصارف إلى المقترضين، مما يحد من الطلب من جهة ويرفع من أرباح المصارف من جهة

وأفاد بأن الإجراء سيكون أثره السلبي على نمو الاقتصاد محدوداً مع تحسن أداء القطاعات الاقتصادية واستمرار تدفق

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» تأسيس «الشركة السعودية للاستثمار السياحي (أسفار)»، والتي تهدف لتعزيز قدرات القطاع السياحي المحلي، والاستثمار في منظومته، وإنشاء المشروعات السياحية بمُختلف مدن البلاد، وتطوير الوجهات الجاذبة في قطاعات الضيافة والترفيه والتجزئة

وستعمل «أسفار» على تمكين القطاع الخاص من خلال استثمارات مشتركة، واستحداث فرص للمقاولين والمورِّدين المحليين، إضافة للشركات الصغيرة والمتوسطة، للمساهمة فى تطوير المشروعات والوجهات السياحية، وخلق بيئة تنافسية، مما يسهم في تحسين نوعية وجودة الخدمات المقدُّمة.

وتسعى الشركة للاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي الفريد للسعودية، والذّي يربط بين القارات الشلاث؛ أسيا وأوروبا وأفريقيا، وكذلك المقومات والمزايا التنافسية للمدن، حيث ستشمل أعمالها مختلف مناطق المملكة باختلاف تضاربسها وثقافاتها،الأمرالدى يعزز تنويع وإثراء التجارب السياحية، واستقطاب السياح من الداخل والخارج، والمساهمة في تحقيق

مستهدف رؤية البلاد، للوصول إلى 100 مليون زائر بحلول عام 2030.

من جانبه، قال مشاري الإبراهيم، مدير قطاع الترفيه والسياحة والرياضة في إدارة استثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالصندوق: «ستسهم (أسفار) بتفعيل دور مدن السعودية وزيادة مساهمتها في تعزيز الاقتصاد المحلى»، مبيناً أنة «ستجري الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية لكل مدينة، بما يعزز تنويع وإثراء تجربة السياحة والترفيه في المملكة».

ويتماشي إطلاق «أسفار» مع استراتيجية الصندوق الهادفة إلى إطلاق إمكانات القطاع السياحي، وتعزيز الفرص الاستثمارية للشراكة مع القطاع الخاص في السعودية، واستحدات عدد من فرص العمل، وتنويع مصادر الدخل للاقتصاد المحلي، وفقاً لمستهدفات «رؤية

ويمتلك الصندوق عدداً من الاستثمارات الاستراتيجية التى تسهم في جعل السعودية وجهة سياحية عالمية، ومن بينها شركتا «عسير للاستثمار» التي تهدف لتحويل «عسير» إلى وجهة سياحية عالمية على مدار العام، و«داون تاون السعودية» التي تسعى لإنشاء وتطوير مراكز حضرية ووجهات متعددة في أنحاء العلاد.

تعزيزاً لمكانة السعودية وجهةً رائدةً للفعاليات في المنطقة

«الفعاليات الاستثماري» يستحوذ على حصة في «تحالف»

استحوذ صندوق الفعاليات الاستثماري (EIF) على حصة في شركة «تحالف» السعودية للفعاليات، التي تم إنشاؤها من خلال مشروع استراتيجي مشترك بين شركة «إنفورماً» الدولية الرائدة في قطاع الفعاليات والخدمات الرقمية والمعرفة الأكاديمية والاتحاد السعودي للأمن السييراني والبرمجة والدرونز.

وأعلن عن الاستحواذ رسمياً في حفل توقيع رسمى بمقر شركة «إِنَّفُورِما» في العاصمة البريطانية لنُدنَ، بحضوَّر لورد ستيفن كارتر الرئيس التنفيذي لمجموعة «إنفورما» الدولية، وفيصل الخميسي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، وأحمد الجاسر الرئيس التنفيذي المكلف لصندوق الفعاليات الاستثماري، والمهندس الريان قدوري من شركة «صلة»، والمهندس متعب القنى الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة

والدرونز، وممثلين أخرين من المشروع

وقال مايك تشامبيون، الرئيس التنفيذي لشركة «تحالف»، إن إعلان الشراكة «يكتسى أهمية كبيرة بالنسبة لصناعة الفعاليات الدولية، وخاصة بالنسبة للذين يعملون في المملكة العربية السعودية وفى الشرق الأوسط». وتابع في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن رؤية «تحالف» تتمثل في تنظيم أحداث عالمية في السعودية، ودعم تحولها إلى مركز عالمي للفعاليات.

دعم أهداف رؤية 2030

مشكّل هذا الاستثمار جزءاً من خطة صندوق الفعاليات الاستثماري لتطوير بنية تحتية مستدامة لقطاعات الثقافة والسياحة والترفيه والرياضة في السعودية. ومن المقرر انضمام شركة «صلة» السعودية، الرائدة في خلق تجارب ووجهات استثنائية في المملكة، قريباً إلى شركة «تحالف»ً.

السياحة في المملكة واضح ولا شك

وتدعم مثل هذه الشراكات

وفي هذا الصدد، عدّ أسامة قرقوري، نائب الرئيس لإدارة تطوير الأعمال والاستثمار لشركة «صلة»، قطاع المعارض أحد المحركات الرئيسية للسياحة في السعودية، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسيط» إلى أن «مساهمة هذا القطاع في تفعيل وتدعيم وتعزيز

كما من المتوقّع إنشاء أكاديمية «تحالف»، التي ستوفر سنوياً لمجموعة من المهنيين السعوديين الشباب فرصة لاكتساب تدريب عملى وخبرة في تنظيم وإدارة الفعاليات الدولية من خلال سلسلة من الفرص عبر أعمال «إنفورما» العالمية، والاستفادة بشكل أكبر من برنامج الاعتماد المهني للفعاليات المعترف بها في القطاع.

أهدافٌ رؤية المملكة 2030 المتمثلة في تنويع اقتصادها، وجذب الاستثمار الأجنبي، وخلق فرص عمل عالية القيمة للمواطنين السعوديين.

مركز جذب عالمي

على مستوى عالمي في المملكة العربية السعودية. لقد أظهر النجاح المذهل لفعاليات (ليب) المؤتمر التقني الحاصل على جوائز عالمية، قوةً تعاون (تحالف)»، متوقّعاً أن يؤدي هذا الاستثمار المتزايد إلى تسريع وتيرة نمو قطاع الفعاليات في المملكة. من جهته، رأى فيصل التّحميسي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، أنه «من خلال مواءمة فعالياتنا مع أهداف رؤيــة السعوديـة 2030 والشراكة مع أهم الجهات المعنية في هذا القطاع، يمكن أن تكون النتائج

فترة وجيزة جداً أن تتحول لمركز جذب

واهتمام عالمي واسع النطاق، بفضل

رؤية طموحة بقيادة ولى العهد

السعودي الأمير محمد بن سلمان،

تعليقاً على المشروع المشترك، قال

اللورد ستيفن كارتر: «فخورون بأن

نكون جزءاً من الفعاليات المستدامة

لها نقلة نوعية وكفاءة عالية». وقال الخميسي إن السعودية استطاعت في

مشيراً إلى أن «السعودية هي أرض الفرص وملتقى قارات العالم ووجهة الحالمين بمُستقبل أفضل».

وتّابع الخميسي: «نحن لا ننظر فقط إلى وجود الفعاليات، بل نسعى إلى نقل المعرفة، وبناء المواهب المحلية، وجذب سياحة الأعمال، وإسراز المملكة العربية السعودية بُوصفها وجهةً رائدةً للفعاليات في جميع أنداء المنطقة».

أجندة فعاليات طموحة

عبّر أحمد الجاسر، الرئيس التنفيذي المكلف لصندوق الفعاليات الاستثماري، عن تطلّعه إلى «العمل من كثب مع (إنفورما) وشركائنا في (تحالف) لجلب الفعاليات العالمية للمملكة»، مضيفاً أن هذه الشراكة «ستجذب مستوى جديداً وسبّاقاً في قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض في المملكة». واعتبر الحاسر أن دعم هذه الفعاليات يتوافق مع سعى الصندوق لتطوير بنية

تحتية مستدامة لقطاعات الثقافة والسياحة والترفيه والرياضة في جميع أنحاء السعودية، لتقديم أجندة فعاليات وطنية طموحة وتوفير عوائد مالية مستدامة لدعم جهود التنويع الاقتصادي.

واستناداً إلى نجاحها الكبير

في إطلاق الفعاليات التقنية

الحاصلة على جوائز عالمية مثل «لىس» و «سىلاك هات» ومؤتمر الذكاء الاصطناعي «DeepFest»، تخطط «تحالف» لإطّلاق المزيد من الفعاليات المتنوعة التي تركز على القطاعات المهمة استراتيجياً، مثل التقنية والعقارات والأدوية والغذاء والصحة والجمال والسياحة والضيافة، بما في ذلك المؤتمر البحري السعودي، ومعرض الصحة العالمي ومعرض الطهي العالمي. كما تخطُّطُ «تحالف» لجلتُّ علامات تجارية لشركة «إنفورما»، وأبرزها معرض العقارات العالمى «Cityscpae»، ومهرجان التجميل في الشرق الأوسط «Cosmoprof»، والمعرض الرائد في الأدوية «CPHI».

إمكانات واسعة

أكّد الدكتور راكان الحارثي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «صلة»، سعى الشركة إلى تقديم تجارب وفعاليات متفردة، قائلاً: «إنها لفرصة واعدة أن نعظم من وجودنا في هذا المجال

المتنامي، ونتطلع إلتّي العمل مع شركائنا لتحقيق منجزات مميزة من مستهدفات رؤية المملكة 2030». وعبر مایك تشامبیون فی هذا السياق عن ثقته بـ «قوة وإمكانات الشركة للارتقاء بمجال صناعةً الفعاليات في السعودية، حيث «ستواصل الشركة دورها وسعيها الدؤوب لاستقطاب أفضل الفعاليات

(تحالف) اللامتناهية»، مؤكداً سعى العالمية على أرض المملكة». وتابع: «من خلال صندوق الفعاليات الاستثماري والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز و(إنفورما)، ستتمكن (تحالف) من تقديم فعاليات فريدة، وتطوير قطاع

المؤتمرات والمعارض في المملكة».

التدفقات الأجنبية للدول العربية تنمو 74% 1,2 مليار دولار لتمكين الكوادر السعودية في سوق العمل

الرياض: «الشرق الأوسط»

صرف صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» في السعودية أكثر من 4,6 مليار ريال (1,2 مليار دولار) على برامج دعم التدريب والتمكين في سوق العمل، خلال النصف الأول من العام الجاري.

ويقدم الصندوق إعانات من أجل تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتوظيفها في القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، إلى جآنب تحمّل نسبة من أجور الموظفين.

وكشف وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة «هدف»، المهندس أحمد الراجحي، الخميس، عن مساهمة الصندوق خلال النصف الأول من

مواطن ومواطنة للعمل في القطاع الخاص، إلى جانب توفير الخدمات لأكثر من 79 ألف منشأة. فيما أشار المدير العام لصندوق تنمية الموارد البشرية، تركي الجعويني، إلى مواصلة جهود «هدف» في دعم تنمية رأس المال البشري الوطنى، واستدامّة التوظيف، وتحفيز القطاع الخاص على المساهمة في رفع معدلات التوطين، واستمرار تمكين المواطنين في شتى مجالات سوق العمل.

العام الحالي، في دعم توظيف 201 ألف

وكان صندوق تنمية الموارد البشرية قد أسهم في دعم توظيف 96 ألف مواطن ومواطنة، للعمل في منشآت القطاع الخاص خلال الربع الأول من عام 2023.

وجاءت مساهمة «هدف» عبر برامجه

على 26 في المائة مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث جرى دعم 76 ألف شاب وشابة. ولفت مدير عام الصندوق حينها، إلى

دعم الحكومة في تذمية رأس الحال البشري، واستدامة التوظيّف، وتحفيز القطاع الخاص على الإسهام في التوطين. وتطرق إلى تعزيز شراكة «هدف» مع جميع الجهات ذات العلاقة في تدريب الكوادر الوطنية

وتوظيفها وتمكينها، وزيادة تنافسيتها في سوق العمل. وعززت الاستراتيجية الجديدة للصندوق

أعداد المستفيدين من البرامج والخدمات والمنتجات، على صعيد الأفراد ومنشأت القطاع الخاص على حدٍّ سواء.

الكويت: «الشرق الأوسط»

قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، ومقرها الكويت، الخميس، إن عدد مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى المنطقة العربية ارتفع بنُسبة 74 في المائة في سنة 2022 على أساس سنوي، ليصّل إلى 1617 مشروعاً.

وأضافت المؤسسة، في بيان بمناسبة إطلاق تقريرها السنوي لـ«مناخ الاستثمار في الدول العربية» لعام 2023، أن التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات بلغت 200 مليار دولار، بزيادة 358 في المائة عن سنة

وقال المدير العام للمؤسسة، عبد الله

الصبيح، إن المحصلة النهائية لتغيرات وضع الدول العربية في المؤشرات الدولية، انعكست إيجاباً على عدد المشروعات الأجنبية المباشرة الواردة إلى المنطقة وتكلفتها الاستثمارية، مع توقعات باستمرار الأداء القوي في عام

وأشار إلى ارتفاع عدد المشروعات الأجنبية الواردة للمنطقة بمعدل 28 في المائة، والتكلفة بمعدل 70 في المائة، لتبلغ . 74 مليار دولار خلال الثلث الأول من 2023، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى.

وبحسب التقرير، تركزت تلك المشروعات في مصر بحصة 53 في المائة من حيث التكلفة الاستثمارية، وفيّ الإمارات بحصة 57 في المائة من حيث عدد المشروعات، ولتبلغ

قيمتها التراكمية في المنطقة خلال السنوات العشرين الماضية 1,5 تريليون دولار، من خلال أكثر من 16 ألف مشروع وفَرت ما يزيد على مليوني فرصة عمل.

واوضَـــّح الصبيح أن عدد مشروعات الاستثمار العربي البيني ازداد بنسبة 84 في المائة إلى 245 مشروعاً في 2022، كما ازدادت تكلفة هذه المشروعات بنسبة 623 في المائة إلى 45,6 مليار دولار خلال العام نفسه.

وأكد أن الحجم التراكمي للعمليات المضمونة للمؤسسة بلغ نحو 27 مليار دولار بنهاية يونيو (حزيران) 2023، مؤكداً مواصلة جهودها لتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية، وتشجيع الصادرات العربية إلى

مختلف دول العالم.

الكويت: سنبدأ التنقيب والإنتاج في «الدرّة» دون انتظار الترسيم مع إيران

الحالي، أكدت السعودية على لسان

مصدر مطّلع في وزارة الخارجية في

تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أنّ

«ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة

المغمورة المقسومة، بما فتها حقل

الدرّة بكامله، هي ملكية مشتركة

بين المملكة العربية السعودية ودولة

. . الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل

الحقوق السيادية لاستغلال الثروات

كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب

الإيراني، وفقاً لأحكام القانون الدولي.

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير النفط الكويتى، الخميس، أن بالاده ستبدأ التنقب والإنتاج في حقل «الدرّة» دون انتظار ترسيم الحدود مع إيران التي تطالب بحصاة من الحقّال البحري الغنى

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير النفط وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار وزير المالية بالوكالة، سعد البراك: «إن الكويت ستبدأ التنقيب والإنتاج في حقل

وأضاف البراك في تصريح، الخميس، لشبكة «سكاي نيوز عربية»

الاخبارية: «سبتم ذلك، دون انتظار ترسيم الحدود مع إيران». وصعّدت الكويت من لهجتها منذ

«الادعاءات والإجتراءات» الإيرانية المزمع إقامتها حول حقل «الدرّة». وفى الثالث من الشهر الحالى، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

النفط الكويتي سعد البراك: إن بلاده ترفض «جملةً وتفصيلاً الادعاءات والإجراءات» الإيرانية المزمع إقامتها حول حقل الدرّة بالخليج.

وأضاف البراك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكويتية، أن حقل الدرّة «ثروة طبيعية كويتية -سعودية، وليس لأي طرف آخر أي

وتابع قوله: «تفاحأنا بالادعاءات مطلع الشهر الحالى رداً على ما عدّته والنوايا الإيرانية حول حقل الدرّة والتى تتنافى مع أبسط قواعد

العلاقات الدولية».

حقوق فيه حتى حسم ترسيم الحدود

كما أكدت وزارة الخارجية الكويتية في التوقيت نفسه، أن المنطقة البحرية الواقع بها حقل «الدرّة» تقع في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن الثروات الطبيعية فيها مشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وأن لهما وحدهما حقوقاً خالصة في الثروة الطبيعية في

وفى الرابع من يوليو (تموز)

في تلك المنطقة». وجددت المملكة دعواتها السابقة للجانب الإيراني للبدء في مفاوضات لترسيم ألحد الشرقي للمنطقة المغمورة المقسومة بين المملكة والكويت

يذكر أن السعودية والكويت وقّعتا في 21 مارس (آذار) وثيقة لتطوير حقّل الدرّة، لاستغلال الحقل الغنى بالغاز لإنتاج مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي يوميا و84 ألف برميل من المكثفات يومياً، تتقاسمها البلدان.

ونصّ بيان مشترك سعودي -كويتي بعد توقيع، على أن الوثيقة تنص على أن تقوم شركة عمليات الخفجي المشتركة، وهي مشروع مشترك بين «أرامكو لأعمال الخليج» و «الشركة الكويتية لنفط الخليج»، بالاتفاق على اختيار استشاري «يقوم بإجراء الدراسات الهندسية اللازمة لتطوير الحقل، وفقاً لأفضل

الأساليب والتقنيات الحديثة والممارسات التي تراعى السلامة والصحة والحفاظ على البيئة، فضلاً عن وضع التصاميم الهندسية الأكثر كفاءة وفاعلية من الناحيتين الرأسمالية والتشغيلية».

وفى 13 أبريل (نيسان) 2022، وجّهت السعودية والكويت في بيان مشترك صدر عن وزارتي الخارجية في كلا البلدين الحكومة آلإيرانية لعقد مفاوضات مع الدولتين الخليجيتين كطرف تفاوضي واحد حول تعيين الحد الشرقى من المنطقة المغمورة المقسومة، وأكد البلدان حقهما في استغلال الثروات الطبيعية في حقل

وفي 26 مارس 2022، قالت إيران إنها تمتلك حقاً في الإستثمار في حقل الدرّة للغاز الطبيعي، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة: إن «حق إيران محفوظ للاستثمار من حقل الدرّة المشترك بينها وبين الكويت والسعودية».

وفي 28 مارس الماضي، أعلن وزير النقط الإيراني، جواد أوجي، القيام بعمليات حفر في الحقل المغمور. وقال: إن عمليات التحفر في حقل «أرش» الغازي ستبدأ قريباً. وكتب على حسابه في «تويتر»: إن «الدراسات الشاملة لحقل (أرش) المشترك قد اكتملت بحفر بئر التنقيب وإنجاز المسح الزلزالي».

غايا إركان تعهدت الاستمرار في التشديد النقدي ومكافحة الدولرة

«المركزي» التركي يرفع توقعاته للتضخم بنهاية العام إلى 58%

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رفع مصرف تركيا المركزي توقعاته للتضخّم بنهاية العام من 22,3 في المائة إلى 58 في المائة، متعهداً بالعمل على تشديد تدريجي للسياسة النقدية بهدف كبح التضخم.

وقالت محافظة المصرف حفيظة غايا إركان، في مؤتمر صحافي في أنقرة الخميس عرضت خلاله التقربر ألثالث حول التضخم للعام الحالى: «أجرينا تحديثا مهما في مسار توقعات التضخم لديناً، لقد رفعناً توقعاتنا للتضخم في نهاية العام إلى 58 في المائة من 22,3 في المائة سابقاً، و33 في المائة لعام 2024 من 8,8 في المائة سابقاً، و15 في المائة

تشديد نقدي تدريجي

وأضافت غايا إركان، في أول مؤتمر صحافى تعقده عقب توليها رئاسة المركزي التركى في يونيو (حزيران) الماضي: «هدفناً الرئيسي هو استقرار الأسعار، بدأنا عملية التشديد النقدي لخفض التضخم بشكل دائم، وسنواصل التشديد تدريجياً حسب الضرورة حتى يتم تحقيق تحسن كبير في التضخم». وأوضحت أنه بالإضافة إلى رفع أسعار الفائدة، «اتخذنا قرارات خاصة بالائتمان الانتقائى وخطوات التشديد

الكمى، وسنواصل ذلك أبضًاً»، مضيفة أنه: «على الرغم من الطلب المحلى، فإن احمالي العرض أكثر اعتدالاً... تتوقع أن قراراتنا الأخيرة بشأن الائتمان والانتقائي والتشديد الكمى ستوازن ر الطلب المحلّي». وأصدر ألمركزي» التركى، الثلاثاء،

قرارات جديدة ضمن خطواته لتبسيط سياسته وفي إطار الخطوات التي يتخذها لخفض العجز في الحساب الجاري والسيطرة على التضَّخم على المدى المتوسط.

تضمنت القرارات، التي نشرت بالجريدة الرسمية في تركياً، خفض السقف الشهري لنمو القروض التجارية بالليرة إلى 2,5 في المائلة من 3 في المائة، مع استثناء قروض التصدير والاستثمار والزراعة.

وبحسب القرارات، التي ستسري اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، سيتم استبعاد قروض التصدير والأستثمارات لمنطقة الزلزال من جميع إجراءات المصرف المركزي المقيدة القدرة على التنبؤ أيضاً».

27 TEMMUZ 2023, ANKARA

INFLATION REPORT BRIEFING

27 JULY 2023, ANKARA



محافظة «المركزي» التركي حفيظة غايا إركان في مؤتمر صحافي في أنقرة أمس (إ.ب.أ)

للقروض. كما تقرر رفع الحد الأقصى لمعدل الفائدة الشهري على استخدام بطاقات الائتمان وحسابات السحب على المكشوف إلى 2,89 في المائة، من أجل السيطرة على التضخّم وموازنة

وتم إقرار إجراءات لدعم قدرة المصدّرين على الحصول على التمويل برفع الحد اليومى للائتمان الخاضع لإعادة الخصم إلى 1,5 مليار ليرة، وزيادة حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة في ائتمانات إعادة الخصم ينسية 30 في المائة. وشملت القرارات استبعاد مشتريات العملات الأجنبية فى نطاق مدفوعات الاستيراد من الالتزام بعدم شراء العملات الأجنبية خلال فترة إعادة الخصم الائتمانية.

انتظار النتائج

وتابعت غايا إركان: «سيكون سد فجوة الإنتاج مكوناً مهماً في عملية إزالة التضخم، نتوقع حدوث تحسن كبير في عجز الحساب الجاري في النصف الثاني من العام مع تأثيرات التشديد النقدي».

وقالت إن «التضخم سيرتفع على المدى القصير، مؤقتاً، نحن نضع الأساس بعناية لبدء عملية إزالة التضخم في عام 2024، ونعتبر عام 2025 بدايةً فترة الاستقرار، وفي هذه الفترة، بينما سيتسارع انخفاض التضخم ستزداد

وذكرت غايا إركان أن زيادة الأجور

توقع تحسن كبير في عجز الحساب الجارى في النصف الثاني من العام

وأضافت أنه في عملية عكس التضّخم، سيبدأ الاتّجاه الأساسي للتضخم والتوقعات في التحسن باستمرار ، وستنعكس القرارات على التضخم في الربع الثاني من عام 2024. ولفتت إلى أن المساهمة الرئيسية فى انخفاض التضخم، الذي سجل 38,21

فيّ المائة في يونيو (حزيران) الماضي، هيّ السلع الأساسية والغذاء والطاقة، مضَّيفة: «تظل مساهمة مجموعة الخدمات ثابتة عند نحو 15 نقطة... الطلب المحلى مؤثر بشكل خاص في المسار القوى للنشاط الاقتصادى».

تؤدي إلى زيادة التكلفة، وسوف تنعكس معظم الزيادات في الأجور على الأسعار في غضون بضعة أشهر، ببنما تستمر الزّيادات في الأسعار في قطاع الخدمات في الارتفاع. وأضافت أن زيادة الإيجارات لها

تأثير على التضخم أيضاً، وأن كسر الجمود في التضخم يعتمد على ترسيخ التوقعات، وسنواصل استخدام جميع أدواتنا بحزم حتى يصل التضخم إلى رقم من خانة واحدة.

محاربة الدولرة

وحول التناقض بين بيانات التضخم الرسمية والأسعار على أرض الواقع، قالت غايا إركان إن هدفهم الرئيسي هو استقرار الأسعار، موضحة أن مجموعة المؤشرات الواسعة أظهرت المركزي الحد من التقلبات المفرطة»

يونيو، وأن كسر الجمود في التضخم مرهون بتثبيت التوقعات، وأن التضخم المتراجع بشكل دائم سيكون مصحوبأ باستثمارات وزيادة في النمو. وأضافت أن «مكافحة التضخم هي

تعزيز الاتجاه الرئيسي للتضخم في

سبب وجودي هنا (على رأس المصرف المركزي)، وهو أمر لا بد منه، ونحن مصممون على هذه المسألة».

وذكرت غايا إركان أن عملية التبسيط زادت من كفاءة معدل السياسة (سعر الفائدة) بطريقة متوازنة، وكذلك رفع المعدل، «نحن نتحكم في آثار التوسع الائتماني على التضخم، ونقوم بتقوية تأثير رقع أسعار الفائدة من . خلال التشديد الكمي».

وأوضحت أنه «بينما ارتفع سعر الفائدة، انخفضت أسعار الفائدة على الودائع وأصبحت أكثر انسجاماً مع توقعات التضخم، ونحن نهتم بأن تكون معدلات الودائع بالليرة التركية عند مستوى لا يؤدي إلى زيادة الدولرة».

ولفتت غايا إركان إلى أن احتياطات «المركزي» التركى زادت بقوة منذ يونيو، وتواصل ارتفاعها، وظروف التمويل تزداد قوة، وتقلعات أسعار الصرف أخذة في التناقص.

وأكدت أنه «من الضروري النظر إلى عملية التشديد النقدي بشكل شامل، وبجب تقييم توصيف رفع سعر الفائدة على أنه كاف أو غير كاف بعد دراسة آثار هذه الخطوات الشاملة».

ورداً على سؤال حول النظرية غير التقليدية التي أعلنها الرئيس رجب طيب إردوغان من قبل، التي تقوم على أن «الفائدة المرتفعة سبب والتضخم نتيجة»، وإلى أي مدى بمكنها الصمود أمام ضغوط إردوغان على المصرف المركزي، قالت غايا إركان: «بصفتى محافظة لمصرف تركيا المركزي لن أقدم ىداناً سياسياً... (المركزي) التركى هو مؤسسة مستقلة وسيواصل عمله بهذا

وأشارت محافظة «المركزي» التركي أن عملية التشديد النقدي ستدعم استقرار سعر الصرف.

وحول ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة التركية، قالت غايا إركان: «نحن لا نستهدف أسعار الصرف، لكن من الصعب على المصرف

«المركزي» الأوروبي يرفع الفائدة لأعلى معدل في تاريخه

فرانكفورت (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

كما يتوافق مع التوقعات، أعلن «المصرف المركزي الأوروبي»، الخميس، رفع معدّلات الفائدة، للمرة التاسعة على التوالي في مساره التشددي للسيطرة على التضخم، وذلك بمقدار 25 نقطة أساس، لتصل إلى مستوى 4,25 في المائة، ولتصل معدلات الفائدة للإقراض إلى 3,75 في المائة، وهي الأعلى في تاريخ

ولم تصل معدلات الفائدة على الإقراض لهذا المستوى منذ عام 2008، ولم تتخطُّه قط في تاريخ «المصرف المركزي الأوروبي»، منذ يدء عمله مطلع عام 1999، كما أن معدل الفائدة بين المصارف لم يصل لهذا المستوى بدوره منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2008، إبان الأزمة المالعة العالمية.

وفي بيانه، أوضح «المركزي الأوروبي» أن «التضخم مستمر في الانخفاض، لكن لا يزال من المتوقع أن يظل مرتفعاً جداً لفترة طويلة جداً»، مشدداً عزمه على ضمان العودة للمستوى المستهدف عند 2 في المائة «في الوقت المناسب».

وأكد البيان أن زيادات الفّائدة السابقة لا تزال تنقل أثرها إلى الاقتصاد مع تشديد شروط الإقراض وتراجع الطلب بشكل متزايد، «وهو عامل مهم في إعادة التضخم إلى الهدف»، وسيواصل المصرف اتباع نهج يعتمد على البيانات لتحديد المستوى المناسب ومدة التقييد.

يأتى قرار رفع الفائدة رغم أن أحدث البيانات أشار، قبل أيام، إلى تقلص النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بأسرع معدل له في 8 أشهر خلال يوليو (تموزّ) الحالي، مع تسارع التباطؤ على خلفية التراجع الكبير في قطاع التصنيع. كما أظهر أحدث الأرقام أن ألمانيا سجلت انكماشاً مع انخفاض الإنتاج للمرة الأولى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، على خلفية تراجع حاد في إنتاج المصانع.

وجاء رفع «المركزي» للفائدة رغم تراجع التضخم في منطقة اليورو، خلال يونيو (حزيران) الماضي، إلى أدنى مستوى له في 15 شهراً نتيجة هبوط أسعار الطاقة، حيث تراجع إلى 5,5 في المائة من مستوى 6,1 في المائة من مستوى 6,1 في المائة المعدلات لا تزال بعيدة تماماً عن مستهدفات «المصرف المركزي الأوروبي» عند 2 في المائة.

ورغم تشديد رئيسة «المصرف المركزي الأوروبي» كريستين لاغارد على الإصرار على إعادة التضخم إلى مستواه المستهدف، فإنها قالت، في الْمُوَّتمر الصحافي عقب الاجتماع إنها ستكون «منفتحة» في قراراتها المقبلة بشأن أسعار الفائدة، مشيرة إلى أن المؤسسة المالية «قد تقرر وقف هذا الإجراء»، بعد رفعها عدة

وقالت، في مؤتمر صحافي بفرانكفورت: «سنكون في غاية الانفتاح قيما يتعلق بالقرارات التي ستُتخذ في سبتمبر (أيلول)، وفي الاجتماعات التالية»، والتي ستعتمد على البيانات

وأوضّحت لاغارد: «ننتقل إلى مرحلة نعتمد فيها على البيانات الاقتصادية» التي سيتقرر في ضوئها «ما إذا كنا نرفع المعدلات أم سنتوقف عن ذلك». وأضافت: «قد نقرر زيادة أو توقفاً، سبكون ذلك رهناً بالإحتماعات»... وأكدت أن محلس الحكام لن يخفض، بأية حال من الأحوال، معدلاته في الاجتماعات المقبلة. كما حذَّرت من أن قرار روسيا الانسحاب من اتفاق تاريخي لتصدير الحبوب من أوكرانيا قد يؤدي إلى رفع أسعار المواد الغذائية ومفاقمة التضخم.

3 أنواع مختلفة تؤثر على المستهلكين والمدخرين والمستثمرين

ما «سعر الفائدة الرئيسي» الأوروبي؟

الرياض: «الشرق الأوسط»

أما وقد قرر المصرف المركزي الأوروبى رفع أسعار الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، فإنه من اللافت أن الجميع يتحدث عن «سعر فائدة رئيسي»، لكن المصرف المركزي الأوروبي لديه فعلاً ثلاث فوائد هي:

معدل إعادة التمويل الرئيسى: وهو سعر الفائدة للمصارف التجارية التي تقترض الأموال من المصرف المركزي الأوروبي على المدى

معدل الإقراض الهامشي: وهو سعر الفائدة للمصارف التجارية التي تُقترضُ الأموال من المصرف المركزي الأوروبي على المدى القصير. سعر الفائدة على الودائع: هو سعر يتراكم عندما تخزن المصارف أموالها الزائدة في

المصرف المركزي بين عشية وضحاها. كل من أسعار الفائدة الثلاثة هذه لها وظائف مختلفة. لذلك، فهي تؤثر على المستهلكين والمدخرين والمستثمرين بطرق

معدل إعادة التمويل الرئيسي

معدل إعادة التمويل الرئيسي هو أعلى سعر للإقراض. عندما يتحدث الناسّ عن «سعر الفائدة الرئيسي للمصرف المركزي الأوروبي»، فإن هذا عادة ما يشيرون إليه. هذا المعدل يحدد الشروط التى بموجبها يمكن للمصارف التجارية اقتراض آلأموال من المصرف المركزي الأوروبي على المدى المتوسط (بين أسبوعين

وعندما يكون معدل إعادة التمويل الرئيسي منخفضاً، يمكن للمصارف التجارية الأوروبية أن تقدم لعملائها أسعار فائدة منخفضة على القروض لأنها قادرة على اقتراض الأموال بثمن بخس من المصرف المركزي الأوروبي نفسه. ومع ذلك، عندما يكون سعر الفائدة الرئيسي منخفضاً، تكون الفائدة على المدخرات منخفَّ أيضاً. هذا صعب بشكل خاص بالنسبة لأولئك الذين يريدون توفير المال. عندما يكون سعر الفائدة الرئيسي مرتفعاً، فإن العكس تماماً هو الحال: تصبح القروض أكثر تكلفة، لكن الفائدة

على المدخرات تزداد.

معدل الإقراض الهامشي

معدل الإقراض الهامشي هو سعر الفائدة، الذى يمكن للمصارف التجارية من خلاله اقتراض الأموال من المصرف المركزي الأوروبي على المدى القصير (على سبيل المثال بين عشية وضّحاها). وعادة ما يكون معدل الإقراض الهامشي أعلى من معدل إعادة التمويل

ويؤدي انخفاض معدل الإقراض الهامشى إلى التضخم، في حين أن ارتفاع معدل الإقراض الهامشي يمكن أن يبطئه.

سعر الفائدة على الودائع

التمويل الرئيسي.

سعر الفائدة على الودائع، المعروف أيضاً باسم تسهيلات الإيداع، هو الفائدة على الودائع الليلية. إنه عكس سعر الإقراض الهامشي، ويتراكم عندما تخزن المصارف أموالها الزائدة بين عشية وضحاها مع البنك المركزي. ودائماً ما يكون أقل من معدل إعادة

وهذا يعنى أن المصارف لم تعد مضطرة لدفع الرسوم إذا أودعت أموالها الزائدة في المصرف أماً سعر الفائدة على الودائع، فله تأثير

مباشر على حسابات التوفير الوصول الفوري أو الحسابات الجارية التي تراكم الفائدة. وللتعويض عن سعر الفائدة السلبي على الودائع لدى المصرف المركزي الأوروبي، طلبت العديد من المصارف رسوماً من العملاء الذين لديهم أكثر من 25 ألف دولار في حساباتهم. ولكن بعدما بات سعر الفائدة على الودائع إيجابياً، فلم يعد هناك من مبرر لذلك. وبقراريوم الخميس، تصبح أسعار

وكان سعر الفائدة على الودائع سلبياً منذ

عام 2014، ولكن في يوليو (تموز) 2022 رفعه

المصرف المركزي الأوروبي إلى 0 في المائة.

معدل إعادة التمويل الرئيسي: 4,25 في معدل الإقراض الهامشي: 4,50 في المائة.

الفائدة الرئيسية على الشكل التالى:

-سعر الفائدة على الودائع: 3,75 في المائة.



لدى المصرف المركزي الأوروبي 3 أنواع من الفائدة (رويترز)

منها كسل الغدة الدرقية وفقر الدم

4 حالات شائعة مشابهة للاكتئاب

الرياض: د. عبير مبارك*

الاكتئاب حالة مرضية لها معايير واضحة في التشخيص الطبى الدقيق، أسوة بوجود معايير واضحة لتشخيص الإصابة بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو التهابات المسالك البولية أو صداع الشقيقة وغيرها من الأمراض.

ولكن الإشكالية هي أن للاكتئاب علاقة معقدة بأمراض مرمنة أخرى. وفي حالات كثيرة، قد تظهر على الشخص أعراض متعددة، منها ما قد برافق بالفعل حالات الاكتئاب. ومنها ما قد يرافق حالات مرضية أخرى، عضوية أو نفسية، لا علاقة لها بالاكتئاب، مثل التعب، ومشاكل النوم، والتغيرات في الشهية أو الـوزن، وصعوبه التّركيز، الألم الأعراض الشائعة لكليهما: تدنى غير المبرر، ومشاعر الحزن و/ أو الغضب. ولذا فإن مجرد وجودها لدى الشخص، لا بعنى تلقائباً أن الشخص مُصاب بالإكتئاب.

حالات مرضية شائعة

الأساس في علم الطب أن: وقوع الخطأ في التشخيص يُعيقُ نُجاحِ المعالجَّة». وبالتّالي فإن وصف تلك الحالات خطأً بأنها اكتئاب، قد يتسبب في . تفاقم الحالة المرضية الحقيقية التى تسببت بظهورها، ويُطيل أمد المعاناة دونما ضرورة من تلك الأعراض. ومما يزيد الطين بلة في هذا الشأن، أن الإصابة بمرض عضوي مزمن، يمكن، ولأسباب مفهومة، أن يُؤدي إلى الاكتئاب. أو قد بصاب الشخص بالإكتئاب بشكل مستقل عن حالات مرضية أخرى لديه بالفعل.

وإليك أربع حالات من الحالات المرضية «الشائعة»، التي يمكن أن تبدو كالاكتئاب، ولكنها ليست

كسل الغدة الدرقية. الغدة الدرقية غدة صغيرة تقع في مقدمة الرقبة. وتلعب دوراً مهماً في ع<mark>د</mark>د من وظائف الجسم عبر الهرمون الذي تفرزه بمستويات ثابتة. وتفيد جمعية الغدة الدرقية American Thyroid الأمدركية Association أن 60 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل فعلية لاضطرابات الغدة الدرقية، ولديهم العديد من أعراض ذلك، هم بالفعل غير مدركين لحالتهم، ولم يتم بعد تشخيص

وفي بعض الحالات، قد بساهم انخفاض إفرازات الغدة الدرقية Hypothyroidism، في الإصابة بالاكتئاب، بالإضافة إلى أنواع أخرى من اضطرابات الصحة النفسية في المزاج، مثل القلق. إضافة إلى طيف واسع من الأعراض العدنية المرضية.

الطبية منذ فترة طويلة أن هناك صلة بين وظيفة الغدة الدرقية والاكتئاب، فإن الآلبات الدقيقة لكيفية تفاعلهما ليست مفهومة تماماً حتى اليوم. كما تشير الدلائل أيضاً إلى أن تناول علاجات هرمون الغدة الدرقية يمكن أن يعزز فعالية أدوية علاج الاكتئاب. ولذا، يجمع بعض الأطباء أحياناً بين وصف أدوية الغدة الدرقية مع وصف مضادات الاكتئاب، لعلاج الاكتئاب لدى الأشخاص الذين يعانون من وظائف الغدة الدرقية بشكل طبيعي. وإحدى المشكلات التي يمكن أن

الحالة المزاجية، وسهولة التعب، وصعوبة التركيز، وانخفاض الرغبة الجنسية، وزيادة الوزن. وفى مثل هذه الحالات، قد يكون من المفيد إلقاء نظرة على بعض الأعراض الأخرى، التي قد تشير إلى وجود كسل فى الغدة الدرقية. وللتوضيح، إذًا كانت أعراض الاكتئاب مصحوبة أيضاً إما بالإمساك، أو جفاف الشعر، أو تساقط الشعر، أو بحة في الصوت، أو تبيس العضلات، أوّ الشعور

تعقد التشخيص هي أن الاكتئاب

وقصور الغدة الدرقية يشتركان في بعض الأعراض نفسها. ومن

بالبرد دائماً، فمن المرجح أن يكون الاكتئاب مرتبطًا بكسل الغدة . . نقص فيتامين «دي». يعاني الكثيرون في العالم أجمع من نقص فی فیتامین دی D من دون استثناء أي من مناطق العالم، بغض النظر عن مستوى الصحة والتغذية وتوفر أشعة الشمس فيها. تلك حقيقة طبيبة لا يُعرف بالضبط

سببها. وفي دراسة باستخدام بيانات المستح الوطنى لفحص الصحة والتغذية NHANES لفترة

• إن تشخيص الأمراض النفسية هو وفق ذلك التشخيص وتلك المعالجة.

الخطوة الأولى على طريق العلاج الصحيح،

النفسى عندما يتلقى الشخص تشخيصاً ليس

لديه فتَّى الواقع. ويمكن أن يحدث هذا أثنَّاء

التقديم الأولى من قبل طبيب نفسي، أو أثناء

متابعة العلاج. وإذا كانت هذه الخطوة الأولى

خاطئة، وتلقى الشخص تشخيصاً غير صحيح،

فقد يكون للأمر عواقب سلبية، اعتماداً على نوع

وعلى سبيل المثال، يمكن للمرض النفسي

الـذي تـم تشخيصه بشكل خـاطـئ، أن يربكُ المريض عندما لأ يعمل العلاج الموصي به على

ويحدث التشخيص الخاطئ للمرض

الذي سيستفيد المريض منه غالباً.

المشكلة الأساسية لديه.

20 في المائة من سكان الولايات المتحدة معدلات منخفضة من فيتامين دي في الدم. وبلعت فيتامين دي أدواراً

رئيسية في بناء العظم، وامتصاص الكالسيوم، ونشاط عمل هرمون الغدة جار درقية، وضبط توازن معدن الفوسفات في الجسم، وهو عنصر مضاد للألتهابات، ومضاد لعمليات الأكسدة، وواق للأعصاب في الحفاظ على نشاط خلايا الدماغ، ومُنشط لصحة الجهاز المناعي، وضمان كفاءة عمل العضلات. ولذا فإن أعراض نقصه في الجسم تظهر على نطاق أربع سنوات، كان لدى ما يقرب من واسع، وبأشكال مختلفة، وربماً

أحد أهمها الإكتئاب. وتشير أدلة علمية متزايدة إلى دور فيتامين دي في التسبب في حالات عديدة قد تظهر بالاكتتاب، وأيضاً في نجاح علاجه. وبالرغم من عدم وضوح على الشخص أعراض ألبات هذه العلاقة المعقدة، فإن

مستقيلات فيتامين دال VDRs مرتفعة في مناطق الدماغ (مثل متعددة منها ما يرافق Prefrontal قشرة الفص الجبهي Cortices والحزامية بالفعل حالات الاكتئاب (Cortices) المعروف أنها تلعب دوراً رئيسياً في تنظيم الحالة لكن لا علاقة لها به المزاجية، وكذلك الحور المعدل المقترح لفيتامين دي، في الارتباط

عواقب سلبية وأسباب محتملة لصعوبات تشخيص الأمراض النفسية

يتسبب ذلك في ظهور أعراض جديدة، أو تفاقم

أعراض لديه بالفعل، إضافة إلى احتمال تدهور

الحالة المرضية لدى الشخص إذا تم تشخيصها

بشكل خاطئ أو لم يتم تشخيصها على الإطلاق،

خاصة إذا تمت المعالجة بأدوية من المعروف أنها

بطيئة المفعول وتأخذ وقتأ طويلأ لكى تُحسّن

حالة المربض، مثل أدوبة مثبطات امتصاص

يحدث لأى حالة مرضية، عضوية أو نفسية.

ولكن في الحالات النفسية قد يكون الأمر أعلى

احتمالاً. وأحد أسباب صعوبات تشخيص

وصحيح أن التشخيص الخاطئ يمكن أن

السيروتونين الانتقائية لعلاج الاكتئاب.

وأيضاً الدور العصبى الوقائي ري Neuroprotective لفيتامين دى.

فقرالدم والتعب المزمن

فقر الدم. قد يكون السبب وراء معاناة المرء من مزاج كئيب هو فقر الدم. ومن أعراض الآكتئات الشائعة الشعور بأن أبسط المهام تستهلك طاقة أكثر مما لدى المرء. ولكن بالمقابل، يمكن لفقر الدم أن يُشعر المرء بذلك أيضاً.

عندما يكون الشخص مصابأ يفقر الدم، لا تستطيع دميه نقل الكثير من الأكسجين كما ينبغي، إلى أعضاء الجسم. وبالتالي يمكن لُفقر الدم أن يؤثر على العديد من مناطق الجسم، بما في ذلك الدماغ والعضّلات والأذنين والعينين. ولذا لا يقلل فقر الدم من مستويات الطاقة فحسب لدى الشخص، بلّ يمكن أن بؤثر أبضاً على طريقة تفكيره وشعوره وسمعه وإبصاره. وبالتالي حصول التغيرات في المزاج، ودوار الدوخَّة ، والضُّعُف الإدَّراكي (صعوبة التذَّكر أو التعلم أو التركيزَ أو اتخاذ

وربطت عدة دراسات طبية من مناطق مختلفة في العالم بين فقر الــدم، وخــاصــة الــتــاجــم عــن نـقص الحديد، ويس الاكتئاب. وكذلك بين فقر الدم والقلق. وللتوضيح، فإن منطقة الدماغ التي تسمى العقد القاعدية Basal Ganglia تحتوي على كمية من الحديد أعلى من مناطق الدماغ الأخرى. ولهذا السبب، فإنها تستجيب بسهولة لتغيير مستويات الحديد، وخاصة نقصه. وهذه المنطقة تشكل جزءاً مهماً من معالجة المحفرات العاطفية.

والواقع أن الحديد يعمل أكثر من مجرد مساعدة خلايا الدم الحمراء فى حمل الأكسجين، بل يشارك الحديد في العديد من مجالات الإدراك ألَّت تعديل مناعبة محتملة)، الأساسية، بما في ذلك إنزيمات

ومتلازمة التعب المزمن مرض منهك للغاية ولا تُعرف مسبباته. وكثيراً ما يكون الأشخاص الذىن يعانون من هذه المتلازمة المرضية، غير قادرين على أداء الواجبات والأنشطة العملية بشكل طبيعي في أماكن العمل أو في المنزل، بسبب إرهاقهم على المدى الطويل ومشاكلهم في الذاكرة القصيرة الأحل. وهذا يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب. ولكن في الوقت نفسه، فإن الاكتئاب ليس سبباً في الإصابة بهذه المتلازمة المرضعة.

ولا تزال الأوساط العلمية تعاني من ضعف القدرة على التعامل نفسه، أربعة أو أكثر من الأعراض

القصير أو في قدرات التركيز.

- النَّهاب الحلق.

- ألام في العضلات.

- الله في المفاصل دون تورم أو

- الصداع الذي يختلف في النمط أو الشدة من الصداع السابق والمعتاد

حيوية النشاط بعد الاستيقاظ من - التعب الشديد الذي يستمر

أكثر من 24 ساعة بعد ممارسة الجهد

تُوصل إلى تشخيص صحيح للمرض النفسي. مُعلُّومات كافية أو صحيحة يُقدمها المريض. بين الطبيب والمريض. وكلاهما لا يكون متاحاً

وأفضل ما يمكن أن يُقدمه المريض لنفسه، بعد حرصه على تلقى المعالجة لدى طبيب

الأمراض النفسية بدقة هو أن الأمراض النفسية تتداخل هذه الأسباب وغيرها مع بلوغ الطبيب كما أن تلقي دواء لعلاج حالة لا يعاني في الغالب لا توجد لها تحاليل أو فحوصات منها الشخص، أمرُ سلبيُ بالفعل، إذْ يمكن أن دقيقة للدلالة على وجودها. أي ليس كما يتوفر في الغالب لا توجد لها تحاليل أو فحوصات دقة التشخيص، عند فقدان معلومات مهمة يؤدي ذلك إلى أن يعاني الشخص من جميع في تحليل نسبة السكر في الدم، أو تحليل الإثار الجانبية للدواء، دون أي فوائد. كما قد الكولسترول والدهون، أو قياس مقدار ضغط الكُولسترول والدهون، أو قيأس مقدار ضغط الدم، أو تصوير شرايين القلب، أو إجراء الأشعة لكسور العظام وغيره. بل إن الطب النفسي يعتمد بشكل حصرى على الأعراض المبلغ عنها من قبل المريض، والتاريخ المرضى الذي يسرده. ويتطلب الحصول على تاريخ إكلينيكي مرضى جيد، الكثير من الوقت وحصول علاقة حيدة

بين الاكتئاب والالتهاب (من خلال

دائماً في بداية العلاج. كما أن من المهم أيضاً وحالاته العاطفية تستحق التحدث عنها. جمع التّاريخ السابق، ويشمل ذلك الحصول على السجلات الطبية السابقة. وكذلك، في بعض الأحيان، التحدث مع أفراد الأسرة للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة تعين الطييب. ولذا

ولذا يُعد وصف التاريخ المرضى أمراً ضرورياً. وبالتالى من المرجح أن يتوصل الأطباء إلى استنتاجات غير صحيحة عند عدم توفر

وعلى سبيل المثال، قد لا يرغب المريض دائماً في التحدث عن مواضيع مثل تعاطى المخدرات أو صدمات الطفولة أو إخفاقاته الدراسية أو تدني أدائه الوظيفي، وقد لا يدرك مدى أهميتها في تشكيل التشخيص الصحيح. كما في أحيان أخرى قد لا يشعر أن بعض جوانب تجاربه

مختص، أن يتعاون ويكون واضحاً مع طبيبه.

وبروتينات الجهاز العصبى المركزي، وتطوير الجهاز العصبي المركزي، وتكرار وإصلاح الحمض النووي، وتكوين مادة الميالين البيضاء (غلاف الخلاما العصبية لتسريع نقل المعلومات)، وتطوير أنظمة الناقل العصبى. ولذا، إذا لم يكن الحديد في المستوى الصحيح لدى الشخص، فقد لا يعمل الدماغ بشكل فعّال، ولا يعالج عقله المشاعر بشكل صحيح.

متلازمة التعب المزمن. متلازمة التعب المزمن Chronic Fatigue Syndrome أكثر شيوعاً في الإناث مقارية بالذكور، وغالباً ما تصيب الشياب والبالغين في منتصف العمر. ولا يُمكن حتى اليوم الجزم بمدى انتشار الإصابة بمتلازمة التعب المزمن، وإن كانت بعض الحراسات العريطانية الحديثة أفادت أنها لدى حوالي 5 في المائة من الدالغين.

التشخيصي مع هذه الحالة المرضية المنهكة صحياً، وهو ما يُعيق القدرة الطبية على معالجتها. وبشكل عام، فإن تشخيص الاصابة بمتلازمة التعب المزمن يتطلب استيفاء وجود معايير تشخيصية معتمدة طبياً، التى من أهمها أن لدى الشخص تعبأ مزمناً لمدة ستة أشهر أو أكثر، وتم في الوقت نفسه استبعاد واستثناء جميع الحالات الأخرى المعروفة التي يمكن أن تسبب التعب للإنسان. أو أن يكون لدى الشخص، وُفي الوقت

- مشاكل كبيرة في ذاكرة المدى

- ألم في الغدد الليمفاوية.

احمرار فيها.

الشعور بالتعب وعدم تجدد

البدني، أو الإجهاد.

من ارتباط الحالة النفسية السيئة

بتنوع جينى بكتيري أقل في كل

. طفل، فإنها لم تؤثر في كل الأطفال

المقدار نفسه من التأثير، بمعنى أن

الاختلاف في تنوع الميكروبيوم لم

يكن متماثلاً في الجميع، وتبعاً لذلك

يُختلف تأثيره على الجهاز المناعي

للطفل. وفي المقابل، لاحظ الباحثون

أيضأ ارتباط وجود أنواع معينة

من الميكروبيوم بوجود مشكلات في

الصحة العقلية والنفسية للأطفال، ماً

يعنى أن الصلة وثيقة بين ميكروبات

ونوعية الغذاء الذي يتناوله وأثر ذلك

الغذاء في تغيير التنوع البكتيري

في الأمعاء، خاصة مع وجود كثيرً

من الأبحاث التي تتناول علاقة

nutritional الطب النفسى بالتغذية

وأكد الباحثون ضرورة فهم العلاقة بين صحة الإنسان النفسية

الأمعاء والصحة النفسية.

* استشارية في الباطنية

تحسن حالته، بالرغم من تعاويه مع طبيبه. أو قد يشعر أنه فشل شخصى منه، وقد ينتابه شعور بالذنب أو الخجل، عندما لا يحرز تقدماً وبالرغم من إدراك الأوساط

تلعب دوراً سلبياً في تشكيل الميكروبات النافعة

الآلام النفسية للأم... وميكروبيوم الطفل

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

تنعكس الحالة النفسية للأم في أغلب الأحـوال على طفلها سلباً وإيجاباً بشكل مباشر، بداية من حالات الولادة المبكرة أو نقص الوزن الشديد للمولود، ونهاية بحدوث آثار صحبة لاحقة في حياة الطفل، سواء على المستوى العضوي أو النفسي.

وأشارت أحدث دراسة تناولت تأثير الأحداث السيئة في حياة الأم على صحة الأطفال إلى التمالية أن تلعب الضغوط النفسية التي تعرضت لها ألأم دوراً هاماً في تغيير تركيب الميكروبيوم microbiomes (مجموع المحكروبات المتعابشة مع الإنسان) الموجود في أمعاء الأطفال.

تأثيرالآلام النفسية

الدراسة التي تعدّ الأولى من نوعها نُشرت في مجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم» Proceedings of the National Academy of Sciences منتصف شهر يوليو (تموز) من العام الحالى لعلماء من جامعة كالتفورنيا بالولَّايات المتحدة، بينهم أطباء نفسيون، رصدت التغيرات العضوية التى تحدث للميكروبيوم البشري عبر الأجيال كنوع من الاستجابة للمصاعب النفسية المختلفة في جسم

الأم وجسم طفلها. وحاول الباحثون التأكد من الأثر السلبى للاكتئاب على الميكروبيوم، خاصةً مع وحود كثير من الأدلة السابقة التي تربط تنوع ميكروبيوم الأمعاء وسلامته العضوية بسلامة أعضاء الجسم الأخرى، وأهمها المخ والجهاز المناعي. ولذلك فإن التغيرات الكيميائية التي تُحدث في المخ نتيجة للاكتئاب والقلقّ يمكن أن تؤدي إلى تغيير عضوي حقيقي أيضاً في ميكروبيوم الأمعاء. تتعأ للأبحاث السابقة بلعب

القلق والمشاعر النفسية السلبية في مرحلة ما قبل الولادة دوراً في حدوث خلل في تكوين الميكروبيوم الموجود في جسم الأم، سواء في الأمعاء أو في المهدل، ونظراً لأن الأطفال بكتسبون مجموعات الميكروبيوم الأولى من الأم أثناء مرورهم عبر مهبل الأم، فإن أي تغيير في هذه الميكروبات النافعة ينعكس بالسلب عليهم لاحقأ بعد الولادة حيث يتطور ارتباط الميكروبيوم بالمخ بسرعة كبيرة خلال أول سنتين من العمر. وفي الأغلب يكون للتغييرات الناتجة عن الحالة النفسية تأثير هام على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في

وأظهرت الأبحاث الحالبة أنه بعد الولادة بفترة قصيرة تبدأ أثار الحالة النفسية السيئة لـــلأم في

مرحلة التكوين.



في الأمعاء، وفي الأغلب تستمر هذه

قام الباحثون بفحص بيانات

التغيرات لمدة عامين بعد الولادة.

450 زوجاً من الأمهات والأطفال في الانعكاس على التركيب البيولوجي سنغافورة عندما كان الأطفال يبلغون لميكروبيم الرضيع. وبجانب الإجهاد من العمر عامين. الذي يتعرض له الرضيع نتيجة تغير البيئة الحاضنة له (رحم الأم) وطلب الباحثون من الأمهات أن يتذكرن أي أحداث سيئة مرت عليهن وخروجه إلى العالم الخارجي، أثناء الطفولة، سواء أكانت اعتداء تتضاعف احتمالات حدوث خلل في حسدياً أو لفظياً متكرراً أو اعتداء الميكروبيوم الذي حصل عليه من الأم فى البداية، وبدأ بتكوينه بعد ذلك

جنسياً وإهمالاً من الآباء وتنمراً من الأقران وفقدان شخص عزيز أو التعرض لكوارث طبيعية وغيرها.

وأيضاً، تم فحص الأمهات للكشف

عن أعراض الاكتئاب والقلق والمخاوف المختلفة نتيجة ظروف صعبة أو معاملة سعئة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل.

قُام الباحثون أيضاً بسؤال مقدمي الرعابة الصحبة للأطفال، وكذلك الإخصائيون الاجتماعيون، عن تعرض الأطفال لأي أزمات سابقة، سواء على المستوى العضوي أو النفسي بسبب مشكلات تعرضت لها الأسرة يمكن أن تؤثر على سلوك

اختلال الميكروبيوم أظهرت النتائج أن عينات البراز

الأطفال خلال العامين الأولين من

حياتهم. وقاموا يتثبيت العامل

الاقتصادي للأسر المشاركة، لأنه في

الأغلب يؤثر بالسلب على الأسرة،

وكذلك قام الباحثون بعمل تحليل

لعينات من البراز تم جمعها من

التي تم حمعها من الأطفال الذين عانت أمهاتهم من القلق والحالة النفسية السيئة أثناء الحمل كان لديهم تقريباً نفس الحجم ونفس الشكل ونفس النوعية من الميكروبيوم في أمعائهم، وهو شيء غير معهود في هذه الكائنات الدقيقة، لأن هذه المجموعات من البكتيريا عادةً ما تكون مختلفة مع وفرة في بعض الأنواع وندرة في البعض الآخّر، وكلما كانت أكثر تنوعاً كلما زادت قدرتها المناعية.

ويشير تماثل هذه المحكروبات إلى الأثر السلبي للقلق على تكوينها. وأيضاً كان لدى الميكروبات الحميدة الموجودة في أمعاء الأطفال الذين عانوا من أحداث حياتية مؤسفة وضاغطة بعد الولادة، تنوع جيني أقل مما يعني ارتباط الميكروبيوم بالحالة النفستة للأم والطفل معاً. وأوضحت الدراسة أنه على الرغم

psychiatry عبر الأجيال، كما في الدراسة الحالية. وكلما أمكن إجراء تغييرات في النظام الغذائي، كلما انعكس ذلك بشكل أفضل على الصحة النفسية، والعكس صحيح، حيث يمكن من خلال الاهتمام بصحة الأم النفسية أثناء الحمل الحفاظ على التنوع الجيني في البكتيريا النافعة

التي سوف تمر لاحقاً إلى طفلها.

* استشارى طب الأطفال

سمعى عند الطفل: سواء كان بعد الفحص السمعي الأولى بعد

السولادة مساشرةً أو بعد

إعادة الفحص السمعي

بعد خمسة أسابيع من

بعد الولادة أو بعد عام

في حال وجود عوامل

خطّر، أو في أي مرحلة

من المراحل، يجب أن يقوم الطفل باستخدام المعتنات

السمعية بعد التشخيص،

وضرورة تقديم الإرشياد

والتوجيه للأهل عن طريق

تقديم المشورة المناسبة

والدعم النفسي. وضرورة القيام بالفحص الجيني المبكر لاستباق

السمعية: وعلى الرغم من عدم

وجود اختبارات مقننة لتقييم

المهارات السمعية والأطفال

مثل بداية سن ظهور مهارة الانتباه

للأصوات والمناغاة. كما يحب تدريب

الأهل على أساليب التحفيز اللغوي في

معايير اختيار التدخل العلاجي عن

طريق غرسة - زراعة القوقعة تختلف

في الأطفال عن الكبار، فمثلاً بالنسبة

للكبار فإن أحد معاسر الاختيار هو أن

يكون الشخص الكبير قد فقد السمع

بعد اكتساب اللغة، أما بالنسبة

. للأطفال فتشمل المعايير أن يكون الطفل

ىعانى من ضعف سمعي حسي عصبي

من شديد إلى شديد حداً في الترددات

الوسطى والعليا، وأن يكون لم يستفد

من المعينات السمعية من ناحية بناء

مهارات السمع واللغة مع الاستخدام

المنتظم لها، وألا يكون لدى الطفل

مشاكل صحية أو تشوه في القوقعة.

القوقعة، فعادة ما يُوصى باستخدام

المعتنات السمعية لمدة ثلاثة إلى ستة

أشهر حتى يعتاد على استخدام

المعينات السمعية، وأن يبدأ بسماع

بعض الأصوات المحيطة به. ويفضل

القيام بالزراعة الثنائية للقوقعة

لكى يستفيد الطفل أكثر من الناحية

السمعية، ومن ناحية تمييز مصدر

الصوت، ولتسهيل عملية التأهيل

السمعي، حيث إنه إذا كانت زراعة

أحادية، ومن ثم تمت عملية الزرع

الثانية فسوف تكون عملية التأهيل

أصعب، إلا أنه بحب التأكد من سلامة

الطفل من أي اضطرابات نمائية أو

جينية. وأخيراً فإن قرار إجراء زراعة

ثنائية يكون على الأغلب لتحسين

جودة حياة الطفل، ولاستغلال المرونة

إحراء عملية غرسة - زراعة القوقعة

يتمعلى الأغلب وضع الجهاز

الخارجي لجهاز القوقعة الإلكترونية

بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من

العملية، وتختلف المدة من طفل

لآخر، وعلى حسب التئام الجرح،

وعلى حسب توصية الحراح. كما

يجب توجيه وإرشاد أفراد الأسرة

وتثقيفهم حول الجهاز السمعى

وطريقة استخدامه والعناية به. في

هذه المرحلة، يكون دور الجراح في

العادة أقل بعد الزراعة ، لكن بجب على

الوالدين الانتباه لمكان العملية في

الفترة الأولى بعد الزراعة، وملاحظةً

وجود أي احمرار أو التهاب في مكان

العملية، حيث يجب التواصل مع

الجراح في هذه الحالة أو أي حالات

لاختصاصي السمعيات المسؤول عن

برمجة الجهاز، فإنه يقوم ببرمجة

الصوت لحد منخفض؛ لأن من المهم

أن يعتاد الطفل على لبس الجهاز،

وفى كل زيارة يتم رفع الصوت إلى

المستوى المرغوب لكيلا يرفض الطفل

الجهاز. ومن المهم أيضا في هذه

المرحلة المتابعة مع أخصائي النطق

واللغة - التخاطب، والذي يبدأ مرحلة

التأهيل السمعي اللفظي للطفل من

خلال تقييم المهارات السمعية للطفل

عن طريق مقارنتها بجدول مراحل

تطور الطفل الطبيعي، ومن ثم البدء

بالتأهيل، والذي يفضّل أن يكون من

خلال جلسات مكثفة من جلستين

إلى ثلاث مرات في الأسبوع، وبعد

مرحلة معينة يمكن التقليل من

كثافة الجلسات. ويلعب الوالدان

دوراً مهماً جداً في متابعة وتدريب

الطفل على مهارات الاستماع في بيئة

الطفل الطبيعية ومن خلال روتيناته

وخللل أول زيارة للطفل

طارئة متعلقة بالجراحة.

- مرحلة ما بعد الزراعة. بعد

الدماغية في هذه السن.

وفى حال اتخاذ الفريق قرار زراعة

معايير زراعة القوقعة. إن

بداية مرحلة التأهيل.

زراعة القوقعة

ينشط المناعة ويضبط سكر الدم 5 فوائد صحية تجنيها عند الاسترخاء

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

تدرك الأوساط الطيية اليوم أن نيل قسط يومي من «الاسترخاء» الذهني والبدنى أمّرُ مهمٌ جداً من الناحية الصحية. ولعموم الأصحاء، لا تقل أهمية الاسترخاء عن أهمية ممارسة السلوكيات الصحية الأخرى في نمط عدش الحياة اليومية. أما لعموم المرضى، فإن المصادر الطبية ترى أن حاجتهم إلى الاسترخاء أشد وأعلى

ومع ذلك كله، تظل ممارسة الاسترخاء البدنى والذهنى، دون المستوى المطلب من عموم الناس، ومن المرضى على وجه الخصوص. وبالرغم من الاختلافات في

تعريف «الاسترخاء»، فإن أبسطها هو «إعادة توجيه الاهتمام إلى شيء يسبب الهدوء وزيادة الوعى بما يجري ويعترى الجسم».

وإضَّافة إلى دور الاسترخاء في تحسين عملية الهضم، فإن له دوراً في الحد من نشاط هرمونات الإجهاد، وزيادة تدفق الدم إلى العضلات الرئيسية، والحد من التوتر العضلى والألم المزمن، وتحسين التركيز والمزاج، وتحسين جودة النوم، وتقليل الشعور بالإرهاق، وتقليل الشعور بالغضب والإحباط، وتعزيز الثقة اللازمة لمعالجة المشكلات، كما يؤكد ذلك كله الأطباء في «مايو كلينك».

فوائد الاسترخاء

ونقدم إليك 5 فوائد صحية أخرى مهمة للاسترخاء

إبطاء سرعة نبض القلب. إحدى الحقائق الرئيسية في علم الطب أن القلب وثيق الصلة حداً بالجهاز العصبي الودّي Sympathetic Nervous System والجهاز العصبي اللاودي .Parasympathetic Nervous System ويتأثر القلب إما سلباً أو إيجاباً بزيادة نشاط وتحكّم أي منهما في الجسم والدماغ. ولذا «تخفق» القلب بشدّة حال الانتجذاب العاطفي أو الخوف أو التحفز للمواجهة. وبالمقابل، يرتاح القلب حال

لحظات الهدوء والسكينة والسعادة. والاسترخاء أحد أقوى «الأدوية الطبيعية» لخفض معدل نيض القلُّب. وللتوضيح، يؤدي الإجهاد والانفعال النفسى والبدني، إلى استجابة زيادة نشاط الجهاز العصبي الودي، المسؤول عن تنشيط وظائف حسمك في المواقف الخطرة. وترسل استجابة «القتال أو الهروب» ««القتال أو الهروب Response هرمونات التوتر، وتسمى Catecholamines الكاتبكو لامينات (التي منها الأدرينالين) لتسريع قليك. لكن حينما يتولى الجهاز اللاودي التأثير على الدماغ والجسم، يحصل الاسترخاء الذي يتيح لجسمك معرفة أنه لا بأس من توفير الطاقة، وأنه لا داعي للتحفِّر البدني والنفسي هذا. ومن بين ما يفعله، يطلق هرموناً يسمى أستيل كولين Acetylcholine وهذا يبطئ معدل ضربات قلبك.

خِفْضَ ضغط الدم. حينما طُرح سؤال: «التوتر وارتفاع ضغط الدم: ما هو الرابط؟» أجاب أطباء «مايو كلينك» بالقول: «من الممكن أن يسبب الشُّعور بالتُّوتر ارتفاعاً مفاحنًا فَع ضغط الدم لفترة قصيرة. وفي حالةً الأشخاص المصابين بضغط الدم المرتفع، فإن ممارسة الأنشطة البدنية

للاسترخاء دور في تحسين عملية الهضم

والحدمن نشاط

هرمونات الإجهاد

والتوتر العضلي

التي تساعد في السيطرة على التوتر

وتحسين الحالَّة الصحية بمكنها أن

نسهم في خفض ضغط الدم». وأضافوا

موضحاًين: «تسري في الجسم دفقة

هرمونية عند التوتر. وهذه الهرمونات

تسبب ارتفاعاً في ضغط الدم بشكل

مؤقت من خلال التسبب في تسريع

ضربات القلب وضيق الأوعية الدموية

وصحيح أنه لم يثبت بعد تأثير التوتر

في حد ذاته في الإصابة المزمنة بمرض

ارتَّفاع ضغطَّ الدم طويل الأمد. لكن

ردود الفعل غير الصحية تجاه التوتر،

يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم

وزيادة خطر الإصابة بالأزمات القلسة

والسكتات الدماغية». واستطردوا:

«يمكن أن تؤدى الارتفاعات المؤقتة في

ضغط الدم (أثناء نوبات التوتر) إلى

نوبات قلبية أو سكتات دماغية. وقد

تؤدي أيضاً إلى تضرر الأوعية الدموية

والقلب والكلى بمرور الوقت بصورة

مشابهة لضغط الدم المرتفع على المدى

الطويل. والهرمونات التي يفرزها

الجسم عند التعرض لضغط عاطفي

قد تسبب تلف الشرايين، وينتج عن ذلك

إبطاء معدل التنفس. عندما تلقى

حدهم وهو في حالة ذعر أو انفعال

نفسى شديد، فإن من أبسط النصائح،

وأعلاها جدوى وفائدة وبتأثير سريع،

الإصابة بأمراض القلب».

جهازا التنفس والمناعة

مع التوتر وتجنب أسوأ آثاره.

الفسيولوجية للتنفس البطيء على الإنسان السليم» عدد ديسمبر (كانون الأول) 2017 من مجلة التنفس Breathe، أفاد باحثون أستراليون بالقول: «وكشفت التحقيقات العلمية في الأثار ر الفسيولوجية للتنفس البطيء، عن أثار كبدرة على الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي والجهاز العصبي السلاإرادي. ويبدق أن هناك إمكانية لاستخدام تقنيات التنفس البطىء كوسيلة لتحسن المعايير الفسيولوجية التي يبدو أنها مرتبطة بالصحة وطول العمر، التي قد

بِلُّوغ حالة الاسترخَّاءُ. والتنفسُ البطيء المقصود، هو حوالي 6 أنفاس في الدقيقة. (الطبيعي ما بين 12 إِليَّ 20 نَفْساً فِي الدَّقيقَة حَالٌ عدم ألاسترخاء). وللتوضيح، فإن التنفس العميق البطيء له تأثير مباشر على نشاط الدماغ غبر العصب المبهم Vagus التي تهدي الإنسان. وهذا هو السبب في أنه بمكنك استخدام إبطاء التنفس لاستعادة الشعور بالهدوء، وإبطاء ضربات القلب، واستقرار ضغط الدم، عندما تشعر بالقلق أو الغضب أو التوتر في موقف صعب. ومن خُلال ممارسة التنفس البطيء، يمكن للمرء تدريب دماغه على التعامل بشكل أفضل

وفي دراستهم بعنوان «التأثيرات

تمتد إلى تحسين حالات المرض». طويل الأمد يجعل من الصعب على الجسم محاربة العدوى، تلك أيضاً أحد الحقائق الرئيسية في الطب. لكن بالمقابل، الاسترخاء يمكن أن يساعد جهاز المناعة علي التعافي والنشاط والعمل بكفاءة قُصوى. وعلى وجه الخصوص، يمكن الوصول إلى ذلك بمساعدة تقنيات مثل استرخاء العضلات التدريجي. أي الذي تشد فیه، ثم تسترخی ببطَّء، کل مجموعة عضلية، الواحدة تلو الأخرى. والسبب وراءأن الإجهاد المستمر يجعلنا عرضة

قولك له «خذ نفساً عميقاً». ويزيد المرء يشعر أنذاك بالدوار والضعف.

Nerve، الذي يتبع مساراً من الدماغ إلى البطن، ويُنشط استجابة الاسترخاء،

تنشيط جهاز المناعة. الإجهاد للمرض، هو أن الدماغ يرسل إشارات الحالات».

بدنية مختلفة، مثل إرخاء كل ذراع

التدريجي: في أسلوب الاسترخاء

هذا، يركّز الشّخص على شد كل محموعة عضلات ثم إرخائها ببطء

ويمكن أن يساعدك هذا الأسلوب

في التركيز على الفرق في الشعور

بين توتر العضلات واسترخائها.

ويمكنك عندئذ أن تصبح أكثر وعيا

بالأحاسيس والتغيرات البدنية

التى تعتريك. ويطرحون طريقة

فعل ذلك بقولهم: «في أحد أساليب

استرضاء العضلات التدريجي،

تبدأ بشد العضلات وإرخائها في

أصابع القدمين ثم تصعد تدريجياً

إلى العنق والرأس. وأنسب مكان

لممارسة هذا النوع منطقة هادئة

وخالية من الأمور المشتتة. يمكن

أيضاً البدء بالرأس والعنق نزولاً

إلى أصابع القدمين. ابدأ بشد

العضلات آلدة خمس شوان ثم

إرخائها لمدة 30 ثانية وتكرار هُذه

* التخيل المرئى: في أسلوب النفسي أو البدني.

* استرخاء العضلات

أو ساق واحدة تلو الأخرى».

دفاعية إلى جهاز الغدد الصماء، الذي التوتر من تسريع عملية التنفس، وهذا يقوم بعد ذلك بإفراز مجموعة من يُؤدي إلى انخفاض مستويات ثاني الهرمونات التي لا تجعلنا فقط على استعداد لحالّات الطوارئ، ولكنها أكسيد الكربون في الدم، مما قد يجعلُ أبضاً تضعف مناعتنا بشدة في الوقت وبالمقابل، فإن الاسترخاء يبطئ من معدل التنفس، والعكس صحيح. أي أن التنفس البطيء يُساعد على

طبيون من «مايو كلينك»: «قد لا تكون تقنيات الاسترخاء أولوية في حياتك. لكن هذا يعنى أنك قد تفوت الفوائد الصحية للاسترخاء التي منها ضبط مستويات السكر في الدم». وكان باحثون من جامعة كابوديستريان الوطنية في أثينا باليونان، قد قدموا دراستهم بعنوان «أدى التدريب على الأسترخاء إلى انخفاض كبير في مستويات الغلوكوز في الدم لدى

وقد اجتاز الباحثون الطبيون مرحلة إثبات دور الاسترضاء

ضبط مستويات السكر في الدم، بل تقدموا في بحوث جدوى الاسترخاء، وغيره من السلوكيات ذات التأثيرات الانجابية على الذهن والنفس والجسم، في تحسين فرص الشفاء من مضاعفات مرض السكرى. وعلى سبيل المثال، ضمن عدد 13 يوليو (تموز) 2022 من مجلة Int J Environ Res Public Health، أفاد باحثون من جامعتي مينهو وكويمبرا في البرتغال، أنهم يُجرون حالياً دراستهم الخاصة بتقييم تأثيرات الاسترخاء وتقليل الإجهاد في المرضى الذين يعانون من قرحة القدم السكرية المزمنة DFU. وقال الباحثون: «قرحة القَّدم السكرية هي السبب الرئيسي لبتر الأطراف السُّفلية، ولها تَأْثيرً كبير على المرضى والأسر والمجتمع. ودراستنا هي لتقييم فعالية تدخل استرخاء العضلات على شفاء هذه

أكبر عدد ممكن من الحواس؛ مثل

والتأمل، واليوغا، والعلاج بالفن

والموسيقى، والعلاج بالعطور،

وهى أن الاسترخاء هو مهارة يمكن

تعلّمها. وسوف تتحسن القدرة

على الاسترخاء بالممارسة. ولذا

على المرء ألا يستعجل على نفسه.

والأهم ألا يجعل محاولات ممارسة

الاسترخاء سببأ مُضافاً للتوتر

وتجدر ملاحظة نقطة مهمة،

والعلاج بالماء».

عجز الرؤية. فما يسمعه الشخص من المصابين بالضعف السمعي، فإنه خلال أداة سمعية مساعدة ليس على بمكن مقارنة أدائهم السمعى بجدول الأرجح ما يسمعه الشخص العادى من التطور الطبيعى للمهارات السمعية،

يؤثر على التطور اللغوي السليم لدى الأطفال

التشخيص والعلاج

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

الضعف السمعي هو اضطراب

ناتج عن خلل في عَملية السمع

الطبيعي. وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

ضعف سمعي توصيلي، وضعف ي ر_ <u>_ي ,ر_يــي</u>, وضعف سمعي مختلط. سمعي مختلط.

أنواع الضعف السمعي

التوصيلي، عبارة عن ضعف

سمعي ناتج عن مشاكل في

الأذن ألوسيطى من دون

أي خلل في الأعصاب.

وأكشر أنتواع هذا

الضعفيمكن

معالجتها دوائباً

مثل التهابات

الأذن الوسطى.

أما الضُّعُف السمُّعي الحسي العصبي،

فهو عبارة عن ضعف سمعى ناتج عن

خلل في الخلايا الحسية أو الألباف

العصيبة للأذن الداخلية، وبالتالي لا

تتحول الموجات الصوتية إلى مؤشرات

كهربائية ونيضات عصيية، ولن تصل

إلى الدماغ الذي من ضمن وظائفه فهم

هذه المؤشرات. وقد يكون ضعف السمع

جزئياً أو كلياً. وعادة، وحسب درجة

وشدة الضعف السمعي، يكون التدخل

العلاجي باستخدام المعينات السمعية

أو زراعة القوقعة. أما الضعف السمعي

المُخْتَلط، فهو عبارة عن ضعف سمعيّ

بشمل النوعين معاً، الضعف السمعيّ

التَّقت «صحَّتك» الدكتُّورة نهلة

أحمد دشياش استشارية اضطرابات

التخاطب وحاصلة على زمالة المنظمة

الأميركية للنطق واللغة والسمع

ومديرة الخدمات العلاجية بمركز جدة

للنطق والسمع، وأوضحت أن «الضعف

السمعى الحسى العصبي» يؤثر بشكل

مباشر على التطور اللغوي السليم

للأطفال، وقد كان أحد المواضيع

البارزة التي ناقشها المؤتمر السنوي

الـ22 الـذي أقامه مركز جدة للنطق

والسمع في شهر مايو (أيار) الماضي

2023 تعنوان «نهج تكاملي متعدد

التخصصات تأهيل الاضطرابات

التواصلية والنفسية والسلوكية

وأمراض الأنف والأذن والحنجرة: أخر

المستجدات وطرق العلاج الحديثة»،

السمعى تقاس بمقياس الديسيبل،

فدرجة السمع الطبيعية تتراوح من 5

إلى 20 ديسيبل، أما الضعف السمعي

الطفيف فتتراوح درجته من 21 إلى 40

ديسيبل، والضعف السمعي البسيط

تتراوح درجته من 41 إلى 54 ديسيبل،

والفقدان السمعى المتوسط تتراوح

درجته من 55 إلى 69 دىسىيل، والفقدان

السمعى الشديد تتراوح درجته من 70

الشديد جداً فتتراوح درجته من 90

ديسيبل أو أكثر ويعد هذا الشخص

حلول علاجية

إلى 89 ديسيبل، أما الفقدان السمع

وأضافت أن درجة الضعف

وسوف نركز عليه في هذا اللقاء.

الحسي العصبي والتوصيلي.

«الضعف السمعي الحسي العصبي»...

خلال حاسة السمع. فقد يسمع الطفل ما يقال، لكنه قد لا يفهم الرسالة بسبب العديد من العوامل، مثل عدم سماع جميع الأصوات الكلامية، أو وجود ضُجِيِّج في الخلفية، أو سماعه لمفردات غير مألوفة بالنسبة له، أو تأخر تطور

ويمكن تحسين فهم الطفل التخاطب، والذي يركز فيها على بناء

استخدام المعينات السمعية أو غرسة القوقعة على قرار فريق متعدد التخصصات بختلف بحسب عمر وحالة المريض بشكل عام الذي قد يتكون من (اختصاصى السمعيات وأخصائى النطق واللغة - التخاطب والوالدين)، وقد يشمل متخصصين أخرين مثل (طبيب الأنف والأذن والحنجرة، طبيب المخ والأعصاب، ر طبيب الأطفال، اختصاصي نفسي وحين يتم ترجيح زراعة القوقعة من قبل اختصاصي السمعيات واختصاصى النطق واللّغة -التخاطب يتم تحويل الطفل إلى فريق - لجنة زراعة القوقعة، والتي قد تتكون من اختصاصي السمعيات، واختصاصي النطق واللُّغة - التَّخاطُب، وطبيتُ الأنف والأذن والحنجرة، وطبيب المخ والأعصاب، وطبيب الأطفال، واختصاصي نفسي، وطبيب الأمراض الوراثية، والممرضة، والوالدين)، وذلك بحسب المستشفى والحالة.

بروتوكول عالمي لفحص السمع

أضافت الدكتورة دشاش أن موضوع الضعف السمعى قد نوقش في حلقتي نقاش بالمؤتمر، الأولى حول غرسة - زراعة القوقعة ، أما الثانية يقوم بها الأطفال ضعاف السمع. وقد كانت حلقة النقاش الخاصة بغرسة - زراعة القوقعة بعنوان «رحلة طفل ذي قوقعة مزروعة» دارت حول أهمية الكشف المحكر للسمع لدى الأطفال، اللفظى - اللغوي. أكد المؤتمر على

ضرورة القيام بالمسح السمعي للأطفال في أول خمسة أيام منّ الولادة، أي يجب عمل المسح السمعي للأطفال في أول شهر، ومن ثم يجبّ التأكد من وجود الضعف السمعي بحد أقصى في أول ثلاثة شهور. وفي عمر الستة شهور يكون الطفل قد تم تقديم العلاج المناسب له، مثل تركيب المعينات السمعية أو أي نوع من التدخل العلاجي. إلا أن الهدف الجديد هو أن يكون التشخيص في أول ستة أسابيع من عمر الطفل، حيث ببدأ التدخل العلاجي قبل الثلاثة أشهر الأولى، والغرض من ذلك محاولة استُغلال الفترة الأولى من عمر الطفل لتنشيط الخلايا العصبية والدماغية

2- في حال اجتاز الطفل المسح السمعى: مع وجود بعض عوامل الخطر مثل وجود تاريخ أسري بالضعف السمعي وزواج للأقارب، فيتوجب في هذه الحالة إحالة الطفل لعيادة السمعيات للمتابعة، وإعادة الفحص السمعي بعد إكمال الطفل

3- في حال تأكد وجود ضعف

الضعف. أما غرسة - زراعة القوقعة، فغالباً ما تكون الحل الأمثل لحالات الضعف السمعى الذي تتراوح درجته من متوسط إلتى شديد جداً، وهي الاسترخاء هذا، يمكنك تكوين تختلف كليا عن المعين السمعي، حيث صور ذهنية للقيام برحلة بصرية تتجاوز غرسة القوقعة الأحزاء التالفة إلى مكان أو بيئة يسودهما السلام من الأذن، وتقوم بتحفيز العصب والهدوء. ويطرحون طريقة فعل ذلك السمعي مباشرة. بقولهم: «للاسترخاء باستخدام بالتّسية للأطفال المولودين من التخيل المرئى، حاول الجمع بين

من متوسط إلى شديد جداً، فغالباً ما الشم والبصر والصوت واللمس. فإذا كُنتُ تتخيل الاسترخاء في المحيط، فكر في رائحة المياه المالحة، تساعد غرسات القوقعة في تطوير مهاراتهم في مراحل نموهم المختلفة وتجعلهم يتفاعلون بنشاط أكثر وصوت الأمواج المتلاطمة، ودفء فى العالم المسموع، إلا أن هذا الأمر أشعة الشمس على جسمك». بتطلب تأهبلأ مكثفأ وتعاونا كاملأ كما يضيفون: «يمكن أن تشمل أساليب الاسترخاء الأخرى كلأ من التنفُّس العميق، والتدليك،

- للكبار ضعاف السمع. وبالنسبة للكبار، فإن زراعة القوقعة تساعد الذين فقدوا السمع بسبب كبر السن أو لأي سبب أخر بعد اكتسابهم لمهارات اللغة. وفي تلك الحالتين ومع التأهيل المناسب تكون الاستفادة من الغرسة المزروعة حيدة.

دون حاسة سمع أو بضعف في السمع

بمكن أن توفر المعينات السمعية وغرسة القوقعة والأجهزة السمعية الأخرى إمكانية سماع الطفل الذى لديه ضعف سمعي للغة المنطوقة. إلا أن المعتنات السمعية لا تصلح السمع بالطريقة التى تصلح فيها النظارات

نُفسه. وربما ليس مبالغة زعم بعض الخبراء الطبيين أن الإجهاد مسؤول عن حوالى 90 في المائة من جميع الأمراض. والطرّيقة الّتي يتم بها ذلّك هي عن طريق إثارة تفاعلات كيميائية وإغراق الجسم بالكورتيزول، الذي، من بين عدة أمور أخرى يتسبب بها، يُضعف مقاومة الميكروبات وينشط اضطرابات عمليات الالتهابات.

ضبط سكر الدم. يقول خبراء مرضى السكري» (مجلة الهرمونات Hormones عدد یونیو (حزیران)

وتخفيف التوتر البدني والنفسي على

اللغة، أو عدم اعتياده على الشخص

ضعيف السمع للغة المنطوقة من خلال جلسات التأهيل السمعي الذي يقوم بها اختصاصي النطق واللغة مهارات الطفل السمعية - الاستماع، وذلك من خلال تعليمه استراتيحيات الاستماع، التي بدورها تزيد من استفادة الطفل من المعينات السمعية أو غرسات القوقعة المزروعة. - فرق متخصصة. عادة، بعتمد

- للأطفال ضعاف السمع. تقول فكانت عن السلوكيات السليية التي قد الدكتورة دشاش: غالباً ما تكون المعينات السمعية الحل الأمثل للحالات التى يكون فيها الضعف السمعى من طفيف إلى متوسط، حيث تقوم المعينات السمعية يتضخيم الأصوات إلى مستوى يمكن سماعه من قِدل ومن ثم تقديم التدخل المبكر البلازم، والذي يشمل المعينات السمعية، الأشخاص الذين يعانون من هذا وزراعة القوقعة، والتأهيل السمعى 1- اتباع البروتوكول العالمي:

المسؤولة عن السمع.

عامه الأول.

كيف تتعلم أساليب الاسترخاء؟

 ثمة ما يُعرف بـ«أساليب التأقلم الإيجابي»، ومنها: التفكير الإيجابي، والبّحث عن الجانب الفكاهي، وحل المشكلات، وإدارة الوقت وترتيب الأولويات، وممارسة الرَّباضَةُ بِٱنْتظام، واتباع نظام غذائي صحى، والحصول على قسط كافٍ من النوم، وقضاء بعض الوقت في أماكن مفتوحة، والتواصل مع أفراد العائلة والأصدقاء الداعمين.

ولكن يجدر التفريق بين «أساليب التأقلم الإيجابي» و

وللإجابة على سوال: كيف مكنني الاسترخاء؟ طرحت رابطة القلب الأميركية ثلاث ممارسات،

- جرب التنفس العميق. خذ التركيز على تهدئة أنفاسك أو إبطاء

- اسمح لنفسك بقضاء مدة 20 - استمع إلى موسيقي هادئة.

أساليب الاسترخاء، وهي:

نفساً طويلاً وعميقاً، وعد حتى 10 سرعة قلبك أو الشعور بأحاسيس ثم أطلقه بعظء. كرر خمس مرات وستشعر براحة أكبر.

دقيقة في اليوم للتخلص من التوتر بهذه الطريقة: أغمض عينيك، وأرح واحدة، مثل «هدوء». كرر قولها حتى تصل إلى حالة من الاسترخاء.

* الاسترخاء التلقائي: ويعنى كون هذا النوع تلقائياً أنه يصدر من داخلك أنت. وفي أسلوب الاسترخاء هذا، يستخدم الشخص التخيل البصري والوعي بالجسم لتقليل التوتر. ويطرحون طريقة فعل ذلك بقولهم: «كرر في ذهنك بعض الكلمات أو الاقتراحات التي يمكن أن تساعدك على الاسترخاء وتخفيف توتر العضلات، فيمكنك على سبيل المثال أن تتخيل مكاناً تشعر فيه بالطمأنينة. بعد ذلك، بمكنك

عضلاتك، وفكر ملياً في كلمة ويُلخُّص خبراء صحيون من «مايو كلينك» ثلاثة أنواع من

«أساليب الاسترخاء». وتوضّح جولى كورليس، المحررة التنفيذية لـ«رسالـة هـارفـارد لصحة القلتّ» قائلة: «استجابة الاسترخاء هي عكس استجابة الإجهاد. إنها حالة من الراحة العميقة يمكن استنباطها بعدة طرق. ومع الممارسة المنتظمة، بمكنك إنشاء بئر من الهدوء لتغوص فيه كلما دعت الحاجة».

* استشاري طب المجتمع

الجمعة Friday - 2023/7/28 - العدد 16313 - العدد 16313

مواجهة خليجية بين «الوحدة» و«الكويت»... و«الزمالك» يتربص بـ«المنستيري»

«النصر» المنتشي بالجولة «العالمية» يصطدم بـ«الشباب» في قمة «عربية»



«الشباب» في مهمة معقدة أمام خصم مدجج بالنجوم (نادي الشباب)

جدة: «الشرق الأوسط»

بعد أدائه المثالي في جولة اليابان أمام فريقين من أقوتى الفِرق الأوروبية «إنتر ميلان وباريس سان جيرمان»، سيكون «النصر» في حالة معنوية مميزة لمواجهة نظيره «الشباب»، الجمعة، في الطائف، ضمن الحولة الأولى من دور المجموعات في بطولة «كأس الملك سلمان للأندية العربية».

كما يلتقى «الرجاء» المغربي، حامل اللقب، مع جاره «شبباب بلوزداد» الجزائري في أبها.

و «الشباب» متفاوتة، قبل مواجهتهما الخارجية الأولى.

واستعدَّ «النصر» بشكل جيد، فتعاقد مع المدرب البرتغالي لويس كاسترو، ودعّم صفوفه حتى الأن بالكرواتي مارسيلو بروزوفيتش، والعاجي سيكو فوفانا، والبرازيلي أليكس تيليس، وخاض وديات أمام «سلتا فيغو» الإسباني (0 - 5)، و«بنفيكاً» البرتُغالي (أ - 4) في معسكره بالبرتغال، ثم تعادل مع «باريس سان جيرمان» الفرنسي سلبياً، و«إنتر ميلان» الإيطالي 1 - 1 في جولته الأستوية باليابان.

ويضم «النصر» مجموعة من الأسماء المميزة، في مقدمها النجم

البرتغالي المخضرم كريستيانو

وفى المقابل، لم تكن تحضيرات «الشباب» وفق المأمول، لكن إدارته على أن تكون العربية أول الاستحقاقات.

متعب الحربي، والبرازيلي كارلوس وفى المجموعة عينها، يلتقى «الـزمـالـك» المصري مـع «الاتـحـاد

«الاتحاد الدولي»، بسبب صفقات تعاقد

إلى 10 ملايين دولار.

المُعارين يوسف إبراهيم (أوباما)، وحمدى علاء، وأحمد زكي. رونالدو،القادم،الموسمالماضي،بصفقة وقال عضو مجلس الإدارة جمال عبد الحميد: «الزمالك سينافس لآخِر

مباراة في البطولة، ونسعى للفوز

باللقب في ظل الروح العالية لدى

اللاعبين، كمَّا أن الجماهير تحتاج منهم

أمين عام النادي أمير حيزم إن صفوفه

الدفاع عن لقبه، بقمة مغاربية ضد

«شبباب بلوزداد» على إستاد مدينة

الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية

في مدينة أبها، ضمن المحموعة الرابعة.

ينحصر بهذه المسابقة، بعد خروحه

خالى الوفاض، الموسم المنصرم، إذ حلّ

ويدرك «الرجاء» أن أمله خارحناً

ويشرف على تدريب «النسر

ويفتتح «الرجاء» البيضاوي حملة

تُعدّ هُذه المشاركة العاشرة

لبذل أقصى جهد».

تداركت الأمر بتوقيعها رسمياً مع الهولندي مارسيل كايزر، الخميس، لقيادة الفريق لموسم رياضي واحد، ويفتقد «الشباب» خدمات نجميه له «الزمالك» في «بطولة الأندية العربية»

> المنستيري» التونسي، متحدياً أزماته الإدارية والمالية وإيقاف القيد من قِيل

> ووسط مخاوف من تراجع نتائج الفريق محلياً، ومطالبات بالانسحاب، أصرّ مسؤولو «الزمالك» على المشاركة؛ طمعاً في تحقيق إنجاز وعائد مادي من حوائز ألبطولة التي يصل مجموعها

وتراجع ترتيب «الزمالك» في بطولة الدوري التى حمل لقبها لموسمين متتاليين، إلى المركز الثالث، ففقد فرصة المشاركة فَى «دوري أبطال أفريقيا»، ﴿ خامسًا فَى «الـدوري المحلي) ۗ وُخسر مكتفياً بـ «كأس الاتحاد (الكونفدرالية)». نهائي «كأس العرش». واكتفى «الزمالك» بإعادة لاعبيه

> السعودية مكانأ خصياً لاستقطاب كبار النجوم في العالم، حيث حضر النجم البرازيلي بيبيتو لخوض

> تجربة احترافية في الاتحاد لم يكتب لها النجاح، إذ استّمر اللاعب العالمي

> لفترة قصيرة وخاض خمس مباريات

فقط، قبل أن يتعرض لظروف أسرية

«قاهرة» كما وصفها تسبت بإنهاء

العقد بين الطرفين، وشياركه مواطنه

دينيلسون الذي حط رحاله في النصر السعودي ولم يمض فترة طويلة قبل

وكان البلغاري ستويتشكوف واحداً من أبرز الأسماء التي حطت

رحالها في السعودية عبر بواية

النصر، وكأن ذلك القدوم هو الأول

للاعب حمل حائزة البالون دور (الكرة

الذهبية) رغم قصر المدة التي شارك

فيها مع النصر (لعب معه مباراتين)،

لكنه سأهم بقيادة الفريق الأصفر للقب

استمرت بعد ذلك رحلة قدوم

اللاعبين البارزين في العالم ومرت

أسماء كسيرة، مثّل السويدي

فيلهامسون والإيطالي سيباستيان

جيوفينكو والبرازيلي تياغو نيفيز

والأرجنتيني إيفر باثيغا والدولي

العماني علي الحبسي والنيجيري أحمد موسى والألماني ماركو مارين

والبيروفي أندري كآريلو، وثنائي

رحيله عن الفريق.

يضم «النصر» مجموعة من بمسمياتها المختلفة، ونجح بإحراز لقب «دوري أبطال العرب» عام 2003 في الأسماء المميزة، في مقدمها أما «الاتحاد المنستيري» فرحل عن تدريبه بشكل مفاجئ عماد بن يونس النجم البرتغالي المخضرم متوجهاً إلى النجم الساحلي، وتولى المهمة مساعده طارق الجانَّي، وقال

كريستيانو رونالدو

تسعنباور المتطلع لنيل رضا الجماهير: «يواجه اللاعبون الإرهاق بعد موسم شاق. التنافس مع فرق قوية في البطولة العربية بعطينا فرصة متّاسعة للاستعداد للموسم». وأبرم الفريق تعاقدات عدة، أبرزها

«النصر» سيخوض البطولة منتشيأ بنتائج جولة اليابان (نادي النصر)

التولُّدفة المناسبة لُخُوضٌ غمار البطولة، بعد نحو أسبوعين من تعيينه، بدلاً من التونسي نبيل

المستوى نفسه من الناحية الفنية». ويفتقد الفريق مُدافعه المميز شيعيب كداد، ويعوّل على عبد الرؤوف بن غيث الذي سيواجه فريقه السابق، وأسامة درفلو الآتي من «النجم الساحلي».

الأخضر» المدرب الألماني جوزيف

الجنوب أفريقي هاشيم دومينغو. في المقابل، يسعى «بلوزداد» إلى نقل نجاحه المحلى بعد هيمنة على «الدوري الجزائري» لـ4 نسخ متتالية. تولى الإشراف على الفريق المدرب البلجيكي سفن فاندنسروك، الذي يمتلك خبرة كبيرة في الكرة المغاربية، بعد تجارب عدة أخِرها مع «الوداد البيضاوي»، في الموسم المنصرم.

ويأمل فاتدنبروك في إيجاد

ورأى البلجيكي، في حديث، للصفحة الرسمية للنّادي: «لا توجد فِرق صغيرة في مثل هذه الدورات. سنستهلها ضد خصم نتقاسم معه

وفى المجموعة عينها، ستكون البطولة الاختيار الأول لـ«الوحدة» الإماراتي، تحت قيادة مدرّبه الجديد الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، الساعى لتحقيق فريقه نتائج أفضل فى مشاركته الثانية، بعد أولى سلبية حين ودًع نسخة 2017 من دور

المجموعات بـ3 هزائم. تأهل بعد تخطيه «البرج» اللبناني (3 - 0 و1 - 0)، و«الجيش الملكي» المغربي (0 - 0 و3 - 0).

ودعه الفريق الإماراتي صفوفه بالتعاقد مع الدولى الإيراني أحمد نور الله قادماً من مواطّنه «شباب الأهلى»، والأرجنتيني كريستيان غوانكا معارأ من «الشياب» السعودي.

ويعتمد أيضاً على أوراق رابحة يتقدمها الثنائى البرازيلي ألان لوريرو وجواو بيدرق، والبرتغالي روبن كانيدو والمخضرم إسماعيل مطر (40

في المقابل، يستغلّ مدرب الكويت، الصربي بوريس بونياك، خلو قائمة لاعبيه من الإصابات، ما بمنحه ترف اختبار التشكيلة القادرة على تحقيق المبتغى، في اللقاء الأول الذي يدخله بمعنوبات مرتفعة اكتسبها الفريق، رغم الخسارة أمام مضيفه «الهلال» السعودي القوى 2 - 4 في مباراة ودية شهدت إضّاعته ركلتي جزاء.

صحيح أن الجهاز الفنى اطمأن إلى مستوى اللياقة لدى اللَّاعدين، وُقدرتهم على تقديم أداء هجومي مشجع، وتنفيذ المرتدات، غير أنه يتوجب على بونياك توجيه الأنظار إلى خط الدفاع الذي ارتكب عدداً من الأخطاء في المباراة الأخيرة.

ويعتمد المدرب الصربى الذي قاد «العميد» إلى التتويج بلقب الدوري، في الموسم الماضي، على أسماء لامعة، مثل الحارس عبد الرحمن كميل، وفهد الهاجري، ورضا هاني، ومحمد دحام، وفيصل زايد، ويوسف ناصر، وأحمد الظفيري، والبحريني محمد مرهون، والتونسيين ياسين العمري وبلال

وأشار بونياك، قبل فترة، إلى صعوبة المجموعة الرابعة، مؤكداً أن الفِرق الأربعة تمتلك حظوظاً للتأهل، وشدد على أن العمل في نادي «الكويت» يتمتحت ضغوط هائلة تفرضها المطالعة الدائمة بتحقيق الألقاب.

وكان «الأبيض» قد حسم تأهله إلى دور المجموعات، بعدما تخطى شبيبة الساورة الجزائري بهدف ذهاباً، وتعادل معه 1 - 1 إياباً في المرحلة الأولى من التصفيات، قبل أن يتفوّق على نواذيبو الموريتاني ذهاباً بهدف، وإياباً 1 - 2 في المرحلة الثانية منها.

ملاعب المملكة حافلة بالنجوم العالميين منذ حقبة التسعينات

الدوري السعودي... من شوارب ريفيلينو إلى أناقة كريستيانو

بالنسبة لكثير من المتابعين لمنافسات وأحداث الدوري السعودي منذ نشأته وتأسيسه، لا يبدو قدوم كبار النحوم العالمين أمرا طارئا أو حدثا حديدا تعيشه ملاعب الكرة المحلية، فلقد كان هذا الأمر حاضرًا منذ السبعينات الميلادية، وهي الحقية التى شهدت حضور العملاق البرازيلي روبرتو ريفيلينو نجم منتخب البرازيل للعب في الدوري السعودي عبر بوابة

لَقدُ كان مشهدا غير مألوف في السبعينات الميلادية عندما أعلن نادى الهلال حينها التوقيع مع قائد منتخب البرازيلُ ريفيلينو، أحد أهم لاعبى بالاده في كأس العالم 1970 وزاملً عباقرة الساميا أمثال بيليه، ليحدث نقلة غير معهودة في نوعية اللاعبين المحترفين في السدوري السعودي

بدت الأمور مختلفة بعض الشيء الآن، كون الدوري السعودي بات وجهة مقصودة لكثير من نجوم كرة القدم في العالم، إلا أن مرور أسماء كبيرة في الدوري السعودي كان مستمراً منذ حقية السبعينات المثلادية.

ورافق قدوم ريفيلينو إلى الهلال تعاقد النادي الأهلى مع النجم التونسي طارق ذياب، الذي شارك أيضاً في مونديال 1978 وقدم فترة مثالية خالال احترافه في صفوف

كرة القدم التونسية الذين حطوا رحالهم للأحتراف في السعودية، إذ حضر أيضاً نجيب الأمام الذي رافق ريفيلينو في مشواره بالسعودية بعد تألق لافت له في مونديال 78. وعلى مدأر عقود كانت الكرة

ولم يكن ذياب الوحيد من نجوم

منتخب المغربي نور الدين إمرابط وعبد الرزاق حمد الله، قبل بدء الحقبة الحالية من الاستقطابات. وبدأت النقلة النوعية منذ قدوم البرتغالى الأنيق كريستيانو رونالدو، الذي كان باكورة مشروع استقطابات النجوم، قبل أن ينضم إليه الفرنسي كريم بنزيمة ونغولو كانتي وغوتا في

الاتحاد، وفي الهلال حضر سافيتش

والبرازيلي مالكوم والبرتغالي روبن

نيفيز والسنغالي خاليدو كوليبالي،

وروبرتو فيرمينو، وفي النصر حضر مارسيلو بروزوفيتش وسيكو فوفانا والبرازيلي أليكس، قبل أن يعلن الاتفاق عن ضمه الإنجليزي هندرسون قائد ليفربول وموسى ديمبلي.

وعبودأ إلى النجم البرازيل ريفيلينو الذي مثل علامة فارقة فى قدومه إلى السعودية للاحتراف في صفوف فريق الهلال، حيث ولد نجم

النجم البرازيلي ريفيلينو أحد أبرز من ارتدوا شعار الهلال (الشرق الأوسط) وفي الأهلي انضم إدواردو ميندي

الثابتة المتقنة التي ينفذها ببراعة، مثل النجم البرازيلي السابق ثلاثة أندية، هي كورينثيانز البرازيلي وفلومينينسي، قبل قدومه إلى فريق الهالال في أخَّر ثلاثة مواسم من مسيرته الكروية.

تحمل العملاق البرازيلي سجلأ حافلاً ومثالياً في مشواره مع راقصي



بعدها للاحتراف في صفوف فريق . الهلال السعودي لثلاثة أعوام اختتم بها مسيرته الرياضية.

ونجح «ريفو» في تحقيق بطولة الدوري السعودي متع فريقه الهلال خلال فترة احترافه التي بدأت 1978 حتى 1981، وهو العام الذي شهد ختام

بيليه حفز ريفيلينو لقبول العرض السعودي (الشرق الأوسط) مسيرته الكروية، بالإضافة إلى تحقيق لقب كأس الملك، وبلغ عدد مبارياته 57 مواحهة سحل خلالها 23 هدفاً.

عُرف عن البرازيلي ريفيلينو أنه حاد الطباع ولا يمتلك التحكم في مزاجه، إذ تعرض لكثير من المواقف، كان أشبهرها حادثته في الدوري السعودي مع سعد بريك لاعب فريق الاتحاد، قى المباراة التي كسبها الأزرق العاصمي لكنه خسر نجمه العالمي لثلاثة أشتهر بسبب تلك الحادثة، إذّ صدر قرار إنقافه لتلك المدة.

وتحسيداً لحادثة حدثه في الطباع، فقد بدأ النجم الشاب حينها مشواره وهو في السادسة عشرة من عمره في صفوق بانيسيا لكنه كان مشجعاً تنادي بالميراس الذي ينتمى إليه أفراد أسرّته، وشباءت الأقدار أنّ يلتقى فريقه مع بالميراس فى كرة القدم الصالات بدوري ساو باولو، وحينها تحدث معه أحد المسؤولين بنادى بالميراس وطلب حضوره لإجراء

اختبارات في الفريق. لم يتردد ريفيلينو وذهب متحمساً وشارك في تدريبات النادي مرتين ولكن في المرة الثالثة قال له المدرب ماريو ترافاجليني ولبعض المستجدين معه: «إذا رغبتم بارتداء القميص فهذا شائنكم، ولكن لست واثقاً من أنكم ستتدربون مرة أخرى».

غضب الشاب اليافع ريفيلينو وترك تدريبات بالميراس واتجه إلى صفوف كورينثيانز، وكانت تلك بداية نحم خارق عُرف بقدمه القوية التي سحرت الأنظار في جميع الدوريات التي شارك فيها، حتى في نهائيات كأس العالم.

تميز ريفيلينو الذي اشتهر بكثافة شواربه حينها بتسديداته القوية التي كانت مصدر إعجاب من جماهير كرة القدم السعودية، إذ كانت الأخطاء التي تحضر للهلال بمثابة ركلات جزاء بسبب قدمه القوية التي سجل بها الكثير من الأهداف.



فوز البرتغال على فيتنام وتعادل الولايات المتحدة مع هولندا يشعلان المجموعة الخامسة

مونديال السيدات... نيجيريا تهزم أستراليا وتهدد البلد المضيف

سيدني - ويلينغتون: «الشرق الأوسط»

قطع المنتخب النيجيري خطوة هائلة نحو التأهل للدور ثمن السيدات لكرة القدم بفوزه الثمين على نظيره الأسترالي صاحب الأرض 3-2 بالمجموعة الثانية، فيما خرج المنتخب الأميركي حامل اللقب في النسختين الأخيرتين بتعادل أمام هولندا 1-1 ضمن المجموعة الخامسة وفي إعادة لنهائي عام 2019.

بالمشاركة مع نيوزيلندا، باتت الوقت بدل الضائع للمباراة. أستراليا في موقف حرج بعد الخسارة أمام نيجيريا التى رفعت رصيدها إلى أربع نقاط فى صدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام المنتخب الكندي، وتوقف رصيد أصحاب الأرض عند ثلاث مع كندا، فيما تلتقى نيجيريا مع نيوزيلندا.

> وكان المنتخب الآيرلندي قد فقد أمله في مواصلة المشوار بعدما مني بالهزيمة في أول مباراتين. وبادر المنتخب الأسترالي

بالتسجيل عن طريق إميلي فان إيغموند في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، وتعادل النيجيري بهدف سحلته أوتشبنا النهائي (الستة عشر) لموندال كانو في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضّائع لنفس الشوط.

أوشبوالا في الدقيقتين 65 و72، قبل أن تحرز ألانا كينيدي الهدف الثاني فَى مونديالها الذي تستضيفة لأستراليا في الدقيقة العاشرة منَّ

بالمحموعة الخامسة بتعادل المنتخب

ردت بعد مرور ساعة من عمر اللقاء بالدقيقة 62 بهدف التعادل، لتحافظ الولايات المتحدة على سجلها خالياً من الهزيمة في المونديال منذ نصف

أن استغل بوكايو ساكا كرة لم يحسن

المدافع الدنماركي أندرياس كريستنسن

السيطّرة عليها ليخطفها ويسددها في

الثانى ومنح تروسار التقدم

لفريقه تسديدة

يسارية زاحفة

منداخل

وفوّت الدولى الإنجليزي فرصة

الشباك في الدقيقة 13.

رونالد أراوخو.

وفي الشوط الشاني، حسم المنتخب النيجيري المباراة لصالحه من خلال هدفين متتاليين لكل من أوسيناتشي أوهال وأسيسات

وفي ويلينغتون اشتعل الصراع الأميركي مع هولندا 1-1. وافتتحت هولندا ألتسحيل عين لاعية الوسط حيل رورد بالدقيقة 17 من الشوط نقاط، بينما تتذيل أيرلندا دون نقاط. الأول لتشعل المواجهة أمام 27312 وفي الجولة الأخيرة تلعب استراليا متفرجاً في ويلينغتون ستاديوم في

لكن القائدة ليندسي هوران لاعبات نيجيريا يحتفلن بينما الحسرة على وجوه الأستراليات (أ.ب)

نهائى عام 2007 أمام البرازيل (خسارة نهائتي 2011 ضد اليابان بركلات حتى الجولة الأخيرة الثلاثاء لتحديد وهولندا مع فيتنام.

ويتساوى المنتخبان بأربع نقاط المتأهل إلى الدور ثمن النهائي، عندما لكل منهما، وسيتحتم عليهما الانتظار تلتقى الولايات المتحدة مع البرتغال

وكانت المداراة الأكثر ترقباً في دور المجموعات مختلفة تماماً عن النهائي قبل أربع سنوات في فرنسا، ميغان رابينو وأليكس مورغان. الندى قازت به الولاسات المتحدة بسهولة 2-0 لتحتفظ بلقيها.

كانت الهولنديات الأفضل في الشوط الأول ووجدن الثغرات التي كانت واضحة في فوز الولايات المتحدة افتتاحاً 3-0 على فيتنام المتواضعة.

سيطرت الأميركيات في الفترات الأخيرة من المباراة لكنهن لم ينجحن فى تسجيل هدف الفوز لتتوقف سلسلة انتصاراتهن المتتالية في موندبال السيدات عند 13 مياراة، منَّذ التعادل مع السويد في دور

المحموعات عام 2015. وقال فلاتكو أندونوفسكي مدرب المنتخب الأميركي إنه تم منح الهولنديات الكثير من المساحة الثاني، ويعتقد أن تحسن أداًّء فريقه

يوفر تموذجاً ليقية البطولة. وتابع: «هذا المنتخب ليس يافعاً فقط، إنه أبضاً مجموعة جديدة لم تمض الكثير من الدقائق معاً»، مع 14

لاعبة يخضن غمار كأس العالم للمرة الأولى إلى جانب المخضرمات أمثال وأوضح: «ما رأيتموه في الشوط الثاني هو ما سترونه لاحقاً. في المباراة الثالثة نتوقع أن نتقدم أكثر

من جهته قال مدرب هولندا أندريز يونكر: «لعينا بطريقة رائعة وأحياناً كان الأداء مذهلا... يجب أن

نكون سعداء بنتيجة 1-1». وفى المجموعة نفسها، حققت البرتغاليات أول انتصار في تاريخ مشاركاتهن في مونديال السيدات، بفوزهن على سيدات فيتنام بثنائية

وافتتحت المهاجمة تيلما إينكارناساو التسجيل في الدقيقة السابعة، فيما أضافت لاعبة الوسط فرانسيسكا (كيكا) نازاريث الهدف للسيطرة على الإيقاع في الشوط الثاني في الدقيقة 21 لتقضى على الأول. وأضاف أن ذلك تغير في الشوط أمال الفيتناميات المبتدئات في

وبهذا الفوز، احتفظت الدرتغاليات يفرصة التأهل إلى دور الـ16 قبل مواجهة الولايات المتحدة، إذ بتن في المركز الثالث مع ثلاث نقاط.

تعادل نيوكاسل وتشيلسي في الجولة الأميركية... و«سحر» ميسي يطغى على ميامي

فوز مثير لأرسنال على برشلونة... وخسارة يونايتد أمام ريال مدريد

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

حقق أرسنال الإنجليزي انتصارا مثيرا على برشلونة بطل إسبانيا 5-3، فيما سقط مانشستر يونايتد أمام ريال مدريد بهدفين نظيفين خلال جولة الأبطال الودية بالولايات المتحدة الامتركية استعدادا للموسيم الجديد.

على ملعب «سوفاي ستاديوم» لرائع في لوس أنجليس أمـام 70 ألف متفرج، سَجُل البِلْجِيكي لياندرو تروسار ثنائية في الدقيقتين 55 و78 بالشوط الثانى ليقود أرسنال للفوز 3-5، في مباراة مشوّقة (فحر الخميس ىتوقىت غرينتش).

وتأخر انطلاق المباراة قرابة نصف ساعّة بعد أن علقت حافلة النادي اللندني في زحمة السير في طريقها إلى

ودخل برشلونة إلى اللقاء بعد أن أرسنال على معظم فترات الشوط الغيت السبت الماضي مباراته الودية مع بوفنتوس الابطَّاليِّ في سأن فرنسيسكو، بسبب التهاب في المنعدة والأمعاء في صفوف

لاعبى النادي الكاتالوني. أما أرستال فدخل المواجهة بعد خسارته ضد مانشستر بونابتد 2-0 السيت الماضي في نيويورك. ولعب الفريقان ىتشكىلتىن قويتىن، . وكان الكاتالوني ادئاً بالتسحيل

عندما افتك المغربى عدد الصمد الزلزولي الكرة من الخصم وقام بانطلاقة رائعة على الجانب الأيسر إلى داخل المنطقة ومرر إلى البرازيلي رافينيا الذي تصدى الحارس أرون رامسدايل لكرته

لتتهدأ أمام الدولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تابعها في الشياك. لكن رجال المدرب الإسباني

بيلينغهام سجل هدفأ وواصل التألق مع الريال (أ.ف.ب)

ميكيل أرتيتا ردوا سريعاً بعد

المباراة أمام الريال أكدت مجدداً حاجة مانشستر يونايتد إلى التعاقد مع مهاجم فعال وتصحيح مشكلة الموسم الماضي



الثاني بتمريرة من بن وايت إلى داخل المنطقة (78). منح فيران توريس الأمل لبرشلونة مقلصاً الفارق قبل دقيقتين من النهاية بتسديدة زاحفة من داخل المنطقة، لكن البرتغالي فابيو فييرا رد سربعاً بعد دقيقة بالخامس من تسديدة يسارية رائعة من خارج المنطقة سكنت أعلى الزاوية اليمني.

وعلى استاد «إن أر جي» في هدوستن واصل الإنجليزي الدولي جود بيلينغهام تألقه في صفوف فريقة الحديد ريال مدريد وقاده إلى الفوز الثمين 2 - صفر على مانشستر يونايتد. وأكدت المساراة محددا حاحة مانشستر يونايتد إلى التعاقد مع

تسنح للفريق، وذلك قبل خوض فعاليات الموسم الجديد. وافتتح بيلينغهام التسجيل بلمسة

رائعة أنهى بها هجمة خطيرة لفريقه

مهاجم فعال لاستغلال الفرص التي

في الدقيقة السادسة، وأضاف زميله المنطقة في الدقيقة (55) قبل أن يضيف خوسيلو الهدف الثانى للريال بتسديدة أكروباتية مميزة في الدقيقة 89. وسنحت لمانشستر يونايتد عدة فرص في المباراة، ولكنه لم يستطع هز الشباك من 14 تسديدة على مرمى الريال،

لدؤكد استمرار المشكلة التي عاني منها في الموسم الماضي، والتي تتعلق بعدم وجود المهاجم القناص الذي يستطيع حسم هذه الفرص. ولدى سؤاله عما إذا كان هذا الأداء الهجومى يؤكد حرص النادي على

التعاقد مع مهاجم في فترة الانتقالات الصيفية التحالية، أجَّاب المدير الفني الهولندي إيريك تن هاغ: «بالتأكيد... هذاك أمران نعمل عليهما ، الضغط يمكن أن يكون أفضل منذ البداية، وتسجيل الأهداف». وأوضح: «أعتقد أننا بحاجة لزيد من اللاعبين يجيدون التعامل مع الانفرادات والمواجهات الفردية مع لاعبى

الدنماركي راسموس هويلوند، مهاجم أتالانتا الإيطالي. وكان مانشستر يونايتد تعاقد

مؤخرا مع لاعب الوسط ميسون ماونت من تشيلسي الإنجليزي، ومع حارس المرمى أندريه أونانا من انتر معلان الإيطالي، الذي شارك أمام الريال.

في المباراة قائلا: «أعتقد أنه قدم أداء جيدا وصلدا... وتصدى لكرتين خطيرتين... كان حاضرا في اللحظات التي احتاحه فيها الفريق. أدّى مهمته. وأرى أنه انسجم مع فريقنا سريعا ... هذه هي المباراة الأولى له. لدينا الكثير من العمل للتنسيق بينه وبين خط الدفاع». في أمدركا أنضا هدمن التعادل الإنجابي

فيه نيوكاسل مع أستون فيلا 3 -3. على جانب آخر كان تأثير ليونيل ميسى على نادي إنتر ميامي الأميركي جليّاً، إذ سجّل الأرجنتيني ثلّاثة أهدافّ وتمريرة حاسمة في 120 دقيقة على أرض المُلعب، لكن زملًاءه يقولون إن تأثيره وراء الكواليس قد يكون بالأهمية

واجه الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات والمتوّج أخيراً بكأس العالم قائداً لمنتخب الأرجنتين في مونديال قطر، عدداً من العقبات المحتملة عندما انضم إلى النادي صاحب المركز الأخير في الدوري الأميركي لكرة القدم.

وبعدما أمضى كامل مسيرته إلى

محاولاته هذا الصيف للتعاقد مع

وعلّق تن هاغ على مستوى أونانا

وضمن حولة أندية الدوري الممتاز 1-1 على المباراة الودية التي جمعت بينًا

تشيلسي ونيوكاسل في مدينة نيو أورلبانز. وتقدم الوافد الستَّغالي الحديد نبكولا حاكسون بهدف لتشيلسي في الدُقْعَة 12 ثم تعادل الباراغوايّانيّ ميغيل ألميرون لنيوكاسل في الدقيقة 45. واستهل تشيلسي مشواره في البطولة الودية التى تجمع ستة أندية إنجليزية في الولايات المتحدة الأميركية بالفوز على برايتون 4-3 في الوقت الذي تعادل

حانب لاعبين من الطراز العالمي في

برشلونة، ترك ميسى وراءه زملاءه النجوم أمثال البرازيلي تيمار والفرنسي كيليان مبابي في باريس سان جيرمان، وقرّر دخول غرفة ملابس مليئة بوجوه غير مألوفة غالباً. يضاف إلى ذلك التغيير المفاجئ داخل الفريق، إذ أنضم ميسي إلى النادي الشهر الحالى إلى جانب نجم برشلونة السابق والفائز بكأس العالم لاعب الوسط الإسباني

سيرجيو يوسكيتس. لكن إذا ما تحدثت إلى أي شخص مرتبط بإنتر ميامي، فسرعان ما سيخبرك كيف وضع الثنائي غرورهما جانباً واتبعا مساراً مختلفاً للتوافق مع الزملاء الجدد في الفريق. يقول الظهير الأميركي دي أنّدري يدلين: «لأكون صادقًا، أُعتقد أن ذلك يتلخص في شخصيتيهما، لقد وصلا من دون تياة أو القول حسناً نحن الكبيران هنا أو أي شيء من هذا القبيل. لقد حاولا الاندماج في المجموعة مباشرة».

ويقول يدلين: «لم يعرف أحد حقاً ما يمكن توقعه. ولكن، كانت مفاحأة سارة للغاية للعمل معها والتعلم منهما واللعب معها». ويقول الظهير الأميركي نواه ألن البالغ من العمر تسعة عشر عاماً والذي نشأ على مقربة من ملعب «دي أر في بي إن كيه» التابع لإنتر في بيمبروك باينز، «إن اللعب مع ميسى ممتع. إنه حقاً بجعلنا جميعاً نستمتعً بالمباراة، نحن نلعب مع أفضل لاعب في العالم، لذلك علينا أن نتطوّر أيضاً. وهوّ يساعدنا حقاً في ذلك».

أكثر من الجناح الفنلندي روبرت تايلور الذي تشارك مع الأرجنتيني ليسجّل ثلاثة أهداف في أخر مباراتين، كما رد بالمثل بتمريرة حاسمة لزميله الجديد. ويقول تأيلور الذي كأفح من أجل الحصول على مكان في البداية قبل أن يتولى مارتينو تدريب الفرىق: «إنه حلم أصبح حقيقة أن ألعب معه».

لم يستفد أحد من وصول ميسى

ومع وصول ميسي تحول النادي الذي يعاني في أسفل الجدول إلى طامح

الهولندي يتطلع لحصد جائزة بلجيكا ومواصلة هيمنته على بطولة «فورمولا 1»

مَن يستطيع حرمان فيرستابن من فوزه الثامن توالياً؟

فرانكورشامب (بلجيكا): «الشرق الأوسط»

يسعىالهولنديماكسفيرستابن سائق فريق «رد بول» الهولندي بطل العالم في العامين الأخيرين ومتصدّر الترتيب العام هذا الموسم، إلى مواصلة هيمنته وتحقيق انتصاره الثامن توالياً عندما يخوض سباق جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1». على حلبة سبا - فرانكورشامب، قبل العودة إلى المنافسة الشهر المقبل في السباق الجماهيري في وطنه هولندآ.

وبعد فوزّه بـ7 سياقات متتالية و9 من أصل 11 هذا العام، بمكن لفيرستابن البلجيكي المولد (مدينة هاسلیت علی بُعد 100 کلم من حلبة السباق)، أن يصل إلى 8 سباقات (الأحد) ثم 9 في زاندفورت الشهر

المقبل. فوزان أخران متتاليان من شأنهما أن يجعلاه متساوياً مع سائق «رد بول» السابق بطل العالم 4 مرات الألماني سيباستيان فيتل الذي حقق 9 انتصارات متتالية في 2013 ويمدّد سلسلة الانتصارات المتتالية لفريقه إلى 13 ثم 14.

وفاز 5 سائقين فقط بـ7 سباقات متتالية هم: الإيطالي ألبرتو أسكاري، والألماني مايكل شوماخر، وفيتل، ونيكو روزبرغ، وآلان فيرستابن، ومستوى الهولندي البالغ من العمر 25 عاماً يجعل الأمر يبدو حتمياً في استمراره في تحقيق الفوز.

كما يطمح فيرستابن إلى الفوز الثالث توالياً على حلبة سبا فرانكورشامب المهيبة والسريعة والخطيرة الواقعة بين التلال والغايات في منطقة أردن البلجيكية التي

الأولى، علماً بأنه السباق الثالث للسرعة هذا الموسم. وقال فيرستاين: «حلية سيا هے المفضّلة لديَّ بالطبع»، مردّداً أفكارّ معظم السائقين الذين يحبّون الزوايا السريعة الكاسحة لأطول حلية فى

وأضاف: «أتطلع إلى التنافس هناك ورؤية المشجعين، نأمل أن تكون عطلة نهاية أسبوع ممتعة. إنها محاولتنا الأخيرة للابتعاد فى الصدارة قبل العطلة الصيفية».

وحذرت تنبؤات الطقس المبكرة من عطلة نهاية أسبوع ممطرة، لكن هذا لا يقلق السائق الهولندي الذي قال: «هذا سيجعل الأمر أكثر أهمية وإثارة»، مشيراً إلى الثقة التي اكتسبها من خلال قيادة السيارة التي حوّلته

زميله في الفريق سيرخيو بيريس لم تبطئ فيرستابن حيث وسّع تقدمه في بطولة السائقين إلى 110 بعد فوزه الأحد الماضى، بسباق جائزة المجر الكبرى، حيث حل المكسيكي ثالثاً خلف سائق «ماكلارين» البريطاني روزنامة «فورمولا 1».

لاندو نوريس. واستعاد بيريس توازنه في جائزة المجر بعد تراجع في المستوى، خصوصاً في التصفيات التأهيلية، ويأمل هذا الأسبوع مواصلة صحوته في منافسة فريقي «ماكلارين» و«مرسيدس».

ونجح فريق «ماكلارين» في العودة إلى الواجهة بفضل التحسينات التى أجريت على سيارته التى كانت تواجه صعوبة كبيرة في بداية اللوسم.

وأنهى سائقا الفريق البريطاني لاندو حتى أفضل الجهود التي بذلها نوريس والأسترالي أوسكار بياستري سباقي بريطانيا والمجر في المراكز الخمسة الأولى. ويسعى نوريس النذى يحمل

أيضاً الجنسية البلجيكية من والدته على غرار فيرستابن الذي أمه أيضاً بلجيكية، إلى الصعود على منصة التتويج للمرّة الثالثة على التوالي بعدما احتل الوصافة مرتين. لكنَّ البريطاني الذي يبحث عن

فوز أول في «فورمولا 1»، سيتعين عليه مع ذلك هزيمة حامل اللقب فيرستاين. وبأمل البريطاني الأخر لويس هاميلتون، بطل العالم 7 مرات، في تحقيق فوزه الخامس في بلجيكا في مسيرته الاحترافية، لكنه سيواحة منافسه وزميله في الفريق ومواطنه



فيرستابن مرشح لحصد سباق جائزة بلجيكا (أ.ب)

الجمعة Friday - 2023/7/28 - العدد 16313

النجم الأرجنتيني وضع بصمته مع إنتر ميامي منذ البداية... وكان تأثيره جلياً

انضمام ميسي إلى الدوري الأميركي سيحدث تغييرات هائلة داخل الملعب وخارجه

لندن: غراهام روثفن*

واصل نجم كرة القدم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي بدايته الرائعة مع فريقه الجديد إنتر ميامي الأميركي، وسجل هدفين وصنع هدفا ليقود الفريق إلى الفوز الكبير 4/ صفر على أتلانتا يونايتد في المباراة الثانية للفريق ببطولة كأس الدوريين. وكان ميسى سجل هدف الفوز 2 - 1 في الوقت بدل الضائع من مباراة الفريق أمام كروز أزول المكسيكي قبل أيام، وذلك بعد نزوله بديلا في المباراة، التي شهدت أول ظهور له مع انتر ميامي، الذي انتقل إليه هذا الصيف. دقيقة على أرض الملعب، لكن زملاءه ىقولون إن تأثيره وراء الكواليس قد يكون بالأهمية نفسها.

وكانت هناك «رمزية» شديدة فى استقبال ديفيد بيكام للنجم هي المستبرة على ملعب إنتر ميامي كلاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم للمرة الأولى، فقد كان بيكام هو «أول محفز أساسى» لنمو وتطور الدوري الأميركي الذي أصبح يضم الآن من يمكن أن يكون أعظم لاعب عسر كلّ العصور. ويمكن أن يكون ميسى حافزاً لشيء آخر الآن. وكان الهدف الأول لميسى في المباراة أمام أتلانتا من صناعة اللاعب الإسباني سيرخيو بوسكيتس، زميل ميسي سابقا في برشلونة الإسباني، الذي انتقل إلى إنتر ميامي هذا الصيف أيضا في صفقة انتقالَّ حر بعد انتهاء ارتباطةً مع برشلونة. ومن المتوقع أن ينضم جوردي ألبا قريباً للنادي الأميركي. وفي هذه الأثناء، تدور التكهنات أيضًا حول المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز،الذي كان زميلا أخر لميسى في برشلونة - وتزعم تقارير في الأرجنتين أن سواريز كان يتحدث إلى مسؤولي

إنتر ميامي منذ شهور. ومن الواضح للغاية أن انضمام ميسى إلى إنتر ميامي قد شجع الكثير من التنجوم على الانتضمام للدوري الأميركي، الذي اتخذ إجراءات غير مسبوقة لجذب النجم الأرجنتيني لن يحصل ميسي على راتب سنوي يتراوح بين 50 مليون دولار و60 مليون دولار فحسب، لكن عقده يشمل حوافز

ميسي وهدف إنتر ميامي الأول في شباك أتلانتا (د.ب.أ)

«أديــداس» ومشتركي «آبـل بـلس». وعلاوة على ذلك، غُرضَ على ميسي الحصول على أسهم في إنتر ميامي. وقد سبق للدوري الأميركي أن غير قواعده الخاصة من أجل التعاقد مع لاعب أخر. كما منحت رابطة الدوري الأميركى ديفيد بيكام عام 2007 خيار شراء ناد أميركي مقابل 25 مليون دولار فقط. وبعد عقد من الزمان، قام القائد السابق للمنتخب الإنجليزي بتفعيل هذا البند لتأسيس إنتر ميامي في وقت كانت فيه تكلفة إنشاء ناد جديد تصل إلى 500 مليون

وعلاوة على ذلك، أدى انضمام عقودهم بنفس الطريقة؟ بيكام إلى الدوري الأميركي إلى وضع ... قاعدة «اللاعب الممين»، وهي الية تسمح للأندية بالإنفاق فوق الحد الأقصى المسموح للمرتبات من أجل التعاقد مع النجوم. ومن دون «قاعدة بيكام»، كما كان يطلق عليها في

كيف ابتعد ويغان عن حافة الهاوية؟

تييري هنري وكاكا وواين رونى أن يلعبواً في الدوري الأميركي. وضمنت هذه القاعدة ألا يكون بيكام آخر نجم دولي ينضم إلى الدوري الأميركي. لكن كيف سيغير أنتقال ميسى

إلى الدوري الأميركي الطريقة التي يتم بها جذب اللاعبين المميزين؟ منّ المؤكد أن اللاعدين ووكلاءهم في جميع أنحاء العالم لأحظوا الطريقة آلتي تم بها صياغة عقد ميسى. فكلما زادت الأموال التى يجنيها الدوري الأميركي من ميسي، زادت الأموال التي يربحها ميسى نقسه. فما الذي يمنع اللاعيين مستقبلا من المطالبة بأن تصاغ

بل يمكن أن يؤدي هذا إلى تغيير شكل صفقات انتقالات اللاعبين في العالم ككل. لقد رفع نحم السلَّة الأميركي مايكل جوردان سقف ما يمكن أن يُكسبه الرياضيون من خلال المطالعة بحصة من ثمن كل حذاء يباع

صفقة انتقال ميسى إلى إنتر

ميامي يمكن أن تغير عقود

كرة القدم بطريقة مماثلة

أنها كانت تمنع الأندية من تحقيق

شركة «نايكي» ويحمل اسمه. والأن، رغباتها الكاملة. أصبح تقاسم الإيرادات أمراً شائعاً مع تغيير شكل صفقات حماية الرياضيين لحقوق صورهم انتقالات اللاعدين بشكل أكبر بكثير مما كان عليه قبل أنددسة السدوري عقد من الرمان. فهل يمكن لصفقة الأميركي على انتقال ميسى إلى إنتر ميامي أن تغير الإنفاق كما يحلو عقود كرة القدم بطريقة مماثلة؟ لقد أصبح كثيرون يرون بالفعل أن تأثير لها فحسب، بل ميسي على كرة القدم الأميركية يشيه تأثير جوردان على كرة السلة.

وعلاوة على ذلك، فإن وصول ميسى إلى الدوري الأميركي سيدفع الكثيرين داخل الدوري لإعادة النظر فى القواعد القائمة بالفعل. في الوقَّت الحالى، يُسمح لأندية الدوريَّ الأميركي بالحصول على ثلاثة «لاعبينَ مميزين" فقط في أي وقت. وفي حين أن هذه القاعدة قد وُضعت في الأصل لحماية الدوري من الإنفاق المتهور والأخطاء التي ارتكبت خلال حقبة دوري كرة القدم لأميركا الشمالية، إلا

يُمثل تهديداً، لكن يتعين على الدوري الأميركي أن ينظر إلى عدد النجوم الذين انتقلوا إلى الأندية السعودية هذا الصيف ويفكر في كيفية جذب النجوم إلى الولايات المتحدة وكندا، ويتخلص من أي قواعد قد تعبق ذلك. تريد بعض الأندية الكبيرة، الملوكة لأشخاص أكثر ثراء، إنفاق المزيد من الأموال، لذلك يجب السماح لها بذلك -وإن كان ذلك ضمن هيكل يضمن وجود شكل من أشكال التكافؤ. ومن المؤكد أن التعاقد مع ميسي سيساعد كثيرا وقال غارس: «لدسنا لحظة ستثنائية يتعين علينا الاستفادة منها». ولا تتعلق هذه اللحظة بوصول ميسي إلى إنتر ميامي فحست،

لكنها تتعلق أيضا بكأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) 2024، وكأس العالم للأندية 2025، وكأس العالم 2026. وجدد الدوري الأميركي صفقة بث المباريات مع «أبلَّ» مقابل 2,5 مليار دولار، كما جدد مؤخرا شراكته طويلة الأمد مع «أديداس» حتى عام 2030 مقابل 830 مليون دولار حسب بعض التقارير، كما

سيطلق مسابقة جديدة تمامأ (كأس الدوري). ومن جميع النواحى تقريباً، دخل الدوري الأميركي أهم فترة انتقالية له منذ انضمام بيكام إلى لوس أنجليس غالاكسى قبل 16 هائلة، لكن يجب ألا يكون هناك شعور بأن المهمة قد أنجزت ويتم الاكتفاء يما حدث. ويدلأ من ذلك، بحب أن يسعى الجميع في كرة القدم الأميركية نحق الأَفْضل، فانضمام ميسي إلى إنتر ميامي لن يغير الدوري الأميركي من تلقاء

أسضا على تغيير قواعد والقواعد الخاصة بالانتقالات «الغارديان» أيضا. ويؤكد ميسي بعد إحرازه ـدوري هدف الفوز الأميركي، على كروز أزول دون غاربر،

من طراز «جوردان إير» الذي تنتجه البداية، لم يكن بإمكان لاعيين مثل تجاربة تتعلق بمبيعات قمصان بعد أيام صعبة ومخاوف من المستقبل يستطيع النادي رؤية النور مرة أخرى

لندن: آندي هانتر*

قد يبدو من الخطأ سؤال المدير الفنى لويغان، شون مالونى، عن مدى شعوره بالتفاؤل قبل بداية الموسم الحديد ، خاصة أنيه كأن يعمل في ظروف صعبة للغابة بعد هبوط الفريق، والفشل في دفع رواتب اللاعبين والموظفين، وحرمان النادى من إبرام تعاقدات جديدة، و«فترة تتراوح من أسبوعين إلى 3 أسابيع كنا نشعر خلالها بقلق كبير كل يوم من إمكانية ألا نكون هنا في اليوم التالي»، على حد قوله. وعلاوة على ذلك، يواجه مالوني التحدي المتمثل في خوض الموسم الحديد في دوري الدرجة الثانية، برصيد سألب 8 نقاط! لكن يوماً واحداً في شهر يونيو (حزيران) غيّر المشهدّ بالكامل بالنسبة لنادى ويغان ومديره الفني، وأصبح هناك شعور بالتفاؤل داخّل النادي.

فى ملعب تدريب ويغان عندما تلقى تأكيداً بأن النادي تم الاستحواذ عليه وإنقاده من قبل شركة مدعومة من الملياردير المحلى مايك دانسون. وقال اللاعب السابق لأندية سلتيك وأستون فيلا وويغان عن ذلك: «لقد قوبل ذلك بارتباح كبير. كنت سعيداً للغاية لأنه تم إنقاذ 200 وظيفة، بشكل أساسى. حصل اللاعبون على رواتبهم في تلك الليلة، وتم دفع أموال الضرائب، كماً حصّلت الشركات على

> ممتنأ للغابة للسيد دانسون وفريقه المساعد، لأنهم قاموا بكثير من العمل في فترة زمنية قصيرة. لن أنسى ذلك اليوم أبداً». لا يستطيع المدير



(محموعة فونيكس المحدودة) في دفع رواتب اللاعيين في الوقت المحدد في 5 مناسبات خلال الموسم الماضي. وتمخصم 3 نقاط من الفريق، واحتل المركز الأخير في جدول الترتيب بالدوري. ثم تم خصم 4 نقاط أخرى من ويغان في مناسبتين أخريين خلال الموسم الماضي، على أن يتم تنفيذ العقويتين في موسم 2023 - 2024، لكن النادي بخطط للاستئناف ضد العقوبة

مدرب ويغان، شون

بالتفاؤل (غيتي)

كان مالونى بمفرده في مكتبه الثانية قيل انطلاق الموسم الحديد. ثم حاءأمر التصفية دفع الضرائب لهيئة الإيرادات والتجمارك، وقرار رابطة كسرة السقدم مقابل العمل الذى قامت به من أجلنا . كنت أبضاً

يقولِ مالوني: «كان الصيف صعباً للغاية، وكانت الأمور بعيداً عن الملعب صعبة بشكل لم أره من قبل. في البداية، كان هناك خصم النقاط، ورحيل عدد كبير من اللاعبين والموظفين، وسرعان ما أثر ذلك بشكل كبير على الفريق

حتى جاءت اللحظة التي أصبح

فيها دانسون المالك الخامس لويغان

في غضون 5 سنوات. كما شهدت

المواسم الـ11 الماضية هيوط النادي

5 مرات، وصعوده 3 مرات، بالإضافة

إلى إعلان النادي إفلاسه في فترة من

داخــل الملـعب.



ويضيف: «كانت هناك فترة تتراوح بين أسبوعين و3 أسابيع، كنا نشعر خلالها بقلق كبير كل يوم من أننا قد لا نكون هنا في اليوم التالي. كان هذا هو أصعب شتىء على الإطلاق، خاصة أن الأمر كان يتعلق يسيل عيش الناس. لقد كانت فترة مزعجة وصعبة للغاية. ثم جاءت الفترة التي استقال فيها الرئيس التنفيذي المؤقت ومجلس الإدارة.

ورؤساء الأقسام الذين اجتمعوا

وحاولوا بذل قصارى جهدهم من

أجل توضيح الصورة لشخص ما

لكي يستحوذ على النادي وينقذه

من تلك الأوضاع».

خلال تلك الفترة الصعبة». تم رفع تهديد هيئة الجمارك

أعطى مالونى للاعبين خيار عدم التدريب واللعب في الفترة التي لم يحصلوا فيها على رواتبهم. ويقول عن ذلك: «عندما ينزل اللاعبون إلى أرض الملعب، فإنهم يواجهون خطر التعرض للإصابة. لذلك، كان الأمر متروكاً لهم بشأن ما إذا كانوا يريدون اللعب والتدريب أم لا، لأننى لم أشعر أنني في وضع يسمح لي بإجبار لاعت على اللعب، وهو لا يتقاضى راتبه. لقد أعطيتهم حربة الاختيار حتى مباراتنا الأخيرة ضد روثرهام، التي كنا قد هبطنا قبلها بالفعل، لم يقل لاعب واحد إنه لن يلعب. سأكون ممتناً إلى الأبد لكل واحد منهم لما قدموه لي وللنادي لقد أصبح الأمر صعباً للغاية، لكن كانت هناك مجموعة من الموظفين

والضرائب وإنهاء الحظر المفروض على النادي بشأن التعاقدات الجديدة بمجرد أن أكمل دانسون عملية الاستحواذ ودفع جميع

فهمت حقأ الشؤون المالية للنادي

وبعض القرارات التي تم اتخاذها في

وخطايا الملاك السابقين

الديون المستحقة، على الرغم من أن ويغان لا يزال ممنوعاً من دفع رسوم الانتقال خلال فترتى الانتقالات المقبلتين. قد يبدو أن ويغان يُعاقب على أخطاء وخطايا الملاك السابقين، لكن مالوني ينظر إلى الأمور بنظرة ويقول: «لقد كانت رابطة كرة القدم الإنجليزية عادلة جدأ معنا في بعض الأحيان، لكنني أتفهم تماماً أنه يجب أن نُعاقب على القواعد التي أنتهكناها. سنرى كيف ستسير الأسابيع القليلة المقبلة، وما سيحدث في الاستئناف الذي قدمناه ضد النقاط الأربع التي خصمت من رصيدنا. إذا لم يتم قيول الاستئناف، فسنعمل وفق ما لدينا. أنا لا ألوم رابطة كرة القدم الإنجليزية على ذلك. لقد وصلت إلى النادي في يناير، وبـدءًا من مـارس (اَذار) فتصاعداً

هذا بالشكل الصحيح». *خدمة «الغارديان»

الأربعة الماضية». ويؤكد مالونى على ضرورة أن يتمتع النادي بالإكتفاء الذاتي، هل يُعاقب ويغان على أخطاء

وهى عملية يعتقد أنها قد تستغرق 12 شبهراً، ويشير إلى أن الأولويات العاجلة هي الاستقرار، وإعادة بناء الثقة مع المجتمع المحلى، والبقاء في دوري الدرجة الثانية. لقد رحل عدد كبير من اللاعبين والموظفين خلال الصنف الحالي، بالإضافة إلى رئيس لجنة التعاقدات. لكن النادي تعاقد مع 6 لاعبين منذ الاستحواذ الأخير، بما في ذلك ليام موريسون على . سيدل الاعارة من بايرن ميونيخ. والآن، أصبح هناك شعور

الشؤون المالية. أنا بالتأكيد لا ألوم

رابطة كرة القدم الإنجليزية بشأنأى

شيء حدث خلال الأشبهر الثلاثة أو

بالأمل والتفاؤل داخل ويغان، بعد فترة من الاضطراب والخوف حتى وقت قريب. وعندما سُئل مالوني عن مدى شعوره بالتفاؤل، ردّ قائلاًً: «أنا متفائل جداً بشأن الأشهر الـ12 المقبلة والمواسم التي تلي ذلك. لقد حصل دانسون الآن على الملكية الكاملة للرغبي (توصل رائد الأعمال التكنولوجي إلى صفقة تزيد حصته فى فريق ويغان واريورز للرغبى إلى 100 في المئة بحلول ديسمبر - كأنون الأول)، وسيتعاون كلا الفريقين حول أقسام معينة، يعدما أصبحا الأن تحت نفس الملكية. لدينا فريق رياضى متميز يتقاسم نفس الملعب والمدينة معنا ،لذا أمل أن يكون هناك تعاون أكبر مما هو موجود حالياً بين الجانبين». واختتم حديثه قائلاً: «أنا متحمس حقاً بشأن رؤية النادي، لكن يجب أن نكون حريصين للغاية لأن النادي مرّ بكثير من الاضطرابات. لن تكون هناك نفقات كبيرة على المدى القصير، ويتعين علينا أن نعمل في ضوء ذلك. قد يصبح الأمر مميزاً جداً إذا فهمنا

المشهد

محمدرضا

أفلام جماهيرية

غيرجماهيرية

• لم يثِر إعلان داود عبد السيد،

قبل نحو عام، بالتقاعد عن صنع الأفلام

إلا تلك العناوين السريعة في المواقع

والصحف. في زمن السرعة يمر الخبر

والتعليق علية كما تمر السيارات فوق

طريق سريع. بعد لحظات لا يذكر المرء

عن السينما كما لم يكن هناك لا إبراهيم

الأوقات» وغيرهم إلى العمل أم لا؟

• قبله مر انتعاد إبراهيم البطوط

• وهل لاحظتم أن الحميع تحدّث عن

«شباك تذاكر» ضعيف في عيد الأضحى،

لكن أحداً لم يتكلُّف معرَّفة السبب ولا

تقسم الأفلام ولا البحث عن «جماهسرية»

هذه الأفلام «الجماهيرية» عندما يتخلّي

والهادفة والنبيلة في أي دولة سوى

باعتماد النموذج السعودي عربيأ

. والفنلندي والدنماركي وباقي الدول

الأوروبية التي تضع في حسبانها أن

السينما لها وجهان: واحد يموّل نفسه

ومسؤول عن مصيره، والثاني لا بد لصناديق الدعم أو للمؤسسات الرسمية

• وإذ تبدأ دورات المهرجانات العربية (الجونة، قرطاج، القاهرة) فإن المنوال

هو على حاله لا يتغير: سجادة حمراء.

كامدرات تلفزيونية. جمهور حاشد في

حفلتي الافتتاح والختام. «تكريمات»

ومرّات؟ ولماذا على المحتفى به أن يكون

نجماً سينمائياً أو مخرجاً نشطاً؟ ماذا

• کیف تکرّم من جری تکریمه مرّات

فنية. والأخيرة بدورها باتت مشكلة.

من توفيرها وعرضها محلياً وعالمياً.

• لن ينصلح شأن السينما المفكرة

عن متابعتها الجمهور في غالبه؟

يواجه أسئلة الإعلام المفتعلة بقوّة... وحضور عربي غير لافت

مهرجان فينيسيا الـ80 يحتشد بأفلام أميركية وأوروبية

هوليوود: محمد رُضا

يتوسط مهرجان فينيسيا المسافة بين «كان» و«برلين». الثلاثة هي أكثر مهرجانات السينما في أوروباً وأهم المهرجانات العالمية. إلى حد معيّن يمكن إضافة ثلاثة أخرى: تورنتو وكارلوفي فاري ولوكارنو

ما يمنح هذه الصفة اليوم هو ما منح الصفات ذاتها في السابق: قرار المنتج العالمي (أو الشركة التي تولّت التمويل) تخصيص هذا المهرجان أو ذاك بفتلمه الجديد الذي لم يعرض سابقاً في أي مناسبة أخرى. أو على الأقل ذلك المنتج أو المخرج الذي تتسابق المهرجانات الأولى لضمّ أفلامه. يفكر ويقارن ويختار ويقرر إلى أي مهرجان سيلبّى الدعوة لافتتاح

ما بين الشلاشين من الشهر المقبل والعاشر من سبتمبر (أيلول)، سينطلق المهرجان الإيطالي في دورة تاريخية تحمل الرقم 80. لم يسبقه بين المهرجانات الكبيرة من وصل إلى هذا الرقم. لوكارنو وكان وسان سباستيان مناسبات قربية في عدد دوراتها، لكن فينيسيا في المقدّمة ماً بفرض على الناقد والمتابع التقكير في كيف يمكن لمهرجان سينمائي مرّ بعقود وحروب ومشاكل اقتصادية وسياسية وإدارية الصمود أمام كل مأزق وأزمة والبقاء قوياً عوض أن يجتر صيته على الماضى، وحده فينيسيا هو المهرجان المثالي قَي هذا الشأن.

عبر التاريخ، الذي لا مجال لسرد تفاصيله، إذ تحدُّثنا في ذلك بضع مرّات، كابد المهرجان قضابا عديدة. النقلة من مهرجان تحت سيطرة الفاشية الإيطالية إلى حدث مستقل عنها والخروج من لحرب العالمية الأولى بأقل ضرر ممكن، ثم ذلك التحاذب للسيطرة عليه واحتوائه ما بين الإدارات اليسارية واليمينية في الحكومات الإيطالية المتوالية كان يمكن لها أن تطيح به، لكنها لم تفعل.

وبما أن لكل زمن مشاكله ومتاعبه فإن «فينيسيا» الحالى يعايش عدداً من تلك المصاعب. على صعيد عام، . هـا هـو مـهرجـان «كـان» وقـد وتـب، في دورته الأخيرة، لاستعادة مركزه الذي تأرجح في الدورات القليلة الماضية. هذاً يخلق تحديات أمام المهرجان الإيطالي تم تحديات أمام برلين وتستمر هذه التحديات للعام المقبل مع عودة مهرجان كان. كل واحد من الثلاثة لا بد له أن يفوز على المهرجان الآخر. هذا سهل على «فينيسيا» و«كان»، لكنه صعب على مهرجان برلين الذي يحتاج لنفضة إدارية تعين من لديه تلك الاتصالات لجوهرية مع شركات الإنتاج والتوزيع ومع المنتجين والمخرجين حول العالم. الإدارة الحالية لمهرجان برلين لا تملك ما كان لدى الإدارات السابقة في الستينات والسبعينات وحتى نهاية القرن الماضى



مشهد من فيلم «القائد» (إنديغو فيلم)

فيلم بولانسكي الجديد «القصر» سيكون إضافة مهمّة كذلك فيلم وودي ألن الجديد «انقلاب حظ».

من اتصالات وأساليب تواصل وإقناع.

ما يعتمر الدورة الجديدة لمهرجان فينيسيا ما اعتراه من مسائل أثيرت في وجهه خلال السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة: نسبة حضور المرأة في شتّى أركان وأقسام المهرجان والإقدام على اختيار أفلام لمخرجين يرى إعلام «النوبات التصحيحية» ضرورة مقاطعتهم.

ضمن ما هو متوفر.

الأعلى من نسبة الإناث. هذا العام تسلمت إدارة المهرجان لكن الإعلام يريد استثمار هذا الوضع لإدانة المهرجان لأن الوضع يخلق عناوين

وودي ألن مع مدير تصويره فيتوريو ستورارو (غرافييه برودكشنز)

إعلامية برّاقة وبجعل الكاتب، ناقداً كان أم

صحافياً، يبدو أمام قرائه كما لو كان مدافعاً

بالنسبة لبولانسكى وألن يتصرف

المهرجان الإيطالي بصواب عندما يعدُّ أنه لا

بد من الفصل بين حياة السينمائي الخاصّة

وبين أفلامه. في مثال بولانسكي سبق لمدير

صنديداً عن حقوق المرأة.

(وحسب مصدر موثوق) أكثر من 4 آلاف فيلم لم يكن بينها أكثر من 32 في المائة من إخراج نساء. كأي مهرجان ناضج ويتبع إدارة صائبة، على فينيسيا اختيار الأفضل وإذا كان نسبة الأفضل بين الأفلام النسائية لا تتحاوز الخمسة أفلام (من بين 23 فيلماً في المسابقة) فالذنب ليس ذنب المهرجان، يل ذنب المتوفر ونسية الذكور من المخرجين

في المنطقة الأولى، يتحرّك المهرجان

ما الذي حدث للأفلام التي فازت في العام الماضي؟

● الفيلم التسجيلي النرويجي All the Beauty and the Bloodshed الذي أخرجته لورا بويتراس وفاز بالجائزة الأولى (الأسد

الذهبي) نافس في مناسبتي بافتا والأوسكار من دون نجاح. • المخرج لوكًا غوادنينُو كان فاز بجائزة أفضلٌ مخرجٌ عن فيلمه Bone and All لم ينجز نجاحاً آخر ولا شهد الفيلم إقبالاً

● الفيلم الفرنسي Saint Omer لأليس ديوب، جال مهرجانات ومناسبات وحظي بإعجاب رهط كبير من النقاد. ● فيلم المخرج الإيراني جعفر بناهي «لا دبب»، الذي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصّة نال جوائز من مهرجانات أوسلو وترييست وشيكاغو لكنه حظى بعروض تجارية عديدة حول العالم.



الممثلين على نُحو تسبب في إلغاء فيلم الافتتاح الذي كان مقرراً وهو «مُتحدّيون» (Challengers) وهو فيلم أميركي للمخرج الإيطالي لوكا غوادانينو. تبعاً لذلك لن يتمكن فريقه من الممثلين (بينهم زندايا وجوش أو كوتول) الحضور كون إضراب نقابة المثلين الأميركية (SAG) يشمل الامتناع عن ترويج الأفلام أيضاً.

المهرجان ألبرتو باربيرا أن قرر ذلك قعل

ثلاث سنوات عندما استقبل فيلم بولانسكي

السابق «ضابط وجاسوس» ولم يحدث أي رب بن الوضع . فيلم بولانسكي الجديد «القصر»

سيكون إضافة مهمّة على ما اختير من أفلام

الـدورة، كذلك حال فيلم وودي ألن الجديد

(الذي قد يكون الأخير قبل اعتزاله) «انقلاب

حظ». بالنسبة لباربيرا هناك تحامل على ألن

منح السينما في السنوات الخمسين الماضية

بالإضافة إلى ما سبق، جاء إضراب

أفلاماً شهدت جوائز واحتفاءات عديدة.

حضور وغياب

لكن في الواقع الخسارة ليست حسيمة. ستبدل باربيرا تغييب «متحدّيون» بفيلم أخر هو «قائد» للمخرج الإيطالي (أيضاً) إدواردو د أنغليز. وهو فيلم مأخوذ عن أحداث حقيقية وقعت خلال الحرب العالمية الثانية بطلها القائد البحري الإيطالي سلفاتوري تودارو، الذي أنقذ حياة غرقي من العدو. خطوة لا بأس بها كون المخرج غوادانينو ليس من النوع الذي لا يمكن الاستغناء عنه. فيلمه السابق «سُوسبيريا» كان سيئاً واللاحق، «عظام وكل شيء» أسوأ منه.

من حسن الحظ أن «قَدندسداً» لم يضطر إلى حذف المزيد من الأفلام الأميركية، إذ مًا زال لديه «مايسترو» ليرادلي كوبر و «بربسيليا» لصوفيا كوبولا و «أصلّ لأفا دوفرناي و «القاتل» لديفيد فينشر والفيلم الجديد لمَّايكل مان «فيراري» من بين أخرى.

اختيارات المهرجان من أفلام المسابقة مبهرة على الورق ومنها «دوغمان» للفرنسي لوك بيسون وخارج الموسم للفرنسية ستيفان بريز و«القبطان» للإيطالي ماتيو غاروني و «الشّر ليس موجوداً» للياباني ريوسوزكي هاماغوتشي و «الحدود الخضراء» لأكبر

المشتركين سناً التشبكية أنييشكا هولان. أصحاب الأسماء الكبيرة متوفرون في القسم الرسمى خارج المسابقة أيضاً: وودى ألن («انقلاب حظ»، وهو إنتاج فرنسي/ بريطاني) وس أندرسن («القصّة الرائعة لهنري شوغار») ليليانا كافاني («نظام الزمن»، إيطاليا) وويليام فرايدكن («المحاكمة العسكرية لتمرد كاين» الولايات المتحدة) ورومان بولانسكى («القصر»، وهو إنتاج إيطّالي، سويسري، بولندي، فرنسي مشترك). الْحضور العربي في هذه الدّورة ليس لافتاً عددياً. الإعلان الذي صدر حاوياً قوائم الأفلام في أقسام المهرجان كافة احتوى على فيلم عربي واحد سيعرض في قسم «أفاق» هو «خلف الجيال» للتونسي محمد بن عطية، الذي سبق له وأن اختطف جائزة مهمّة قبل عدة سنوات من مهرجان برلين عن فيلمه

الأول «هادى».

عن أولئك المغيّبين من أبناء المهنة؟ أين الموسيقار وأين مدير التصوير وأين المونتير وأين كاتب السيناريو؟ أين الممثلون والممثلات الذبن أمضوا العمر بلا تقدير كونهم من الذين بقوا في خانة التمثيل المساند؟ أين المنتجون الذين امتنعوا عن صنع السائد فانقطعت عنهم كهرباء الأضواء اللافتة. • يقولون لك إن «مهرجانات الدنيا

تفعل ذلك». لا. هـذا ليس صحيحاً. يحتفون بالمشاهير ويحتفون بمن لم يصبح مشهوراً بعد. يوازون بين القيمة التاريخية للفرد وبين ضرورة دفع وتشجيع القيمة الحالية للفنان.

• لكن قبل ذلك وبعده، أليس هناك. حتى من بين منتجى «الأفلام الحماهدرية التي لا حماهبرية لها» التفكير بمنوال بستفيد منه الوطن؟ حل واحد فقط أمام السينما التجارية لكي تستمر في عالم متغيّر. أن تغيّر حوافزها وأهدافهاً لتشمل كل شيء: التجارة والفن.

شاشة الناقد

أنا يوسف يا أبي **** إخراج: محمد ملص سوريا | 2023

* من يستمع لصوت فيروز وهي تغنى «سلادي وحبك يا موجعى»، يستمع كذلك إلى صوت حفيف خاقت للقلم فوق لوحة يتم رسمها نرى لوحات مرسومة تمترج بالأصوات وبلقطة لبعض الورود التى تهتز كما لو كانت فرحة بأغنية فيروز وصوتها الآتى من أيام أجمل.

بعد هذه المقدّمة تطرق يد باباً موصداً يفتحه الرسام يوسف عبدالكي. الطارق هو المخرج محمد ملص وفريق عمله الصغير. يسأل يوسف المخرج: «شو؟ بدكن تصوّروا؟». يجيبه المخرج «بدنا نرسم بورتريه إلك». وحين يقول ملص: «نرسم»، يلوح بيده كما لو كان يرسم شيئاً في الهواء.

قُرب النهاية، تشارك الكاميرا (لوائل عز الدين ويحيى عز الدينُ الفّنانُ عبداللكي في الرسم. نرى يد الرسام وهى تؤسس للوحة بطبشور من الفحم الْأُسُودُ. يده تتحرك في كلّ الاتجاهات فوق رقعة صغيرة محددة، وها هي الكاميرا تتحرك مع حركة اليد. فيلم الفن أيضاً. محمد ملص التسجيلي «أنا يوسف، يا أبى» هو فيلم عن رسيام ورسيم أمام كاميراً تخلق لوحات بدورها.

هذا هو الفيلم الأول للمخرج ملص بعد غياب طويل هناك فارق عشر سنوات ما بين «سلم إلى دمشق»، الذي شبهد عروضاً في مهرجانات دبي وتورنتو ومونبلييه، وبين هذا الفيلم. هناك ظهور للمخرج في فيلم حميد بن عمرة «تابم لايف» (2019) والعديد من أصوات الصمت قبل ذلك وبعده.

حين يدخل ملص منزل الفنان عبدالكي ومرسمه، يضع المخرج الكاميرا قي أماكن مناسية لتوظيف البيت القديم وأبوابه وفنائه وغرفه.



هويَّته في الَّجمع بين الاثنين. إذ يُلّقى الفيلم الضوء على ذلك الفنان ومفهومه للفن وذكرياته عن بعض حياته وعن أبيه. يعالج المخرج كل ذلك في اقتصاد مريح. لا استعراضاً للذات ولا الكاميرا تتجاوز حدودها ولا يتدخل التوليف للتأثير على الإيقاع المختار للفيلم. على ذلك، تبرع كل تلك العناصر في تشييد عمل إبداعي متالف: الموضوع هو الفن والهدف هو

***Oppenheimer إخراج: كريستوفر نولان الولايات المتحدة | 2023

سنما كان المحيطون بروبرت ج. أوينهايمريتساءلون، حسب فيلم كريستوفر نولان الجديد «أوبنهايمر»، عن احتمالات الاكتشاف النووي الذي قام أوبنهايمر به، نطق هذا بالكلمة المرعبة The Bomb. وحين يتم إجراء التجربة الأولى يصف أوبنهايمر المشهد بقوله: «الآن أصبحت الموت» (Now I

have become death). أمر مخيف بحد ذاته أن يدرك أحد أنه نجح في صنع أداة موت غير مسبوقة. أكثر إثارة للخوف أن تكون هذه الأداة بحجم القنبلة النووية. في كل الحالات، فيلم نولان مدروس بغاية تقديم سيرة حياة عالم الفيزياء الشهير الذي لُقّب د «أبو القنيلة الذريّة»، الذى نراه في مطلع الفيلم وهو دائم التأمل بالكون المحيط رابطأ معطياته بعلم الفيزياء. هو الأسبق بين الطلاب فى مجال استبعاب ما بتعلِّمه، وهو

نولان بتحويله إلى فيلم مفصلي ومهم.

الخاصّة الثانية هي أن المخرج اهتدى

للممثل الذي سيقوم بدور شخصية

العالِم وهو سيليان (وليس كيليان

فهو يفهم ما يقول ونراه يرسم الخطوط ويكتب الشيفرات الفيزيائية يسرعة تنم عن تلك المعرفة كما لو كان ولد بها. فيلمنولان يتمتع بخاصّتين: دراسة شاملة عن الموضوع وسنخصه مستلهمة من كتاب وضعه مارتن شاروين وكاي معنوان(American Prometheus) سنة 2005 اللذان سجِّلا فيه معظم ما قام

أوبنهايمر، فكما كان أوبنهايمر في الثلاثينات جديداً على بيئته ومحيطة كان على الممثل الذي سيقوم به أن يكون بدوره جديداً في بيئته ومحيطه، رغم أن مورفي لعب أدواراً عديدة من قبل. مما جعلة مناسباً ليس حنكته كممثل فحسب و لا كيفية إدارته فقط، بل حقيقة أنه ليس بعد النجم الذي تستطيع أن تدرك حدوده في الأداء أو تتعوّد على أوبنهايمر، كما يؤديه مورفى بإرشاد واضح من المخرج، رجل خافت

الصوت حين يتكلم. مخلص في نظرته للأمور. شغوف. ومختلف عن الصورة التقليدية للعلماء. قريب كشخص من معظم الناس. لكنه بعيد عنهم بعلمه. على هذه الحسنات، قد يكون كذلك إنساناً مخادعاً لا يمكن الركون إليه. علاقاته العاطفية فاشلة، إذ تزوّج وطلّق مرتين ونتعرف على هذا الجانب منه وهو يخون زوجته كيتي (إميلي بُلنت) مع الدكتورة جين تاتلوك (فلورنس بو).



محمد ملص (يسار) أثناء تصوير فيلم «أنا يوسف يا أبي» (دنيا فيلم)

كما أورد البعض) مورفي. في هذه النقطة، لم يكن ينفع أن يقوم روبرت داونی جونیور أو مات دامون (وكلاهما يمثلان في هذا الفيلم) بتشخيص الأكثر علماً ومعرفة عندما بدأ بعلّم. لا يهمه كثيراً أن تلامذته ينظرون إليه كما لو أنهم لا يفقهون الكثير من قوله، نمط معهود.



الآخر لهذا التناقض لا يتعلِّق بإذا ما

كان شيوعي الهوى أم لا، بل بحقيقة

أن الشاب المعادي للفاشية اندفع قُدْماً

لصنع قنبلة لا يمكن لأحد استخدامها

الا تبعاً لموقف فاشى حاد. ليس من

واجب الفيلم الإجابة عن هذا التناقض،

لكنه كان سيحقق نقطة إيجابية كبيرة

لو فعل. موقّف العالِم في الخمسينات

إزاء إلقاء القنبلة التووية فوق

هيروشيما وناكازاغى معبّر عنه بقدر

لأخافة الروس. اتضح الجزء الخاص بالرغبة في، استخدام «النووي» لإخافة الروس في فيلم ستيف جيمس التسجيلي A Compassionate Spy الذي كان يعمل في المختبر النووي الذي كان أوبنهايمر يشرف عليه، الذي صرّح في الفيلم (من إنتاج 2022) بأن البيت الأبيض كان يعلم بأن اليابان طلبت مفاوضات سلام قبل إلقاء القنبلة عليها لكن البيت الأبيض أراد إرسال تحذير للعدو السوفياتي على صورة استعراض لما تملكه من قوّة.

من التبرير بأنه كان يرغب في تأسيس

رابطة دولية لمنع تكرار الحلّ النووي.

على أن هذا التبرير يأتي بالحوار في

حين يكتفي الفيلم بوجة مورفي لكي

يعبّر عن صدمته إزاء الدمار الهائل

الذى سيبته القنبلتان النوويتان فوق

المدننتين العامانيتين. هل كان ماهراً

في كل شيء علمي باستثناء توقعاته

بحّجم الكارثة؟ في الوقت ذاته، كان

. يدرك أن إلقاء القنبلة فوق اليابان كان

يرد بعض ذلك بالسرعة ذاتها التي بمر فيها الفيلم منتقلاً بين شخصياته وأحداثه. أسلوب نولان هنا ريما استند

إلى إدراكه بأنه يريد أن يعرض الأكثر في الفترة الزمنية المحددة. كذلك بالرغبة في عدم إثارة الملل بين مشاهديه كون المادة المطروحة بالغة الجدية وأي معالحة أخرى قد تميد بحساباته المادية. هذان الاحتمالان يمكن تخمينهما حسب دلالات موزعة لكن التأكيد عليهما أمر آخر علماً بأنه في أفلام نولان السابقة، كلّ من جدية الموضوع والجاذبية الترفيهية في طرحه يتلازمان بنجاح كما في هذا القبلم.

دقة الحوانب التاريخية ليست هي الموضوع هذا. العنوان العريض لتاريخ أوبنهايمر ومواقفه ولتاريخ النازية والحرب العالمية الثانية واضطهاد اليهود ثم الحرب الباردة والمكارثية كلها أمور حقيقية. لكن بعض التفاصيل تأتى مثيرة للتعجب مثل إذا ما كأن أوبنهايمر من النبوغ بحيث تعلّم فعلاً اللغة الهولندية في ستّة أسابيع ليس كمبادئ ومفردات فقط، بل لدرجة التعبير وإلقاء المحاضرات العلمية بها، كما يدّعي الكتاب وبعدة الفيلم.

لا غبار على أن «أوبنهايمر» كفيلم مُنفذ بمهارة في غالبية تفاصيله وعناصره. ولا غبار كذلك على أن موقف الفيلم من المكارثية معاد لها (وهناك مشهد الكارثة النووية مجسداً ينظام Imax المذهل تأكيداً للصدمة)، لكن فيما عدا ذلك ليس هناك رغبة في اتخاذ موقف ضد أوبنهايمر نفسه.

على ذلك، لا يمكن النظر إلى الفيلم فنبأ إلا بالتقدير الكبير الذي يستحقه نولان. العمل متمكن في معظم عناصره الفُّنية والإدارية، وحّارق في منحاه كبيوغرافي لشخصية معقّدة في زمن ماض معقد، تماماً كالزمن الحاضر. عروض عالمية.

> ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★
> جید جداً **** ممتاز *****

الإعلامي والممثل اللبناني يطل في «الفيل» خلال أيام

هشام حدّاد ل الننزق النوسط: ما عاد التلفزيون محور حياتي

بیروت: کریستین حبیب

في 3 أغسطس المقبل، ينطلق في صالات السننما اللننانية فيلم «الفيل» الذّي يشارك في بطولته الإعلامي والممثل هشام حدّاد. انتهى تصوير الفيلم الكوميدي منذ 4 سنوات تقريباً، إلا أن الخضَّات المالية والأمنية التي أصابت لبلد أخُرت الاصدار.

أما الآن وقد حان موعد العرض، فيشارك حدّاد «الشرق الأوسط» بعضاً من حكاية الفيلم. «تتمحور القصة حول عملية سرقة لفيل ذهبي ثمن، وسرعان ما تتحوّل إلى مطاردة مثيرة ومضحكة في أن»، يشرح الممثل اللبناني مضيفاً أن شخصية قُريد التي يؤديها في الفيلم، تخبَّئ لغزاً تحت ظاهر من التثراء.

يندرج فيلم «الفيل» الذي أنتجته شركة «Falcon Films»، في خانة الكوميديا العائلية. ويشارك حداد في بطولته الممثلان غابريال يمّين، وسيرينا الشّامي، وفؤاد يمّين، وجنيد

أما السيناريو فلدانيال حبيب وكامى كبّابة، والإخراج لسامي كوجان.

ليس فريد أول شخصية سينمائية بقدّمها حدّاد، فهو سبق أن شارك في أكثر من 10 أفلام. لكن يبقى الأقرب إلى قلبه من بينها، فيلم «يوم إيه يوم لأ» إلى جانب الفنان زياد برجى والممثلة باميلا الكيك؛ «أظن أنني قدّمت في ذلك الفيلم فضل أدواري حتى الآن»، يقول حدّاد.

الـ MTV ... بداية جديدة

أمور كثيرة تغيّرت في مسيرة حدّاد المهنية خُلال السنتين الماضيَّتين. انتقل من محطة «LBCI» إلى زميلتها «MTV»، وأسس عمله الخاص، كمًا أَنه خَاض شراكات عدة في محالات بعيدة عن عالم التلفزيون، وهو يستعدّ لتأسيس مشروع سياحيّ يصفه بالضخم في

بلغ الإعلاميّ الكوميدي مرحلة من النضج المهنى تُحعله يقرّ: «ما عاد التلفزيون هاجسي ولا محور حياتي». لكن هذا لا يعنى أنه ليس ممتناً لنقلةٍ يصفّها بالنوعيّة من «المؤسسة اللبنانية للإرسال LBCI» إلى محطة «MTV». ودّع «لهون وبس» وابتكر «كتير هلقد»، من دون أن يُّدخل تعديلات جذرية إلى صيغة البرنامج؛ «لأنه من الصعب إيجاد فكرة على هذا القدر من





هشام حداد (جلسة تصوير خاصة بحدّاد) هشام حدّاد مع زوجته ناتالي زرقا وولدَيهما مارك وكارل (إنستغرام)

لمحطات التلفزيونية جمعاء تعانى من انخفاض في الشعبية وفي نسبة المشاهدة، بسبب تراجع القدرات الإنتاجية. لكن رغم ذلك، فإن البرنامج الجديد ما زال في الصدارة، وفق تأكيده. لا يتحدّث حدّاد عن مفهوم الصدارة انطلاقاً من رغبته في المنافسة أو البقاء في الطليعة. فبعد

15 سنة في مجال التلفزيون، بأت مقتنعاً بما يعلن: «ما عدت أبحث عن الشهرة والشعبيّة. هذه أمور حصلت عليها ... وصلت إلى نسبة مشاهدة 23 في المائة، وحققت في برنامجي (لول) و (لهون وبس) أرقاماً تلفزيونية لا يحلم بها أحد». ومن ثم يضيف بكثير من الواقعيّة: «إذا طمعت بتحقيق نفس تلكً الأرقيام الآن، أكون شخصاً غير منطقى. شو بدّي أكل البيضة والتقشيرة؟».

شركاء البرنامج... سرّ استمراريّته

من دون تردِّد، بعترف هشام حدّاد بأنّ برنامجه لا يستطيع الاستمرار من دون المواهب الكوميديّة التي يستضيفها. يقول في هذا السياق: «ما يُبقي برنامجي على قيد الحَياة هو ارتكازُه إلى هؤَّلاء الشركاء الدائمين والمميّزين. أعرف أن الأنانية تدمّر البرامج التلفزيونية وأصحابها، ولا أريد أن أكون

یفتخر حدّاد بکل اسم یشارکه تقدیم «کتیر هلقدٌ »؛ بعدِّدهم حميعاً ويُمنح كلاً منهم لقباً أو صفة: «جاد بو كرم الذي بات غنياً عن التعريف، وأمل طالب التي أثبتت نفسها وصارت إحدى أُهمّ الكومْيديّاتَ الْإِناث في لبنّان»، أما إيلى «جـلادة» شىمالى فيصفه بـ«أهـضم مراسل كوميدى». يتابع حداد تعداد شركاء حلقاته، لافتاً إلى أن «إطلالة أريج الحاج صنعت حالة»، أما «ندى أبو شبكة فشخصية محبوبة ولها جمهورها وهي أيضاً غنية عن التعريف». كما يلفته ربيع شَعقير الذي «لا يتخطى مروره الدقيقتين والنكتتين في كل حلقة، ليصبح حديث السوشيال ميديا في اليوم التالي».

العودة إلى الـ «بيزنس»

دخل حدّاد عالم التلفزيون في سن الـ30 وهو اليوم يبلغ الـ46 من العمر. يقول إن «معيار الرضا اختلف بين البداية واللحظة الحاليّة»، موضحاً أن الرضا المادي لم يكن أولويّة بالنسبة إليه في الماضي. «أما اليوم وقد أصبحت أياً لُولَدَينَ ومسؤولِّياتي العائلية كبيرة، فقد تفوُّق معيار الرضا المادّي على معيار الرضا المعنوي»،

في مسيرته المهنيّة كان التلفزيون مجرّد صُدفة، فهو آتِ من عالم الأعمال ويقول إن رأسه «رأس business». منذ سنتين، عاد حدّاد إلى عالمه المفضل وافتتح شركة للتسويق ولإنتاج المحتوى الرقمي. يخبر بحماسة كيف أنه انطلق مع 4 موظفين و10 زبائن، فيما يوظّف اليوم 22 شخصاً ويتعامل مع أكثر من 82 زبوناً.

فتح هذا الأمر الباب أمام أعمال أخرى، فألحق حدّاد الشركة الأولى بشركة علاقات عامة لإدارة حسابات المؤسسات والمؤثرين على صفحات التواصل الاجتماعي.

إلى جانب ذلك، ومن خلال العلاقات التي أنشأها في عالم الأعمال، دخل حدّاد في شراكاتّ عدة ضمن قطاع المطاعم. من هذا ، لمعت في رأسه فكرة تأسيس مشروع سياحي كبير في وسط العاصمة اللبنانية، بِّما أن «البقاء في الوطن إصرار وقرار» بالنسية اليه.

غالباً ما يشعر هشام حداد وكأنه في سباق مع الوقت والحياة، كمَن يريد إنجاز الكَّثير فيَّ وقتٍ قصير. يقول إنه متعب ويرغب في تقاعدٍ مبكر، كما أنه لا يستبعد عدم تجديده عقده في عالم التلفزيون بعد 4 سنوات من الآن.



انكشاف لغز علاقة

ألان ديلون مع رفيقته اليابانية هيرومي (صحف فرنسية)

باريس: «الشرق الأوسط»

لـ6 ساعات، استجوبت الشرطة فنانة يابانية تُدعى هيرومى رولان، في دعوى تقدّم بها ضدّها أبناء الممثل السينمائي ألان ديلونّ بتهمة السيطرة على شخص عاجز واستغلاله. وكان منزل رولان، في ضاحية باريس، تعرّض للدهم والتفتيش صباح أول من أمس، في إطار التحقيقات الجارية في القُضِّية.

وإلى حين انتشار خبر الدعوى، مطلع الشهر الحالي، لم يكن اسم هيرومي رولان معروفاً سوى لعدد محدود من معارَّف الممثل البالغ 87 عاماً. فهي كانت مجرّد سيدة اتُّفِق معها على العمل رفيقة تُؤنس وحدة ديلون المريض المحتاج إلى الرعاية من آثار جلطة عارضة في الدماغ. لكن مع تقدُّم أبنائه بدعوى ضدَّها وفَتْح النائب العام تحقيقاً فيها، ظهر اسم الفنانة اليابانية المجهولة البالغة 60 عاماً في كلُّ نشرات الأخبار طوال الأسبوع الذي أعقب خبر الشكوى، و ات معروفاً للجمهور العريض.

هل كانت مدبّرة منزل؟ مساعدة فنية؟ سكرتيرة؟ ممرضة؟ صديقة مقرّبة؟ تستبعد كل هذه الصفات، وفق تصريحاتها، وتؤكد أنها كانت شريكة حياته طوال السنوات الثلاثين الماضية، ومقيمة معه تحت سقف واحد في منزله الواقع في منطقة لواريه إلى الجنوب

وبعد التزامها الصمت، في بداية القضية، دافعت عن نفسها بمذكرة من 36 صفحة تقدّم بها محاميها ياسين بوزرو، أكدت فيها أنها عملت مساعدة للإخراج في عدد من أفلام الممثل بين عامي 1980 و1990، وكانت تُراجع معه السيناريو وترتّب مواعيد التصوير.

كما نفت، في المذَّكرة، مزاعم أبناء ديلون من أنها كانت مجرد «سيدة الرفقة»، وزعمت أنّ علاقة حميمة جمعتها به، قائلة إنّ أو لاده طردوها من المنزل غداة الدعوى ولم يسمحوا لها بأخذ أشيائها، بل أرسلوا لها ثيابها لاحقاً واحتفظوا بمجوهراتها. وفيما قال المدّعون إنَّها حاصرت أباهم ومنَّعتهم من الاتصال به، واستحوذت على مراسلاته وكانت عنيفة تستغلّ ضعفه وتسيء معاملة كلبه؛ اتهمت أبناء ديلون بأنهم لم يكونوا يزورونه ولم يعتنوا به.

من جهته، أوضح محامي المتّهمة، أمس، أنّ استجوابها تم بناء على طلبها وكشاهد حرّ.

وهى ردّت خلاله على جميع التّهم الموجَّهة إليها من أنطوني وأنوشكا وفابيان ديلون، أبناء الممثل، مضيفاً أنّ موكلته لست موضع ملاحقة تبعاً لتلك التّهم.

قبل سنتين، أنجزت قناة «تي في 5» فيلماً وثائقياً عن ديلون، قدَّم فيه الممثل هيرومي رولان على أنها «رفيقته اليابانية»، ممتّد حاً حضورها بجانبه طوال مدّة نقاهته. كما شوهدت رولان معه في جنازة رفيقه الممثل جان بول بلموندو في صيف 2021. وفي ربيع العام الحالى، حضرت برفقته العرض الأولّ لفيلم ولده فابيانّ. بهذاً المعنى، فإنَّ علاقة وطيدة ربطت بينهما، الأمر الذي يخشى معه أبناؤه أن تطالب بنصيب من تركة النجم في حال رحيله. لكنّ كل أقوال الرفيقة تحتاج إلى إثبات، وكذلك أقوال الأبناء الذين هم الورثة الشرعيون. وهو ما يعمل المحققون على جلائه حالياً في القضية التى تثير اهتمام الملايين من محبّى النجم الفرنسي المعتزّل.

دوق ساسكس تحدّث عن «اتفاق سرّي» بموافقة الملكة الراحلة إليزابيث

القضاء البريطاني يرفض دعوى هاري حول اختراق هاتفه

يؤدّي حداد شخصية فريد في فيلم «الفيل» الذي يبدأ عرضه في 3 أغسطس (إنستغرام)

لندن: «الشرق الأوسط»

حكم قاض في المحكمة العليا البريطانية، اليوم (الخميسُ)، بقبول دعوى الأمير هاري الموجُّهة ضدّ المجموعة المالكة لصحيفةً التابلويد «ذا صن» بجمع معلومات عنه بشكل غير قانوني، لكنها رفضت قبول دعوى

وزعم دوق ساسكس أنّ المجموعة المالكة لـ «ذا صن» وصحيفة «نيوز أوف ذا وورلد»، التى توقّف إصدارها ، اخترقت هاتفه واستخدمت المحققين الخاصين والأساليب الخداعية لجمع معلومات عنه يعود تاريخها

إلى عقدين من الزمن بشكل غير قانوني. من جانبها، قالت مجموعة «نيوز غروب نيوزبيبرز»، المملوكة لرجل الأعمال الملياردير روبرت مردوخ: إنه يجب تجاهل هذه القضية لأن الدعاوى رُفعت بعد انتهاء مهلة السنوات الستّ المخصّصة للقيام بذلك.

وقسال القاضي البريطاني تيموثي فانكورت: إنّ الأمير هاري كان على دراية كافية بفضيحة القرصنة على هاتفه حتى يتمكن من تقديم هذه الادعاءات في وقت أقرب، ولكن يمكنه المضى قدماً في مزاعمه حول جمع معلومات غير قانونية أخرى، مثل استخدام محقَّقين خاصين عُيِّنوا للتشهير به.

وكتب: «لا دليل حالياً أمامي على أنّ الدوق كأن يعلم قبل (الموعد النهائي لرفع لدعوى)أنّ مجموعة (نيوز غروبنيوزبيبرز)



الأمير هاري من أمام المحكمة العليا في لندن في وقت سابق (إ.ب.أ)

بالادعاء الجدير بالاهتمام باعتراض البريد فعلت أي شيء بخلاف اختراق هاتفه المحمول الصوتى، لا يؤكد في ذاته معرفته أو كونه عن طريق صَحيفة (نيوز أوف ذا وورلد)»، مضيفاً: «معرفة الشخص أو كونه على عِلم

المعلومات غير القانونية». ووصف متحدّث باسم مجموعة «نيوز على عِلْم بأشكال أخّرى من عمليات جمع غروب نيوزبيبرز» الحكم بأنه يمثل «نصراً

وقال دوق ساسكس: إنّ سبب هذا الاتفاق السرّي هو تجنّب ظهور أفراد من العائلة المالكة في منصّة الشهود، وإعادة سرد رسائل البريد الصوتي المحرجة التي توصل إليها إذ تُعدّ هذه القضية واحدة من ثلاث

القاضي فانكورت في مايو (أيار) الماضي في القضية التى رفعها الممثل البريطاني هيو غرانت؛ إذ ألَّغى الحكم أيضاً تهماً تتعلق

دعاوى قضائية للقرصنة على الهاتف رفعها هاري ضدّ ناشري صحف التابلويد البريطانيين في معاركه مع الصحافة؛ يأتي قرار المحكمة العليا البريطانية بعد أقل من شبهرين من إدلاء الأمير بشهادته في دعواه ضُدْ نَاشَرِي صحيفة «ديلي ميرور»، والتي جعلته أول عضو بأرز في العائلة المالكة يدلي بشهادته في المحكمة منذ أكثر من قرن.

كبيراً»؛ لأنه «يقلل بشكل كبير من نطاق دعوى الأمير هارى القانونية». ويُعدّ هذا الحكم مشابهاً للذي أصدره

وقال محامي هاري: إنه مُنِع من رفع قضيته بسبب «آتفاق سرّي» بين العائلة المالكة والصحف المعنية، يتضمن إجراء تسوية بين الطرفين وتقديم اعتذار. وكان الاتفاق، الذي قال هاري: إنه تم بموافقة الملكة الراحلة العزابيث الثانية، سيمنع التقاضى في المستقبل من جانب أفراد العائلة المالكة. لكنّ مجموعة «نيوز غروب

باختراق هاتفه.

المحكمة العليا البريطانية تقبل دعوى الأمير هاري نيوزبيبرز»، نفت وجود أي اتفاق سرّي، كما الموجَّهة ضدَّ المجموعة قال القاضى فانكورت: إنّ الأمير هاري فشل فى تقديم أي دليل على عقد مثل هذا الاتفاق. المالكة لصحيفة «ذا صن»

احتفاء بمسيرته الممتدة لنحو نصف قرن في ذكري رحيله الك2

معضها أطلقها عليه الجمهور وبعضها

. أطلقها النقاد، من بينها «وحش

الشاشة»، و«ملك الترسو»، و«الملك»،

و «أبو البنات»، لكن لقب «ملك الترسو»

كان الأحب إلى قلبه لأنه بعكس مكانته لدى جمهور البسطاء الذين كانوا

يجدون فيه نموذجا للبطل الشعبي عبر

أفلامه التي اقتربت من عوالمهم وبدت

والدة ابنتيه رانيا وعبير، أن فريد شوقي

لم يطلق لقباً على نفسه في أي وقت،

قائلة في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن

لقب «ملك الترسو» كان من أحب الألقاب

إليه، لأن جمهور الدرجة الثانية والثالثة

في دور العرض، هم من أطلقوا عليه

هذا اللقب، وكانوا يتزاحمون ليشاهدوا أفلامه، لدرجة أن الأفلام الأخرى كانت

تنسق عروضها مع عرض أفلامه حتى

تستفيد من الجمهور الكبير الذي

وتؤكد أرملته السيدة سهير ترك

صادقة في تناول ملامح حياتهم.

لماذا كان فريد شوقي يُفضل لقب «ملك الترسو»؟

القاهرة: انتصار دردير

لم يحظ فنان عربي بعدد كبير من الألقاب كالتي حظي بها الفنان فريد شوقى، صاحب المسيرة الفنية التي تجاوزت 50 عاماً، وصاحب أكبر عدد من الأفلام التي تصدر بطولتها، فإذا كان قد بدأ مشُوارةً في أربعينات القرن الماضي . سأدوار مساعدة، فقد بقى بطلاً حتى النهاية، وهو ما يؤكد شعبيته الجارفة وتماسه فناناً مع الجمهور الذي ظل مخلصاً له سواء على شاشة السننما أو بعدما اتجه للدراما التلفزيونية، أو حتى في عروضه المسرحية.

فريد شوقى الذي يجمع شهر يوليو (تموز) بين ذكرى ميلاده ورحيله ولد في 30 يوليو 1920 وتوفى 27 يوليو 1998، ولا يزالِ بعد مضي ربع قرن على رحيله حاضراً بقوة، عبر أفلامه التي تجاوزت 400 فيلم، وفي حكِايات عديدة تتردّد أصداؤها نمودجاً للفنان الذي أمسك يحضر لأجله. بتلابيب موهبته وقادها إلى حيث يجب أن تكون، لا سيما أنَّهُ استطاع بعد سنوات قلائل من بداية مشواره أنّ يكتب أفلاما يلعب بطولتها ومن ثمّاتجه للإنتاج ليصبح مؤسسة فنية جامعة بين الكتابة والتمثيل والإنتاج.

حاز فريد شوقى ألقاباً عديدة،

وأشارت إلى أن لقب «الملك» أطلقه النقاد عليه بعد فيلم «شيباطين الليل»، وأنه كان بحب لقب «أبو البنات»، وكانت لديه قدرة فريدة على التعامل مع بناته وبنات العائلة بحنان بالغ، فيبيحون

وأضَّافَت أرمِلته أنهم في العائلة

قبره، مؤكدة أن مرور السنوات لم يخفف من وطأة غيابه، لكنه يظل

للمنتجين «الاستناد إلى الحكم مبرراً

لمعاودة العمل معه»، وفق المحامي

المتخصِّص في القضايا الترفيهية تريَّ

لوفيل. وكانت المحاكمة في لندن أخر

نقطة سوداء في سيرة سبايسي، إذ سبق

أن أُدينَ، العام الفائت، بتهم أُخرى في

محكمة مدنية في نيويورك، كما أُسقطت

تهم باعتداءات جنسية في حقه بولاية

ماساتشوستس الأميركية في عام 2019،

ومع ذلك، تلطّخت صورتة جراء هذه

المحاكمات التي أقرّ خلالها بأنه أقدم على

ىأنه اعتمد «مقاربة محرجة» مع أحد

المدّعين، وكان «يتقرّب من الناس عن

طريق تصرفات حنسية التخفيف (عبء)

الوحدة التي كان بعيشها، مصنَّفاً نفسه

وخلال محاكمته في لندن، اعترف

تصرّفات محرجة.

فريد شوقى حاز ألقاباً عدة (أرشيفية)

يحرصون في ذكرى وفاته على زيارة القنوات، أما هي فلا تغيب روحه عنها، رؤيتها فهي تروي سيرته بطلاً شعبياً موجوداً بأعماله التي تعرض في جميع متحف يحويها ليتمكن جمهوره من شوقي ضمن استفتاء أفضل مائة فيلم

فهو موجود حسيما تقول، لا سيما أنها احتفظت بكل مقتنياته، أملاً في إقامة

أشار إلى وجود تناقضات في أقوالهم،

فيما حُظَّى بدعم المغنى إلتون جون الذي

أدلى بشهادة لمصلحته. ولفت ميلشر

إلى أنّ تراكم الاتهامات قد تهدئ منتجى

هوليوود، مضيفاً: «لا يمكنهم تجاهل ما

حصل مع سبايسي وسيكونون مُلزمين

بتوفير حماية أكبر للممثلين وفريق

العمل». كذلك أشار إلى أنّ الممثل قد يُمنَع

من التواصل مع الممثلين وطاقم العمل

خارج أعمال التصوير، أو يُجبَر على أن

يرافق «وصياً» خلال تصوير العمل. ومن

شأن تداسر مماثلة أن تجعل المنتجين

متيقظين، وتضمن عدم توجيه اتهامات

وقد يتمكّن سبايسي من استعادة

شعبيته لأنّ الجمهور لم يتابع تفاصيل

جديدة ضدّ الممثل.

نموذج جونی دیب

لم يتكرر. على حد تعبيرها. وتم اختيار 14 فيلماً من أفلام فريد و «جعلوني مجرماً»، و «ريا وسكينة»، و «السقا مات»، و «خرج ولم يعد».

إيفان نيرمان من شركة «ريب بانيان»

لم يحظَ فنان عربي بعدد كبير من الألقاب كالتي حظي بها فريد

مصري من بينها «باب الحديد»، و «بداية

ونهاية»، و «الفتوة»، و «صراع في الوادي»،

شوقي

التي حازهاً كأنت متحددة مع كلّ مرحلة فنية، حسيما يقول لـ«الشرق الأوسط»، فقد حاز لقب «وحش الشاشنة» بعد نجاح فيلم «حميدو»، كما أطلق عليه لقب «النجم المحبوب» بعد فيلم «دماءعلى النيل» مثلما جاء في مقدمة الفيلم، كما لقب بـ (الملك) بعد فيلم «شبياطين الليل»، أما «ملك الترسو» فهو اللقب الذي حازه من الجمهور تمييزاً له عن سائر الفنانين وقد تأكد هذا اللقب بعد أن نشرت ر. الناقدة إيريس نظمي في مجلة «أخر ساعة» مذكراته الشخصية التي كتبتها تحت عنوان «ملك الترسو» الذي يعكس قربه من جمهور الدرجة

وحسب الناقد السينمائي

سامح فتحى، فإن ألقاب فريد شوقى

ويلفت سامح الذي ألف كتاب «بطل حتى النهاية» في مناسبة مئوية ميلاد فريد شوقى إلى أن الفنان الراحل يظل بعد ربع قرن على رحيله أكثر نجم لعب أدوار البطولة، بدعاً من أوائل الخمسينات مع فيلم «خارج عن القانون» 1951، وحتى أخر أفلامه «الغاضبون» 1996، الذي صوره قبل رحيله بعامين ليصبح أكبر ممثل حاز أدوار البطولة في السينما المصرية.

خبراء استعادوا نموذج جوني ديب وإتاحة الفرص مجدداً

هل يعود كيفن سبايسي إلى الشاشة بعد تبرئته؟

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

تتيح تبرئة الممثل كيفن سبايسي، المنبوذ في هوليوود منذ 6 سنوات، بسبب التهم الجنسية الموجَّهة إليه، إمكان . استئناف مسيرته الفنية، لكنّ خبراء رأوا أنّ المنتجين سيبقون عيونهم مفتوحة عليه في عودته إلى الشاشة، وسيتشددون في مراقَّته سلوكه. ويُرِّئ الممثل (64 عاماً) الحائز جائزتَى «أوسكار» عن أدائه في فيلمي «أميركان بيوتي» و«ذي يوجوال ساستكتس»، أمس (الأربعاء)، من التهم التسع ضدّه في ختام محاكمته في لندن. وعند النطق بالحكم، ذرف الدموع، وقال في جلسات المحاكمة، إنّ الاتهامات التي ظهرت في عام 2017 مع بدء حركة «مي

وكان سبايسي قد استُبعد في تلك المرحلة من مسلسل «هاوس أوف كاردز»، من التهم في لندن». قبل أن يُنبَد في هوليوود.

كلمات متقاطعة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

01 ممثل مصري

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

ن ا ب ل ي و ن

02 عاصمة بولندا - علم مذكر

04 من الاقارب - آلة موسيقية

ولد الظبية - حرف جر

05 مقاطعة بريطانية - كثير العطاء

08 من الالوان - بين اثنين «معكوسة»

09 تراب مختلط بالماء - من الازهار

10 علم مؤنث - رجاء «معكوسة»

ق ل ي

03 ذائع الصيت - فضة

تو » حطّمته، و «لطّخت سمعته».

03

01 اول رئيس للولايات المتحدة

04 سلالة «معكوسة» - علم مؤنث

08 الاسنان الحادة «معكوسة» - سأم

10 بين اثنين - كائن حى «معكوسة»

05 خصب-وقت

06 عاصمة البيرو - للنقي

09 من الخطاطيف - غزال

0 جمع تاج - زفاف

02 ثوري ورئيس افريقي سابق - للمناداه

03 يشاهد - انتفاخ في انسجة الجلد «معكوسة»

فى هذا السياق، نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن المحامى الذي اعتاد الدفاع عن المشاهير كريستوفر ميلشر، قوله إنّ سبايسي كان حتى اليوم «عاطلاً من العمل»، إلا أنّ الحكم الصادر (الأربعاء) يفتح له من جديد باب العودة إلى هوليوود، مؤكداً أنّ النجم لا يزال «ممثلاً شهيراً جداً»، حظي بدعم محبيه خلال محاكمته في العاصمة البريطانية، وما زال قادراً على نيل إعجاب الجماهير. وأضاف: «لن يُتَّخذ أي قرار مرتبط بمشاركته بعمل ما بأسلوب متساهل،

فستكون هناك رغبة في جني الأموال». في مقابلة مع صحيفة «دي تسايت» الألمانيَّة، في منتَّصف يونيو (حزيران) الماضي، أكد سبايسي بنفسه أنُّ لديه فرصاً، وقال: «أعلم أن ثمة أشخاصاً مستعدّون للعمل معى بمجرّد تبرئتي

ومع هذا النصر القضائي، يمكن

أمام هيئة المحلفين بأنه «مغازل كبير»، لكنه نفى اعتماد أي سلوك «عدواني». وإذ وصف ملف المدّعين بالـ «ضعيف»، النهائي الصادر في حق الممثل»، وفق





محمد نصري

بن عبد الرحمن

تشن وي تشينغ

صفية طالب السهيل الزيارة على عرض تعريفي يعكس إسهامات

• محمد نصري بن عبد الرحمن، سفير ماليزيا في عمّان، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة البترا، الدكتور رامي عبد الرحيم؛ لبحث

العلمى ودعم الريادة والإبداع، إلى جانب زيارة عدد من الكليات. • سالم العرادة، سفير اليمن في

والمعاناة الإنسانية التي يواجهها الشعب اليمني. من جانبه، أكَّد رئيس البرلمان الموريتاتي عمق العلاقات بين البلدين، مجدداً تأكيد موقف موريتانيا الداعم للشرعية وللشعب اليمني.

السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في مقر الأمانة

الاستراتيجية بين مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية. وتطرق اللقاء إلى المفاوضات الثنائية بين الجانبين حول اتفاقية التجارة الحرة، ومناقشة مستجدات تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



• صفية طالب السهيل، سفيرة جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، سلطان بن عبد الرحمن المرشد، في مقر الصندوق. وناقش الجانبان خلال اللقاء المشروعات والبرامج الإنمائية التى يموّلها الصندوق والجاري تنفيذها في العراق. واطّلعت السّفيرة خلالٌ

الصندوق في تمويل المشروعات والبرامج الإنمائية في الدول النامية حول العالّم. وأشادت بجهود الصندوق في دعم القطّاعات الحيوية المختلفة، وأثر تلك المشروعات والبرامج

أفاق التعاون بين الجامعة والسفارة، وتعزيز التواصل بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالى الماليزية. ورحب رئيس الجامعة بالسفير والوفد المرافق له، مقدماً نبذة عن نشأة الجامعة وكلياتها وتخصصاتها، والاعتمادات المحلية والدولية التي حصلت عليها. وتضمنت الزيارة جولة للوفد على مرافق الجامعة، اطلع فيها على مراكز البحث

نواكشوط، التقى أول من أمس، رئيس الجمعية الوطنية الموريتانيةً (البرلمان) محمد مكت؛ لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، وتكثيف التعاون بين المؤسسات التشريعية في البلدين. واستعرض السفير آخر المستجدات والتطورات السياسية والعسكرية والإنسانية على الساحة اليمنية،

• تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصبن الشعبية لدى المملكة العربية

العامة بالرياض. وأكد الأمين العام أهمية تعزيز آفَّاق عَلاقات الشراكة -



• بياباك سريشارون، سفير مملكة تايلند لدى مملكة البحرين، ستقبله أول من أمس، محافظ محافظة المحرق، سلمان بن عيسى بن هندي المناعى. وخلال اللقاء استعرض المحافظ العلاقات الثنائية المتميزة بين

> لما تشهده العلاقات الثنائية من تقدم ونماء في المجالات كافة، مشيداً بما اطلع عليه من مشروعات سياحية وتراثية بالمحافظة.

الثنائي والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بقطاع النقل، وعلى وجه الخصوص النقل الجوي. • روبرتو إيبرت، سفير تشيلي في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، حيث قام السفير بإهداء المكتبة أعمالاً أبرز أدباء وشعراء تشيلي، من بينها الأعمال الكاملة للشاعر بابلو نيرودا؛ الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1971،

> والدبلوماسي ألبرتو بليست غانا. وأعرب السفير عن سعادته لتقديم هذا الإهداء إلى مكتبة الإسكندرية، مؤكداً أنها من أهم المكتبات

> > بحثا العلاقات الثنائية والقضايا ذات الإهتمام المشترك، ومستجدات الوضعَين السياسي



عرب و عجم

صحيح»، وفق ميلشر.

مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، استقبله أول من أمس، الفريق أول معالى الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية. وأشاد الوزير بدور السفارة فى تعزيز وتطوير أشكال التعاون بين البلدين الشُّقيقين، خصوصاً التعاون الأمني، وتقديم الخدمات اللازمة لرعايا مملكة البحرين في خالد بن عبد الله آل خليفة دولة الإمارات العربية المتحدة. بينما أعرب

السفير عن شكره وتقديره لوزير الداخلية على تواصله الدائم، وحرصه على تطوير التعاون المشترك.

البلدين الصديقين وما تشهده من تطور وازدهار على الأصعدة كافة، كما تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أعرب السفير عن تقديره

> • شارون ووردل، سفيرة بريطانيا لدى الجزائر، استقبلها أول من أمس، وزير النقل الجزائري يوسف شرفة، في مقر الوزارة. وتباحث الطرفان حول سبل تعزيز التعاون

والكاتبة غابرييلا ميسترال، الحائزة جائزة نوبل في الآداب عام 1945، وكذلك أعمال الكاتب

• فوتوشى ماتسوموتو، سفير اليابان لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس «ائتلاف دولة القانون»، نوري المالكي، حيث فوتوشى ماتسوموتو

والأمنى في البلاد. وأكد المالكي حرص العراق على الاستعانة بالخبرات اليابانية في مختلف المجالات، لا سيما في مجالات الطاقة والإعمار والبني التحتية والتدريب والتأهيل، داعياً الشركات اليابانية للدخول إلى السوق العراقية في مجال الاستثمار. من جانبه، أكد السفير رغبة بالأده والشركات الدادانية الكبرى في تعزيز التعاون المشترك وتوسعة التبادل مع العراق.



5 8 لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9

بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

4

6

الحل السابق

| 2 | 3 | 8 | 1 | 6 | 4 | 5 | 7 | 9 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 4 | 9 | 8 | 2 | 5 | 1 | 3 | 6 |
| 5 | 1 | 6 | 7 | 3 | 9 | 2 | 8 | 4 |
| 9 | 5 | 2 | 4 | 7 | 6 | 3 | 1 | 8 |
| 6 | 7 | 1 | 9 | 8 | 3 | 4 | 2 | 5 |
| 3 | 8 | 4 | 5 | 1 | 2 | 6 | 9 | 7 |
| 4 | 2 | 3 | 6 | 9 | 8 | 7 | 5 | 1 |
| 8 | 6 | 7 | 2 | 5 | 1 | 9 | 4 | 3 |
| 1 | 9 | 5 | 3 | 4 | 7 | 8 | 6 | 2 |

a a w s a t . c o m @asharqalawsat.a

② @ a a w s a t_News

@aawsat

aawsat.com





London - Friday - 28 July 2023 - Front Page No. 2 Vol 46 No. 16313



لحشر والطوفان

يصل المهاجر (وليس اللاجئ) إلى البلد الجديد، وهو مرتبك. يقرأ علامات الطرق عدة مرات خوف الضياع. يتردد خجولاً قبل أن يطرح السؤال عن العنوان المتجه إليه. يشعر كأن كل من حوله يعرف أنه غريب. خصوصاً المهاجرين الذين سبقوه. وهؤلاء في صورة خاصة، كانوا يتمنون لو أنه لم يأتِ. كثرتهم سوف تنفّر منهم أهل البلد. سوف ينافسونهم على المساعدات الاجتماعية والأعمال الصغيرة، لكن ليست الصغيرة جداً، فهذه لا يقبلها الأوروبي.

يدرك المهاجر أنه سوف يظل غريباً إلى زمن طويل. وسوف يحمل لكنته معه. وسوف يتزوج من ابنة عمه لا من زميلته في العمل، أو جارته التي ترفض السلام عليه. وهو لنّ يقرأ أي صحيفة، أولاُّ لكى يوفر ثمنها، وثانياً لأن ليس فيها ما يعنيه، إلا إذا أصبح ابن عمه رئيساً للوزراء. وهنا تتفاقم غُربته. فابن العم لا يريد من حوله كل هؤلاء الأغراب وسراويلهم الواسعة ولكناتهم غريبة

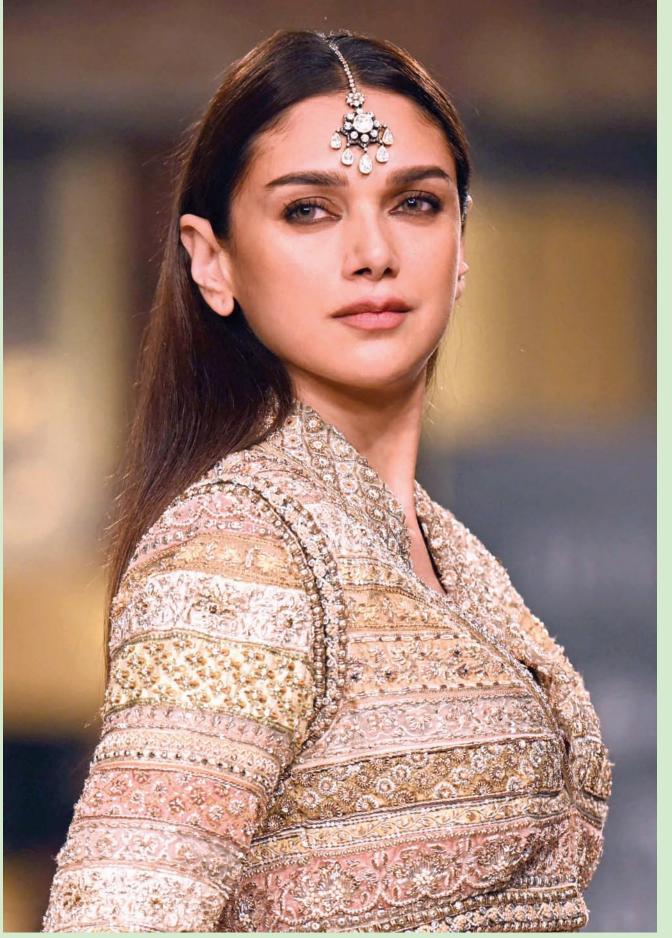
يبدأ المهاجر الجديد بكره وطنه الجديد. ومع الأيام تكبر عزلته ويرداد تمسكأ بأكل الكارى والفلفل والثوم. وتنمو هذه العادات والمظاهر مثل جدار فاصل من دون الأمل ببرلين أخرى. الجدران النفسية لا حجارة لها كى تُحطم.

في الجانب المقابل، هناك ابن البلد. لونه مختلفٌ ولغته مختلفة ويقرأ صحيفته في المترو، ويوالى حزب المحافظين منذ أيام الملكة فيكتوريا. وإذا كأن رئيساً للوزراء مثل بورس جونسون يساكن النساء من دون زواج ويقيم حفلات رأس السنة في داونينغ ستريت. ثم كفي. الدولة في حاجة إلى من يحبها لا إلى من يحب نفسه

استعمر الرجل الأبيض البلدان الملونة، واستغل ثرواتها والآن تريد تلك الشعوب استرداد أرباح الشراكة. ولكن في زمن آخر ودنيا مختلفة. مقتل الشاب الجزائري الأصل في باريس على يد شرطي مثل مقتل جورج فلويد على يد شرطي في ولآية مينيسوتا، يعبّر عن كره كامن وحقد متبادًل. الشبان الذين أحرقوا مدن فرنسا يريدون إحراق الحياة الطبيعية التى يعيشها الفرنسى

جاءوا وهم يحلمون بخيرات الإمبراطورية ووجدوا أحياء من الصقيع وجداراً من الصقيع النفسى. نقيضان تحت سقف واحد ، كلاهما بيحث عن حقَّه. لا حق في الأحقاد. وإذا كانت الهجرة الرسمية أدت إلى هذَّا الوضع، فكيف بهجرة زوارق الحشر وطوفان اللاجئين؟

مع مرور الزمن لم يعد سهلاً البحث عن حقوق أو العثور عليها. والحرائق والتدمير ليست نضالاً. النضال الحقيقي والصعب هو المصالحة. وهذه حقيقة تتطلب شيئًا من الجرأة.



الممثلة الهندية أديتي راو حيدري تعرض زياً من تصميم ريتو كومار خلال «أسبوع الأزياء الهندي» في نيودلهي (أ.ف.ب)

مشاري الذايدي

فهد الكبيسي... عامل الندرة في الفنّ

فهد الكبيسي، مغنِّ وفنَّانُ قطري معروفٌ، له جمهوره، لديه أعمالُه الغنائية وحفلاته، يعمل حالياً على تقديم أغان باللهجة المصرية التي يتدرّب عليها لإتقانها، ومعلّوم أنَّ الغناء باللهجة المصرية هدف لمن يريد الرواج أكثر في العالم العربي، وكذا اللهجات الخليجية وفي مقدّمها السعودية. ليس عن هذا نتحدّث، بل عن فكرة أثارها المطرب الكبيسي، في

. قال فهد الكبيسى: «المشهد الفنّى اختلف تماماً الآن عنه . قبل ظهور الـ«سوشيال ميديا». كيف؟

يجيب الفنَّان الخليجي: «كان يحكم الوسط الفني من قبل قانون الندرة، أما الآن فأختلف الأمر تماماً، أصبح القنان موجوداً ومتاحاً للجمهور بصورة مبالغ فيها، وأصبحت وسائل التواصل تستوعب مختلف التوجهات والمستويات، ومن الصعوبة التحكّم فيها، قيمة الفنان اليوم اختلفت، ولم بعد مثل السابق». لكنْ ثمة اختلاف ما بين فنان السوشيال ميديا، والفنان «الكلاسيكي»، فما هو؟

حسب الكبيسي فإنَّ الفنان الحقيقي والدائم لديه إرثُ سيستمر للمستقبل، يدوم، ويشكّل نهراً دائمَ الجريان في مياه الفنّ بينما «نجم وسائل التواصل ليس لديه ما يورّثه، الفنان يقدّم نفسه وفنّه، ولكن الطرف الآخر لا يملك شيئاً يقدّمه للحمهور». معرباً عن استغرابه من خلط البعض بين مشاهير الـ«سوشيبال ميديا» و«الفنانين».

هكذا تحدّث الفنان الكبيسي الذي يعمل على مشاريعه بصبر وبحث وأناة، كشأن كل صاحب صنعة وإبداع حقيقي. الحق أنَّ قضية الندرة التي كانت محرَك الشغف والاستمتاع سابقاً، في مقابل عامل «التخمة» والإشباع الزائد التي نراها مع فيضانات السوشيال ميديا، قضية خطيرة، لها ما بعدها، وما زلنا في بداية المشوار المخيف!

أريدك أن تتخيل لو أنَّ فيضان البث المباشر، أو «البثوث» كما يقال في السعودية عن خدمة البث المباشر لحسابات «تيك توك»، موجوداً قبل خمسين عاماً وأكثر، هل كان حال الغناء والمسرح والسينما والمسلسلات سيكون كما كان عليه، من

ربما يقال إن الجمهور كان مجبراً على ذلك بسبب عامل الندرة، ولكن مَن قال إن الندرة شيء سيئ في كل حال؟

بقول الشاعر الناقد الباحث اليمني الجميل، المرحوم الدكتور عبد العزيز المقالح، في قصيدته التي غنَّاها عملاق الطرب الحقيقي المحترف أبو بكر سالم، رحمه الله، هذا البيت البليغ باللهجة الصنعانية اللطيفة:

والابت ذال في الجمال ما يجعله مرغوب والعين لولا الرموش جمالها مخدوش!

هنا فإن ديمومة الإبداع وجودته وبقاء الشغف بـ/وعلى مكامن الجمال العفوي، أمر في خطر.

نعم لا يمكن منع ورد هذه الفيضانات الحارفة التي تكسر في طريقها الأغصان الرقيقة، ولكن من الممكن، بل من اللازم، اتَّخَاذُ مَكَانَ قَصِيٌّ، والتّأملُ في كيفية حماية أرواحنا وإبداعناً، وقدرتنا على تدوق هذا الإبداع، في خضم هذا الضجيج والصخب المؤذي للروح. كيف نفعل ذلك؟

لست أدري... لكن لا بدّ من ذلك، وإلا فقدنا ما يجعلنا نهتزٌ لكل معنى جميل.

سترات تمكّن الصمّ من الاستمتاع بالحفلات الموسيقية



شخصان في أثناء ارتداء السترة السمعية قبل حضور حفل موسيقي في الهواء الطلق (أ.ف.ب)

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ترنّ آلات الكمان في القفص الصدري، ويصدح التشيلو والكونترباس في نقطة أدنى بقليل من الجسم، في حين تشعر الكتفان بالآلات النحاسية، وترصد الرسغان العزف المنفرد، وهي إحدى الوسائل التي اختارها خبير الصوتيات باتريك هانلون لبرمجة ستراته اللمسية الهادفة إلى تمكين مشاهدين صمّ أو ضعاف السمع من الاستمتاع بحفلة أوركسترالية.

وخلال حفلة موسيقية كلاسيكية أقيمت مؤخرا في مركز لينكولن الشهير في مانهاتن، أتيحت للحاضرين فرصة ارتداء سترآت لاسلكية تعمل باللمس وتحوي 24 نقطة اهتزاز تعيد نسخ الموسيقي المؤداة على المسرح.

وتكمن فكرة مصممي السترة في إعادة إنتاج الوظيفة التي تؤديها في العادة طبلة الأذن المتمثل دورها خصوصاً في نقّل الترددات الصوتية إلى العظم. ثم تصبح هذه الترددات المُضخمة نبضات عصبية أوعند أرتداء السترات اللمسية تؤدي البشرة دور النقل هذا.

ويقول باتريك هانلون لوكالة الصحافة الفرنسية قبيل الحفلة إنّ «السترات تساهم في

جعل أجساد مرتديها منخرطة في العملية»، ما يوفر للمشاركين «تجربة غامرة ثلاثية الأبعاد بفضل الترددات».

ويضيف «لا أحد يتوقع أن يكون ذلك آخذاً»، ورد الفعل هذا «يُرصَد في عيون الناس. إنه سحر». وهذا الخبير الصوتى هو المؤسس المشارك لمشروع «ميوزك: نَت إمبوسيبل» التابع لشركة «نَت إمبوسيبل لابس» التكنولوجية التي تسعى إلى تبديد الحواجز الاجتماعية وتحديداً تلك المتعلقة

ويتمثل هدف هذه السترات وأشرطة المعاصم والكواحل في توفير تجربة لكامل الجسد، وإثارة أحاسيس تُعيد المشاعر التي تحرّكها الموسيقي

ويقول المؤلف الموسيقي جاي زيمرمان لوكالة الصحافة الفرنسية «أمل على المدى البعيد في أن نتمكن من توفير تجارب مع ترددات فعلية للأطَّفال الصم (...) حتى يبدأوا في بناء مكتبة الذاكرة السمعية هذه».

وشبارك زيمرمان الذي تضررت حاسة سمعه جراء هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، في عملية ابتكار السترات من خلال مشروع «ميوزيك: نت إمبوسيبل». وبدأ مركز لينكولن في مانهاتن تعاونه مع الشركة عام 2021.

وفاة المغنية الآيرلندية شينيد أوكونور عن 56 عاماً

دبلن: «الشرق الأوسط»

توفيت المغنية الآيرلندية شينيد أوكونور التي اشتهرت في تسعينات القرن الماضي قبل أن تبدأ مساراً انحدارياً، عن عمّر يناهز 56 عاماً، وفق ما ذكرت وسائل إعلام أيرلندية اليوم (الأربعاء). وقالت الأسرة في بيان نشرته محطة «أر تي إي» العامة: «ببالغ الحزن نعلن وفاة حبيبتنا شينيد»، مضيفة: «عائلتها وأصدقاؤها محطمون».

واشتهرت أوكونور عام 1990، بفضل أغنية «ناثبنغ كومبيرز تو يو» التي كتبها برنس. كما عُرفت أوكونور بإثارتها الجدل في محطات كثيرة من مسيرتها.

وقالت الفنانة الراحلة، واسمها الحقيقي ماغدا ديفيت، إنها تعرضت لسوء المعاملة من والدتها خلال طفولتها.

وقد غابت الفنانة ذات الرأس الحليق، تدريجياً من صدارة المشهّد الفنى، لكنها حاولت خوض غمار موسيقى الريغي في عام 2005 في ألبومها «Throw Down Your Arms» بعد أنّ استقرت لفترة فيّ جامايكا واستكشفت معتقدات الراستافارى. وعلق رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فاردكار عبر «تويتر»، قائلاً: «أنا اَسف جداً لسماع نبأ وفاة شينيد أوكونور»، مضيفاً: «كانت موسيقاها محبوبة في جميع أنحاء العالم».

روبوت قد يُحدث ثورة في عالم الجراحة

روبوتاً صُغيراً يمكنه السفر إلى عمق الرئتين، دقة وتَفْصيلاً، وأقل توغلاً للأدوات التشريحية لاكتشاف وعلاج العلامات الأولى للسرطان. والعلاجية المستخدمة في جسم الإنسان. ويمكن للروبوت ذي المجسات فائقة لنعومة، الذي يبلغ قُطرت مليمترين فقط، ويجري التحكم فيه بواسطة مغناطيس، أن يصل إلى أصغر أنابيب الشُّعب الهوائية، ما قد سهم بالتعرف على العلامات الأولى لسرطان

وأظهرت النتائج، المنشورة في دورية مختبر «ستورم لاب» وقائد الفريق البحثي: «نيتشر إنجينيرنغ كوّمينيكيشن»، الخميس، «هذا تطور مثير ُحقاً».

<u>أن التقنية المطوَّرة من قِبلَ فريق مشترك من </u> المهندسين والعلماء والأطباء من مختبر «ستورم طوَّر باحثون في جامعة ليدز البريطانية الآب» بجامعة ليدز، تمهد الطَّريق لنَّهج أكثر

اختبر الباحثون الروبوت ذا المجسات المغناطيسية على رئتي إحدى الجثث، ووجدوا أنه يمكنه أن يسافر بنسبة 37 في المائة أعمق من المُعدات القياسية الموجودة حالياً، ما يؤدي لتقليل عملية تلف الأنسجة وقال البروفيسور بيترو فالداستري، مدير

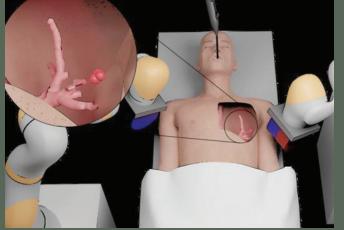
أكثر لبونة من عملية التشريح التقليدية، ويمكن أن «هذه الميزات الرئيسية لديها القدرة على وظائف الرثّة. إحداث ثورة في التنقل داخل الجسم».

ويُعدَّ سرطان الرئة من أعلى معدلات الوفيات بسبب إصابات السرطان في العالم. . وفي المرحلة المبكرة من «سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة»، الشكل الأكثر شيوعاً من سرطانات الرئة، ويمثل حوالي 84 في المائة من الحالات، يكون التدخل الجراحي هو معيار

ومع ذلك، فإن هذه العملية عادةً ما تكون وظائفها الطبيعية.

وأضاف: «يتميز هذا النهج الجديد بأنه شديدة التوغل، وتؤدي لإزالـة الأنسجة بشكل أكثر ليونة من عملية التشريح التقليدية، ويمكن كبير، كما يكون هذا النهج عير مناسب لجميع التحكم فيه بالكامل عبر المغناطيسيات»، مؤكداً المرضى، ويمكن أن يكون له تأثير سلبي على وائدت برامج فحص سرطان الرئة إلى معدلات بقاء أفضل، لكنها سلّطت الضوء أيضاً

على الحاجة المُلحّة لإيجاد طرق غير جراحية لتشخيص المرضى وعلاجهم مبكراً. وتسمح التقنية الجديدة، الت ر تمويلها من قِبل «مجلس البحوث الأوروبي»، للأطباء باستهداف الخلايا الضارة فقط، مع السماح للأنسجة والأعضاء السليمة بمواصلة



منصة روبوتية للتدخل في أورام الرئة باستخدام مجسات مغناطيسية (ستورم لاب، جامعة ليدز)